



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالب:

أحمد محمد العش

إشراف الدكتورة:

ابتسام فارس

الأستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس

1447 – 1448هـ

العام الدراسي
2025 – 2026 م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...وبعد

إنه لا يسعني وقد منّ الله علي بإتمام هذا الرسالة إلا أن أسجد له وأحمده سبحانه على جزيل نعمه، وما غمرني به من فضل وتوفيق، وفي البداية أجد لزاماً علي أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون وساعدني في إتمام هذا العمل، ولكن عرفاناً مني بالجميل الذي يطوق عنقي فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذتي ومشرفتي وقدوتي الأستاذة الدكتورة ابتسام فارس لتفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمته لي من علم وجهد، وما شملتني به من رعاية وتوجيه، مما كان له الأثر العظيم في إنجاز هذا العمل، فبارك الله لها وجزاها عني خير الجزاء.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور جمال سليمان، الأستاذة الدكتورة رانيا صاصيلا، الدكتور حسن عماد، والدكتورة إسراء حسن على تفضلهم بطيب نفس ورحابة صدر بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ويسرني أيضاً أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أفراد قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق الذين تتلمذت على أيديهم، وكانوا نبزاساً وقبساً من نور، كما يطيب لي شكر أفراد عينة الدراسة وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل .

كما يطيب لي أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى أفراد أسرتي على كافة الدعم والمعونة والتسهيلات التي قدموها لي، وأخص بالشكر إلى من وقفوا بجانبني قلباً وقالباً، وضحوا بأوقاتهم لمساعدتي، ورافقوني في دراستي، إلى أبي وأمي حفظهما الله، ومعنى الحياة طفلي محمد ملاكي الصغير حماه الله وأدامه نوراً لعيني، إلى روح زوجتي ورفيقة دربي وشريكة حياتي، إلى أخي وأخواتي وقد لا تسعفني الكلمات لإعطاء كل ذي حق حقه من الشكر ولكن عذري أن الأجر الاكبر عند خالق العلم وموفق العلماء، ولذلك أوجه الشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة، أو دعاء صادق لهم مني جزيل الشكر والتقدير والامتنان وجزاهم الله عني خير جزاء.

.. الباحث..

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان المحتوى
	الشكر والتقدير
أ	فهرس المحتويات
ت	فهرس الجداول
ج	فهرس الأشكال
ج	فهرس الملاحق
ح	المستخلص
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٢	مقدمة الدراسة
٤	١. مشكلة الدراسة
٧	٢. أهمية الدراسة
٧	٣. أهداف الدراسة
٨	٤. أسئلة الدراسة
٨	٥. متغيرات الدراسة
٩	٦. فرضيات الدراسة
١٠	٧. منهج الدراسة
١٠	٨. مجتمع الدراسة وعينتها
١٠	٩. أدوات الدراسة
١١	١٠. حدود الدراسة
١١	١١. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية
١٢	١٢. إجراءات الدراسة
١٤	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٦	المحور الأول: عادات العقل
١٦	أولاً: نشأة عادات العقل ومراحل تطورها
١٧	ثانياً: الفلسفة التي تقوم عليها عادات العقل
١٨	ثالثاً: ماهية عادات العقل
٢٠	رابعاً: خصائص عادات العقل
٢٢	خامساً: الافتراضات التي تقوم عليها عادات العقل
٢٤	سادساً: مراحل تكوين العادة العقلية
٢٥	سابعاً: تصنيفات عادات العقل
٢٩	ثامناً: تصنيف عادات العقل

٣٣	تاسعاً: الأهمية التربوية لتنمية عادات العقل
٣٦	عاشراً: دور المعلم في تنمية عادات العقل لدى المتعلمين
٣٩	المحور الثاني: مهارات التدريس الإبداعي
٣٩	أولاً: ماهية التدريس الإبداعي ومهارات التدريس الإبداعي
٤١	ثانياً: مبادئ التدريس الإبداعي
٤٣	ثالثاً: الأهداف التربوية للتدريس الإبداعي
٤٤	رابعاً: منطلقات التدريس الإبداعي
٤٥	خامساً: مهارات التدريس الإبداعي
٥١	سادساً: معوقات التدريس الإبداعي
٥١	سابعاً: علاقة عادات العقل بمهارات التدريس الإبداعي
٥٤	المحور الثالث: إعداد المعلم قبل الخدمة
٥٤	أولاً: مفهوم إعداد المعلم قبل الخدمة
٥٤	ثانياً: أهمية إعداد المعلم قبل الخدمة
٥٤	ثالثاً: دواعي إعداد المعلم قبل الخدمة
٥٥	رابعاً: أساليب إعداد المعلم قبل الخدمة
٦١	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الإطار العلمي الدراسة
٦٣	أولاً_ منهج الدراسة وأدواتها:
٩٥	ثانياً: البدء بتنفيذ التجربة الميدانية
٩٦	ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها
٩٦	رابعاً: إجراءات التجريب النهائي
٩٧	خامساً: الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحث أثناء التطبيق الميداني
٩٨	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
١٠٠	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها
١٠٢	أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة
١٠٦	ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة
١٣١	ثالثاً: مقترحات الدراسة وتوصياتها
١٣٣	خلاصة الفصل
١٣٥	الملخص باللغة العربية
١٤١	مراجع الدراسة
١٥٢	الملاحق
٢١٨	الملخص والمستخلص باللغة الانكليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	محتوى البرنامج التدريبي	٧١
٢	المفردات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين لمقياس عادات العقل	٧٦
٣	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	٧٧
٤	الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس عادات العقل	٧٧
٥	مواصفات مقياس عادات العقل في صورته النهائية	٧٩
٦	مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	٨٠
٧	توزيع الأسئلة في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	٨١
٨	المفردات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين للاختبار المعرفي الإبداعي	٨٣
٩	الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على الاختبار المعرفي الإبداعي	٨٤
١٠	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار المعرفي الإبداعي	٨٦
١١	المفردات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي	٨٩
١٢	نسبة الاتفاق بين الملاحظين	٩٠
١٣	البنود التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين على استبانة الآراء	٩٢
١٤	معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الآراء	٩٣
١٥	التوزيع الزمني للتطبيق النهائي للمجموعة التجريبية	٩٧
١٦	نسبة الكسب الموقوت لهريدي (H-TGR)	١٠٣
١٧	نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR)	١٠٤
١٨	نتائج متوسط فاقد الكسب والنسب المئوية له ولبقاء أثر التعلم	١٠٥
١٩	معياري حجم الأثر	١٠٧
٢٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل	١٠٧
٢١	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل.	١٠٨
٢٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل	١٠٩
٢٣	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل	١١٠

٢٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي	١١٤
٢٥	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي	١١٤
٢٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي	١١٧
٢٧	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي	١١٧
٢٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	١٢٠
٢٩	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	١٢١
٣٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	١٢٢
٣١	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.	١٢٣
٣٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	١٢٥
٣٣	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	١٢٦
٣٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاستبانة الآراء حول البرنامج التدريبي	١٢٨

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	مراحل تكون العادة العقلية	٢٥
٢	نموذج خطوات التطبيق التجريبي للدراسة	٩٥
٣	الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي البعدي لمقياس عادات العقل الكلي	١١٠
٤	الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لمقياس عادات العقل كلاً على حدا في القياس القبلي والبعدي المباشر	١١٣
٥	الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بشكل كلي	١١٧
٦	الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمهارات التدريس الإبداعي في بطاقة الملاحظة كلاً على حدا	١١٩
٧	الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات التدريس الإبداعي بشكل كلي	١٢٣
٨	الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي كلاً على حدا	١٢٥
٩	الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر والمؤجل في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي	١٢٨

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة رصد بمهارات التدريس الإبداعي	١٥٢
٢	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	١٥٣
٣	البرنامج التدريبي	١٥٥
٤	مقياس عادات العقل	٢٠٢
٥	الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي	٢٠٦
٦	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي	٢١٢
٧	استبانة آراء نحو البرنامج التدريبي	٢١٥

المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه، واستُخدم المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (١٨) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة دمشق، وكانت أدواتها: البرنامج التجريبي، مقياس عادات العقل، اختبار معرفي في مهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، واستبانة آراء نحو البرنامج التدريبي، وطُبقت هذه الأدوات على جميع أفراد العينة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل لصالح القياس البعدي ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي لصالح القياس البعدي، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لصالح القياس البعدي، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي المؤجل على الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي. وقد أثبتت إجابات الطلبة على استبانة الآراء نحو البرنامج التدريبي وجود نتائج وآراء إيجابية نحوه. وقد وجد الباحث أن البرنامج التدريبي باستخدام عادات العقل حقق فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة المجموعة التجريبية وأسهم في احتفاظهم بها.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، عادات العقل، مهارات التدريس الإبداعي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينتها
- أدوات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- المقدمة:

يتميز عصرنا بالتدفق المعرفي المتزايد والتطور العلمي والتكنولوجي الهائل، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من المشكلات التي تصادف الأفراد والجماعات في حياتهم اليومية، وجعل الأنظار تتجه نحو النظم التربوية ومؤسساتها المختلفة لتنهض بمسؤوليتها في بناء الفرد ذو الشخصية المتوازنة والمبدعة القادرة على استخدام مهارات التفكير العليا وحل المشكلات بكفاءة في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين.

وبما أن المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التربوية؛ ويقع على عاتقه تحقيق الأهداف التربوية مستخدماً كل ما يملك من مهارات وكفايات لإيصال رسالة العلم للتلاميذ، وأن تطوير أداء المعلمين ونموهم المهني المستمر يمثل محوراً رئيسياً لتحسين نوعية التعليم، بما ينعكس على جودة تعليم الأبناء ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاءة معلمهم. لذا فإن إعداد المعلمين يجب أن يتم وفق مداخل تربوية حديثة تُعنى بتنمية مهاراتهم التدريسية والإبداعية" (Desimone & Garet, 2015).

وفي الجمهورية العربية السورية، اعتمدت وزارة التربية مدخل المعايير في تطوير المناهج الدراسية، وركزت على تضمين مهارات التفكير بأنواعه ضمن المقررات، كما نظمت برامج تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي التفكير الإبداعي، ويستوجب ذلك إعداد معلمي الصفوف إعداداً فعالاً يمكنهم من توفير بيئة تعلم نشطة محفزة على البحث والاستقصاء، الأمر الذي يتطلب امتلاكهم مهارات تدريسية تتسم بالإبداع والمرونة في التعامل مع المواقف التعليمية، ولعل توظيف عادات العقل كونها من المداخل التربوية الحديثة تساعد المعلمين على تغيير نمطهم التدريسي والابتعاد عن النمط المعتاد القائم على الإلقاء والتلقين.

ويرى كوستا وكالليك (Costa & Kallick) وفق ما ورد في محمد (٢٠١٣) إلى أن تنمية العادات العقلية تتطلب من المعلمين استخدام أساليب تدريسية تساعد على تجسيد الأفكار لاستيعابها، كما أنها ترتبط بمراحل

النمو المعرفي، لهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير عادات عقلية مناسبة للمرحلة النمائية للمتعلم، وهذا ينقلنا إلى مستوى أعلى لمعالجة المعلومات في المواقف التعليمية(٣).

ومن الواضح في خضم التطورات التكنولوجية الحديثة أن المدارس بحاجة لتمكين الطلاب من امتلاك نوع جديد من العادات العقلية ليعيشوا حياة منتجة ومحقة للذات، ومن هنا ظهرت الحاجة لعادات عقلية نشطة وفعالة تساعد المعلمين على إبراز طرائق جديدة للتدريس بحيث تصبح بيئة التعلم مكاناً راعياً للتفكير والإبداع، ويرى الرابي(٢٠١٥) إلى أن هذه العادات تنمي لدى المتعلم المرونة في التفكير، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، والثقة بالنفس والقدرة على التواصل الفعال مما يجعلها أحد الأسس الجوهرية في بناء التفكير الإبداعي(٨٧).

ومن جهة أخرى، فإن التدريس الإبداعي يعد أحد المحاور الرئيسية التي تستهدفها التربية المعاصرة، لأنه يسهم في تنمية القدرات الابتكارية لدى المتعلمين، فقد بين علي(١٩٩٨) "أن استخدام المعلم لأساليب التدريس الإبداعية يؤدي إلى تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، فالتفكير شأنه شأن القدرات الأخرى يمكن تنميته إذا ما أعد المعلمون الإعداد الكافي واستخدموا الطرائق الملائمة لهذا الغرض"(٤) وهنا يبرز التفكير الإبداعي في مقدمة أنواع التفكير التي تستهدف التربية تنميتها لدى المتعلمين في كافة المراحل التعليمية، وقد بذلت محاولات عدة، وأعدت مجموعة كبيرة من البرامج بهدف تنمية جوانب التفكير الإبداعي المختلفة، وأثبتت هذه التجارب والدراسات أن المهارات الإبداعية شأنها شأن غيرها من المهارات الأخرى يمكن تنميتها ومن ذلك ما أكدته دراسات كل من عاشور(٢٠١٥) والديب(٢٠١٨)، ولوريا(louri,2016) فاعلية البرامج التدريبية القائمة على تنمية الإبداع في تحسين الأداء التدريسي، كما بينت دراسة(Yu X & Yuizono,2023) أن التدريس الإبداعي الذي يركز على الأسئلة المطروحة من قبل المتعلمين يسهم في تحسين قدرة المتعلمين على طرح الأسئلة وتنوعها وجودتها، وينمي الطلاقة الفكرية لديهم. وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة إلى بناء برامج تدريبية لطلبة معلم الصف قائمة على المداخل التربوية الحديثة، من خلال توظيف عادات العقل، بما يسهم في تطوير مهارات التدريس

الإبداعي لديهم، واكسابهم اتجاهات إيجابية نحو هذا النمط من التدريس الذي يواكب متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين

١ - مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن المناهج قد أولت اهتماماً كبيراً بتنمية مهارات التفكير في مختلف المواد الدراسية، ووجهت المعلمين إلى توظيف طرائق تدريسية معاصرة تحفز التفكير، وتجعل المتعلم أساسياً في العملية التعليمية، فإن الواقع التطبيقي لهذه المناهج لم يبلغ المستوى المنشود، بالإضافة إلى أن وزارة التربية أقامت دورات تدريبية لتأهيل المعلمين على استخدام الطرائق الحديثة كدورات التعلم النشط، إلا أن نتائج التطبيق ما تزال دون مستوى الطموح، وهو ما انعكس سلباً على تنمية مهارات التفكير في الميدانين المدرسي والعملي، وفي هذا السياق بينت دراسة النجار (٢٠١٢) تدني امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي، وبأنهم يمارسون التدريس ممارسة تقليدية تلقينية بعيداً عما تقتضيه النظرة الحديثة لطبيعة العلم وكيفية التعامل معه، وأشارت الدراسة بأن الطلبة المعلمين لا يدركون فلسفة المنهاج وتوجهاته نحو الاستقصاء وحل المشكلات، وبأن وعيهم للإبداع والتفكير الإبداعي وطرائق تنميته لم يكن جيداً.

أما دراسة عبشي (٢٠٢١) فقد أشارت إلى وجود قصور واضح في امتلاك طلبة معلم الصف لمهارات التدريس الإبداعي أثناء التدريب الميداني، حيث يغلب على أدائهم الطابع التقليدي، وضعف توظيف الاستراتيجيات الحديثة، وقلة الالتزام بمعايير الجودة، وبينت أن برامج إعداد المعلمين الحالية لا تولي اهتماماً كافياً بتدريبهم تدريباً منظماً قائماً على معايير الجودة يسهم في تنمية هذه المهارات بصورة منهجية.

كما أكدت دراسة محمد وماهر (٢٠٢٢) أن الطلبة المعلمين يواجهون صعوبة في تطبيق مهارات التدريس الإبداعي بفاعلية أثناء العملية التعليمية، ولا يتقنون بقدرتهم على تخطيط وتنفيذ أساليب تدريس مبتكرة وفعالة بسبب قلة البرامج التدريبية.

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن تطوير الأداء التدريسي للمعلم لم يعد يقتصر على امتلاك الكفايات التقليدية، بل يتطلب إعداد قائماً على استراتيجيات حديثة تنمي مهارات التدريس الإبداعي، مثل الطلاقة والمرونة

والأصالة والحساسية للمشكلات والإفازة، وقد أكدت دراسات عربية مثل (طراد، ٢٠١٢؛ وفرج الله وأبو سكران، ٢٠١٣؛ وسيد ٢٠١٨) على أهمية تنمية عادات العقل لدى الطالب المعلم من خلال إعداد برامج تدريبية، وأنشطة موجهة تسهم في تعزيز قدراته التدريسية الإبداعية.

وبينت دراسات (Marangio et al, 2023; Patston et al, 2021; Desimone & Garet 2015) أن تدريب الطلبة المعلمين على استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي يسهم في تحسين كفاءتهم المهنية وتطوير ممارساتهم التدريسية، من خلال دمج مهارات التفكير العليا والتفاعل الإيجابي داخل الصف، مما يعزز فاعلية التعلم ويزيد من إنتاجية العملية التعليمية.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التعليم، وإشرافه على مادة التربية العملية في كلية التربية/جامعة دمشق/٢٠١٩-٢٠٢٠ لاحظ أن غالبية الطلبة المعلمين لا يتبنون النظريات التربوية الحديثة في الميدان، ولا يوظفون استراتيجيات تدريسية توفر بيئة تعمل على تفتح عقول التلاميذ وتنمي مهاراتهم في التفكير، فعدم تغيير نمطهم التدريسي والتجديد والابتكار يؤدي إلى التركيز على أدنى مستوى من مستويات الأهداف التعليمية، وإهمال المستويات العليا، مما يجعل التلاميذ سلبيين في الصف في ظل عدم توظيف طرائق تنمي قدراتهم الإبداعية، وتحفزهم لتقديم أفكار تمتاز بالجدة والأصالة والمرونة.

وللتحقق من هذا الواقع أجرى الباحث مقابلات مع عينة من (١٥) مشرفاً ومشرفة من مشرفي التربية العملية كلية التربية/جامعة دمشق، وطرح السؤالين الآتيين عليهم ١- ما النمط التدريسي الذي يستخدمه طلبتك في أثناء التدريب الميداني (تقليدي، تعلم نشط، إبداعي)؟ ٢- ما نسبة ممارسة طلبتك في أثناء التدريب الميداني لمهارات التدريس الإبداعي؟

وأظهرت النتائج أن ٣٣% يمارسون النمط التدريسي التقليدي، ٤٠% التعلم النشط، ٢٧% التدريس الإبداعي، وبينت النتائج أن ٢٠% فقط يمارسون مهارات التدريس الإبداعي، وهذا يشير إلى وجود ضعف لدى الطلبة المعلمين في ممارسة مهارات التدريس الإبداعي كطرح الأسئلة المفتوحة، وتنويع طرائق التدريس، وتنظيم البيئة الصفية وتشجيع التلاميذ على طرح أفكار غير مألوفة.

وأجرى الباحث كذلك دراسة استطلاعية على عينة من طلبة السنة الرابعة معلم صف (٣٠) طالبة للتعرف على مدى امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي بأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة) استخدم خلالها قائمة رصد لهذه المهارات في أثناء فترة التدريب الميداني لطلبة معلم الصف ملحق ١، وبينت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن نسبة (٨٠%) من طلبة معلم الصف يفتقرون إلى الطلاقة في طرح الأفكار وإلقاء الدروس، و(٧٧%) ليس لديهم مرونة في التعامل مع المواقف الصفية والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، و(٨٤%) لا يستخدمون طرائق وأساليب تتسم بالجدة والتفرد في أثناء عرض الدروس، ولا يشجعون التلاميذ لاقتراح تطبيقات جديدة للأفكار، و(٧٣%) لديهم قصور في توفير مواقف تساعد التلاميذ على تحديد المشكلات التي تثيرهم للبحث والتقصي واكتشاف الحلول، و(٨٨%) لديهم ضعف في طرح أسئلة مفتوحة النهاية تعمل على إثراء المحتوى العلمي للدرس، وتحث التلاميذ للاطلاع على المصادر والمرجع المتنوعة التي تثري معلوماتهم.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن الطلبة المعلمين لديهم ضعف في امتلاك مهارات التدريس الإبداعي ، وأن إعداد هؤلاء الطلبة وتدريبهم وفق عادات العقل يمكن أن يجعلهم أقدر على ممارستها وينمي مهاراتهم في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها بشكل إبداعي، مما ينعكس بشكل إيجابي على تلامذتهم ويجعلهم أقدر على التفكير بشكل إبداعي ويفسح المجال لهم لحل ما يعترضهم من مشكلات في حياتهم اليومية، لذلك وجد الباحث ضرورة تعزيز ممارسات الطلبة المعلمين التدريسية وتدريبهم بما ينمي مهارات التدريس الإبداعي لديهم، وفي حدود علم الباحث لم تجر أي دراسة على المستوى المحلي لدراسة فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه؟

٢ - أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة من اعتبارات نظرية وتطبيقية متعددة من أبرزها:
- بناء برنامج تدريبي يمكن من خلاله تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين.
- وضع قائمة بمهارات التدريس الإبداعي بأبعاده الواجب توفرها لدى الطلبة المعلمين.
- تقديم أمثلة تطبيقية وأنشطة لكيفية استفادة المعلمين من عاداتهم العقلية في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها.
- من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الموجهين والقائمين على تدريب المعلمين من أجل العمل على تزويد المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي وتطبيقها، مما ينعكس على ممارساتهم التعليمية.
- من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة القائمين على إعداد وتدريب معلمي الصف في تحسين برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة، بما يتوافق مع مهارات التدريس الإبداعي.
- من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي مما يسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم.
- من المؤمل أن توجه نظر المسؤولين عن العملية التربوية في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال تضمينها مشكلات تتطلب حلول إبداعية وتسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- من المؤمل أن تفتح المجال أمام الباحثين لبناء برامج تدريبية لتنمية مهارات تدريسية أخرى لدى المعلمين.

٣ - أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس هو: قياس فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الآتي:
- تصميم برنامج قائم على عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف.
 - قياس امتلاك طلبة معلم الصف لعادات العقل.
 - قياس تحصيل طلبة معلم الصف لمهارات التدريس الإبداعي.

- قياس آراء طلبة معلم الصف نحو التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

٤ - أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

- ما عادات العقل التي يمتلكها طلبة معلم الصف؟
- ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف؟
- ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية بمهارات التدريس الإبداعي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الطلاقة) لدى طلبة معلم الصف؟
 ٢. ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (المرونة) لدى طلبة معلم الصف؟
 ٣. ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الأصالة) لدى طلبة معلم الصف؟
 ٤. ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الحساسية للمشكلات) لدى طلبة معلم الصف؟
 ٥. ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الإفاضة) لدى طلبة معلم الصف؟
- ما آراء طلبة معلم الصف نحو التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم؟

٥ - متغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية نوعين من المتغيرات كما يأتي:

١ - المتغير المستقل:

- يتمثل بالتدريب على استخدام عادات العقل.

٢ - المتغيرات التابعة: وتتمثل في:

- درجة أداء مهارات التدريس الإبداعي بأبعادها (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة).

- آراء طلبة معلم الصف نحو التدريب على استخدام عادات العقل.

٦- فرضيات الدراسة:

تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات التدريس الإبداعي. ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على ملاحظة أداء مهارة التدريس الإبداعي (الطلاقة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على ملاحظة أداء مهارة التدريس الإبداعي (المرونة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على ملاحظة أداء مهارة التدريس الإبداعي (الأصالة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على ملاحظة أداء مهارة التدريس الإبداعي (الحساسية للمشكلات).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على ملاحظة أداء مهارة التدريس الإبداعي (الإفاضة).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

٧- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لملاءمة طبيعة الدراسات التربوية التي يصعب فيها التحكم الكامل بالمتغيرات، ويعد من أنسب المناهج لقياس أثر البرامج التدريبية، إذ يسمح بدراسة العلاقة بين المتغير المستقل (التدريب على استخدام عادات العقل) والمتغيرات التابعة (مهارات التدريس الإبداعي، وآراء الطلبة نحو البرنامج التدريبي) وقد استخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي، لقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف. يهدف هذا التصميم إلى تحديد مدى فاعلية المعالجة التجريبية من خلال مقارنة نتائج أفراد المجموعة قبل وبعد تنفيذ البرنامج، كما يسعى المنهج شبه التجريبي إلى دراسة الواقع التربوي كما هو، ثم إدخال متغير محدد عليه بهدف ملء خطة التغير الناتج وقياس أثره.

٨- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة معلم الصف في كلية التربية جامعة دمشق للعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٣٩٩) طالب وطالبة، بينما تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة معلم الصف/سنة رابعة البالغ عددهم (١٨) طالباً وطالبة تمثل المجموعة التجريبية تم سحبها بطريقة العينة العنقودية العشوائية البسيطة.

٩- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث الأدوات الآتية:

- برنامج تدريبي قائم على عادات العقل من إعداد الباحث.

- مقياس عادات العقل من إعداد الباحث

- بطاقة ملاحظة لقياس أداء طلبة معلم الصف لمهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة).
- اختبار معرفي بمهارات التدريس الإبداعي من إعداد الباحث.
- مقياس آراء طلبة معلم الصف نحو التدريب على استخدام عادات العقل من إعداد الباحث.

١٠ - حدود الدراسة:

تقوم الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود العلمية: تمثلت في أثر التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف وآرائهم نحوه (حيث سيتم استخدام عادات العقل كأساس تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم صف).
- الحدود البشرية: عينة من طلبة معلم الصف/سنة رابعة كلية التربية جامعة دمشق، تمثل المجموعة التجريبية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية التربية، جامعة دمشق.

١١ - مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- ١ - **التدريب:** يعرفه سلطان (٢٠٠٣) " هو محاولة لتغيير سلوك الأفراد بجعلهم يستخدمون طرائقاً وأساليب مختلفة في أداء عملهم، أي بجعلهم يسلكون بعد التدريب بشكل مختلف عما كانوا يتبعونه قبل التدريب" (٢) .
ويعرفه الباحث إجرائياً: تدريب طلبة معلم الصف على ممارسة عادات منظمة وفق برنامج منظم مكون من (١٣) جلسة تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، ويقاس فاعلية التدريب من خلال الدرجة التي يحصل عليها طلبة معلم الصف في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي وبطاقة الملاحظة.
- ٢ - **عادات العقل:** يعرفها كوستا وكاليك Costa and Kallic (2005) بأنها "مجموعة مكونة من (١٦) عادة من الفكر والعمل التي تساعد الناس على مواجهة المواقف الصعبة والتصرف بطريقة ذكية في مواجهة مشكلاتهم واتخاذ الإجراءات والحلول المناسبة لها عندما يكون الحل غير متوفر" (p4).

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي مجموعة أنماط التفكير وطرائق التصرف التي صنفها كوستا وكاليك إلى (١٦) عادة عقلية والتي يهدف الباحث إلى تدريب طلبة معلم الصف على استخدامها من خلال جلسات تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصلون عليها في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل.

٣- **مهارات التدريس الإبداعي:** يعرفها إبراهيم (٢٠٠٥) بأنها "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف، أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية. تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة الإبداع لدى المتعلمين" (٣٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة السلوكيات والأساليب والاجراءات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها طلبة معلم الصف قبل الخدمة في أثناء تفاعلهم مع المتعلمين داخل حجرة الدراسة، والتي تعمل على استثارة مهارات التدريس الإبداعي لديهم وتشمل (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة) والتي يقاس مدى توافرها بمقدار الدرجة التي يحصل عليها طلبة معلم الصف أثناء فترة التدريب الميداني باستخدام بطاقة الملاحظة والاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.

الآراء: يعرفها الباحث الآراء إجرائياً: ما يبديه طلبة معلم الصف من تأييد أو معارضة نتيجة تدريبهم على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي حصلوا عليه من خلال إجاباتهم على مقياس الآراء المعد من قبل الباحث.

١٢ - إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أتبعت الإجراءات الآتية:

- تحديد الإطار النظري للدراسة من خلال استعراض الأدبيات التربوية، والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

- إعداد البرنامج التدريبي القائم على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف، حيث تضمن البرنامج (١٣) جلسة تدريبية، منها (١) جلسة تدريبية عن عادات العقل، و(١٢) جلسة عن مهارات التدريس الإبداعي، وتحديد صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، وتجريبها استطلاعياً للتأكد من صدقها وثباتها.
- إعداد أدوات الدراسة وتتضمن: مقياس عادات العقل، الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، واستبانة آراء برنامج عادات العقل، وتحديد صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، وتجريبها استطلاعياً للتأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار عينة الدراسة حيث تم استخدام طريقة العينة العنقودية العشوائية البسيطة، إذ يوزع الطلبة المعلمين إلى زمر بطريقة عشوائية، وتكون هذه الزمر بمنزلة عناقد للطلبة، وقد أختيرت عينة (عنقود) من هذه العناقد عشوائياً لتكون عينة الدراسة.
- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على أفراد العينة (مقياس عادات العقل، الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي) بهدف تحديد مستواهم قبل تنفيذ البرنامج.
- تدريب طلبة معلم الصف وفق البرنامج التدريبي وباستخدام عادات العقل كأساس تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم (يجدر بالذكر أنه تم تزويد الطلبة بالبرنامج التدريبي بشكل قبلي للتحضير لأنشطة كل جلسة وما تحتاجه من أدوات ووسائل).
- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (مقياس عادات العقل، الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، واستبانة آراء برنامج عادات العقل) على أفراد عينة الدراسة.
- التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي على أفراد المجموعة التجريبية.
- تفريغ النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياته.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- تقديم توصيات الدراسة ومقترحاتها في ضوء نتائج الدراسة.

خاتمة الفصل:

يعد الإطار المنهجي للدراسة بمنزلة الخطة التي يسير وفقها الباحث لتحقيق أهداف بحثه، وعليه فقد تضمن هذا الفصل تعريفاً عاماً بالدراسة الحالية من مشكلة، أهداف، أهمية، أسئلة، متغيرات، وفروض... الخ، كما استعرض في هذا الفصل منهج الدراسة و أدواتها وعينتها والإجراءات المتبعة لتحقيق أهدافها، وكذلك تعريف مصطلحاتها إجرائياً، وهو ما سيتم الحديث عنه بشكل مفصل في الفصول اللاحقة من الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

التمهيد

المحور الأول: عادات العقل

المحور الثاني: مهارات التدريس الإبداعي

المحور الثالث: إعداد المعلم قبل الخدمة

تمهيد:

تتناول الدراسة الحالية فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه، ولذلك لابد من توضيح هذه العادات وبيان أهميتها في الأدب التربوي وتنمية عمليات التفكير من جهة، والحديث عن مهارات التدريس الإبداعي وأهميتها التربوية في تنمية مدارك الطالب المعلم وقدراته في الميدان التعليمي العملي، وكيفية توظيفها في العملية التربوية من جهة أخرى، ولذلك يتناول هذا الفصل محورين أساسيين هما:

المحور الأول: يتناول شرح مفصل لنشأة عادات العقل، والفلسفة التي تقوم عليها، وماهيتها، وخصائصها، والافتراضات التي تقوم عليها، ومراحل تكونها، وتصنيفاتها ووصفها، وأهميتها، ودور المعلم في تنميتها.

المحور الثاني: يتناول مفهوم التفكير الإبداعي، ومهاراته، ومراحلها، وخصائصه، وأهميته وعوامل تنميته، بالإضافة لماهية التدريس الإبداعي ومهارات التدريس الإبداعي، وأهدافه التربوية، ومنطلقاته، ومهاراته، ومعوقاته، وعلاقته بعادات العقل.

المحور الأول: عادات العقل**أولاً: نشأة عادات العقل ومراحل تطورها:**

إن نظرية عادات العقل من النظريات الحديثة في مجال علم النفس المعرفي، إذ كانت بدايتها في منتصف سبعينيات القرن المنصرم على يد ستيفن كوفي عالم الإدارة الأمريكي عندما كان عنوان أطروحته (العادات السبع لأكثر الناس فعالية) للحصول على الدكتوراه في الإدارة، وباتت هذه النظرية تعرف اليوم بنظرية (عادات العقل السبع لستيفن كوفي)، ويشير كوستا وكاليك إلى أن الأفكار الواردة في عادات العقل بدأت أول مرة عام (١٩٨٢) عندما تبادلنا الحديث حول مصطلحات السلوكيات الذكية ثم تطورت عندما قمنا بعمل التجارب البشرية مع الممارسين الصفيين حتى اكتشفنا من خلال عملنا اليومي مع المتعلمين والموظفين إننا نحتاج أسماء للسلوكيات التي يتوقعها أحدنا من الآخر، واتفقا على تسمية لها وهي (عادات العقل) لأن السلوكيات تحتاج إلى انضباط

للعقل حتى يتحول إلى طريقة اعتيادية للعمل نحو أفعال أكثر ذكاء وانتباه، ولهذا يعد كوستا وكاليك هما المؤسسين الرسميين لنظرية عادات العقل إذ اعتمدا في نظريتهما على النتائج والبحوث التي قام بها كثير من العلماء والباحثين والتي عملت على استقصاء صفات المفكرين البارعين في مختلف نواحي الحياة علماء، ومدرسين، ورجال أعمال، ومهندسين، وفنانين، رياضيين.... ثم زاد الاهتمام بها في الأوساط التربوية حتى وضعها مارزانو (١٩٩٢) بعداً خامساً ضمن أبعاد التعلم، وظهرت عدة مشاريع عام (١٩٩٣) تعتمد عليها كأساس للتطوير منها مشروع (AAAS) لتعليم العلوم لجميع الأمريكيين حتى عام (٢٠١٦)، وفي عام (١٩٩٩) قام هايلر بتقسيم العادات العقلية لثلاثة أقسام رئيسة تحتوي كل منها عادات فرعية، وفي عام (٢٠٠٠) ظهرت أربع أجزاء من كتابات كوستا وكاليك تحت اسم (عادات العقل سلسلة تنمية) قدمت رؤية أولية لها تتكون من (١٦) عادة عقلية، وبدأت تزداد حتى يومنا هذا حتى وصلت إلى (٣٠) عادة عقلية، وقد بينت دراسة حيدان (٢٠٢٠) تدني مستوى امتلاك معلمات اللغة العربية لمهارات التدريس الإبداعي، وإلى ضرورة إجراء دراسة تجريبية، تقوم على دراسة أثر برامج تدريبية قائمة على إحدى النظريات الحديثة لتمكين المعلمات من مهارات التدريس الإبداعي، وفي هذا السياق قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم صف من خلال تدريبهم على استخدام عادات العقل.

ثانياً: الفلسفة التي تقوم عليها عادات العقل:

تقوم فكرة سلسلة عادات العقل على مجموعة من الافتراضات تشكل الأساس النظري للتدريب عليها للوصول بالعقل إلى فاعلية عالية، ويجعله يمتلك عادات ذهنية متقدمة تصل إلى أقصى أداء، ويمكن تعلم عادات العقل للوصول إلى نتائج تشغيل الذهن وإدارته كما يمكن تحديد مجموعة العادات والمهارات للوصول إلى أعلى كفاءة في الأداء في كل عادة، وتنظيم مواقف تعليمية لتحقيق امتلاك العادة الذهنية ضمن مادة دراسية محددة، كما يمكن إضافة أ عادة جديدة بتعاملنا مع العقل مما يجعلنا نستطيع أن نمده بالطاقة الذهنية لنتوقع أداء أعلى، ويمكن تحديد المهارات وإلعادادات العقلية ضمن مواقف تدريبية حياتية.

وتتكون العادات العقلية نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط من المشكلات أو التساؤلات تحتاج إلى بحث واستقصاء وتفكير وتعمق يجب التأمل في استخداماتها وتأمل سلوكياتها المختلفة لمعرفة مدى تأثيرها ومحاولة تعديلها للتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية، وتركز عادات العقل على النظرة التكاملية للمعرفة والقدرة على انتقال أثر التعلم، فهي قابلة للانتقال من مادة إلى أخرى ومن سياق إلى سياق، ومن خلالها يمكن الارتقاء بالعمليات والمهارات الذهنية من البسيط إلى الأكثر تعقيداً حتى الوصول إلى مهارة إدارة التعلم (الرابعي، ٢٠١٥، ٦٦) ويرى الباحث أن هذه العادات موجودة عند جميع الطلبة حيث يتم استخدامها بشكل لا إرادي في المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم العادية، وإن تدريب الطلبة عليها لتطوير مهاراتهم فيها يساهم في توظيفهم لها بشكل دائم لتحسين تحصيلهم الدراسي، وتنمية مهاراتهم المهنية مستقبلاً، واستخدامها في تجاوز مشكلات الحياة اليومية .

ثالثاً: ماهية عادات العقل

ظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في أمريكا يدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية، وقد برز هذا الاتجاه في غمرة الاهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية فيما أصبح يعرف بالعادات العقلية (Habits of Mind) (الحارثي، ٢٠٠٢، ٧).

وقد اختلف التربويون وعلماء النفس في تحديد ماهيتها تبعاً لتعدد وجهات النظر والاتجاهات التي تناولتها، لذا فقد ظهرت لها معان عديدة تفسر معناها .

إذ عرفها نوفل (٢٠٠٨) بأنها: "مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكات الذكية، بناء على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده في النهاية إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء أو سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا النهج" (ص ٦٨).

بينما عرفها عبد الرحيم (٢٠١٨) بأنها: "مجموعة القدرات المعرفية والوجدانية التي تهدف إلى تعديل السلوكيات عن طريق مجموعة الأنشطة العقلية والمعرفية والوجدانية مما يتيح له القدرة على التصرف بنجاح في المواقف التي يواجهها والتي تختلف من موقف لأخر" (ص ٤٥٩).

كما تعرف بأنها: "إعمال جميع القدرات العقلية للحصول على المعرفة عندما لا يكون من السهل الحصول على المعلومات والمعارف بالطرائق العادية" (Ricketts, 2004, 24).

وبين ادمز Adams (2006) بأن عادات العقل: "هي عملية تطويرية متتابعة تهدف لمساعدة الطلبة على الدخول إلى مجال العادات والسلوكات الذكية التي تؤدي في النهاية إلى الإنتاج والابتكار" (p.14).

وقدم كوستا وكاليك عدة تعريفات لعادات العقل منها:

-عملية تطويرية متتابعة تؤدي إلى إنتاج الأفكار وحل المشكلات، وتتضمن ميولاً وقيماً، مما يجعل المتعلم انتقائياً في تصرفاته العقلية، كما تساعده على إيجاد تفضيلات مختلفة.

-مجموعة من الاختيارات حول نمط من العمليات العقلية التي ينبغي استخدامها في موقف ما، والمحافظة عليها، كما أنها تركز على وصف سلوك المتعلم التفكير عندما لا يعرف الجواب الصحيح.

-نمط من الأداءات الذكية للمتعلم تقوده إلى أفعال إنتاجية، وهي تتكون من عمليات معرفية ومهارات التفكير.

-نزعة المتعلم إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، وعندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في بنيته المعرفية (Costa&kellick, 2008, 27).

وبينت قوارف (٢٠٢٢) بأن عادات العقل: "هي مجموعة من الأداءات التي تدفع الفرد لاستخدام المهارات والقدرات الذهنية والسلوكات الذكية في جميع الأعمال الموكلة له، وإيجاد حل للمشكلات التي تواجهه بسرعة ودقة، أو قضية ما أو رغبته في الحصول على معلومات و معارف جديدة، وهذا ما يحقق له النجاح في حياته الأكاديمية و العملية والاجتماعية" (٣٦).

وترى عفانة (٢٠١٣) بأن عادات العقل: "هي مجموعة من المهارات والقدرات الذهنية التي تمكن المتعلم من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكات الذكية، بناءً على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده في النهاية إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء أو سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية ما (٤٩)".

يتضح للباحث من خلال التعريفات السابقة الاختلاف في تناول مفهوم عادات العقل، ويمكن حصر المفاهيم التي شملتها التعريفات فيما يأتي:

- سلوكات الأداء أو التفكير الذكي.
- تفضيل سلوك فكري أو أداء عن غيره والالتزام به لحل ما يعترضه من مواقف ومشكلات.
- مهارات وقدرات ذهنية أو اتجاهات وقيم توجه الفرد لانتقاء السلوك الذكي.
- عملية تطويرية نتيجة الخبرات الماضية المتراكمة تؤدي للإنتاج والابتكار.
- نزعة الفرد لحل ما يعترضه من مشكلات بسلوك ما والمداومة عليه.

وبناءً على ما سبق يستنتج الباحث أن عادات العقل: هي مجموعة القدرات والمهارات الذهنية والاتجاهات والقيم التي تعطي سمة واضحة لسلوك الفرد، بناءً على تفضيلات من الأداءات والسلوكات الذكية، التي تكونت نتيجة استجابته لمشكلات ومواقف تحتاج إلى تفكير وتأمل، ومن ثم تتحول هذه الاستجابات لعادات عقلية نتيجة ممارستها بشكل متكرر وبسرعة وتلقائية، مما يؤدي إلى الإنتاج والابتكار وحل ما يعترضه من مواقف ومشكلات.

رابعاً: خصائص عادات العقل:

يمكن إدراك مفهوم عادات العقل من خلال الخصائص التي تتمتع بها هذه العادات التي أوردها كوستا وكاليك في كتابه على النحو الآتي:

- **القيمة (Value):** وتتمثل في اختيار نمط السلوك الفكري المناسب والأكثر ملائمة للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجية.

- وجود الرغبة أو الميل (Inclination): وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة.
 - الحساسية (Sensitivity): ويكون ذلك عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير واختيار الأوقات المناسبة للتطبيق.
 - امتلاك القدرة (Capability): وتتمثل في امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التي يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك الفكري المتعددة.
 - الالتزام أو التعهد (Commitment): ويتم ذلك عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير ذاتها.
 - السياسة (Policy): وهي اندماج الأنماط العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستوياتها، وجعل ذلك سياسة عامة للمدرسة ولا ينبغي تخطيها.
- وتمثل عادات العقل نظرية تعليمية فلسفية حول ماذا يجب أن يتعلم الناس وكيف يتعلمون، وتركز عادات العقل في أي مجتمع على مجموعة من القيم والاعتقادات التي تختلف من مجتمع إلى آخر. وقد ذكر كوستا وكالليك أربع سماتٍ لعادات العقل وهي:
- احترام العواطف.
 - احترام الميول الخاصة والفروق الفردية.
 - مراعاة الحساسية الفكرية.
 - النظرة التكاملية للمعرفة، نقلاً عن (حجات، ٢٠١٠، ٣٥-٣٦).
- وذكر العبادي (٢٠١٩) أنه حتى يصبح الأداء الذهني عادة، لا بد أن يمر بعمليات الأداء الآتية:
- تحديد الهدف المعرفي والأدائي والوجداني.
 - إيجاد الروابط بين الجوانب الأدائية الثلاث، المعرفية، الأدائية، الوجدانية.
 - تعريف النتائج الأدائية تعريفاً محدداً بالأداء.
 - تحديدها على صورة مهارات معرفة تعريفاً إجرائياً.

- تحديد هدف المهارة الذهنية.
- تكررها بدرجة كبيرة إلى أن تصبح عمليات أدائية آلية.
- تتم ممارستها بصورة عادة ذهنية آلية راقية يسيطر عليها الفرد مع ممارسته الآلية لها (ص ٧٠).

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن الشخص الذي يمتلك عادات العقل يتصف بصفات عديدة منها: قدرته على امتلاك أنماط سلوكية فكرية مناسبة للمواقف التعليمية التي يقوم بإعدادها، امتلاك العديد من قدرات ومهارات التفكير، والميل لاستخدامها وتوظيفها عند طرح المواقف التعليمية، لديه الرغبة بالتفكير ومرونة تتيج له اختيار النموذج الأنسب من النماذج السلوكية العقلية، يمكنه إدراك الفرص وملائمتها لاختيار أفضل الأنماط السلوكية للتعامل مع المتعلمين وتعزيزهم، تصبح العادات العقلية لديه جزء من ممارساته الحياتية والتعليمية لا يمكنه الاستغناء عنها بأي ظرف من الظروف.

وهذا يشير إلى أن عادات العقل تساعد على تنمية المهارات الذهنية، والتعامل بنجاح مع مواقف الحياة اليومية، ومواقف التعليم والتعلم، وتساعد على توظيف القدرات والمهارات الذهنية في الأنشطة الحيوية والتعليمية، حتي يصير التفكير لدى المتعلم شيئاً ثابتاً وضرورياً.

وقد أكد نيميفيرتا (Niemivirta ٢٠٠٤) أن اكتساب عادات العقل يؤثر في طريقة تفكير الطلاب، ويجعل لديهم القدرة على التقويم الذاتي، واكتساب المعرفة، والاحتفاظ بالمعلومة، واستخدام المعرفة السابقة (P2)، وأشارت دراسة الصباغ (٢٠١٥) إلى سيادة عادات العقل لدى طلبة تخصص الرياضيات في الجامعات، وتباين عادات العقل تبعاً لمستوى التحصيل الدراسي، وأكدت دراسة برجمان (Bergman ٢٠٠٧) أثر برنامج قائم على عادات العقل لمعلمي العلوم في تنمية عادات العقل لدى طلابهم ضمن برنامج جامعة (أيو) لإعداد معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية، وبينت النتائج أن للبرنامج التدريبي أثر إيجابي في نفوس طلاب المرحلة الثانوية ممن درسوا على أيدي المعلمين.

خامساً: الافتراضات التي تقوم عليها عادات العقل:

- العقل آلة تفكير يمكن تشغيلها بكفاءة عالية.
 - جميعنا نمتلك العقل، ونستطيع إدارته كما نريد.
 - لدينا القدرة الكافية للتوجيه الذاتي للعقل، وتقييمه ذاتياً وإدارته وتعديله.
 - يمكن تعليم عادات العقل للوصول إلى نتائج تشغيل الذهن وإدارته.
 - يمكن تحديد مجموعة من العادات والمهارات للوصول إلى أعلى كفاءة في الأداء في كل عادة.
 - نستطيع أن نضيف أي عادة جديدة بتعاملنا مع العقل، ونستطيع أن نمده بالطاقة الذهنية لتوقع أداء أعلى.
 - تتكون العادات العقلية نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط من المشكلات أو التساؤلات، شرط أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى بحث واستقصاء وتفكير عميق.
 - يمكن تنظيم بعض المواقف التعليمية لتحقيق امتلاك العادة الذهنية ضمن مادة دراسية محددة.
 - يجب التأمل في استخدام عادات العقل وسلوكيتها المختلفة لمعرفة مدى تأثيرها، ومحاولة تعديلها للتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية.
 - تركز على النظرية التكاملية للمعرفة، والقدرة على انتقال أثر التعلم، فهي قابلة للانتقال من مادة إلى أخرى، ومن سياق لآخر.
 - يمكن الارتقاء بالعمليات والمهارات الذهنية من العادات والمهارات البسيطة إلى العادات الأكثر تعقيداً حتى الوصول إلى مهارة إدارة التعلم (يوسف، ٢٠١٢، ٩).
- وفي هذا السياق اظهرت دراسة لالبرتي Laliberte (٢٠١٣) وجود علاقة ارتباط ذات حجم أثر مرتفع بين أنماط التدريس باستخدام الاستقصاء وبين مستوى عادات العقل لدى الطلبة، كما أن الطلبة يستخدمون تلك العادات في مواد ومقررات أخرى غير تلك التي تم التدريس فيها بطريقة الاستقصاء، ويؤكد الباحث أن هذه الافتراضات تشكل الأساس الذي يمكن الطلبة من حسن توظيف عادات العقل في تنمية مهاراتهم التدريسية، وتطوير أنماط تفكيرهم، وطرائق معالجتهم للأفكار وحلهم للمشكلات،

وتطوير أساليب تعليمهم، وتعاملهم مع الطلاب وطرح المواقف التعليمية، والتواصل مع زملائهم، بما يسهم بالارتقاء بمهاراتهم التدريسية إلى مستوى الإبداع، ويرى الباحث أن قيام المعلم بتنمية عادت العقل لدى طلبته يسهم في تبنيهم لهذه العادات وتوظيفها في سياق ومواقف ومواد أخرى، وهذا يعزز افتراض ارتكاز عادات العقل على النظرية التكاملية للمعرفة والقدرة على انتقال أثر التعلم.

سادساً: مراحل تكوين العادة العقلية:

١. التفكير: وفي هذه المرحلة يفكر الشخص في الشيء، ويركز انتباهه عليه، وقد يكون ذلك بسبب فضوله أو أهميته بالنسبة له.

٢. التسجيل: بمجرد التفكير، يتم ربط هذا الملف مع جميع الملفات الأخرى التي هي من نفس نوعه.

٣. التكرار: في هذه المرحلة يقرر الفرد أن يكرر نفس السلوك وبنفس الأحاسيس سواء أكان ذلك إيجابياً أو سلبياً.

٤. التخزين: بسبب تكرار التسجيل تصبح الفكرة أقوى فيخزنها العقل بعمق بملفاته ويضعها أمام الفرد كلما واجه موقف من نفس النوع، وإذا أراد الشخص أن يتخلص من السلوك سيجد صعوبة أكبر، لأنها مخزنة بعمق في ملفات العقل الباطن.

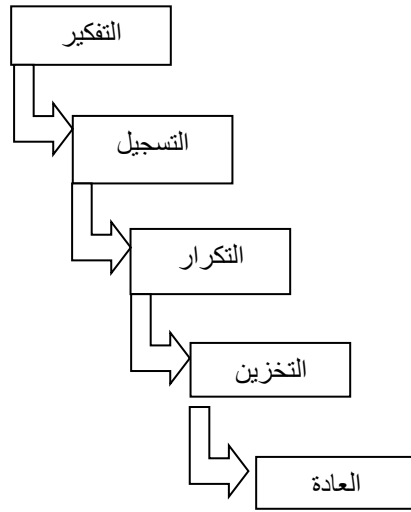
٥. العادات: بسبب التكرار المستمر والمروء بالخطوات السابقة يعتقد العقل البشري بأن هذه العادة جزء هام من سلوكيات الفرد، وهنا لن يستطيع الفرد تغييرها بمجرد التفكير في التغير أو بقوة الإرادة أو بالعالم الخارجي وحده، بل يجب عليه أن يغير معناه الذي كونه في الفكرة الأساسية وبرمجه نفسه على الفكر الجديد وتكرار ذلك أكثر من مرة، وبذلك فهو يمر بنفس الخطوات التي كون بها العادات السلبية لكي يضع مكانها عادات إيجابية.

وتتمو عادات العقل بشكل أسرع حين يكون الموقف الذي تتم فيه ممارسة السلوك فريداً، أما إذا كنت تمارس العديد من السلوكيات المختلفة في المواقف المشابهة فتستغرق العادة وقتاً أكبر لكي تنشئ وتتمو (العبادي،

مما سبق نجد أن العادة العقلية تمر بخمس مراحل لكي تترسخ في ذهن الفرد، وتصبح ضمن قائمة أنماط السلوكيات الذكية التي يستحسن توظيفها في حل ما يعترضه من مشكلات يومية وأكاديمية تحتاج لتفكير وتأمل، لا يتوفر حلها بالوقت الحالي، وهذه العادات يمكن للمعلمين تعلمها وتوظيفها في ميدان حياتهم المهنية بما يطور خبراتهم ومهاراتهم التدريسية، فتوليد العادات نستطيع التعرف عليها من الشكل الآتي:

شكل ١:

مراحل تكون العادة العقلية



سابعاً: تصنيفات عادات العقل:

تمثل عادات العقل نظرية تعليمية فلسفية تتناول ماذا يجب أن يتعلم الناس وكيف يتعلمونه، وترتكز التوجهات النظرية لعادات العقل في أي مجتمع على مجموعة من القيم والاعتقادات التي قد تختلف من مجتمع لآخر (قطامي ؛ عمر، ٢٠٠٥، ١١٤).

وإن المتتبع لدراسات وأبحاث عادات العقل يلاحظ توجهات نظرية متنوعة لدراساتها تبعا للتوجه النظري للباحثين، ويدل ذلك على أن عادات العقل من المواضيع المهمة في علم نفس التفكير، والتي تتطلب الكثير من التوجه والاهتمام من المعنيين في التربية للحصول على الإجابات التي تعمل عادات العقل على غرسها في أذهان المتعلمين، وفيما يأتي عرض لأهم تصنيفات عادات العقل:

١ - تصنيف دانيال (Daniels, 1994) لعادات العقل: صنفها إلى أربعة أقسام وهي:

١. الانفتاح العقلي.

٢. العدالة العقلية.

٣. الاستقلال العقلي.

٤. الميل إلى الاستقصار أو الاتجاه النقدي (جاسم، ٢٠١٧، ٣٧).

٢- تصنيف مارزانو (Marzano, 1999) لعادات العقل: صنف مارزانو عادات العقل، التي يطلق عليها عادات

العقل المنتج، والمتمثلة في البعد الخامس لنموذج أبعاد التعلم وفق ما يأتي:

١. التنظيم الذاتي Self _ Regulation: ويتضمن مهارات: إدراك التفكير الذاتي، التخطيط، إدراك المصادر

اللازمة، الحساسية تجاه التغذية الراجعة، تقييم فاعلية العمل.

٢. التفكير الناقد Critical Thinking ويتضمن مهارات: الالتزام بالبحث عن الدقة، البحث عن الوضوح،

الانفتاح العقلي، اتخاذ المواقف والدفاع عنها، الحساسية تجاه الآخرين.

٣. التفكير الإبداعي Creative Thinking ويتضمن مهارات: الانخراط بقوة في المهمات، توسيع حدود

المعرفة والقدرات، توليد معايير التقييم الخاصة والثقة بها والمحافظة عليها، توليد طرائق جديدة للنظر

خارج المعايير السائدة (بريخ، ٢٠١٥، ١٥).

٣- تصنيف هيرل (Hyerle, 1999) لعادات العقل: صنفها في ثلاثة أقسام رئيسة تتفرع إلى عادات فرعية

وهي:

١. خرائط عمليات التفكير (مهارات طرح الأسئلة، مهارات ما وراء المعرفة، مهارات الحواس المتعددة،

مهارات عاطفية)

٢. العصف الذهني (الإبداع، المرونة، حب الاستطلاع، توسيع الخبرة)

٣. المنظمات الشكلية (المثابرة، التنظيم، الضبط، الدقة).

٤- تصنيف جيل (gail, 2006):

١. يكون نشيطاً ومتحمساً في المواقف التعليمية، ومستمراً في الاطلاع، ومحباً للتعلم.

٢. يحب الكتابة التأملية حول المواقف المختلفة، ويمارس عمليات حل المشكلة.
 ٣. ذو عقل متفتح الاتجاه للأشياء الجديدة، ولديه فضول ومحب للاستطلاع.
 ٤. قادر على التأمل النقدي ويعمل بنظام وترو.
 ٥. يفترض ويقدم البدائل.
 ٦. يستقصي، يبرهن، يلاحظ، ويجمع البيانات ويبحث عن التطبيقات العملية (P103).
- ٥ - تصنيف سايزر وماير (Seizer&Meier, 2007) لعادات العقل: صنفها إلى ثمان عادات وهي:

١. عادة التعبير عن وجهات النظر.
٢. عادة التحليل.
٣. عادة التخيل.
٤. عادة التعاطف.
٥. عادة التواصل.
٦. عادة الالتزام.
٧. عادة التواضع.
٨. عادة البهجة.

٦ - تصنيف كوستا وكاليك (Costa&Kallick, 2008): قدم كل منهما ستة عشر سلوكاً ذكياً تعبر عن عادات العقل، وهي مزيج من العمليات العقلية ومهارات التفكير، والتي تظهر في سلوك المتعلم، ويستخدمها في المواقف والمشكلات، وتتمثل في العادات العقلية الآتية:

١. المثابرة.
٢. التحكم بالتهور.
٣. الإصغاء بنقهم وتعاطف.
٤. التفكير بمرونة.

٥. التفكير ما وراء المعرفي.
٦. الكفاح من أجل الدقة.
٧. التساؤل وطرح المشكلات.
٨. تطبيق المعارف الماضية على الأوضاع الجديدة.
٩. التفكير والتواصل بوضوح ودقة.
١٠. جمع البيانات باستخدام جميع الحواس.
١١. التفكير بمرونة.
١٢. الاستجابة برهبة ودهشة.
١٣. الإقدام على مخاطر مسؤولة.
١٤. إيجاد الدعابة.
١٥. التفكير التبادلي.
١٦. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

٥- تصنيف مشروع (٢٠١٦) لعادات العقل:

اقترح عدد من عادات العقل كأساس ومدخل مناسب للتطوير التربوي التي يتم تنميتها في تعليم العلوم، والرياضيات، والتكنولوجيا ومنها:

١. التكامل.
٢. الانفتاح على الأفكار الجديدة.
٣. الاجتهاد.
٤. التشكيك المستند إلى المعرفة.
٥. الجد.
٦. التمثيل.

٧. العدالة.

٨. المهارات الحسابية.

٩. حب الاستطلاع.

١٠. التقدير.

١١. الملاحظة.

١٢. الاتصال.

١٣. مهارات الاستجابة الناقد (قطامي؛ عمور، ١٠٣، ٢٠٠٥).

من خلال العرض السابق لتصنيفات عادات العقل يلاحظ أنها حظيت باهتمام عدد كبير من العلماء والباحثين، مما يدل على أهمية تنميتها لدى المتعلمين، بهدف تأسيس عقل منتج وفاعل، من خلال تطوير العمليات العقلية والمعرفية ومهارات التفكير واستراتيجياته لديهم، بما يمكنهم من التكيف مع البيئة المحيطة، ويدعم قدرتهم على التعامل مع المواقف المختلفة وحل ما يعترضهم من مشكلات، فقد بينت دراسة الجيزاني ووارد (٢٠١٢) وجود أثر لبرنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ويرى الباحث أنه بالرغم من تعدد هذه التصنيفات إلا أن متشابهة في مضمونها وهدفها واحد، فهذه التصنيفات ما هي إلا نتائج لجهود بحثية غير منتهية، وهي قابلة للتطور في ضوء الأبحاث المستجدة.

ثامناً: تصنيف عادات العقل:

صنف كوستا وكاليك العادات العقلية إلى ستة عشر سلوكاً ذكياً تعبر عن العادات العقلية وهي مزيج من عمليات معرفية ومهارات تفكير، تظهر في سلوك المتعلمين في أثناء التعلم ويستعملونها في المواقف والمشكلات، وفيما يلي وصف لكل منها، كما أوردها كوستا وكاليك وبلاستعانة بتعريفات كل من قطامي وعمور (٢٠٠٥)، نوفل (٢٠٠٨)، الزابغي (٢٠١٥)، والحويطي (٢٠١٨)، عطالله (٢٠٢٠)، وقوارف (٢٠٢٢)، والعديد من الباحثين والتربويين:

١. **المثابرة Persisting**: تنصدر المثابرة قائمة العادات العقلية، وقد لخص كل من كوستا وكالليك (Costa&Kallick,2005) معناها بقولهما هي " التمسك بالمهمة حتى لو كنت تريد الاستسلام". ويلخصها نوفل (٢٠٠٨) بأنها "الالتزام بالمهمة الموكلة للمتعلم إلى حين اكتمال المهمة وعدم الاستسلام أمام الصعوبات والقدرة على تحليل المشكلات وتطوير استراتيجيات لمعالجتها وامتلاك الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلة التي يتبعها شعور بالراحة.

٢. **التحكم بالتهور Managing Impulsivity**: "القدرة على ضبط وتيرة التفكير قبل الشروع بحل المشكلة، وتتضمن عملية تطويرية للاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد عند أدائه أي عمل من الأعمال وتحديد أي الاستراتيجيات أكثر فاعلية في موقف معين، وتتضمن عملية التوافق والربط بين الاستراتيجيات التي يتبعها الفرد لحل مشكلة معينة ونوعية المواقف التي يتعرض لها، وتستلزم هذه العادة الثاني قبل إصدار الأحكام لحين الفهم التام للمشكلة وبدائل حلولها"(قطامي؛ عمرو، ٢٠٠٥، ١١٢).

٣. **الإصغاء بفهم وتعاطف Listening With Understanding and Empathy**: "القدرة على الإصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجارب معهم بصورة سليمة وملائمة، والقدرة على إعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية وإضافة معانٍ لتوضيحها وتقديم أمثلة عنها"

٤. **التفكير بمرونة Thinking Flexibly**: "قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع طلاقة في الحديث وقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة" (نوفل، ٢٠٠٨، ٨٦).

٥. **التفكير فوق المعرفي Thinking about Thinking**: "إدراك الفرد لأفعاله ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة، والقدرة على تخطيط استراتيجية من أجل إنتاج المعلومات اللازمة من خلال استخدام خطوات واستراتيجيات المشكلة أثناء عملية حلها، وتشكيل أسئلة داخلية أثناء البحث عن المعلومات والمعنى، وتطوير خرائط عقلية، مع إجراء تجارب عقلية قبل بدء الأداء، ومراقبة الخطط لدى استخدامها مع الوعي للحاجة لإجراء تصحيحات في منتصف الأداء إذا تبين أن الخطة لا تلبى التوقعات الإيجابية

المنظرة، والتأمل في الخطة التي تم إكمال تنفيذها لأغراض التقييم الذاتي من أجل تحسين الأداء" (الرابغي، ٢٠١٥، ١٠٥-١٠٦).

٦. التفكير والتواصل بوضوح ودقة **Thinking and Communication Clarity Precision**: "قدرة

الفرد على توصيل ما يريد بدقة سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا مستخدمًا لغة دقيقة لوصف الأعمال وتحديد الصفات الرئيسية وتمييز التشابهات والاختلافات، والقدرة على صنع قرارات أكثر شمولية في التعميم ودعم الفرضيات ببيانات مقبولة من خلال الأقوال والأفعال الدالة" (نوفل، ٢٠٠٨، ٨٧-٨٨).

٧. الإبداع والتصور والابتكار **Innovating_Creating_Imagining**: "قدرة الفرد على تصور نفسه في

أدوار مختلفة ومواقف متنوعة وتمقصه الأدوار والحلول البديلة والتفكير من عدة زوايا، والقدرة على التعبير عن أفكار الآخرين وطرحها ومناقشتها، التفكير بأفكار غير عادية، المواظبة على المهمة وإنهاء العمل المطلوب" (قطامي؛ عمرو، ٢٠٠٥، ١١٤).

٨. التساؤل وطرح المشكلات **Questioning Posing Proplems**: "هي عملية طرح الأسئلة عند

مواجهة المواقف والظواهر، بهدف تحديد أبعاد المشكلة وتوضيح طبيعتها، وهي عملية معرفية أساسية للتوصل إلى الحل مروراً بالعمليات الأخرى كالاستقصاء العلمي، والبحث في مصادر المعرفة، إذا هذه العادة تمثل الخطوة الأولى والرئيسية للتوصل للحل" (الحويطي، ٢٠١٨، ٥٦).

٩. الكفاح من أجل الدقة **Striving For Accuracy and Precision**: "قدرة الفرد على إنجاز عمل

ما بإتقان ودقة وذو جودة عالية من خلال مراجعة العمل الذي قام به أثناء تقييمه لأدائه لمهمة ما، للتأكد من الوصول للمعايير الموضوعية وفقاً لمحكات ومعايير" (قوارف، ٢٠٢٢، ٤٨).

١٠. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر **Remaining Open to Learning**: "هي قدرة الفرد على التعلم

المستمر وامتلاك الثقة وحب الاستطلاع والبحث المتواصل للحصول على طرق أفضل من أجل التحسين والنمو والتعلم وتحسين الذات" (نوفل، ٢٠٠٨، ٩٠).

١١. الاستجابة برهبة ودهشة **Responding With Wonderment and Awe**: "قدرة الفرد على

إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهه، والاستمتاع بالمشكلات التي تتميز بالإثارة والغموض لدى

الأخرين، كما أن لديهم استقلالية في إصدار قراراتهم" (قوارف، ٢٠٢٢، ٥١).

١٢. جمع البيانات باستخدام الحواس **Cathering Date All Senses**: " القدرة على استخدام الحواس)

سمع، بصر، شم، تذوق، لمس) في عمليات معالجة المعلومات، ومن ثم فإن المعلومات المتراكمة في

البنية المعرفية للفرد تكون ثابتة لاعتمادها على الحواس في الاكتساب، كما أن معظم التعلم الثقافي

واللغوي والمادي والذي تم اشتقاقه من البيئة خلال ملاحظة الأشياء وإدراكها عن طريق الحواس"

قطامي وعمرو، ١٣، ٢٠٠٥).

١٣. إيجاد الدعابة **Finding Humor**: "قدرة الفرد على تقديم نماذج من السلوكيات التي تدعو على

السرور والمتعة من خلال التعلم، وامتلاك القدرة على تفهم البهجة والسرور، ويمكن لطرائق الألعاب

التعليمية والقصة والمشروعات ومسرح العرائس أن تخلق جو البهجة والسرور في المواقف التعليمية

المختلفة"

١٤. الإقدام على مخاطر مسؤولة **Taking Responsible Risks**: "امتلاك المتعلم لروح المخاطرة

والمغامرة المحسوبة التي تنطلق من أسس تعتمد على المعرفة السابقة والاهتمام بالنتائج، والقدرة على

كشف الغموض في المشكلات" (عطاالله، ٢٠٢٠، ٧٥).

١٥. تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة **Applying Past Knowledge to New**

Situation: " قدرة الفرد على استخدام وتوظيف المعارف والتجارب الماضية لمواجهة المشكلات في

المواقف الجديدة، كما أن أصحاب هذه العادة يدعمون إجاباتهم من المعارف السابقة، كما أنهم يتعلمون

من المشكلات السابقة لتجنبها في المستقبل" (قوارف، ٢٠٢٢، ٤٩).

١٦. التفكير التبادلي **Thinking Interdependently**: "قدرة الفرد على العمل في مجموعات وتبادل

الأفكار مع الآخرين والاستفادة من بعضهم البعض، وتقبل النقد من الآخرين، كما أنهم يحبذون التفاعل

مع الآخرين لتبادل الأفكار" (قوارف، ٢٠٠٢، ٥٢).

وفي ختام هذا الوصف لعادات العقل، تجدر الإشارة إلى ما أكدت عليه معظم الأدبيات التربوية

المتخصصة في دراسة عادات العقل، من حيث أن تلك العادات غير مقتصرة على فئة معينة من العلماء أو

المهندسين، بل هي عامة لجميع الأفراد في شتى مناحي الحياة، وهي متداخلة فيما بينها، ويرى الباحث ضرورة

توفر عادات العقل لدى المعلم واستخدامها بما يوجد عمله التدريسي، ويمكنه من المثابرة في تطوير مهاراتها،

ويحسن قدراته في التعامل مع التلاميذ وتعزيزهم وحسبهم على التفكير وحل المشكلات والتعامل مع التناقضات

الفكرية والعلمية، مما يسهم في خلق جيل مفكر ومبدع قادر على مواجهة تحديات العصر... حيث أكدت الصباغ

(٢٠١٥) "أن تنمية عادات العقل يبدأ من الابتدائية ويستمر إلى سنوات الدراسة في الكلية، والتكيف مع هذه

العادات ضرورة ملحة لمواجهة تحديات العصر (ص ٧٨).

والجديد بالذكر بأن الباحث أعتمد على تصنيف كوستا وكاليك لأنه أفضل التصنيفات إقناعاً من ناحية

الشرح والتفسير والتطبيق، بالإضافة لاعتماده على نتائج كثيرة من البحوث والدراسات لباحثين وعلماء في مجال

التفكير وتعليمه، وإمكانية تطبيقه في المؤسسات التعليمية، وعلى جميع الفئات العمرية بالإضافة إلى أن هذا

التصنيف هو الأنسب لبيئة إعداد الطلبة المعلمين، لتركيزه على السلوكات الذهنية القابلة للملاحظة والقياس

والتدريب (كالمثابرة، والمرونة، والتساؤل وطرح المشكلات، والتفكير والتواصل...) والتي تشكل بدورها الأساس الذي

يبنى عليه التدريس الإبداعي، وهو التصنيف الأكثر مناسبة لتنمية التفكير الإبداعي ومهارات التدريس الإبداعي.

تاسعاً: الأهمية التربوية لتنمية عادات العقل:

تكمن أهمية عادات العقل التربوية في ضرورة تنميتها في مرحلة مبكرة للطلبة، حيث أنها تؤدي إلى

تحسين أدائهم، وزيادة كفاءتهم التعليمية، ويؤكد ذلك مارك وآخرون (Mark, 2010) في درسته التي أشارت إلى

أن عادات العقل:

- تساعد في تنمية السلوكيات الذكية عند بناء المعرفة بصورة أعمق.
- تجمع بين مهارات التفكير والدافعية للتعلم، وممارسة مهارات التفكير.
- تدفع الطلبة لاستخدام الحواس في التعلم، بما يجعل الطالب دقيقاً في جمع البيانات، والمثابرة والكفاح في البحث عن منطقية الحلول للمشكلات التي تواجههم
- تساعد في تنمية الإبداع لدى الطلبة، والإقبال على المغامرة والتفكير بالمرونة.
- تساهم في تنمية بعض مهارات التفكير (التفسير، التحليل، المقارنة، التنبؤ، تقييم الأحداث، تحديد المهارات، التصنيف).
- تجمع عادات العقل بين بناء المعرفة ومهارات ما وراء المعرفة (P506).
- ويؤكد تيشمان Tishman (2000) أن تعلم العادات العقلية يرجع للأسباب الآتية:
- تنظر عادات العقل إلى الذكاء نظرة تركز على الشخصية، وتؤكد المواقف والعادات وصفات الشخصية، إضافة للمهارات المعرفية.
- تشتمل العادات على نظرة إلى التفكير والتعلم تضم عدداً من الأدوار المختلفة التي تؤديها العواطف في التفكير الجيد.
- تعترف عادات العقل بأهمية الحساسية التي تشكل سمة رئيسية من سمات السلوك الذكي مع أنها لا تحظى كثيراً بما تستحقه من اهتمام.
- تشكل عادات العقل مجموعة من السلوكيات الفكرية التي تدعم التفكير النقدي والإبداعي ضمن المواضيع المدرسية وعبرها وما بعدها (P22).
- ويمكن تلخيص أهمية تنمية عادات العقل (سعيد، ٢٠٠٦)، (عبدة، ٢٠١١)، (رياني، ٢٠١٢) (الرابعي، ٢٠١٥) في أنها تساعد على:
- تنمية المهارات العقلية وتعلم أي خبرة يحتاجها التلاميذ في المستقبل، ومن ثم تؤدي إلى فهم أفضل للعالم من حولهم.

- اكتساب المتعلم للعادات المفيدة له في الحياة كالمثابرة والمرونة والتواصل الناجح.
- تنظيم عملية التعلم وتوجيهها.
- التعلم بكفاءة مع المواقف الحياة اليومية.
- اختيار الإجراء المناسب للموقف الذي يمر به التلميذ.
- مراعاة الفروق الفردية والميل الخاصة.
- تنمية التحصيل والتعامل بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية.
- المزج بين التفكير الناقد والإبداعي.
- التعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة بصورة جيدة سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من إدراك وفهم، وتمييز لتلك المعلومات والإفادة منها.
- تشجيع المتعلم على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية، حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يمل من ممارستها.
- اكتساب المتعلمين القدرة على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعي والتنظيم للوصول إلى أفضل أداء.
- إتاحة الفرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره.
- مساعدة المتعلم على التخطيط بدقة في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها، وفق معايير يضعها بنفسه لتقييم أدائه في ضوءها.
- إضافة جو من المتعة على التعلم حيث تتيح لكل متعلم التفكير بطريقته الخاصة مهما كانت غريبة وغير مألوفة لدى الآخرين، بالإضافة إلى مشاركة باقي التلامذة بالاستراتيجية التي استخدمها لإنهاء مهمته.
- تدريب المتعلم على تحمل المسؤولية حيث يطرح المعلم عدداً من المهام ويتيح الفرصة للمتعلمين لأداء المهام التي تعودوا على أدائها عقلياً.

- تدريب المتعلم على العمل في ظروف خاصة كأن يكون عليه إنهاء العمل في زمنٍ قليل أو أن تُحمل المهمة بعض المخاطر.

مما سبق نجد أن لتنمية عادات العقل واستخدامها أهمية كبيرة حيث أنها تسهم في اختيار الفرد لعادات العقل التي يراها مجدية في حياته، وتمكنه من فهم أفضل لمجريات الأحداث من حوله، والتفكير بمسار تفكيره، وإن استخدام المعلمين لعادات العقل يمكنهم من تنظيم عملياتهم العقلية وترتيبها بشكل منظم، مما يحسن من قدرتهم في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، ويغرس لديهم حس تحمل المسؤولية، والكفاح من أجل الدقة، والتأني وعدم التهور في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات، وينمي لديهم روح العمل الجماعي والإصغاء للآخرين والتعاطف معهم، والاستفادة من خبراتهم والخبرات السابقة لتوظيفها في مواقف جديدة وحل ما يعترضهم من مشكلات، مما يفتح لهم آفاق الإبداع وتوليد الأفكار وطرح القضايا ذات الصلة، وتطبيق مواقف تعليمية تسهم في تنمية تفكير طلابهم وغرس عادات العقل لديهم حتى يعود على ممارستها في أمور حياتهم المختلفة فلا يتأثروا بكل ما يقال أو يُثار، فأحد الملامح المؤهلة لدخول هذا العصر، هو ضرورة ممارسة العادات العقلية للتعامل مع التناقضات المختلفة.

عاشراً: دور المعلم في تنمية عادات العقل لدى المتعلمين:

يرى كلاً من (مارزانو وزملاؤه ١٩٩٧ نقلاً عن الرابيعي، ٢٠١٥) أنه يمكن للمعلمين أن يقوموا بالأدوار

الآتية لتنمية عادات العقل لدى الطلبة عن طريق:

١- مساعدة المتعلمين على فهم عادات العقل وذلك من خلال:

- إدارة حلقة نقاش حول كل عادة.
- استخدام أمثلة من بيئة المتعلمين ومن واقع ثقافتهم.
- مشاركة المتعلمين ببعض النوادر الشخصية التي لها علاقة بعادات العقل.
- ملاحظة سلوكيات المتعلمين بدقة وتصنيفها تحت عادات العقل المناسبة.
- تكليف المتعلمين بتحديد شخصيات ناجحة ثم وصف بعض أفعالهم وعاداتهم التي تدل على ذلك.

- تكليف المتعلمين بتصميم بعض الصور الملصقات التي تعبر عن مدى فهمهم لعادات العقل.
- الاستفادة من شبكات العصف الفكري وكذلك المنظمات البيانية لمساعدة الطلبة ليتألقوا وليصبحوا أكثر طلاقة بأعمال التوصيل والتواصل وبتشكيل أنماط المعلومات.
- فالمعلم له دور كبير في تعليم العادات العقلية من خلال:
- إعطاء الوقت الكافي لإجراء الأنشطة والمهام التعليمية.
- إجراء بحوث إجرائية كطريقة للتقويم والتحسين والتطور المستمر.
- فحص العادات المتوفرة عند الطلبة والاهتمام بها.
- اكتشاف المزيد من العادات العقلية من خلال دمج بعض العادات مع البعض للخروج بقائمة عادات عقلية جديدة.
- الاستمرار طول الوقت في تنمية عادات العقل.
- إقامة ورش عمل صغيرة داخل صفوف التعلم من خلال تقسيم الطلبة لمجموعات من شأن المعلمين الماهرين أن يألّفوا ويراقبوا أسئلتهم بهدف إشغال الطلبة بوحدة أو أكثر من هذه العادات، فهذه الأنواع من الأسئلة تبني وعياً قوياً.

٢- مساعدة المتعلمين على تطوير وتحديد الاستراتيجيات المرتبطة بتنمية عادات العقل وذلك من خلال:

- استخدام طريقة التفكير بصوت مرتفع لتوضيح الاستراتيجيات المحددة لتنمية عادات معينة.
- مطالبة المتعلم بمشاركة زملائه المتعلمين بالاستراتيجية الخاصة به لتنمية عاداته العقلية.
- تشجيع المتعلمين على إيجاد أمثلة على الاستراتيجيات التي ذكروها من واقع بيئتهم وحياتهم.
- تكليف المتعلمين بعقد لقاءات مع الآباء والأصدقاء وغيرهم لمعرفة الاستراتيجيات التي ينمون بها عاداتهم العقلية.
- يمكن توجيه المتعلمين لتحديد عاداتهم العقلية في بداية كل فصل دراسي ليتم التركيز عليها أثناء الفصل.

٣- تهيئة بيئة تعلم صفية ومدرسية تشجع على تنمية واستخدام عادات العقل من خلال:

- تصميم نموذج لعادات العقل.
- مزج عادات العقل بأنشطة الحياة اليومية والدراسية داخل الفصل الدراسي.
- تطوير وعرض الصور والملصقات والعروض البصرية التي تعبر عن أهمية عادات العقل.
- سؤال المتعلمين لتوضيح أي العادات العقلية التي تساعدهم في إنهاء المهمة التعليمية.

٤- توفير الدعم الإيجابي للمتعلمين الذين يظهرون تجاوباً مع عادات العقل من خلال:

- تحديد مهمة تحت مسمى ملاحظي العمليات وهي عبارة عن قيام المتعلمين بملاحظة متعلمين آخرين يقومون باستخدام عادات العقل أثناء أداء مهامهم مع كتابة الملاحظات للاستفادة منها بمواقف أخرى.
- تكليف المتعلمين بعمل تقييم ذاتي لقدراتهم على استخدام عادات معينة في مواقف معينة.
- توفير التغذية الراجعة للمعلمين أو إعداد تقرير خاص بكل متعلم يحدد مدى تقدمه من حيث استخدامه لعادات العقل.

وفي هذا السياق اشارت دراسة ويرسيما وليكليدر (Wiersem&Licklider) (٢٠٠٩) أن التعلم يحدث عبر ممارسات عقلية معينة تزيد من إمكانية الاحتفاظ به، مثل عادات التفكير المرن والإبداعي، وتوظيف الخبرات السابقة.

ويرى الباحث ضرورة توجيه نظر القائمين على العملية التربوية لجعل عادات العقل من الأهداف التربوية التي نسعى لتنميتها عند الطلبة في مراحل التعليم المبكرة، من خلال إعداد الطلبة المعلمين خلال المرحلة الجامعية وتدريبهم على الاستفادة من هذه العادة في حياتهم العلمية والعملية، ومن ثم كيفية الاستفادة منها في تسهيل عملية التعلم، وتفعيل دور الطالب خلال العملية التعليمية، واكسابه هذه العادات لتصبح واقعاً ملموساً لدى من يستخدموها دون وعي في حياتهم اليومية لحل ما يعترضهم من مشكلات.

المحور الثاني: مهارات التدريس الإبداعي

أولاً: ماهية التدريس الإبداعي ومهارات التدريس الإبداعي:

١ - التدريس الإبداعي:

يعرف التدريس الإبداعي بأنه: "تلك العملية التي تشمل كافة الإجراءات والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يظهرها المعلم أثناء مراحل عملية التدريس المختلفة (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقييم التدريس) وتتسم بسمات إبداعية وتهدف إلى تنمية الإبداع لدى الطلاب بمهاراته الأساسية (الطلاقة، المرونة، الاصاله، الحساسية للمشكلات، الإفاضة)" (القرني، ٢٠١١، ٤٤).

كما تعرفها الجمل (٢٠١٧) بأنه: "نشاط سلوكي يعكس ما يجب أن يقوم به الطالب لتحقيق المعلومات وبناءها بنفسه، وبطريقته التي تمنحها صبغة تتلاءم مع بنائه المعرفي، ويعالجها موظفاً كل إمكاناته المعرفية المتميزة، وذلك يعطيه ثقة في قدراته ويطلق طاقاته الداخلية، وأنه عملية تربوية تتفرع منها كافة العوامل والعناصر المكونة للتعليم، وتهدف إلى تحقيق أهداف معينة من خلال أدوات المعلم وحده، أو المتعلم منفرداً، أو من خلال التعاون المشترك بينهما، وهو أيضاً عملية اجتماعية تعاونية محددة، يتم عن طريقها تحقيق المشاركة بين المدرسة والمجتمع" (٣٠).

ويشير عبد القادر (٢٠٢٠) بأن التدريس الإبداعي: "ما هو إلا تلك السلوكيات والمهارات التي يتبعها المدرس في نشاطاته الصفية وبشكل منظم ويتفاعل مع الطلبة وتهدف إلى إيصال معلومات وأفكار ابتكارية وتنموية جديدة للطلبة وتفاعلهم الإيجابي نحو سلوك أو موضوع أو نشاط وقد يكون هذه باتصال لفظي أو حركي مع الطلبة" (٦٦).

ويرى هاريس (2005) Harris بأنه: تدريس فعال يؤكد على التعليم من أجل الفهم العميق كما يؤكد على مهارات الاستقصاء أكثر من تأكيده على إتقان المهارات المعرفية.

وقد أجرى الباحثون والتربويون عدة دراسات لتنمية مهارات التدريس الإبداعي حيث أثبتت دراسة حرش (٢٠١٦) على وجود أثر لبرنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التدريس

الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وبيّنت أن له أثر في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.

مما سبق نجد أن التدريس الإبداعي هو نشاط تدريسي يقوم به معلم إبداعي، يوظفه فيه كامل قدراته وخبراته ومهاراته التدريسية الإبداعية خلال الدرس بهدف تنمية تفكير التلاميذ إبداعياً، وحثهم على البحث والاستقصاء لاكتشاف أفكار وحلول جديدة للمواقف والمشكلات.

٢ - مهارات التدريس الإبداعي:

تنبثق مهارات التدريس الإبداعي من المناخ العام السائد في المجتمع بعامه، ومن توفر الإمكانيات والظروف الإدارية والفنية والمادية السائدة في المدرسة والتي تشجع على الإبداع ومن طبيعة المنهج المدرسي، ومن نزعة المعلمة الإبداعية، فمن المهم أن تتيح المعلمة للمتعلمين فرصاً مناسبة لتفكير المبدع ويتوقف ذلك على مدى امتلاك المعلمة لفنيات ومهارات التدريس الإبداعي، وفي هذا السياق أكدت دراسة يحيى (٢٠١٣) على وجود فاعلية لبرنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية.

وتعرف مهارات التدريس الإبداعي بأنها: مجموعة من السلوكيات التدريسية التي تتسم بالدقة والسرعة في الأداء والمتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم، وتعمل على تطوير أداء المعلمة مما يؤثر في تحسين تفكير الطلبة وإبداعهم (حيدان، ٢٠٢٠، ١٤٨).

وترى الجمل (٢٠١٧) مهارات التدريس الإبداعي بأنها: "مجموعة من المهارات التربوية والسلوكيات الميسرة للإبداع التي يتبعها المعلم لخلق بيئة إبداعية من خلال اختيار أنشطة واستراتيجيات لتنمية التدريس الإبداعي وتتكون من:

- المهارات التربوية المتمثلة في طرح الأسئلة والتفاعل مع استجابات الطلبة.
- السلوكات الميسرة للإبداع والمتمثلة في تهيئة المناخ التعليمي وتوفير المصادر والوسائل التعليمية وتنويع طرائق التدريس.

• التدريس من أجل الاستيعاب المفاهيمي.

• التقويم من أجل تعلم الطلبة" (٨).

ويشير النجار (٢٠١٢) إلى أنها: "مجموعة من الأساليب والإجراءات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها الطالب أو المعلم في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي، والتي تعمل على استثارة القدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وتشتمل على الاسئلة الصفية المثيرة للتفكير الإبداعي، واستجابة المعلم وسلوكه المحفز للتفكير الإبداعي، والبيئة الصفية الداعمة للتفكير الإبداعي، وتقاس ببطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحث" (١٥١).

كما يعرفها جوزيف (2000) Joseph بأنها: "مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعال التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها بشكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين" (٢٦٥).

استناد إلى ما سبق يعرفها الباحث بأنها" المهارات التي يبيدها المعلم بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء تفاعله مع طلبته في الموقف الصفّي، والتي يعمل من خلالها على استثارة انتباههم واستحضار أذهانهم لتنمية قدراتهم وتفكيرهم الإبداعي، وتشمل هذه المهارات على مجموعة من الاجراءات والأساليب مثل: الطلاقة في وضع الأهداف التعليمية، ابتكار وسائل جذب انتباه الطلاب، تنوع المواقف التعليمية والوسائل التعليمية والطرائق التعليمية، طرح المواقف الإشكالية، تنوع المعززات وجدتها، إثارة دافعية الطلاب وتقديم التغذية الراجعة، وتقويمهم بطرائق مبتكرة، إثراء المحتوى التعليمية للدرس وإغلقه بشكل أصيل.

ثانياً: مبادئ التدريس الإبداعي:

تتلخص مبادئ التدريس الإبداعي وفق ما ذكرى إبراهيم (٢٠٠٥) فيما يأتي:

• يقود إلى نتائج متنوعة ونادرة.

• يركز على العمليات العليا في التفكير.

- يحرص على تحقيق الدافعية للتعلم قبل التدريس.
- يوظف مواقف متنوعة فردية وجماعية، مفتوحة ومغلقة للتعلم.
- يعطي للمعلم مجالاً للوقوف جانباً، وفي مواقف بعينها، ويترك الطلبة يواجهون الأشياء التي لا يعرفونها بأنفسهم ومنحهم الثقة بالنفس.
- يحقق نتائج جديدة مبهرة.
- يضع أهمية خاصة للشروط والمواقف التي تحت على التفكير الواعي.
- يشجع الطلبة لتأكيد وتطوير أفكارهم الخاصة.
- لا يقلل من أهمية العملية التدريسية في ظل النتيجة المرجوة.
- يتيح مواقف بعينها، ليتمكن الطلبة من إظهار إبداعاتهم.
- يمنح التفاؤل ويوجه باتجاه النجاح أكثر من الفشل.
- يشجع التعلم الذاتي التمهيدي.
- يقوم على أساس توفير الوسائل والمصادر لتعلم الكثير من المفاهيم والمهارات، وعلى أساس إعداد الوسائل التي يتطلبها تطبيق هذه المفاهيم والمهارات بالتعاون مع الجهات المعنية في مواقف لحل المشكلات الجديدة، وفي سياق هذا المبدأ أكدت دراسة وود وأشفايلد Wood & Ashfield (٢٠٠٨) أن المعرفة والخبرة الاحترافية للمعلم هي التي تيسر تنمية الاستجابات الإبداعية للطلاب، وفيما يتعلق بالتدريس الإبداعي بينت النتائج أن المعلم هو العامل الأول في تطوير الأدوات والفرص للطلاب لكي ينخرطوا في التعلم، وأن تقنية السبورة البيضاء تدعم التدريس الإبداعي.
- يساعد على تقصي واكتشاف الأفكار والأشياء التي يمكن معالجتها يدوياً.
- يوظف ويستخدم العمليات في مواقف جديدة ويعتمد الديمقراطية أسلوباً في التعامل.
- يستخدم طرائق فريدة في طبيعتها وأسسها، تسهم في تطور الإبداع ذاته (٢٣١).

ويرى الباحث أن هذه المبادئ من شأنها خلق جو ممتع ومثير للطلبة يحثهم للبحث والاستقصاء، وإفساح المجال لهم للتأمل والتخيل بالمشكلات وحلولها، فهذه المبادئ تعمل على تجويد العملية التدريسية والارتقاء بها لدرجة الكامل مما يسهم في خلق جيل مفكر ومبتكر يعمل على تقدم مجتمعه وازدهاره.

ثالثاً: الأهداف التربوية للتدريس الإبداعي:

يمكن من خلال التدريس الإبداعي تحقيق العديد من الأهداف التربوية منها:

- إيجابية الطالب في التعلم وتفعيل دوره.
- الاهتمام بقدرات الفرد الجسمية والعقلية على حد سواء وتطويرها.
- تنمية كفايات الطلبة وتأهيلهم للانخراط في الحياة العملية في الحاضر والمستقبل.
- مساعدة الطلبة على التمكن من التعايش مع المجتمع وحل مشاكلهم.
- مساعدة الطلبة وتنمية قدراتهم في التفكير المنطقي.
- الاهتمام بتطوير الثقة بالنفس ومفهوم الذات عند الطلبة.
- تمكين الطلبة من اكتساب المهارات والاتجاهات التي تظهرها الأهداف التعليمية.
- تقديم الأنشطة والمواقف التعليمية ومراجعتها.
- توفير المعلومات وإجراء التدريب وتحقيق النتائج.
- تشجيع الإبداع وتأكيد أهمية التحديد فكراً وأسلوباً لدى الطلاب، وإذا كان التدريس التقليدي يمكن أن يكون له شكل ثابت محدد فإن التدريس الإبداعي يختلف باختلاف مواقف التعلم وأهدافه وعملياته، والتي تتحدد هي الآخر في ضوء متغيرات متعددة مثل نوع التعلم، ومحتواه، وزمن التعلم، وسن التعلم(حماده والبدر، ٢٠١٤، ٢٢٣).

وقد اشارت دراسة الجمل(٢٠١٧) على وجود فاعلية لبرنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم

النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي.

من خلال ما سبق نجد أن تقيد المعلم بهذه الأهداف والعمل على تحقيقها وامتلاكه لاستراتيجيات التعلم النشط وتطبيقها، يخرج المعلم من دائرة المعلم التقليدي إلى المعلم النشط الإبداعي المنتج الديمقراطي القادر على كسب ود الطلبة واحترامهم مما يجعله قدوة ومثل أعلى لهم،

رابعاً: منطلقات التدريس الإبداعي:

ليحقق التدريس الإبداعي أهدافه المأمولة، يجب أن تكون منطلقاته الأساسية هي توفير المواقف والمثيرات التي تعمل من أجل تحقيق ما يأتي:

- إثارة انتباه الطلبة ودفعهم للتفاعل والمثابرة والتعامل مع الواقع ومواجهته من أجل تغييره.
- دفع الطلبة إلى الاهتمام بالمهمة والمثابرة.
- إثارة حب الاستطلاع و المخاطرة والتعامل مع التناقض والغموض.
- دفع الطلبة للاستقلال والمساواة.
- تعزيز ثقة الطلبة والرغبة بالمخاطرة.
- إثارة دافعية الإنجاز الداخلية والبحث عن تفسيرات بديلة.
- تخفيض مستوى الضبط لتقليل درجات الضغط على الطالب داخل حجرة الدراسة، وإشاعة جو من الصداقة والدفء والطمأنينة والألفة والحرية، وذلك لتشجيع الطلبة على المواجهة، ولتحملهم مزيد من تبعات رفض المؤلف ونقده.
- إشاعة جو من الديمقراطية والبعد عن الاستبداد وسيطرة الشائع والمألوف، والتصدي لقوى الهيمنة التي من شأنها تحطيم إرادة المواجهة، وشجاعة النقد والإبداع من خلال إتاحة فرص المواجهة والتصدي.
- توفير المواقف التي تساعد الطلبة على تحديد مشكلات حقيقية جيدة تثير تفكيرهم الدقيق والصحيح.
- تبني مشكلات غير محددة البنية، بحيث تكون واقعية وحقيقية، ويتم اختيارها من تلك التي يواجهها الطلبة في حياتهم اليومية.

- توفير المثيرات والمواقف البيئية التي تساعد الطلبة على عمل الأشياء بطريقة تقوم على التفكير الفعال (إبراهيم، ٢٠٠٥، ٢٣١).

وأشارت دراسة محمود (٢٠١٨) لفاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لمعايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم لطلبة الصف الثاني الإعدادي. نجد من خلال ما سبق أن هذه المنطلقات تعمل على تهيئة المناخ الصفي الملائم من خلال تقليل الضبط وإشاعة جو ديمقراطي ومنح الطلبة استقلاليتهم لتنمية التفكير والإبداع، مما يحقق النتائج المرجوة بأعلى كفاءة،

خامساً: مهارات التدريس الإبداعي:

يتطلب التدريس الإبداعي تمكن المعلم من عدة مهارات تدريسية، يستطيع من خلالها إعداد وتنفيذ مواقف تعليمية، تسهم بفاعلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، عن طريق تعزيز الممارسات التدريسية الإبداعية، الداعمة للتعلم بالاكشاف الموجه وغير الموجه، وإثارة حب الاستطلاع، والعصف الذهني، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات بأساليب تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، الأمر الذي يحقق للمتعلم الاستقلالية والثقة بالنفس والالتزان عند اتخاذ القرارات، ومن ثم التفاعل بصورة أكثر إيجابية في أنشطة حياته اليومية، وتحقيق النجاح الذي يصبو إليه في حياته العلمية والعملية، لذا فإن التدريس الإبداعي يتطلب مراعاة الجودة والتفرد عند تصميم المواقف التعليمية، وما تتضمنه من إجراءات وعمليات وما يترتب عليها من نتائج، وما يظهر من تغيير وتعديل في سلوك التلاميذ بعد ممارستهم للأنشطة التعليمية التي تتضمنها هذه المواقف، وقد أظهرت دراسة سليمان (٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، كما أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الحياتية لدى تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية، وقد حدد سليمان (٢٠١٥) مهارات التدريس الإبداعي في ثلاث مهارات رئيسية، تشمل كل منها عدة مهارات وهي الآتي:

١- مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي:

- تحديد الأهداف الإجرائية للدرس (نواتج التعلم المستهدفة).
- تحديد الوسائل التعليمية الداعمة للتدريس الإبداعي.

- تحديد طرائق التدريس المناسبة للتدريس الإبداعي.
- اختيار أساليب التهيئة المناسبة للتدريس الإبداعي.
- عرض محتوى الدرس والأنشطة التعليمية الإبداعية.
- تحديد أساليب تقويم نواتج التعلم المستهدفة.

٢- مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي:

- التهيئة للتدريس الإبداعي.
- تقديم المحتوى التعليمي بما يتناسب والتدريس الإبداعي.
- استخدام الأسئلة الصفية الداعمة للتفكير الإبداعي.
- إدارة بيئة التعلم القائمة على التدريس الإبداعي.
- غلق الدرس بما يساعد في تحقيق أهداف التدريس الإبداعي.

٣- مهارات تقويم نواتج التعلم في التدريس الإبداعي:

- تنوع أساليب التقويم بما يتفق وطبيعة التدريس الإبداعي.
 - توظيف التغذية الراجعة في تنمية التفكير الإبداعي.
 - تصميم أدوات متنوعة ومبتكرة لتقويم نواتج التعلم.
 - تحقيق التكامل بين أساليب التقويم المستخدمة في التدريس الإبداعي (١٢-١٣).
- وأورد الحارثي (٢٠٠٢) مجموعة من المهارات التي تميز المعلم الذي ينمي الإبداع منها:
- يحترم الأفكار الإبداعية ويشجعها.
 - يشجع اللعب.
 - يرى أن التعلم يمكن أن يحصل نتيجة ارتكاب الأخطاء.
 - يشارك الطلاب في تأملاتهم، ويطرح نظريات وتصورات.

- يتتبع اهتمامات الطلاب.
- يتقاسم معهم المخاطرة، ولا يحملهم مسؤولية الفشل لوحدهم.
- يفترض أنه بالإمكان القيام بعمل ما.
- يظهر اهتماماً حقيقياً بالقضية المطروحة.
- يصغي لطلابه بانتباه، ويتعامل معهم بود واحترامهم.
- يركز على تفكير الطلاب.
- يعطي الوقت الكافي للطلاب، ليعبروا عن أفكارهم (١٢٧).
- بينما حدد اسماعيل (٢٠٠٠) ست مهارات للتدريس الإبداعي وهي:

- مهارة الطلاقة.
- مهارة المرونة.
- مهارة الأصالة.
- مهارة الحساسية للمشكلات.
- مهارة التحليل والتركيب.
- مهارة التفكير الناقد (١٥).

ويشير جيرل Girl (1998) أن التدريس الإبداعي يتكون من عدة مهارات وهي:

- مهارات تربوية مثل التخطيط للدرس، إدارة الصف ومهارات الاتصال والتواصل والتقييم.
- مجال الخبرة التخصصي، التقنيات المبدعة وعمليات تطوير المعرفة.
- مهارات تتعلق باختيار نمط تقييم مناسب.
- عوامل متعلقة بالمعلم ودافعية الطالب.
- البيئة الصفية، وسياسات التعليم والثقافة المدرسية (p39).

بينما حددت الجمل (٢٠١٧) مهارات التدريس الإبداعي بما يأتي:

- المهارات التربوية المتمثلة في طرح الأسئلة والتفاعل مع استجابات الطلبة.
 - السلوكات الميسرة للإبداع والمتمثلة في تهيئة المناخ التعليمي وتوفير المصادر والوسائل التعليمية وتنويع طرائق التدريس.
 - التدريس من أجل الاستيعاب المفاهيمي بحيث يعرض الدروس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير الطلبة.
 - التقييم من أجل تعليم الطلبة والتركيز على تنويع التقييم وشموليته (٣٧).
- ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي، واستفادته من آراء المتخصصين في مجال التربية (الجمال، ٢٠١٧)، (النجار، ٢٠١١)، (سليمان، ٢٠١٥)، قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي (تضمنت خمس مهارات رئيسة، تشتمل كل منها على عدة مهارات فرعية) اعتمد عليها بطاقة ملاحظة، لرصد مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين وهي الآتي:

١ - الطلاقة في التدريس الإبداعي:

- يصوغ أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية مراعيًا جميع مستويات التفكير (بلوم).
- يستنتج أكبر عدد ممكن من المهارات المتوقع أن يكتسبها التلميذ.
- يقترح عدة طرائق واستراتيجيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.
- يوفر أكبر عدد ممكن من الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- يخطط لاستخدام عدة أنشطة وأساليب لإثارة انتباه التلاميذ.
- يخطط لعرض محتوى الدرس موظفًا عدة مواقف وأنشطة تعليمية.
- يستخدم أكبر عدد ممكن من أساليب تعزيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم.
- يختار عدة طرائق لتقديم التغذية الراجعة خلال عرض المحتوى التعليمي.
- يصوغ أكبر عدد ممكن من أساليب تقويم التلاميذ.
- يوظف عدة طرائق في إغلاق الدرس.

٢- المرونة في التدريس الإبداعي:

- ينوع الأهداف التعليمية للموقف التعليمي.
- يعمل على تغيير الطرائق والاستراتيجيات التعليمية (خلال الدرس) بما يناسب التلاميذ.
- يستخدم وسائل تعليمية متنوعة لإثارة انتباه التلاميذ وتنمية الإبداع لديهم.
- يربط بين المعارف الجديدة والسابقة بعدة طرائق.
- يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة للتلاميذ.
- يعرض الدرس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ (بما يراعي الفروق بينهم).
- يستخدم التعزيز بشكل سليم مع مراعاة التباين بين التلاميذ في المستويات والقدرات الشخصية.
- يخطط لخلق بيئة تعليمية توفر نوع من العلاقة التفاعلية بما يحفز على العمل والتفكير بمرونة.
- ينوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية.
- يغلق الدرس بطرح أسئلة مفتوحة النهايات.

٣- الأصالة في التدريس الإبداعي:

- يصوغ أهداف تعليمية مبتكرة تحت التلاميذ على الإبداع.
- يخطط لإكساب التلاميذ مهارات جديدة من خلال الدرس.
- يصمم وسائل تعليمية مبتكرة تثير التلاميذ للتفكير والإبداع.
- يستخدم طرائق تدريسية حديثة تحفز التلاميذ على التفكير والابتكار.
- يطرح أفكار وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم.
- يعرض المحتوى العلمي للدرس بأسلوب مميز يساعد التلاميذ على استخدام أنماط تفكير مختلفة.
- يعزز التلاميذ بطرائق وأساليب غير مألوفة تشجعهم على طرح أفكار جديدة.
- يستخدم إيماءات وحركات جسد تتسم بالجدة والتفرد لضبط التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة.
- يبتكر أدوات تقييمية تساعد التلاميذ على طرح حلول إبداعية.

- يغلق الدرس بطريقة مبتكرة تساعد التلاميذ على توظيف المعارف الجديدة في حياتهم اليومية.

٤ - الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي:

- يصوغ أهداف تعليمية تنير حساسية التلاميذ للمشكلات المحيطة بهم.
- يخطط لتنمية المهارات التي تساعد على اظهار طاقاتهم الإبداعية.
- يصمم وسائل تعليمية تنير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ.
- يعمل على استخدام طرائق تدريسية حديثة تشجع التلاميذ على معالجة المشكلات.
- يثير حب الاستطلاع والمخاطرة لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض.
- يوفر مواقف تساعد التلاميذ على تحديد المشكلات والبحث والتقصي واكتشاف الحلول.
- يعزز حرص التلاميذ على تحديد المشكلات وفرض الفروض واكتشاف الحلول.
- يقترح أفكار للتعامل مع أخطاء التلاميذ وأفكارهم باعتبارها فرصة قيمة للنقاش والتعلم.
- يستخدم أساليب تقييمية تساعد على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ والعمل لعلاجها
- يغلق الدرس بطرح مشكلات واقعية من حياة التلاميذ تدفعهم لحلها.

٥ - الإفاضة في التدريس الإبداعي:

- يصوغ أهداف تعليمية إضافية مرتبطة بموضوع الدرس.
- يخطط لتنمية مهارات جديدة عند التلاميذ.
- يعمل على استخدام وسائل تعليمية إضافية تسهم في إيضاح الدرس.
- يستخدم طرائق تدريسية تحث التلاميذ على طلب معلومات إثرائية حول الدرس.
- يقدم مثيرات إضافية تجذب انتباه التلاميذ للدرس.
- يتوسع في طرح مواقف متنوعة لإثراء المحتوى العلمي للدرس.
- يثير الدافعية الداخلية للتلاميذ لإيجاد حلول وبدائل أخرى.
- يقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بطريقة تشجعهم على احترام أفكار الآخرين والبناء عليها.

- يتوسع في طرح أساليب تقييمية تدفع التلاميذ للاستقلال والبحث عن تفسيرات إضافية.
- يغلق الدرس بطرح أفكار جديدة تمهد للدروس اللاحقة.

سادساً: معوقات التدريس الإبداعي:

تتلخص أبرز معوقات التدريس الإبداعي وفق ما أورد الجمل (٢٠١٧) في النقاط الآتية:

- تركيز التعليم على التحصيل الدراسي والامتحانات.
- تجاهل تساؤلات الطلبة الاستكشافية.
- تركيز المعلمين على الطرائق والوسائل التقليدية.
- الاهتمام بالجزئيات وإهمال المعرفة المتكاملة.
- التزام الطلبة بطريقة التفكير والتعبير التي يفرضها عليهم المعلم.
- السخرية من الطلبة الذين يظهرون أدلة إبداعية سواء في التفكير أو في الممارسة والإنجاز.
- مكافئة الطلبة الذين ينفذون ما يطلب منهم ويطيعون ويسايرون المعلم.
- تفضيل الطلبة ذوي التحصيل المرتفع على الطلبة المبدعين المبتكرين من قبل المعلمين.
- تكليف الطلبة بأعمال بعيدة عن ميولهم واهتماماتهم.
- التركيز على الاختبارات باعتبارها وسائل لقياس مستوى تفكير الطلبة (٣٥). وقد أشارت دراسة النجار (٢٠١٢) إلى عدم امتلاك جميع طلاب معلمي العلوم لمهارات التدريس الإبداعي، وممارستهم التدريس ممارسة تقليدية تلقينية، ويرى الباحث أن أبرز معوقات التدريس الإبداعي هو عدم تضمين برامج كلية التربية لمقررات تتضمن التعريف بماهية التدريس الإبداعي ومهاراته وكيفية تطبيقها، وتطويرها بما يضمن تدريب الطلبة بمختلف تخصصاتهم الجامعية على هذا النمط التدريسي الهام.

سابعاً: علاقة عادات العقل بمهارات التدريس الإبداعي:

يتضح مما سبق أن عادات العقل تمثل منظومة من الاستراتيجيات والقواعد والمبادئ الحياتية التي يوظفها الإنسان بصورة تلقائية وطبيعية عند مواجهة مشكلة أو موقف غير مألوف، بهدف إيجاد حلول مناسبة

تتسم بالإبداع والابتكار، إذ تسهم هذه العادات في تعزيز الدافعية الداخلية نحو البحث والتقصي والتفكير خارج المألوف، فقد توصلت دراسة الطويرقي وعيسى (٢٠١٨) إلى وجود فاعلية لاستراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية وأوصت بضرورة تدريب الطلبة في المراحل المختلفة على عادات العقل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتشكل هذه العادات مجتمعة الإطار البنائي للأفكار الإبداعية من خلال حسن انتقاء الفرد لأكثر هذه العادات جدوى وكفاءة، وتوظيفها في الوقت المناسب وضمن الإمكانيات المتاحة لتكون أكثر فعالية وتخدم الغرض الذي وظفت لأجله، فعلى سبيل المثال لا الحصر: يمكن استخدام عادة المثابرة، والتفكير التبادلي، والتفكير فوق المعرفي لاستنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف السلوكية وتنوعها بما يخدم المحتوى الدراسي المراد تقديمه للتلاميذ، وبالتالي يعمل على تنمية مهارة الطلاقة والمرونة في التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين، وعند تطبيق عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير بمرونة، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة لتحديد المهارات المراد أن يكتسبها التلاميذ من خلال الدرس، وانتقاء الطرائق والاستراتيجيات والوسائل التعليمية التي تسهم في شرح وإيضاح الدرس، فذلك يتيح الفرص للطلبة المعلمين للتفكير بمرونة واختيار الطريقة والاستراتيجية والوسيلة الأنسب من بين مجموعة من الخيارات الواسعة أمامهم، وهذا يعمل على تنمية مهارة المرونة في التدريس الإبداعي، أما عند العمل على استخدام عادة الإبداع والتصور والابتكار، الكفاح من أجل الدقة، والإقدام على مخاطر مسؤولة فهذا يمنح الطلبة المعلمين القدرة على جذب وإثارة انتباه التلاميذ للدرس، وتقديم محتوى الدرس، وتقديم تغذية راجعة لهم بطريقة مبتكرة تسهم في حث التلاميذ على تقديم أفكار غير مألوفة ومبتكرة، وهذا يعمل تنمية مهارة الأصالة لدى الطلبة المعلمين، وعند تطبيق عادة التساؤل وطرح المشكلات، وجمع البيانات باستخدام الحواس، وتطبيق المعارف على أوضاع جديدة، فهذا يساعد في تقديم مواقف اجتماعية وعلمية وحياتية تثير الحساسية لدى التلاميذ لهذه المشكلات والعمل على حلها، ويساعد المعلم على تقادي أغلاط وقع بها واستبعاد طرائق ووسائل لم تكن مجدية سابقاً، وتوظيف طرائق ووسائل تثير حيرة التلاميذ، فضلاً عن أن هذه العادات تساعد المعلم على استقراء وجوه التلاميذ وتفاعلهم معه مما يسهم في اتخاذ القرار بمتابعة مسار الدرس أو تغييره بما يخدم الدرس.... كل ذلك له أثر بالغ الأهمية في تنمية مهارة الحساسية

للمشكلات في التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين، وتؤيد دراسة هنريكسن (2016) Henriksen أن المعلم يحتاج لعادات عقلية مثل (المرونة، التفكير التبادلي، التجريب) من أجل القيام بالتدريس الإبداعي. وأخيراً فإن تطبيق عادة الاستجابة برهبة ودهشة، وإيجاد روح الدعابة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر وحب الاستطلاع، يعطي الطلبة المعلمين مجالاً أوسع في خلق أساليب تعزيز إضافية للتلاميذ، والعمل على ضبطهم بطرائق مبتكرة بما يضمن استمرارية انتباههم، ويعطي المعلم تصوراً لكيفية التوسع في الدرس، وإثراء المخزون المعرفي والمهاري للتلاميذ، وإغلاق الدرس بطرائق تدفع التلاميذ للبحث والتقصي عن معلومات جديدة خارج إطار المنهج المدرسي من خلال الاستعانة بالشابكة والمصادر المتنوعة، كل ذلك يعمل على تنمية مهارة التوسع في التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين، ولا شك أن استخدام مهارات التفكير الإبداعي في ضوء عادات العقل، تتضاعف نظراً لتعدد النشاط الذهني المطلوب من المتعلم القيام به في ظل الانفجار المعرفي المتزايد وتعدد المشكلات الاجتماعية والحياتية وتشعبها، وضرورة البحث عن النقاط المبهمة التي تساعد على إنتاج حلول تتسم بالإصالة والطلاقة الفكرية، وهذا يفرض على المعلم مسؤولية تنمية هذه العادات لدى المتعلمين وتدريبهم على توظيفها في حل ما يعترضهم من مشكلات بشكل إبداعي، حيث أكدت دراسة طراد (٢٠١٢) أن لبرنامج كوستا وكاليك تأثير إيجابي في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي ومهاراته باستخدام عادات العقل، وأوصى الباحث بضرورة اعتماد هذا البرنامج كمنهج مستقل في تعليم وتنمية التفكير الإبداعي، وفي الختام فإن إعداد المعلم وتخطيطه للدروس وفق عادات العقل، وحسن اختياره لهذه العادات ضمن الإمكانيات والوسائل المتاحة، وإختيار الموقف والوقت المناسب لذلك يخرج المعلم من دائرة المعلم التقليدي إلى المعلم الإبداعي، وفي هذا السياق أكدت دراسة عبد المنعم (٢٠١٥) على ضرورة تدريب المعلمين على تقديم مواقف ومشكلات مفتوحة النهاية لتنمية مهارة التساؤل والإبداع والمرونة والتخلي عن الطرائق التقليدية في التدريس لأنها تعوق الإبداع .

وبناءً على ذلك، فإن إعداد المعلم وتخطيطه للدروس وفق عادات العقل، مع حسن توظيفها في الموقف التعليمي يمكنه من الانتقال من دور المعلم التقليدي إلى المعلم المبدع القادر على تهيئة بيئة صفية محفزة على التفكير الإبداعي والنمو المهني المستدام.

المحور الثالث: إعداد المعلم قبل الخدمة

أولاً: مفهوم إعداد المعلم قبل الخدمة: يعبر هذا المفهوم عن نظام تعليمي، له مدخلات، وعمليات، ومخرجات. وتتمثل مدخلاته بالأهداف، والخطة الدراسية التي تتضمن الثقافة العامة، والتخصص الأكاديمي، والتخصص المهني والتربية العملية. وتشمل عملياته تقنيات واستراتيجيات وطرائق التدريس وأساليب التقويم، المستخدمة لتحقيق الأهداف. أما مخرجاته، فهي المعلم المتمرس المهياً للتعليم في المرحلة الدراسية التي أعد لها. ويتم هذا الإعداد في مؤسسة تربوية متخصصة أو أكثر، كدار المعلمين، أو المعد العالي للعلمين، أو كلية التربية.

ثانياً: أهمية إعداد المعلم قبل الخدمة: نظراً للدور المحوري الذي يلعبه المدرس في النظام التربوي عموماً، والعملية التعليمية_ والتعليمية خصوصاً فإنه يعد العنصر الفاعل والمؤثر في تحقيق أهداف التربية، والأساس في أي إصلاح أو تطوير تربوي، وعليه تتوقف جودة مخرجات التعليم من طلبة مبدعين يدركون مسؤولياتهم في بناء وتطوير مجتمعاتهم، والنهوض بها، ومواكبة ركب الحضارة. ويرتبط التحسين الفعال بنوعية التربية، بنوعية التعليم الذي يوفره المعلمون، وبالتالي بفعالية المعلمين ومهارتهم التعليمية المختلفة.

ثالثاً: دواعي إعداد المعلمين قبل الخدمة: من أهم هذه الدواعي:

- ❖ تزايد أعداد الطلبة، وضرورة الاهتمام المتكامل في شخصية كل منهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ❖ التقدم العلمي الهائل، وضرورة مواكبة المعلمين له من أجل نجاحهم في عملهم.
- ❖ تعدد مصادر المعرفة، وعدم اقتصرها على المعلم والكتاب المدرسي، فقد أصبحت الكتب والمكتبات ووسائل الاتصال والانترنت، في متناول الجميع، بمن فيهم الطلبة، الأمر الذي يتطلب إلمام وسعة أفق المعلم لإثبات قدراته.
- ❖ الأخذ بالمنهج العلمي في التعليم، فلم يعد التعليم عشوائياً، وإنما أصبح يخضع لمبادئ وأسس ونظريات وقواعد علمية محكمة.

❖ تطور العلوم النفسية والتربوية، وظهور اتجاهات تربوية حديثة ومتنوعة ومنها مثلاً جعل المتعلم محور العملية التعليمية _التعليمية.

❖ تغير أدوار المعلم، وتحوله على مراحل من ملقن للمعلومات، إلى مدير وموجه العملية التعليمية التعليمية

❖ ضرورة توفير المعلم الكفؤ، لكي يتمكن من أداء أدواره على أتم وجه ومواكبة المستجدات دائماً.

❖ التوجه إلى إشراك المعلم في تطوير المناهج، ما يستدعي امتلاكه للاستعدادات والمؤهلات اللازمة لذلك

❖ تمهين التعليم، بمعنى التعامل معه كمهنة راقية في المجتمع، ما يستدعي العمل على رفع مكانة وكفاءة المعلم.

❖ تبني شعار ديمقراطية التعليم، ما يستدعي جعل المعلم يؤمن بالديمقراطية وممارستها وتطبيقها بالصف والمدرسة والمجتمع.

❖ الحاجة للتعاون مع المجتمع المحلي، وما يتطلبه من تمكين المعلم من إقامة علاقات بناءة مع الطلبة وأوليائهم وزملائه والفعاليات الاجتماعية(مرتضى، ٢٠١٠، ٥-٦).

رابعاً: أساليب إعداد المعلم قبل الخدمة: تتنوع أساليب إعداد المعلمين في مؤسسات الإعداد التربوي

المختلفة، ولعل أكثرها استخداماً أسلوب التربية العملية، والتعليم المصغر، وهما المتبعان في نظامنا التربوي.

التربية العملية: تجسد الرؤية الاستراتيجية لكليات التربية، من خلال إعداد المعلمين والمتخصصين في مجال

التربية والتعليم وتدريبهم وتأهيلهم، على نحو يمكنهم من ممارسة العمل التربوي في عصر المعرفة والتكنولوجيا

عن طريق برامج تمزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتقيم توازناً بين تلبية متطلبات سوق العمل في عصر

الاقتصاد المعرفي والشروط الإنسانية لتنمية الذات بمختلف جوانبها وتلعب التربية العملية دور مهم في تهيئة

الطالب المعلم لمهنة التدريس من النواحي العملية والنفسية والفنية.

١. أهمية التربية العملية: تظهر أهميتها في:

• دمج الطالب المعلم في خبرة التفاعل مع المتعلمين مباشرةً وجميع العاملين في المدرسة في الحقلين

الإداري والتدريسي، وإقامة علاقات تربوية وإنسانية مباشرة معهم من خلال مواقف تعليمية حقيقية.

- تأهيله لاكتساب بعض مهارات التعليم الأساسية كتنظيم الدروس وعرض المعلومات واستخدام التقنيات وإدارة الصف والحوار الصفّي وقيادة العملية التعليمية التعلمية وتقويم الطلبة.
 - تمكنه من اختبار ذاته كمعلم ورغبته وميوله الحقيقية تجاه مهنة التعليم وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.
 - إكسابه كفاية التقويم الذاتي لمعرفة مدى تقدمه في التعليم وتقويم زملائه أيضاً.
٢. أهداف التربية العملية: يمكن تحديد بعض الأهداف بالآتي:
- تطبيق المبادئ التربوية والنفسية والخبرات الأكاديمية النظرية الأخرى التي تعلمها الطالب المعلم، في مواقف حقيقية واختباره لصلاحياتها على أرض الواقع وتمكينه منها.
 - إكسابه مختلف المهارات والكفايات اللازمة في ممارسة التعليم الصفّي، وتعميق معرفته بذاته وتنشيط ثقته بنفسه.
 - جعله يتعرف دور ومسؤوليات الإدارة المدرسية ويسهم في الأنشطة والفعاليات المدرسية المختلفة ويندمج في المجتمع المدرسي ليصبح جزءاً منه عبر تفاعله مع جميع عناصره من إداريين ومدرسين وطلبة وعاملين.
 - تنمية قدرته على النقد الذاتي ونقد الآخرين وتقبل آرائهم.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية عنده نحو مهنة التدريس ما يساعده على الإقبال عليها بقناعة ومحبة وحماسة.
 - إتاحة الفرصة له لتعرف المتعلمين وكيفية التعامل معهم بإيجابية وحل مشكلاتهم الدراسية وبالتالي إثبات قدرته على القيادة في مجال التعليم.
٣. مبادئ التربية العملية: هي المبادئ التي توظف لتحقيق أهداف التربية العملية، وأهمها:
- ✓ عد التربية العملية جزءاً لا يتجزأ من مكونات مناهج إعداد المعلمين.
 - ✓ توفر الإمكانيات البشرية والمادية، كالمشرف المتخصص، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة للتطبيق العملي للدروس.

- ✓ التخطيط المسبق الفعال لمختلف مراحل العمل في التربية العملية.
- ✓ شمول برامج التربية العملية جميع جوانب ومهارات وواجبات الطالب المعلم اللازمة له في الصف الدراسي، والمدرسة، وتجاه الإدارة المدرسية.
- ✓ مراعاة المشرف المتخصص للفروق الفردية بين الطلبة المعلمين من حيث المهارات والقدرات، وعدم اتخاذها ذريعة للتمييز أو الإحراج.
- ✓ تقويم الطالب المعلم من المشرف المتخصص، والمعلم المتعاون، وزملائه الطلبة المعلمين، وكذلك من قبل الطالب المعلم ذاته في إطار التقويم الذاتي.
- ✓ التكامل في العمل والتنسيق بين مدرسي مقرر طرائق التدريس الخاصة النظري، وبين مشرفي التربية العملية، وتحقيق التكامل بين التربية العملية والمقررات النظرية الأخرى، وخاصة مقررات تقنيات التعليم، نظراً لضرورة تطبيق مبدأ دمج التكنولوجيا في التعليم.
- ✓ التنوع في الخبرات التي يتدرب عليها الطلبة المعلمون، من مهارات وكفايات وأنشطة، لتوظيفها في مجال العملية التعليمية التعلمية.

٤. مراحل التربية العملية: تقسم التربية العملية إلى ثلاث مراحل كما يأتي:

- أ. **مرحلة الملاحظة:** وتسمى أيضاً مرحلة المشاهدة، وفيها تتاح للطالب المعلم الفرصة لمشاهدة ما يدور من حوله من أنشطة وفعاليات دخل حدود المدرسة وغرفة الصف الدراسي، ويستطيع تعرف جميع ما يجري من أنشطة تعليمية وممارسات تدريبية لرفع كفايات المعلمين، ويمكن تطبيقها من خلال الحضور الفعلي لمجموعة الطلبة المعلمين مع مشرفهم، دورس فعلية لمدرس قدير في مدرسته، ولديه قدم كافٍ وسنوات عديدة من الخبرة، يفيد منه الطلبة المعلمون ويحاولون محاكاة إيجابياته وتجنب سلبياته إن وجدت، بعد مناقشة ما شاهدوه مع المشرف في نهاية الحصة الدراسية، وإبداء الجميع ملاحظاتهم على ما شاهدوه، كما يمكن تطبيق هذه المرحلة من خلال دروس تعرض على الفيديو ثم تناقش، ويخصص لهذه المرحلة شهر واحد على الأقل قبل بداية العام الدراسي.

ب. **مرحلة الإلقاء:** يقصد بها قيام الطالب المعلم بمهمة التدريس، وقيادة العملية التعليمية بنفسه أمام زملائه ومشرفه، فيدرس حصة كاملة بحضور مدرس الصف ومدير المدرس إن هما رغبا بذلك، يلي الدرس مباشرة جلسة تقويم له، يشارك فيها جميع من حضر الدرس، إلى جانب الطالب المدرس ذاته، ويتلقى فيها التغذية الراجعة، وتعد هذه المرحلة مهمة جداً للطالب المعلم، حيث يمارس فيها الكثير من المهارات والخبرات النظرية التي اكتسبها سابقاً، ويكسب الثقة بنفسه، ويتعرف على إيجابياته وسلبياته في الأداء، فيعزز الإيجابيات، ويستبعد السلبيات، كالتردد والخوف من تحمل مسؤولية إدارة الصق، ومواجهة الطلبة، والمواقف الصفية المختلفة، ويخصص لهذه المرحلة ما تبقى من الفصل الأول من العام الدراسي، يلقي فيها كل طالب معلم ما لا يقل عن درسين.

ت. **مرحلة الانفراد في التدريس:** وهي المرحلة الأخيرة، وفيها يستقل الطالب المعلم بمهمة التدريس وقيادة العملية التعليمية بنفسه في الصفوف الدراسية الفعلية، على مدى أربعة أسابيع في الفصل الثاني من العام الدراسي، يعطي من خلالها ما لا يقل عن ثلاثين حصة دراسية في مختلف الصفوف، ويقوم بجميع مهام مدرس الصف، متقيداً بمواعيد الحصص الدراسية، وبرامج توزيع الدروس الأسبوعي، وتسلسل الدروس وفق المناهج، وإدارة الصفوف ومعالجة مشكلات الطلبة، والتعاون مع الإدارة وأولياء التلاميذ، ويقوم المشرف في هذه المرحلة بزيارات متكررة للطالب المعلم في صفوفه الدراسية، لتقويمه وللوقوف على مدى تمكنه من القيام بمهامه المهنية، وتقديم النصائح والتوجيهات اللازمة له من أجل تحسين أدائه وجعله مدرساً ناجحاً.

٥. **التقويم في التربية العملية وأهدافه ومعايير:** يستخدم التقويم في التربية العملية للحكم على مدى قدرة الطالب المعلم على تحقيق أهدافها في تطبيق المهارات والخبرات التي اكتسبها من دراسته النظرية، والعمل على تمهيتها لزيادة كفاءته في أداء المهام التدريسية التي يعد لها أو يتدرب على أدائها، وتتلخص أهداف التقويم بالآتي:

- تشخيص نقاط القوة والضعف في أداء الطالب المعلم، وتقديم التغذية الراجعة له.
- توجيه الطالب المعلم، وتنمية شخصيته علمياً وتربوياً ومهنياً.

أما معايير التقويم فهي:

- القدرات والمهارات التدريسية، والمواظبة على حضور الدروس.
 - مهارة إدارة الصف، والمشاركة في المهارات اللاصفية.
 - الحرص على بناء علاقات إيجابية مع الطلبة والمعلمين والإداريين، في المدرسة التي يتم فيها التطبيق، ومع المشرفين في كلية التربية.
 - المواظبة والنقيد بالأنظمة والقوانين.
 - الاهتمام بالتخطيط للدروس المقرر إعطائها.
 - الإسهام بفاعلية في المناقشات الصفية.
 - التحلي بالروح العلمية والموضوعية، في أثناء توجيه الملاحظات للطالب المعلم من قبل زملائه والمشرف.
 - استفادته من ملاحظات الآخرين، والتركيز في التقويم على الإيجابيات التي أبدأها في أدائه.
 - تحليله بالخصائص الشخصية الإيجابية التي تمكنه من إنشاء علاقات طيبة مع طلبته مستقبلاً.
- ويتم توزيع درجات مقرر التربية العملية على النحو الآتي:

- ٤٠ درجة لمرحلة المشاهدة موزعة على بنود في بطاقة تقويم الطالب المعلم المصممة لتقويمه.
- ٦٠ درجة لمرحلة الإلقاء موزعة على بنود في بطاقة تقويم الطالب المعلم السابقة (الفصل الأول).
- ١٠٠ درجة لمرحلة الانفراد بموجب بطاقة تقويم الطالب المعلم السابقة (الفصل الثاني) (مرتضى، ٢٠١٠، ٥-٦).

٦: مسؤوليات الطالب المعلم في التربية العملية: تتلخص بالآتي:

- الالتزام الدقيق باللوائح والأنظمة المدرسية، في المدارس التي يتم فيها التطبيق.

- الالتزام الدقيق بتعليمات مدير مدرسة التطبيقات، والمعلم أو المدرس المتعاون، ومشرف التربية العملية.
- التزام الدقيق بأوقات الدوام كما تحددها إدارة الكلية.
- الالتزام الدقيق بالدوام المدرسي في مدرسة التطبيقات من بدءه إلى نهايته.
- تنفيذ البرنامج المدرسي للتدريس والأنشطة والأعمال التربوية الأخرى المكلف بها كاملة في مدرسة التطبيقات، وخاصة في مرحلة الانفراد في التدريس.
- إقامة علاقات مهنية طبية مع أسرة المدرسة من مدرسين وإداريين وعاملين وطلبة.
- إبلاغ المشرف عن أي صعوبات تواجهه في أثناء التدريب.
- التعاون مع معلمي أو مدرسي مادة التخصص في مدرسة التطبيقات، لتنسيق جميع الأنشطة المرتبطة بتدريس المادة.
- الحرص على تمثيل كلية التربية تمثيلاً مشرفاً، والتمسك بأداب وأخلاقيات المهنة، من حيث الاهتمام بالمظهر والالتزام بسلوك الجيد، والقيام بدور القدوة الحسنة شكلاً ومضموناً.
- الاهتمام بالتلاميذ ومصالحهم والاستجابة الموضوعية لحاجاتهم المختلفة.
- المشاركة في الاجتماعات الدورية التي تعقدها المدرسة للمعلمين فيها ولأولياء الطلبة.
- المشاركة في الاجتماعات الدورية التي تعقدها كلية التربية لطلبة التربية العملية فيها.
- الاستفادة بما يتوفر في مدرسة التطبيقات من وسائل تعليمية وأجهزة تكنولوجية لاستخدامها.
- الاطلاع الدائم على النشرات التوجيهية والنظم الامتحانية والعمليات التنفيذية والعمل بموجبها.
- تقديم المقترحات التي من شأنها تطوير برامج التربية العملية في كلية التربية.
- ممارسة التقويم الذاتي، لتعرف مدى تقدمه والعمل على تحسين أدائه التدريبي، والتمكن من المهارات والكفايات اللازمة له في عمله التعليمي المستقبلي.

خلاصة الفصل:

بعد تناول الإطار النظري تبين للباحث أن هناك علاقة قوية تربط بين عادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي، فقد وجد الباحث من الاطلاع على الجانب النظري أن نظرية عادات العقل هي إحدى نظريات التفكير التي لها أثر كبير في إثارة تفكير المتعلم وتنميته من خلال استخدام مجموعة من العادات في حل المشكلات سواء أكانت مشكلات في الحياة العامة أم مشكلات في المواد الدراسية، فهي تفرض قيام الشخص بانتقاء عادات العقل الأنسب وتوظيفها لحل المواقف التي تعترضه، وهذا يقتضي توظيف مهارات التفكير الأساسية ومهارات التفكير الإبداعي لتوليد الأفكار والحلول الإبداعية، وعليه فإن توظيف المعلم لهذا العادات يساعده على تخطيط درسه وتنفيذه وتقويمه بشكل إبداعي، وقد عمدت العديد من المؤسسات العلمية على توظيف عادات العقل داخل منهجيتها التعليمية لشموليتها وتنوعها ومرونتها في إكساب الطلبة الأنماط السلوكية الإيجابية، ومهارات التفكير لتطبيقها في مواجهة التحديات، وخاصة ونحن في عصر العولمة والتقدم التكنولوجي الهائل، وهذا يفرض على المعلم مسؤولية تدريب تلامذته على هذا العادات وتشجيعهم على توظيفها في حياتهم اليومية، مما يساهم في خلق جيل مبتكر قادر على حل مشكلات مجتمعه، وتناول الباحث في هذا الفصل مفهوم إعداد المعلم قبل الخدمة، وأهميته، ودواعيه وأساليبه، ويرى الباحث ضرورة إعداد طلبة الصف وفق نظريات واستراتيجيات جديدة تنمي مهاراته التدريسية بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي.

الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة

أولاً_ منهج الدراسة وأدواتها

ثانياً: البدء بتنفيذ التجربة الميدانية

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها

رابعاً: إجراءات التجريب النهائي

خامساً: الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحث أثناء التطبيق الميداني

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

لتحقيق هدف الدراسة في معرفة فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه، لابد من القيام بالإجراءات العملية للوصول إلى النتائج، وذلك من خلال بناء أدوات الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وكيفية اختيار عينة الدراسة للتوصل إلى النتائج.

أولاً- منهج الدراسة وأدواتها:

لما كان الهدف من الدراسة هو دراسة فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل كمتغير مستقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها حيث تم تطبيق البرنامج التجريبي والأدوات على مجموعة من طلبة معلم الصف في أثناء التدريب الميداني لهم في مدارس محافظة دمشق ، وفق المتغيرات الآتية:

- المستقلة: تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل.
- التابعة: مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة/التوسع).

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تطبيق أدوات بحثه، لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، ولأجل ذلك الأدوات الآتية:

- برنامج تدريبي قائم على استخدام عادات العقل.
- مقياس عادات العقل.
- اختبار تحصيلي معرفي في مهارات التدريس الإبداعي.
- بطاقة ملاحظة لأداء طلبة معلم الصف للتدريس الإبداعي .
- مقياس آراء لبرنامج عادات العقل.

نوضح فيما يأتي خطوات بناء كل أداة من الأدوات السابقة:

١- إجراءات إعداد وتطبيق البرنامج القائم على استخدام عادات العقل.

قام الباحث بعدد من الخطوات لتحديد الإطار العام للبرنامج القائم على استخدام عادات العقل تمثلت

بالاطلاع على ما يأتي:

- الاستناد إلى الأطر النظرية لعادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي.
- النماذج والبرامج التدريبية المعدة وفق عادات العقل التي يتم تطبيقها في مجال التربية والتعليم كبرنامج كل من طراد (٢٠١٢)، و حليوة (٢٠١٥) و المقيد (٢٠١٧) ..
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي كدراسة سليمان (٢٠١٥)، و الجمل (٢٠١٧)

وقد اشتمل البرنامج التدريبي المقترح على المكونات الآتية:

- تعريف البرنامج التدريبي المقترح.
- الفكرة العامة للبرنامج التدريبي المقترح.
- مسوغات بناء البرنامج المقترح.
- الهدف العام للبرنامج المقترح والأهداف الخاصة للبرنامج المقترح.
- محتوى البرنامج التدريبي المقترح.
- أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي.
- الأنشطة التعليمية المصاحبة لكل جلسة تدريبية.
- المواد والأجهزة التدريبية.
- تقويم البرنامج التدريبي المقترح.
- صدق البرنامج التدريبي المقترح.
- التجربة الاستطلاعية للبرنامج التجريبي.

وفيما يأتي تفصيل ما سبق:

١- تعريف البرنامج التدريبي المقترح.

هو عبارة عن مجموعة من الخطوات والجلسات والتدريبات القائمة على عادات العقل والتي تستهدف تنمية مهارات التدريس الإبداعي بأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة) لدى طلبة معلم الصف من خلال استخدام عادات العقل كأساس تدريبي ومجموعة من الاستراتيجيات والطرائق والوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق الهدف المأمول.

٢ - الفكرة العامة للبرنامج التدريبي المقترح.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة يأمل الباحث أن يكون هذا البرنامج موضع اهتمام الباحثين عن الإبداع في التدريس وواضعي المناهج، حيث يدرك فهم الثمرة التي سنجنيها في أجيالنا إذا قمنا بالتركيز على مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف، وأهمية تدريبهم على استخدام عادات العقل.

٣ - مسوغات بناء البرنامج المقترح.

استناداً إلى الأدبيات النظرية والدراسات التربوية السابقة التي اهتمت بالتدريس الإبداعي استطاع الباحث أن يحدد المبررات الآتية التي دعت لبناء هذا البرنامج:

- مواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تدعو إلى الاهتمام بالتلميذ وجعله محور العملية التعليمية وبناء جيل قادر على التفكير الإبداعي وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات الحياتية.
- افتقار المعلمين إلى توظيف عادات العقل واستثمارها في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.
- ضعف مستوى المعلمين والمعلمات من الناحية الإبداعية في التدريس، وافتقار بعضهم إلى مهارات التدريس الإبداعي، مما قد يؤثر على إبداع تلاميذهم.
- لا توجد برامج لتدريب المعلمين والمعلمات على التدريس الإبداعي حيث يسعى البرنامج الحالي لتدريب طلبة معلم الصف على ذلك.
- التدريس الإبداعي يحقق المنفعة للتلاميذ من خلال تحسين قدراتهم الإبداعية، فتنمية التفكير الإبداعي يساعده على التكيف مع الحياة ومتغيرات العصر.

- التدريس الإبداعي يحقق المنفعة للمعلم، لان اكتسابه لمهارات التدريس الإبداعي يجعل منه معلماً قادراً على أداء وظائفه المهنية وتحقيق إنتاجية عالية.

- كون عادات العقل كإحدى المداخل الحديثة الي يعول عليها في تنمية مهارات التفكير، فتوظيف المعلمين لهذا العادات من المؤمل أن يسهم في تنمية مهاراتهم التدريسية الإبداعية.

٤ - الهدف العام للبرنامج المقترح.

يهدف البرنامج إلى تعريف الطلبة المتدربين بعادات العقل، بالإضافة لتعريفهم بمهارات التدريس الإبداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التوسع) لتنميتها لديهم من خلال طرح الأسئلة على الطلبة والتفاعل معهم واستخدام عدة استراتيجيات وطرائق (كالمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والاستنتاج والاكتشاف...) والوسائل والأنشطة التي تساعد على اكتساب مهارات التدريس الإبداعي وإتقانها.

٥ - الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح:

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي العامة تم ترجمتها إلى أهداف خاصة يسهل قياسها، وقد تنوعت هذه الأهداف لتشمل جميع جوانب البرنامج التدريبي، وفيما يأتي الأهداف التعليمية الخاصة بكل جلسة:

١ - الأهداف التعليمية الخاصة بالجلسة الأولى:

يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:

- يوضح المتدرب نشأة عادات العقل.
- يعرف المتدرب عادات العقل بأسلوبه الخاص.
- يكتشف خصائص عادات العقل.
- يستنتج أهم الافتراضات(الأسس) التي تقوم عليها عادات العقل.
- يذكر أهم التصنيفات لعادات العقل.
- يعدد تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل.
- يشارك في شرح عادات العقل وفق تصنيف كوستا وكاليك.

٢ - الأهداف التعليمية الخاصة بالجلستين الثانية والثالثة:

يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:

- يستنتج تعريف التدريس الإبداعي.
- يعرف مهارات التدريس الإبداعي بأسلوبه الخاص.
- يعدد مهارات التدريس الإبداعي.
- يكتشف تعريف مهارة التدريس الإبداعي (الطلاقة).
- يكتشف تعريف مهارة التدريس الإبداعي (المرونة).
- يكتشف تعريفاً لمهارة التدريس الإبداعي (الأصالة).
- يكتشف تعريفاً لمهارة التدريس الإبداعي (الحساسية للمشكلات).
- يكتشف تعريف مهارة التدريس الإبداعي (الإفاضة/التوسع).
- يصنف المهارات الفرعية لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة/التوسع).
- يطبق مهارة التدريس الإبداعي في المواقف التعليمية المحددة بالتعاون مع زملائه.

٣- الأهداف التعليمية الخاصة بالجلستين الرابعة والخامسة:

يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:

- يصوغ أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية مراعيًا جميع مستويات التفكير (بلوم).
- يستنتج أكبر عدد ممكن من المهارات المتوقعة أن يكتسبها التلميذ.
- يقترح عدة طرائق واستراتيجيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.
- يوفر أكبر عدد ممكن من الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- يخطط لاستخدام عدة أنشطة وأساليب لإثارة انتباه التلاميذ.
- يخطط لعرض محتوى الدرس موظفًا عدة مواقف وأنشطة تعليمية.
- يستخدم أكبر عدد ممكن من أساليب تعزيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم.
- يختار عدة طرائق لتقديم التغذية الراجعة خلال عرض المحتوى التعليمي.

- يصوغ أكبر عدد ممكن من أساليب تقويم التلاميذ.
- يوظف عدة طرائق في إغلاق الدرس.

٤ - الأهداف التعليمية الخاصة بالجلستين السادسة والسابعة:

- يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:
- ينوع الأهداف التعليمية للموقف التعليمي.
- يغير الطرائق والاستراتيجيات التعليمية (خلال الدرس) بما يناسب التلاميذ.
- يستخدم وسائل تعليمية متنوعة لإثارة انتباه التلاميذ وتنمية الإبداع لديهم.
- يربط بين المعارف الجديدة والسابقة بعدة طرائق.
- يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة للتلاميذ.
- يعرض الدرس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ (بما يراعي الفروق بينهم).
- يستخدم التعزيز بشكل سليم مع مراعاة التباين بين التلاميذ في المستويات والقدرات الشخصية.
- يخطط لخلق بيئة تعليمية توفر نوعاً من العلاقة التفاعلية بما يحفز على العمل والتفكير بمرونة.
- ينوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية.
- يغلق الدرس بطرح أسئلة مفتوحة النهايات.

٥ - الأهداف التعليمية الخاصة بالجلستين الثامنة والتاسعة:

- يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:
- يصوغ أهداف تعليمية مبتكرة تحت التلاميذ على الإبداع.
- يخطط لإكساب التلاميذ مهارات جديدة من خلال الدرس.
- يصمم وسائل تعليمية مبتكرة تثير التلاميذ للتفكير والإبداع.
- يستخدم طرائق تدريسية حديثة تحفز التلاميذ على التفكير والابتكار.
- يطرح أفكار وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم.
- يعرض المحتوى العلمي للدرس بأسلوب مميز يساعد التلاميذ على استخدام أنماط تفكير مختلفة.

- يعزز التلاميذ بطرائق وأساليب غير مألوفة تشجعهم على طرح أفكار جديدة.
- يستخدم إيماءات وحركات جسد تتسم بالجدة والتفرد لضبط التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة
- يبتكر أدوات تقييمية تساعد التلاميذ على طرح حلول إبداعية.
- يغلق الدرس بطريقة مبتكرة تساعد التلاميذ على توظيف المعارف الجديدة في حياتهم اليومية.

٦- الأهداف التعليمية الخاصة بالجلستين العاشرة والحادية عشرة:

يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:

- يصوغ أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ للمشكلات المحيطة بهم.
- يخطط لتنمية المهارات التي تساعد على اظهار طاقاتهم الإبداعية.
- يصمم وسائل تعليمية تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ.
- يستخدم طرائق تدريسية حديثة تشجع التلاميذ على معالجة المشكلات.
- يثير حب الاستطلاع والمخاطرة لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض.
- يوفر مواقف تساعد التلاميذ على تحديد المشكلات والبحث والتقصي واكتشاف الحلول.
- يعزز حرص التلاميذ على تحديد المشكلات وفرض الفروض واكتشاف الحلول.
- يقترح أفكار للتعامل مع أغلاط التلاميذ وأفكارهم باعتبارها فرصة قيمة للنقاش والتعلم.
- يستخدم أساليب تقييمية تساعد على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ والعمل لعلاجها
- يغلق الدرس بطرح مشكلات واقعية من حياة التلاميذ تدفعهم لحلها.

٧- الأهداف التعليمية الخاصة بالجلستين الثانية عشرة والثالثة عشرة:

يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن:

- يصوغ أهداف تعليمية إضافية مرتبطة بموضوع الدرس.
- يخطط لتنمية مهارات جديدة عند التلاميذ.
- يعمل على استخدام وسائل تعليمية إضافية تسهم في إيضاح الدرس.
- يستخدم طرائق تدريسية تحت التلاميذ على طلب معلومات إثرائية حول الدرس.

- يقدم مثيرات إضافية تجذب انتباه التلاميذ للدرس.
- يتوسع في طرح مواقف متنوعة لإثراء المحتوى العلمي للدرس.
- إثارة الدافعية الداخلية للتلاميذ لإيجاد حلول وبدائل أخرى.
- يقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بطريقة تشجعهم على احترام أفكار الآخرين والبناء عليها.
- يتوسع في طرح أساليب تقييمية تدفع التلاميذ للاستقلال والبحث عن تفسيرات إضافية.
- يغلق الدرس بطرح أفكار جديدة تمهد للدروس اللاحقة.

٦- محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

يعد اختيار المحتوى من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي، ويتضمن محتوى البرنامج التدريبي جميع جوانب الخبرة من معلومات ومعارف ومهارات التي يتوقع من المتدرب أن يكتسبها بعد التدريب على البرنامج، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يأتي:

- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدرب.
- شمولية محتوى البرنامج لجميع جوانب الخبرة والمهارات المطلوب تنميتها مهنيًا وأكاديميًا.
- تنظيم الموقف بحيث يتضمن المتطلبات الأساسية لتكوين المهارة المطلوب تنميتها لدى الطلبة المعلمين.
- كتابة الأهداف بشكل إجرائي حتى يتسنى الحكم على مدى تحقيقها وتقييم الأهداف التي لم تتحقق.
- القابلية للتقييم المستمر.
- التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.
- مراعاة تضمين المواقف التدريبية العمل التعاوني، حتى يتسنى للمتدربين تبادل الخبرات والمعلومات والاستفادة من تجاربهم المختلفة.
- تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الجلسات التدريبية، بلغ عددها (١٣) جلسة تدريبية، بواقع ساعتين في اليوم، وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي (٢٦) ساعة تدريبية، والجدول (١) يوضح محتوى البرنامج التدريبي.

جدول ١:

محتوى البرنامج التدريبي

المحتوى	عدد الجلسات	الزمن
عادات العقل	جلسة	ساعتين
مهارات التدريس الإبداعي	جلستين	٤ ساعات
الطلاقة في التدريس الإبداعي	جلستين	٤ ساعات
المرونة في التدريس الإبداعي	جلستين	٤ ساعات
الأصالة في التدريس الإبداعي	جلستين	٤ ساعات
الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي	جلستين	٤ ساعات
التوسع في التدريس الإبداعي	جلستين	٤ ساعات
المجموع	١٣ جلسة	٢٦ ساعة

٧- أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي:

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي ومحتواه، تم اختيار أساليب وطرائق تدريس تناسب المحتوى وتؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، مع مراعاة طبيعة المتعلمين وقدراتهم، ومدى توفر الوسائط السمعية والبصرية، وطبيعة المكان المعد للتدريب، واعتمد الباحث في تدريبه على أساليب وطرائق تدريس متعددة مثل:

- إتباع أسلوب المحاضرة من خلال الاستعانة وتوظيف جهازي العرض التوضيحي والحاسوب للإثارة وعرض المعلومات وطرح الأمثلة.
- استخدام أسلوب المناقشة والحوار للتفاعل وطرح الأسئلة وتبادل المعلومات.
- توظيف التعلم النشط لتدريب الطلبة المعلمين على التخطيط للتدريس الإبداعي وتنفيذه وتقييمه، مما يسهم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وممارستها عملياً، تمهيداً لإتقانها وممارستها بشكل فردي (كالاستنتاج والاكتشاف، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وفكر زوج شارك، وحل المشكلات)

٨- الأنشطة التعليمية:

اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للطلبة المعلمين ممارستها لتساعدهم على اكتساب مهارات التدريس الإبداعي وتنميتها، ويمكن إجمال هذه الأنشطة بما يأتي:

• تدريبات وتمارين مختلفة تتخلل الجلسة التدريبية، بحيث تساعد الطالب المعلم على التقدم في دراسة البرنامج.

- عرض فيديوهات لدروس مختلفة ومشاركة التلاميذ في نقدها وطرح أسئلة حولها.
- أنشطة فردية وجماعية للتدرب على تخطيط وإعداد الدروس وفق مهارات التدريس الإبداعي وتنفيذها وتقييمها، ثم عرضها على المتدربين لتحليلها ونقدها وتبادل الخبرات والمعلومات وتوفير التغذية الراجعة.
- أوراق عمل تساعد على ترسيخ عادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي لديهم، ووضع أهداف تدريسية إبداعية، والتخطيط لمواقف تدريسية إبداعية.
- تصميم وسائل تعليمية إبداعية، وأساليب تقييمية تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.
- الاستفادة من شبكة المعلومات والوسائط السمعية والبصرية للتخطيط لمواقف الإثارة والتمهيد للدروس الإبداعية.

وتهدف هذه الأنشطة إلى تمكين الطلبة المعلمين من دمج عادات العقل في ممارساتهم التدريسية الفعلية، مما يعزز من قدرتهم على التخطيط والتنفيذ والتقييم بطرائق إبداعية.

٩- المواد والأجهزة التدريبية.

تطلب تعلم محتوى البرنامج وتحقيق أهدافه، عدداً متنوعاً من المواد والأجهزة التدريبية والوسائل التعليمية منها:

- جهاز حاسوب محمول لعرض المحتوى، والتسجيلات الصوتية_ المرئية(فيديوهات) للدروس الإبداعية.
- جهاز عرض البيانات(Data Show).
- أوراق عمل ووسائل تعليمية وكتب خاصة بالمرحلة الابتدائية.
- مواد مطبوعة حول عادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي وأهميتها.

١٠- تقييم البرنامج التدريبي.

لمعرفة مدى تحقق أهداف البرنامج ومتابعة التقدم في تنفيذه وتشخيص الصعوبات التي قد تواجه الطلبة المعلمين في أثناء تنفيذ البرنامج، استخدم الباحث أنواع التقييم الآتية:

- التقويم المبدئي: تم إجراؤه قبل بداية البرنامج وقبل شرح أي جزء من المادة العلمية، وتم ذلك من خلال طرح الأسئلة الشفوية عن عادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي، كما تم تطبيق مقياس عادات العقل لمعرفة العادات التي يمتلكها الطلبة المعلمين، كما تم تطبيق الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي وبطاقة ملاحظة لقياس مدى امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي.
- التقويم التكويني (البنائي): تم هذا التقويم في أثناء تنفيذ البرنامج من خلال طرح الأسئلة وتنفيذ الأنشطة وأوراق العمل في نهاية كل موقف تدريبي، ومن خلال العمل التعاوني، أو الزوجي لتخطيط كل مرحلة من مراحل التدريس الإبداعي، وتنفيذها أمام باقي المجموعات والتفاعل والمشاركة في تحليل المواقف التدريسية ونقدها.
- التقويم الختامي (النهائي): تم إجراؤه في نهاية البرنامج التدريبي من خلال إعادة تطبيق مقياس عادات العقل والاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لقياس الجانب المعرفي، وتم إعادة تطبيق الملاحظة لمعرفة مدى امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي، بالإضافة لتطبيق مقياس آراء لمعرفة رأي الطلبة المعلمين بالبرنامج التدريبي.

١١ - صدق البرنامج التدريبي المقترح:

- عُرض البرنامج التدريبي وفق الخطوات السابقة على مجموعة من السادة والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، بهدف التحقق من صدق المحتوى، وتحديد مدى:
- ملاءمة محتوى البرنامج لمستوى طلبة معلم الصف.
 - الصحة العلمية واللغوية للبرنامج التدريبي.
 - دقة الأهداف وشمولها وإمكانية تحقيقها.
 - ملاءمة تنظيم المحتوى للأهداف.
 - مناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية وأدوات التقويم.
 - ملاءمة عادات العقل المستخدمة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي في المواقف التدريسية.
 - إمكانية الحذف أو الإضافة أو التعديل على البرنامج التدريبي.

وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول عدة أمور منها: زمن البرنامج: فقد كان (١٤) ساعة فتم تعديله فأصبح (٢٦) ساعة تدريبية مقسمة على (١٣) يوماً، وتم الإشارة إلى تعديل بعض الصياغات للأهداف، وزيادة بعض الأنشطة التدريبية، واستبدال بعض عادات العقل المستخدمة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي بعادات أخرى أكثر ملائمة، وقد قام الباحث بتعديل البرنامج وفقاً لتلك الملاحظات، وبعد القيام بتلك التعديلات أصبح البرنامج معدلاً في صورته النهائية تمهيداً لتطبيقه على المجموعة التجريبية ملحق (٣).

١٢- التجربة الاستطلاعية للبرنامج التجريبي:

قام الباحث بتطبيق جلستين من البرنامج التدريبي على عينة استطلاعية غير مشمولة في عينة الدراسة النهائية بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢، تألفت العينة الاستطلاعية من (١٢) طالبة من طالبات السنة الرابعة معلم صف من خارج عينة الدراسة، وذلك بهدف:

- التأكد من وضوح البرنامج المقترح وملاءمته لمستوى طلبة معلم الصف.
 - التعرف على الصعوبات التنظيمية أو الزمنية أو المفاهيمية التي قد تعترض التطبيق الفعلي.
 - تعديل الجوانب الإجرائية أو الأنشطة إذا لزم الأمر قبل التجريب النهائي.
- وقد أظهر التجريب الاستطلاعي وضوح البرنامج التدريبي، وملاءمته لمستوى المتدربين، وعدم وجود صعوبات تذكر فيه، مما يدل على صلاحيته للتطبيق.

١- مقياس عادات العقل:

قام الباحث ببناء مقياس عادات العقل لمعرفة العادات التي يمتلكها طلبة معلم الصف، ولتوظيفها في البرنامج التدريبي لاستخدامها في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، وفيما يأتي عرض لخطوات بناء المقياس:

- (١) الهدف من المقياس: قياس العادات التي يمتلكها طلبة معلم الصف.
- (٢) صياغة مفردات المقياس: قام الباحث بصياغة مفردات مقياس عادات العقل من خلال ما يأتي:
- الاطلاع على الأدب التربوي، والعودة للدراسات والأبحاث السابقة في مجال عادات العقل.

• تحليل المقاييس التي اهتمت بعادات العقل، ومن بين هذه المقاييس، مقياس يتيمي (٢٠١٥)، عبد

المنعم (٢٠١٥)، جاسم (٢٠١٧)، محمد (٢٠١٣)، Costa&Kallick (2005).

وتم من خلال الاستفادة مما سبق كتابة فقرات المقياس وبما يتوافق مع كل عادة، حيث تكون المقياس

من (٨٠) فقرة موزعة على (١٦) عادة عقلية، وقد راعى الباحث عند صياغة المقياس ما يأتي:

• أن تكون كل فقرة ممثلة لعادة العقل التي تنتمي لديها.

• أن تكون محددة وواضحة وخالية من الغموض.

• الدقة والسلامة اللغوية لبند المقياس.

• مناسبة لمستوى طلبة معلم الصف.

وقد تم إعداد المقياس بطريقة يجب فيها الطلبة بوضع إشارة (*) أمام كل لفظة لبيان مدى تطابق ما يراد

في الفقرة مع ما يناسبها، وتكون المقياس من تدرج ثلاثي وفقاً لتدرج ليكرت وهو: دائماً وتأخذ الدرجة (٣)، أحياناً

وتأخذ الدرجة (٢)، وأبداً وتأخذ الدرجة (١). وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس

بين درجة واحدة، وثلاث درجات.

٣) تحديد صدق مقياس عادات العقل:

١- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض مقياس عادات العقل في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم

من حيث:

• مناسبة المقياس لطلبة معلم الصف.

• مدى مناسبة كل بند للعادة العقلية التي يقيسها.

• السلامة العلمية واللغوية.

• المقترحات التي يرونها مناسبة لتحسين المقياس من حذف أو إضافة أو تعديل.

وقد رأى السادة المحكمين أن المقياس شامل لعادات العقل، وأن تعليمات المقياس واضحة وكافية

وملائمة لطلبة معلم الصف، ويوضح الجدول (٢) التعديلات التي تم الأخذ بها.

جدول ٢:

المفردات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين لمقياس عادات العقل

الرقم	قبل التحكيم	بعد التحكيم
٤	أرى أن أدائي أفضل من أداء الآخرين	أسعى ليكون أدائي أفضل من أداء الآخرين.
٧	أحاول أن أتجنب التسرع في إصدار الأحكام في المواقف التي أتعرض لها.	أتجنب التسرع في إصدار الأحكام في المواقف التي أتعرض لها.
٢٩	أعمل جاهداً لاستخدام التشبيهات بطريقة الأمثال أثناء التواصل مع الآخرين.	استخدم التشبيهات بطريقة الأمثال أثناء التواصل مع الآخرين.
٣٤	أحب المشاركة بجميع الأنشطة والفعاليات لإبراز ذاتي.	أحب المشاركة بالأنشطة والفعاليات التي تحفز على الإبداع.
٧٥	أجعل من الأغلاط التي وقعت بها سابقاً عبرة لتجنبها في المواقف الجديدة.	أتلافى الأغلاط التي وقعت بها سابقاً في المواقف الجديدة.

٢- التجربة الاستطلاعية لمقياس عادات العقل:

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لمقياس عادات العقل، بتطبيقه على عينة استطلاعية غير مشمولة

في عينة الدراسة النهائية بتاريخ ٨/١١/٢٠٢٢، تألفت العينة الاستطلاعية من (١٢) طالباً وطالبة من طلبة معلم

الصف في كلية التربية/جامعة دمشق ، وذلك بهدف:

- حساب الصدق البنائي والتمييزي للمقياس.
- حساب ثبات المقياس.
- حساب زمن المقياس.
- وضوح المعاني وتعليمات المقياس.

٣- حساب صدق مقياس عادات العقل:

لحساب صدق مقياس عادات العقل قام الباحث باستخدام طريقتين لحساب الصدق:

- الصدق البنائي للمقياس: تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين

درجة كل بند (سؤال) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول ٣:

معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	.615*	١٧	.586*	٣٣	.870**	٤٩	.838**	٦٥	.615*
٢	.692*	١٨	.714**	٣٤	.692*	٥٠	.870**	٦٦	.714**
٣	.561*	١٩	.714**	٣٥	.692*	٥١	.690*	٦٧	.615*
٤	.615*	٢٠	.615*	٣٦	.561*	٥٢	.838**	٦٨	.870**
٥	.692*	٢١	.870**	٣٧	.584*	٥٣	.838**	٦٩	.629*
٦	.690*	٢٢	.838**	٣٨	.838**	٥٤	.592*	٧٠	.615*
٧	.870**	٢٣	.619*	٣٩	.772**	٥٥	.692*	٧١	.772**
٨	.870**	٢٤	.714**	٤٠	.692*	٥٦	.692*	٧٢	.838**
٩	.772**	٢٥	.619*	٤١	.870**	٥٧	.615*	٧٣	.561*
١٠	.623*	٢٦	.714**	٤٢	.579*	٥٨	.838**	٧٤	.838**
١١	.834**	٢٧	.692*	٤٣	.692*	٥٩	.834**	٧٥	.592*
١٢	.838**	٢٨	.580*	٤٤	.629*	٦٠	.690*	٧٦	.838**
١٣	.834**	٢٩	.580*	٤٥	.615*	٦١	.838**	٧٧	.592*
١٤	.579*	٣٠	.870**	٤٦	.772**	٦٢	.561*	٧٨	.692*
١٥	.564*	٣١	.690*	٤٧	.561*	٦٣	.690*	٧٩	.870**
١٦	.834**	٣٢	.714**	٤٨	.834**	٦٤	.584*	٨٠	.772**

• **الصدق التمييزي للمقياس:** قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث السيكمترية ثم حسبت درجاتهم،

ورببت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (٣٣%) وأدنى (٣٣%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس، وتم استخدام اختبار مان ويتني لتعرف دلالة

الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول (٤) الآتي:

جدول ٤:

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس عادات العقل

مقياس عادات العقل	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	4	العليا	6.50	26	2.309	.002	دال
	4	الدنيا	2.50	10			

يلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة (Z) دالة إحصائياً؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (٠.٠٥)

مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق التمييزي لمقياس عادات العقل.

• حساب ثبات مقياس عادات العقل:

لحساب ثبات مقياس عادات العقل قام الباحث باستخدام طريقتين لحساب الثبات:

• الثبات بالإعادة:

قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٢) طالب وطالبة بإعادة تطبيق المقياس للمرة الثانية عليها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول. وجرى استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات (0.91)، وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

• ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود المقياس على الدرجة الكلية بلغت (0.83) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

(١) تحديد زمن المقياس: حسب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلبة للإجابة عن جميع بنود المقياس، وحدد

زمن انتهاء أول طالب، وزمن انتهاء آخر طالب، ثم طبقت المعادلة:

$$42,5 = \frac{\text{زمن انتهاء الطالب الأول} 35 + \text{زمن انتهاء الطالب الأخير} 50}{2}$$

ونتيجة تطبيق المعادلة بلغ زمن تطبيق المقياس (٥٥،٤٢) وقد أضاف الباحث (٥٥) لقراءة التعليمات

والرد على استفسارات الطلبة إن وجدت، وبذلك حدد الزمن الكلي لتطبيق مقياس عادات العقل ب (٥٥،٤٢) د.

(٢) **وضوح المعاني وتعليمات المقياس:** لم يجد الطلبة المشمولون في الدراسة الاستطلاعية صعوبات تذكر في فهم تعليمات الاختبار ومفرداته، ولم يوجهوا للباحث أسئلة واستفسارات جوهرية عما هو مطلوب منهم فعله، وهذا يعني أن التعليمات المرفقة بالاختبار واضحة لهم.

(٣) **تصحيح مقياس عادات العقل:** يتكون مقياس عادات العقل في صورته النهائية من (٨٠) بنداً ولكل بند (٣) بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)، وقد حدد الباحث (٣) درجات للبدل دائماً، و(٢) درجة للبدل أحياناً، (١) درجة للبدل أبداً، وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ هي: (٢٤٠)، وأدنى درجة هي (٨٠) ملحق (٤).

(٤) **بناء جدول المواصفات:** اقترح الباحث (٨٠) سؤالاً، وزعت بشكل متساوٍ على عادات العقل الستة عشر، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول ٥:

مواصفات مقياس عادات العقل في صورته النهائية

مواصفات مقياس عادات العقل	الدرجة العظمى لكل مهارة	أرقام المفردات	عدد المفردات	مقياس عادات العقل
الصدق البنائي. الصدق التمييزي. معامل ثبات المقياس. الدرجة العظمة لكل عادة	١٥ د	٥-٤-٣-٢-١	٥	المثابرة
	١٥ د	١٠-٩-٨-٧-٦	٥	التحكم بالتهور
	١٥ د	١٥-١٤-١٣-١٢-١١	٥	الإصغاء بتفهم وتعاطف
	١٥ د	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦	٥	التفكير بمرونة
	١٥ د	٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	٥	التفكير ما وراء المعرفي
	١٥ د	٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦	٥	التفكير والتواصل بوضوح ودقة
	١٥ د	٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١	٥	الإبداع والتصور والابتكار
	١٥ د	٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦	٥	التساؤل وطرح المشكلات
	١٥ د	٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١	٥	الكفاح من أجل الدقة
	١٥ د	٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦	٥	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
	١٥ د	٥٥-٥٤-٥٣-٥٢-٥١	٥	الاستجابة برهبة ودهشة
	١٥ د	٦٠-٥٩-٥٨-٥٧-٥٦	٥	جمع البيانات باستخدام الحواس
	١٥ د	٦٥-٦٤-٦٣-٦٢-٦١	٥	إيجاد الدعابة
	١٥ د	٧٠-٦٩-٦٨-٦٧-٦٦	٥	التفكير التبادلي
	١٥ د	٧٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١	٥	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة

	١٥ د	٨٠-٧٩-٧٨-٧٧-٧٦	٥	الإقدام على مخاطر مسؤولة
	١٥ د	٨٠ بنداً	٨٠	المجموع
الدرجة العظمى الكلية للمقياس ٢٤٠ =				مقياس عادات العقل

٢- الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي:

قام الباحث بإعداد الاختبار المعرفي لقياس مستوى المعرفة بمهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف، واستخدامه مقياس لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي، ولقد وضع الباحث الاختبار في ضوء البرنامج الذي أعده، وتم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

(١) **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار للتعرف على مستوى معرفة طلبة معلم الصف/ جامعة دمشق، بمهارات التدريس الإبداعي، ومعرفة فاعلية البرنامج التدريبي، وقد تم تقسيم المادة العلمية التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي إلى خمسة محاور وهي: (الطلاقة في التدريس الإبداعي، المرونة في التدريس الإبداعي، الأصالة في التدريس الإبداعي، الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي، الإفاضة في التدريس الإبداعي).

(٢) **جدول مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي:** قام الباحث بإعداد جدول مواصفات الاختبار، بعد تحديد الأهداف العامة والخاصة للمادة العلمية التي أعدها الباحث والمتعلقة بمهارات التدريس الإبداعي، وتحديد الأوزان النسبية للأهداف، والجدول (٦) يوضح مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، والجدول (٧) يبين توزيع الأسئلة فيه:

جدول ٦:

مواصفات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي

الأهداف التعليمية في المجال المعرفي							الوزن النسبي للجلسة %	المحتوى
المجموع	إبداع	تقويم	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
١٠	٥	٠	١	١	١	٢	٦٦,١٦ %	جلسة مهارات التدريس الإبداعي

(٣) تحديد نوع مفردات الاختبار المعرفي: حتى يكون الاختبار موضوعياً حُددت مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، إذ تتضمن كل مفردة من مفردات الاختبار أربعة بدائل، ويطلب من الطالب أن يختار إجابة واحدة صحيحة من البدائل الأربعة.

(٤) صياغة مفردات الاختبار المعرفي: بلغ عدد بنود الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي حسب جدول المواصفات (٣٥) بنداً من نوع الاختيار من متعدد، بحيث تغطي المستويات المعرفية عند بلوم المعدل، وحددت درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل سؤال، وقد راعى الباحث عند صياغة مفردات الاختبار قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها، توزع الإجابات بشكل عشوائي، وضوح المفردات والبدائل، تميز الاختبار بدرجة عالية من الصدق والثبات ملحق (5) .

(٥) كتابة تعليمات الاختبار المعرفي: تم صياغة تعليمات الاختبار في صورة واضحة، يسهل على الطلبة فهما عند الإجابة، وقد روعي عن صياغة هذه التعليمات السهولة ودقة الألفاظ المستخدمة والإيجاز وتحديد الغرض من الاختبار.

(٦) صدق الاختبار المعرفي:

(١) صدق المحكمين:

يشير صدق الاختبار إلى درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه، وللتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيه من النواحي التالية:

- قياس الاختبار لما وضع لأجله وصلاحيته للتطبيق.

- صياغة بنود الاختبار والدقة اللغوية.

- مناسبة السؤال لقياس مهارة التدريس الإبداعي المخصص لها.

- ملائمة بدائل الإجابة لكل بند من بنود الاختبار.

وقد قام الباحث بالأخذ بآراء السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة، وتعديل صياغة بعض البنود،

ويوضح الجدول (٨) التعديلات التي تم إجرائها.

جدول ٨:

المفردات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين للاختبار المعرفي الإبداعي

الرقم	قبل التحكيم	بعد التحكيم
٢	تريد التخطيط لتنمية أكبر عدد من المهارات لدى التلاميذ في درس "التغيرات الفيزيائية"، فالمهارات التي ستخطط لتنميتها هي: أ- التحليل. ب- الاستنتاج. ج- الإبداع. د- جميع ما سبق.	في درس "التغيرات الفيزيائية" من مادة العلوم للمصف الرابع، تضع في مخطط الدرس، من المهارات التي يمكن تنميتها عند الطلبة هي: أ- القراءة والملاحظة والاستماع. ب- الوصف والتعرف والتقويم. ج- التحليل والإبداع والاستنتاج. د- التمييز والمقارنة والفهم.
٦	تريد إغلاق درس العلوم "الصخور من حولنا" مستخدماً أسلوباً إبداعياً للإغلاق المناسب هو. أ- طرح عدة أسئلة حول الدرس مثل عرف، عدد... ب- تكليف التلاميذ برسم بركان، ووضع قائمة باستخدامات الصخور. ج- تكليف التلاميذ بكتابة درس الصخور من حولنا على دفاترهم. د- تكليف التلاميذ بقراءة درس الصخور من حولنا قراءة جهرية.	تريد إغلاق درس العلوم "الصخور من حولنا" مستخدماً أسلوباً إبداعياً للإغلاق المناسب هو. أ- طرح عدة أسئلة حول الدرس مثل عرف، عدد... ب- تكليف التلاميذ برسم بركان، ووضع قائمة باستخدامات الصخور. ج- تكليف التلاميذ بكتابة درس الصخور من حولنا على دفاترهم. د- تكليف التلاميذ بقراءة درس الصخور من حولنا قراءة جهرية.
٩	أمامك درس علوم بعنوان "مصادر الطاقة" عند تخطيطك لهذا الدرس فمن الأهداف المرنة المتوقع أن تصوغها: أ - عرف الطاقة المتجددة بأسلوبك. ب- أقتراح أمثلة عن الطاقة المتجددة من بيتك؟ ج- عرف الطاقة غير متجددة. د. اشرح دورة الماء في الطبيعة؟	أمامك درس علوم بعنوان "مصادر الطاقة" عند تخطيطك لهذا الدرس فمن الأهداف المرنة المتوقع أن تصوغها: أ - عرف الطاقة المتجددة. ب- عدد أمثلة عن الطاقة المتجددة؟ ج- عرف الطاقة غير متجددة. د. اشرح دورة الماء في الطبيعة؟
١٩	الفكرة الأكثر أصالة لجذب انتباه التلاميذ لدرس العلوم "التلوث وإعادة التدوير" هي: أ- عرض صور لتلوث البيئة. ب- صنع أشياء مفيدة من الأوراق التي يرميها التلاميذ. ج- الاستماع لأغنية تدعو للنظافة.	الفكرة الأكثر أصالة لجذب انتباه التلاميذ لدرس العلوم "التلوث وإعادة التدوير" هي: أ- عرض صور لتلوث البيئة. ب- صنع أشياء مفيدة من الأوراق التي يرميها التلاميذ. ج- الاستماع لأغنية تدعو للنظافة.

د-تكاليف التلاميذ بتصميم إعلان عن مخاطر التلوث.	د-عرض صور تحت على النظافة
---	---------------------------

٢) الصدق التمييزي:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة البحث السيكمترية ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى (٣٣%) وأدنى (٣٣%) منها، ثم حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للاختبار، وتم استخدام اختبار مان ويتي لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين، كما يوضح الجدول (٩) الآتي:

الجدول ٩:

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا على الاختبار المعرفي الإبداعي

الاختبار التحصيلي	العدد	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	4	العليا	6.50	26	2.381	.017	دال
	4	الدنيا	2.50	10			

يلاحظ من الجدول (٩) أن قيمة (Z) دالة إحصائياً؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية أصغر من (٠.٠٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا، مما يشير إلى الصدق التمييزي للاختبار المعرفي.

٧) ثبات الاختبار المعرفي:

لحساب معامل ثبات الاختبار المعرفي، اعتمد الباحث طرائق عدة:

- **طريقة إعادة الاختبار:** تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٢) طالب وطالبة من طلبة معلم الصف غير مشمولة في عينة الدراسة النهائية بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨، ثم أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وبلغ معامل الثبات (0.82)، وهذا يعطي مؤشراً جيداً على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات يجعله صالحاً للتطبيق.

- طريقة معادلة كودر ريتشاردسون: حيث تم التحقق من ثبات الاختبار المعرفي باستخدام طريقة معادلة كودر ريتشاردسون - لأن الاختبار ثنائي الدرجة (٠، ١) - لدرجات عينة البحث السيكومترية، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٩) وتشير إلى درجة ثبات مناسبة للاختبار.

٨) تحديد زمن الاختبار المعرفي:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار التحصيلي عن طريق حساب متوسط الزمن أثناء تطبيقه في التجربة الاستطلاعية باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب في الإجابة (35)} + \text{زمن أبطأ طالب في الإجابة (45)}}{2}$$

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار 40 دقيقة، وقد أضاف الباحث (٥٥) لقراءة التعليمات والرد على استفسارات الطلبة إن وجدت، وبذلك حدد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار (٤٥د).

٩) ضبط الاختبار المعرفي:

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار المعرفي: يقصد بمعامل السهولة: النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للأفراد (أفراد العينة الاستطلاعية) الذين أجابوا عن نفس السؤال، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مج ص}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

$$\text{مج ص} + \text{مج خ}$$

(مج ص: مجموع الإجابات الصحيحة، مج خ: مجموع الإجابات الخاطئة)

أما معامل الصعوبة: فيعني النسبة المئوية للأفراد الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للأفراد، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مج خ}}{\text{مج ص} + \text{مج خ}}$$

$$\text{مج ص} + \text{مج خ}$$

أو باستخدام المعادلة الآتية: معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة. (ميخائيل، ١٤٤٤، ٢٠١٥).

- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار المعرفي: إن الغرض من تحديد معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أو بين (الطالب المتوسط، وفوق المتوسط، والمتفوق تحصيلاً) فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية تعني أن نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا، هذا وقد تم حساب معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار وفق الخطوات التالية.
- تصحيح الاختبار لجميع أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٢) طالب وطالبة.
- ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بدءاً من العلامة العليا وانتهاءً بالعلامة الدنيا.
- تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، ثم فصل ٢٧% من الطلبة الذين أظهروا أداءً عالياً وكانوا المجموعة العليا وعددهم (٤) طلبة كذلك ٢٧% من طلبة الذين أظهروا أداءً منخفضاً وكانوا المجموعة الدنيا وعددهم (٤) طلبة.
- استخدام المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج (ص ع)} - \text{مج (ص د)}}{N}$$

ن

حيث أن:

مج ص ع = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج ص د = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن = عدد الأطفال (زيتون، ٢٠٠٥، ٥٧١).

ووجد الباحث أن معاملات التمييز تتراوح ما بين (0.37 - 0.87) وبذلك جميع البنود تتمتع بقدرة تمييز

عالية.

الجدول ١٠:

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار المعرفي الإبداعي

السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
--------	------------------	------------------	---------------	--------	------------------	------------------	---------------

0.62	0.25	0.75	20	0.50	0.41	0.59	1
0.50	0.25	0.75	21	0.37	0.50	0.50	2
0.75	0.41	0.59	22	0.87	0.25	0.75	3
0.50	0.41	0.59	23	0.37	0.25	0.75	4
0.62	0.25	0.75	24	0.50	0.41	0.59	5
0.37	0.41	0.59	25	0.62	0.41	0.59	6
0.75	0.50	0.50	26	0.62	0.41	0.59	7
0.50	0.33	0.67	27	0.37	0.33	0.67	8
0.50	0.16	0.84	28	0.62	0.41	0.59	9
0.62	0.33	0.67	29	0.50	0.41	0.59	10
0.87	0.50	0.50	30	0.87	0.58	0.42	11
0.37	0.50	0.50	31	0.75	0.41	0.59	14
0.50	0.25	0.75	32	0.62	0.58	0.42	15
0.50	0.33	0.67	33	0.50	0.41	0.59	16
0.62	0.25	0.75	34	0.50	0.50	0.50	17
0.50	0.16	0.84	35	0.75	0.25	0.75	18
				0.50	0.33	0.67	19

٣ - بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي:

ليتمكن الباحث من رصد ومتابعة فاعلية البرنامج التدريبي، قام بإعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس

الإبداعي لطلبة معلم الصف وفق الخطوات الآتية:

- **الهدف من بطاقة الملاحظة:** تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف، كلية التربية/جامعة دمشق بعد تدريبهم وفق البرنامج.
- **إعداد وبناء بطاقة الملاحظة:** من خلال إطلاع الباحث على الأدبيات في مجال المناهج وطرائق التدريس، وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية كدراسة (سليمان، ٢٠١٥) و(الجمال، ٢٠١٧) و(عبد القادر، ٢٠٢٠)، واستطلاع آراء عينة من المتخصصين التربويين، بالإضافة لخبرة الباحث الشخصية في التعليم بالمرحلة الابتدائية، قام الباحث بتحديد المهارات الأساسية للتدريس الإبداعي وهي: (الطلاقة في التدريس الإبداعي، المرونة في التدريس الإبداعي، الأصالة في التدريس الإبداعي، الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي، التوسع في التدريس الإبداعي) ثم قام الباحث بترجمة هذه المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية يمكن الاستعانة بها في ملاحظة التدريس الإبداعي، وقد التزم الباحث أثناء كتابة الفقرات ببعض المحددات منها:
 - أن تصاغ الفقرات بصورة سلوكية دقيقة.
 - أن تصف الفقرات سلوك متوقع من قبل المعلم أثناء الموقف التدريسي.
 - أن تكون الفقرات قصيرة وقابلة للملاحظة والقياس ولا تحتل أكثر من تفسير للحكم على الأداء.
 - أن تبدأ الفقرات بفعل مضارع منسوب للمعلم.
 - وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى صورة مبدئية لبطاقة الملاحظة، تضم (٥) مهارات رئيسية، ويتفرع عن كل مهارة (١٠) مهارات فرعية ملحق (٦).
- **وضع نظام تقدير الدرجات:** بعد أن قام الباحث بصياغة فقرات بطاقة الملاحظة ضمن المهارات الرئيسية والفرعية التابعة لها، كان من الضروري وضع نظام لتقدير مستويات أداء طلبة معلم الصف لمهارات التدريس الإبداعي، وذلك وفق مقياس متدرج مكون من ثلاث تقديرات لفظية تدل على درجة ممارسة الطلبة للمهارة في حجرة الدراسة وهي: (جيد، متوسط، ضعيف) كما حددت التقديرات الكمية بإعطاء الدرجات (١، ٢، ٣) للتقديرات اللفظية على التوالي.

بعد إتمام بناء بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية قام الباحث بالتأكد من صدقها من خلال ما يأتي:

- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية/جامعة دمشق، وذلك لإبداء آرائهم حول:
- مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية.
- مدى ارتباط الأداءات بالمهارات الفرعية الخاصة بها.
- السلامة اللغوية والدقة العلمية.
- مناسبة بطاقة الملاحظة لطلبة معلم الصف.

وقد قام الباحث بالأخذ بآراء السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة، وتعديل صياغة بعض البنود،

ويوضح الجدول (١١) التعديلات التي تم إجرائها.

جدول ١١:

المفردات التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي

المهارة	قبل التحكيم	بعد التحكيم
الطلاقة في التدريس الإبداعي	يصوغ أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية مراعيًا جميع مستويات التفكير (بلوم).	يصوغ أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية مراعيًا جميع عمليات التفكير (بلوم).
	يقترح عدة طرائق واستراتيجيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.	يقترح طرائق واستراتيجيات تعليمية عدة مناسبة للموقف التعليمي.
	يخطط لاستخدام عدة أنشطة وأساليب لإثارة انتباه التلاميذ.	يخطط لاستخدام أنشطة وأساليب عدة لإثارة انتباه التلاميذ.
المرونة في التدريس الإبداعي	يعمل على تعزيز التلاميذ لتحفيزهم على التفكير والمشاركة والإجابة.	يستخدم التعزيز بشكل سليم مع مراعاة تباين التلاميذ في المستويات والقدرات الشخصية.
	يستخدم أساليب تقويمية تضمن إجابة معظم التلاميذ عليها.	ينوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية.
الأصالة في التدريس	يستخدم مختلف طرائق التدريس لتحفيز التلاميذ على التفكير والابتكار.	يستخدم طرائق تدريسية حديثة تحفز التلاميذ على التفكير والابتكار.

الإبداعي	يطرح أفكار وأساليب لجذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم.	يطرح أفكاراً وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم.
الحساسية للمشكلات	يصمم وسائل تعليمية تثير الدهشة لدى التلاميذ.	يصمم وسائل تعليمية تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ.
في التدريس الإبداعي	يغلق الدرس من خلال افتعال مشكلات داخل الفصل لدفع التلاميذ لحلها.	يغلق الدرس بطرح مشكلات واقعية من حياة التلاميذ تدفعهم لحلها.

٢ - ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة كما يأتي:

- **ثبات الملاحظين:** للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٥) من طلبة معلم الصف في كلية التربية/جامعة دمشق من مجتمع البحث وخارج عينته بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٩، حيث تم ملاحظة كل طالب حصة دراسة كاملة، وتم حساب ثبات البطاقة عن طريق أسلوب اتفاق الملاحظين، حيث تم الاستعانة بأحد مشرفي التربية العملية وتم تدريبه على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث والمشرف الآخر من خلال استخدام معادلة كوبر (Cooper) لمعرفة معامل الاتفاق بين الملاحظين وهي: نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / عدد بنود البطاقة × ١٠٠

وبعد تطبيق المعادلة كانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين كما هو موضح في الجدول (١٢)

جدول

١٢ نسبة الاتفاق بين الملاحظين

المعلم	مهارات بطاقة الملاحظة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
١	٥٠	٤٦	٤	٩٢%
٢	٥٠	٤٣	٧	٨٦%
٣	٥٠	٤٥	٥	٩٠%
٤	٥٠	٤٨	٢	٩٦%

٥	٥٠	٤٤	٦	٨٨%
متوسط النسبة المئوية للاتفاق بين الملاحظين				٤٩,٩٠%

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين كانت (٩٦%)، وأن أقل نسبة اتفاق كانت (٨٦%) وأن متوسط النسبة المئوية للاتفاق بين الباحث والمشرف الآخر كانت (٤٩,٩٠%) وهي قيمة ثابت مرتفعة، تدل على ثبات بطاقة الملاحظة، ومدى الوثوق بتطبيقها على عينة البحث، وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

٤ - استبانة آراء برنامج عادات العقل:

قام الباحث ببناء استبانة الآراء لقياس آراء طلبة معلم الصف نحو البرنامج التدريبي ومدى إفادتهم منه وقدرته على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، وقدرته على تحسين قدرتهم على تخطيط الدروس وتنفيذه وتقويمها بشكل إبداعي، بالإضافة إلى حسن توظيفهم لعاداتهم العقلية في تقديم دروسهم بشكل إبداعي وقد مر إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

- **الهدف من الاستبانة:** قياس آراء طلبة معلم الصف نحو البرنامج التدريبي، ومدى إفادتهم منه في تنمية مهاراتهم التدريسية بشكل إبداعي، وحسن توظيفهم لعادات العقل.
 - **صياغة مفردات الاستبانة:** قام الباحث بصياغة مفردات استبانة الآراء نحو البرنامج التدريبي من خلال ما يأتي:
 - الاطلاع على الأدب التربوي والعودة للأبحاث والدراسات السابقة في مجال البرامج التدريبية التي اهتمت بعادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي.
 - تحليل المقاييس التي اهتمت بآراء الطلبة والمعلمين ومن بين هذه المقاييس مقياس عبد القادر (٢٠٢٠) لقياس آراء المعلمين نحو التدريس الإبداعي، ومقياس محمد (٢٠١٦) لاستطلاع آراء عينة من معلمي الحلقة الأولى حول واقع الأداء التعليمي الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى، ومقياس القرني (٢٠١١) لتطوير تدريس الرياضيات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي ومتطلبات التعلم المستند على الدماغ.
- وتم من خلالها صياغة (٣٥) بنداً لقياس آراء طلبة معلم الصف، حيث يتكون البند من جزأين:

- مقدمة الاستبانة: الجزء الذي يطلب من طلبة معلم الصف إبداء رأيهم فيه.
- بدائل الإجابة: وهي الإجابات المقترحة لمقدمة الاستبانة وهي (٣) بدائل. وقد راعى الباحث عند صياغة المفردات الدقة والسلامة اللغوية لبنود المقياس، وأن تكون واضحة ومحددة وخالية من الغموض، بالإضافة لارتباطه بمحتوى البرنامج التدريبي.
- طريقة الإجابة على بنود الاستبانة وخياراتها: يطلب الباحث في مقدمة الاستبانة من العينة الإجابة بصدق وموضوعية من خلال وضع إشارة أمام الخيارات الآتية (موافق، محايد، غير موافق).
- تصحيح الاستبانة: تتكون الاستبانة من (٣٥) بنداً، كل بند يشكل رأياً نحو البرنامج التدريبي، تكون الإجابة عن البنود وفق مقياس ليكرت الثلاثي، حيث قدرت الدرجات على الشكل الآتي: (موافق ٣ درجات، محايد درجتان، غير موافق درجة) وبذلك تبلغ الدرجة العظمى للمقياس (١٠٥) والدرجة الدنيا (٣٥).

١- صدق استبانة الآراء نحو البرنامج التدريبي:

- صدق المحكمين: قام الباحث بعرض استبانة الآراء على مجموعة من المحكمين لإبداء آراءهم فيه من ناحية:
- قياس الاستبانة لما وضع لأجله وصلاحيته للتطبيق.
- صياغة العبارات والدقة اللغوية.
- ما يروونه من حذف أو إضافة.

وقد قام الباحث بالأخذ بآراء السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة، وتعديل صياغة بعض البنود،

ويوضح الجدول (١٣) التعديلات التي تم إجراؤها.

جدول ١٣:

البنود التي تم تعديلها من قبل السادة المحكمين على استبانة الآراء

البند	قبل التحكيم	بعد التحكيم
١	قدم البرنامج التدريبي معلومات إضافية عن مهارات التدريس الإبداعي.	قدم البرنامج التدريبي معلومات إضافية عن عادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي.
٣	حفزني البرنامج للتخطيط للدروس وتنفيذها	حفزني البرنامج للتخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمها بشكل

وتقويمها.	إبداعي.	
ساهم في ضبط وتيرة تفكير عند اختيار الطرائق والوسائل التعليمية.	أسهم في ضبط وتيرة تفكير عند اختيار الطرائق والوسائل التعليمية.	٥
يكسب البرنامج المهارة في صياغة أسئلة تحفز التلاميذ على التفكير والإبداع.	أكسبني المهارة في صياغة أسئلة تحفز التلاميذ على التفكير والإبداع.	٩

- الصدق البنائي للاستبانة: تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند (سؤال) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول ١٤:

معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الآراء

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	.901**	١٣	.779**	٢٥	.576*
٢	.847**	١٤	.905**	٢٦	.714**
٣	.636*	١٥	.728**	٢٧	.727**
٤	.576*	١٦	.938**	٢٨	.938**
٥	.847**	١٧	.743**	٢٩	.576*
٦	.779**	١٨	.562*	٣٠	.728**
٧	.618*	١٩	.769**	٣١	.642*
٨	.582*	٢٠	.709**	٣٢	.576*
٩	.691*	٢١	.619*	٣٣	.636*
١٠	.618*	٢٢	.838**	٣٤	.576*
١١	.576*	٢٣	.619*	٣٥	.847**
١٢	.847**	٢٤	.642*		

٢- ثبات مقياس الآراء نحو البرنامج التدريبي:

- الثبات بالإعادة: قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٢) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة بتاريخ ٨/١١/٢٠٢٢ بإعادة تطبيق المقياس للمرة الثانية عليها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول. وجرى استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة عن

طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وبلغ معامل الثبات (0.91)، وهو معامل ثبات مرتفع لأغراض الدراسة الحالية.

- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود المقياس على الدرجة الكلية بلغ (0.92) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

٣- تحديد زمن الاستبانة:

حسب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلبة للإجابة عن جميع بنود المقياس، وحدد زمن انتهاء أول طالب، وزمن انتهاء آخر طالب، ثم طبقت المعادلة:

$$33 = \frac{\text{زمن انتهاء التلميذ الأول} 30 \text{ زمن التلميذ انتهاء الأخير} 36}{2}$$

ونتيجة تطبيق المعادلة بلغ زمن تطبيق الاستبانة (٣٣د). وقد أضاف الباحث (٢د) لقراءة التعليمات والرد على استفسارات التلاميذ ، وبذلك حدد الزمن الكلي لتطبيق عادات العقل ب (٣٥) دقيقة.

٤- وضوح المعاني وتعليمات الاستبانة:

لم يجد الطلبة المشمولون في الدراسة الاستطلاعية صعوبات تذكر في فهم تعليمات الاستبانة ومفرداته، ولم يوجهوا للباحث أسئلة واستفسارات جوهرية عما هو مطلوب منهم فعله، وهذا يعني أن التعليمات المرفقة بالاستبانة واضحة لهم.

٥- الصورة النهائية لاستبانة الآراء:

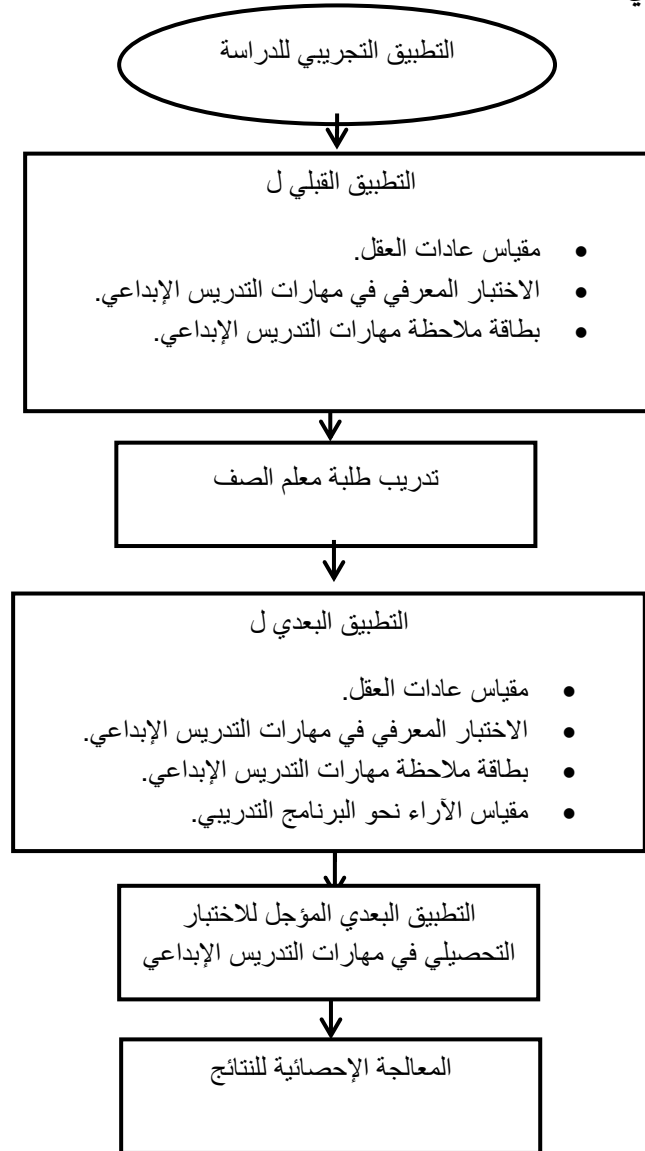
بعد القيام بالتجربة الاستطلاعية، وُضع استبانة الآراء بصورته النهائية، وتكون من (٣٥) بنداً، حيث يمثل كل بند رأياً، بجانب كل بند ثلاثة بدائل تمثل رأي الطالب، حيث ينال الطالب درجة واحدة للبديل (غير موافق)، ودرجتان للبديل (محايد)، وثلاث درجات للبديل (موافق)، بمعامل ثبات (0.91)، ويحتاج لمدة زمنية (٣٥) د، وبذلك تكون الاستبانة جاهز للتطبيق ملحق (٧).

ثانياً: البدء بتنفيذ التجربة الميدانية:

اتبع الباحث المنهج شبه تجريبي في دراسته. إذ دُرِبت المجموعة التجريبية باستخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل، واستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لمناسبته للدراسة كما يوضح الشكل (٢) الآتي:

شكل ٢:

نموذج خطوات التطبيق التجريبي للدراسة



ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة معلم صف /جامعة دمشق (٢٠٢٢/٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٣٩٩) طالب وطالبة وذلك حسب إحصائية كلية التربية/جامعة دمشق، وأختيرت عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة دمشق، وتم استخدام طريقة العينة العنقودية العشوائية البسيطة، إذ يوزع الطلبة المعلمين إلى زمر بطريقة عشوائية، وتكون هذه الزمر بمنزلة عناقيد للطلبة، وقد أختيرت عينة(عنقود) من هذه العناقيد عشوائياً لتكون عينة الدراسة، وذلك بإعطاء كل زمرة من زمر التربية العملية(المجتمع الأصلي) رقماً، ثم خلط الأوراق جيداً حتى لا يمكن تسلسلها، ومن ثم سحب إحدى الأرقام، فتكون الزمرة المختارة هي العينة التجريبية للدراسة بصفتها عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وقد أختيرت الزمرة(٤) البالغ عددها (٨) طالبات، والزمرة(١٢) البالغ عددها(٩) منها (٨) طالبات، و(١) طالب، وتم استبعاد طالبة من الزمرة(١٢) لتغييبها في أثناء عملية التدريب، وقد انضم للمجموعة (٢) طالبات من خارج المجموعة، وبذلك اشتملت عينة البحث على (١٨) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف.

رابعاً: إجراءات التجريب النهائي:

اتبع الباحث الخطوات الآتية للتطبيق النهائي:

١. الحصول على الموافقة اللازمة للتطبيق النهائي على عينة الدراسة من الجهات المختصة.
٢. الاجتماع مع طلبة معلم صف في جلسة تمهيدية بهدف التعارف وكسر الجمود وتعريفهم بأهمية الدراسة، وأهدافها، وطبيعة النمط التدريبي المستخدم، كما تم التأكيد على أهمية حضور كل الجلسات وتعاون الطلبة مع بعضهم والمشاركة بفعالية.
٣. التطبيق القبلي للأدوات (مقياس عادات العقل، الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي) على طلبة معلم الصف عينة الدراسة.
٤. تدريب طلبة معلم الصف على مهارات التدريس الإبداعي من خلال البرنامج التدريبي في مخبر الإنترنت في كلية التربية/جامعة دمشق.

٥. التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (مقياس عادات العقل، الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي،

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، مقياس الآراء نحو البرنامج التدريبي) على طلبة معلم الصف.

٦. التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي على طلبة معلم الصف.

والجدول الآتي يوضح البرنامج الزمني لإجراءات التطبيق على المجموعتين التجريبية.

جدول ١٥:

التوزيع الزمني للتطبيق النهائي للمجموعتين التجريبية

المحتوى	عدد الجلسات	التاريخ	الزمن
عادات العقل	جلسة	٢٠٢٣/٢/٢٠	ساعتين
مهارات التدريس الإبداعي	جلستين	٢٠٢٣/٢/٢٧ ٢٠٢٣/٣/٦	أربع ساعات
الطلاقة في التدريس الإبداعي	جلستين	٢٠٢٣/٣/١٣ ٢٠٢٣/٣/٢٠	أربع ساعات
المرونة في التدريس الإبداعي	جلستين	٢٠٢٣/٣/٢٧ ٢٠٢٣/٤/٣	أربع ساعات
الأصالة في التدريس الإبداعي	جلستين	٢٠٢٣/٤/١٠ ٢٠٢٣/٤/١٨	أربع ساعات
الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي	جلستين	٢٠٢٣/٤/٢٤ ٢٠٢٣/٤/٢٧	أربع ساعات
التوسع في التدريس الإبداعي	جلستين	٢٠٢٣/٥/٢ ٢٠٢٣/٥/٤	أربع ساعات

خامساً: الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحث في أثناء التطبيق الميداني:

١- صعوبة الحصول على الخطابات الرسمية للموافقة على تطبيق الدراسة التجريبية وإيجاد المكان المناسب

لتطبيق البرنامج التدريبي، واحتياج ذلك لمدة زمنية طويلة.

٢- عدم توفر بعض الوسائل والتقنيات التعليمية، فاضطر الباحث إلى تجهيز عدد منها بإضافة إلى إجراء

تغييرات في الغرفة الصفية لتناسب مع عمل المجموعات التعاونية.

٣- أظهر تدريس المجموعة التجريبية وفق البرنامج التدريبي الحاجة إلى المزيد من الوقت لتطبيق جميع الأنشطة.

٤- حادثة البرنامج التدريبي بالنسبة للطلبة أثار لديهم بعض الارتباك في بداية التدريب، لكن دافعيتهم وتشويقهم وتوجيهات وإرشادات الباحث، وكثرة طرح الأمثلة عن عادات العقل وكيفية توظيفها لتنمية مهاراتهم التدريسية الإبداعية، جعلهم يتقنونها ويخططون لمواقف تدريسية وأنشطة إبداعية في مختلف المواد بما في ذلك مادة الرياضيات والاجتماعية التي كان يعدونها من المواد الجامدة التي يصعب تخطيطها وتنفيذها.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. معامل (ألفا كرونباخ): لحساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس وثباتها.
٢. معادلة كودر ريتشاردسون: للتحقق من ثبات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.
٣. معاملات السهولة والصعوبة والتمييز: للتحليل الإحصائي لبنود المقياس ولتحسين جودة وضمان عدالة الاختبار.
٤. معامل الارتباط (بيرسون): استخدم لاستخراج علاقة البنود بالدرجة الكلية للمقياس، ويتراوح بين (-١) و(١+).
٥. معادلة نسبة الكسب الموقوتة ل هريدي Haridy's Timed Gain Ratio (H-TGR) : استخدمت لقياس فاعلية البرنامج وفق المعادلة الآتية:

$$H - TGR = (M2 - M1) / NTh$$

حيث:

H - TGR هي نسبة الكسب الموقوتة ل هريدي

M1 هو متوسط الدرجات القبلية.

M2 متوسط الدرجات البعدية.

N عدد أسئلة المقياس أو الاختبار الموقوت

Th الوقت المحدد لتطبيق المقياس أو الاختبار مقدر بالساعة

فيكون البرنامج غير فعال إذا لم تبلغ نسبة الكسب (0.30) ، وتكون الفاعلية متوسطة بين $(0.30 - 0.70)$ ، وكبيرة بين $(0.70 - 1)$ (هريدي سيد، ٢٠١٧، ١٦٠-١٦١).

٦. معادلة نسبة الكسب البسيط لهريدي ($H-SGR$): استخدمت لقياس نسبة الكسب على بطاقة الملاحظة

وفق المعادلة الآتية:

$$H-SGR = (M2 - M1) / P \text{؛ حيث:}$$

$H-SGR$: نسبة الكسب البسيطة لهريدي.

$M1$: متوسط الدرجات في القياس القبلي.

$M2$: متوسط الدرجات في القياس البعدي.

P : الدرجة العظمى للاختبار.

٧. اختبار Z : استخدم المعيار لتفسير حجم الأثر وفق القيم التي حددها كوهن (Cohen, 1988). حيث

يكون الأثر ضعيفاً عندما يتراوح بين $(0.1$ وأقل من $0.3)$ ، ومتوسطاً عندما يتراوح بين $(0.3$ وأقل من

$0.5)$ ، ومرتفعاً عندما يتراوح بين $(0.5$ وما فوق).

٨. اختبار مان وتني للفرق بين متوسطي رتب الدرجات (الصدق التمييزي).

٩. متوسط فاقد الكسب = (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر) - (متوسط الدرجات في القياس

البعدي التتبعي)

١٠. النسبة المئوية لفاقد الكسب = [(متوسط فاقد الكسب) ÷ (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر)] ×

١١. النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = [(متوسط الدرجات في القياس البعدي التتبعي) ÷ (متوسط الدرجات في

القياس البعدي المباشر)] × ١٠٠

١٢. اختبار ويلكوكسون لعينتين مترابطتين.

خاتمة الفصل:

تعد إجراءات الدراسة وأدواتها العمود الفقري لأي دراسة علمية، إذ أنها بإجراءاتها المتبعة توضح معالم مسلكها وطريققتها في معالجة مشكلتها، وبأدواتها المعتمدة تجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهدافها المأمولة، وعليه فقد تضمن هذا الفصل توضيحاً للمنهج المتبع في هذه الدراسة، وشرحاً لخطوات الإعداد المنظمة التي مرت بها أدواتها قبل أن تظهر في صورتها النهائية، كما تضمن عرضاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينتها، إضافة إلى شرح إجراءات تنفيذ التطبيق النهائي للدراسة، وصولاً إلى القوانين الإحصائية المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً، وهو ما سيتم عرضه بشكل مفصل في الفصل التالي (فصل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها).

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

التمهيد

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

ثالثاً: توصيات الدراسة ومقترحاتها

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي نتائج أسئلة الدراسة والتأكد من صدق فرضياته، وذلك بعد المعالجة الإحصائية لنتائج مقياس عادات العقل، وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، والاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، ومقياس الآراء، وأيضاً مناقشة وتفسير هذه النتائج، لينتهي إلى مجموعة من التوصيات المقترحات.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

تتجلى الدراسة الحالية بالإجابة عن الأسئلة الآتية:- ما أثر التدريب على استخدام عادات العقل في

تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف؟

بهدف التحقق من أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف، استخدم الباحث نسبة الكسب لـ "هريدي" الذي استنبط معادلتين لحساب نسبة الكسب مراعاة لنوع ادوات القياس موقوتة أو غير موقوتة، وتأمين نسبة مستقرة رياضياً. وهاتين المعادلتين هما:

الأولى: معادلة نسبة الكسب المؤقتة لـ هريدي Haridy's Timed Gain Ratio (H-TGR) وهذه المعادلة تصلح لقياس فاعلية البرامج والمعالجات التجريبية في البحوث التربوية التجريبية التي تعتمد على الاختبارات والمقاييس الموقوتة، وهي الاختبارات التي تقيس السرعة في أداء الاختبار، وكذلك الاختبارات التي تقيس كم الأسئلة التي تمت الإجابة عنها خلال مدة زمنية محددة، وللإجابة عن السؤال الحالي تم حساب نسبة الكسب الموقوتة لهريدي وفق المعادلة الآتية:

$$H - TGR = (M2 - M1) / NTh$$

حيث:

H - TGR هي نسبة الكسب الموقوتة لـ هريدي

M1 هو متوسط الدرجات القبلية.

M2 متوسط الدرجات البعدية.

N عدد أسئلة المقياس أو الاختبار الموقوت

Th الوقت المحدد لتطبيق المقياس أو الاختبار مقدر بالساعة

يكون البرنامج غير فعال إذا لم تبلغ نسبة الكسب (٠.٣٠)، وتكون الفاعلية متوسطة بين (٠.٣٠ -

٠.٧٠)، وكبيرة بين (٠.٧٠ - ١) (هريدي سيد، ٢٠١٧، ١٦٠ - ١٦١).

وقد جاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول ١٦:

نسبة الكسب الموقوت لهريدي (H-TGR).

الاختبار الأدائي		المجالات
الدالة	H-TGR	
كبيرة	0.946	مهارة الطلاقة
كبيرة	0.811	مهارة المرونة
كبيرة	0.716	مهارة الأصالة
كبيرة	0.811	مهارة الحساسية للمشكلات
كبيرة	0.92	مهارة الإفاضة
كبيرة	0.846	الاختبار التحصيلي

واستناداً إلى نتائج الجدول (١٦) نجد أن البرنامج التدريبي باستخدام عادات العقل حقق فاعلية كبيرة في

تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة المجموعة التجريبية.

التفسير: يعزو الباحث تفوق طلبة معلم الصف في القياس البعدي للبرنامج التدريبي واكتسابهم لمهارات التدريس

الإبداعي إلى إعداد وتنظيم البرنامج التدريبي وتقديمه للمتدربين بشكل ساعد على الاهتمام بالجانب النظري وفي

الوقت ذاته التركيز بشكل أكبر على الجانب العملي والجوانب التطبيقية حيث لفت الجانب النظري انتباه الطلبة

لأهمية عادات العقل كإحدى المداخل التدريسية الحديثة ودورها في تنمية التفكير والارتقاء به وضرورة الاستفادة

من هذه العادات لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم بما ينعكس بشكل إيجابي على ممارساتهم المهنية

مستقبلاً ودورهم في تنشئة جيل مبدع قادر على حل مختلف المشكلات، حيث تضمن البرنامج جانب نظري

وجانب عملي فمن خلال دراسة الطالب للجانب النظري ومن ثم تطبيقه على الجانب العملي أدى ذلك لتنمية

الجوانب الخاصة بمهارات التدريس الإبداعي، وتضمن الجانب العملي عدة مواقف وأنشطة مرتبطة بمهارات

التدريس الإبداعي يمكن للطالب المعلم تطبيقها داخل الصف وظهر ذلك جلياً أثناء ملاحظة الطلبة في الجانب

الميداني، بالإضافة لطرح أمثلة عن عادات العقل وتطبيقاتها وإدراك الطلبة لتطبيقهم لها بحياتهم اليومية دون وعي عزز من ثقتهم بأنفسهم ودفعهم لاستغلالها ولتطبيقها في تنمية مهاراتهم التدريسية الإبداعية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً مما كان له أثر بالغ الأهمية في نجاح البرنامج التدريبي وتحقيق الأهداف المؤمولة فيه كون عادات العقل تدعم التفكير الإبداعي ومهاراته كالتفكير فوق المعرف والتساؤل وطرح المشكلات والمرونة وغيرها وهذا يتشابه مع نتيجة دراسة طراد (٢٠١٢) وعبد المنعم (٢٠١٥) اللتان أكدتا على أن لاستخدام عادات العقل أثر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، والأصالة) لدى الطلبة المعلمين.

الثانية: معادلة نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) على بطاقة الملاحظة وفق المعادلة الآتية:

$$H-SGR = (M2-M1) / P \text{؛ حيث:}$$

H-SGR: نسبة الكسب البسيطة لهريدي.

M1: متوسط الدرجات في القياس القبلي.

M2: متوسط الدرجات في القياس البعدي.

P: الدرجة العظمى للاختبار.

الجدول ١٧:

نسبة الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR).

الاختبار الأدائي		المجالات
الدالة	H-SGR	
متوسطة	0.541	مهارة الطلاقة
متوسطة	0.502	مهارة المرونة
متوسطة	0.518	مهارة الأصالة
متوسطة	0.512	مهارة الحساسية للمشكلات
متوسطة	0.506	مهارة الإفاضة
متوسطة	0.516	الاختبار التحصيلي

التفسير: يعزو الباحث حصول الطلبة على درجات متوسطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي إلى أن الطالب في الجانب التحصيلي يكون أكثر ثقة بنفسه مما لو كان هناك من يلاحظه بالإضافة إلى حالة التوتر والارتباك أثناء التطبيق العلمي داخل الفصول الدراسية وعدم وجود معرفة مسبقة بتلاميذ الفصول

التي تم التطبيق فيها ومستوياتهم والفرق الفردية لديهم مما قد يكونوا غير متعاونين ويخلق بعض المعوقات لكيفية التعامل معهم ومناقشتهم وطرح الأسئلة وتكليفهم بالأنشطة بالرغم من إعداد الطالب المعلم أنشطة تتناسب مع مهارات التدريس الإبداعي، ويرى الباحث أن عادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي عاملان يكملان بعضهم لبناء شخصية الطالب المعلم وتطويرها فعادات العقل تساعد الطالب المعلم على معرفته بمهاراته مما يساعده على استخدامها بشكل صحيح في المواقف التي يتعرض لها، فهو يعرف المهارات التي يمتلكها وكيف يوظفها ويخطط للدروس من خلالها، إلا أن عدم الدراية الكافية بالظروف المحيطة والجهل بمعرفة الطلاب وخلفيتهم المعرفية والمهارية وظروف المدرسة غير المريحة قد يؤثر في جودة الأداء التدريس الإبداعي للمعلم.

- ما أثر البرنامج التدريبي في احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية بمهارات التدريس الإبداعي؟

لتحديد درجة احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية بمهارات التدريس الإبداعي حُسب متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية له، وحُسبت النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى طلبة المجموعة التجريبية وفق القوانين الآتية:

- متوسط فاقد الكسب = (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر) - (متوسط الدرجات في القياس البعدي التتبعي)

- النسبة المئوية لفاقد الكسب = [(متوسط فاقد الكسب) ÷ (متوسط الدرجات في القياس البعدي المباشر)]

$$100 \times$$

- النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = [(متوسط الدرجات في القياس البعدي التتبعي) ÷ (متوسط الدرجات في

$$\text{القياس البعدي المباشر}) \times 100$$

وجاءت النتائج كما يوضح الجدول (١٨):

الجدول ١٨:

نتائج متوسط فاقد الكسب والنسب المئوية له ولبقاء أثر التعلم.

الاختبار الأدائي			المهارات الفرعية
النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم	النسبة المئوية لفاقد الكسب	متوسط فاقد الكسب	
98.91%	1.083%	0.3	الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

يلاحظ من الجدول (١٨) أن البرنامج التدريبي حقق نسبة (98.91%) في احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية بمهارات التدريس الإبداعي.

ويعزو الباحث احتفاظ طلبة معلم الصف بمهارات التدريس الإبداعي إلى التأثير الفعال للبرنامج التدريبي حيث ساعد على فتح مجال أوسع أمام الطلبة لاستخدام عادات العقل وتطبيقها في مختلف مراحل العملية التدريسية الإبداعية (تخطيط، تنفيذ، وتقويم) بالإضافة إلى تقديم معلومات عن العادات العقلية بشكل مبسط وأمثلة عنها من حياة الطلبة الواقعية وكيفية استخدامهم لها بشكل عفوية من قبلهم دون شعورهم بذلك زاد من حماس الطلبة لتطوير استخدام هذه العادات وتطبيقها بالشكل الأمثل في المواقف التدريسية من خلال انتقائهم للعادات الأنسب لمواقف تدريسية بعينها دون غيرها بالإضافة إلى أن عادات العقل تعطي الفرصة للطلاب المعلم لمراجعة نفسه وما يمتلكه من مهارات خبرات وقدرات فهي تقدم تغذية راجعه له وتتيح له تطبيقها وليس مجرد امتلاكها فقط، فضلاً عن تقديم البرنامج بطرائق مختلفة وحديثة وإتاحته الفرصة للطلبة للتواصل الفعال، والإصغاء بفهم وتبادل الخبرات واحترام آراء الغير وطرح الأسئلة ومناقشتها ساهم في ترسيخ هذه العادات في أذهانهم وساعدهم على تكريس استخدامها بما يضمن تقديم المحتوى الدراسي لمختلف المواد بشكل إبداعي، فتعاون الطلبة في تخطيط الدروس بشكل إبداعي وإلقائها أمام الآخرين وتقييمها ونقدها ساعدهم على الاستفادة من أغلطهم وتلافيتها أثناء الإعداد للمواقف التدريسية التالية، وهذا يتشابه مع ما توصلت له دراسة الطويرقي وعيسى (٢٠١٨) بأن عادات العقل سلوكيات ذكية تقود الطلبة إلى أفعال إنتاجية، وتعزز تأكيد الذات والمسؤولية الاجتماعية كالتعاون والاستماع للآخرين ومساعدتهم وتحقيق التوازن الانفعالي كالتفاهم والتعاطف وفهم وجهات النظر بينهم.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

للتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، اختبار Z: واستخدم لاختبار الفرضيات، أي لاختبار فيما إذا كانت قيمة الأوساط الحسابية لاختبار العينة التجريبية القبلي تختلف عن قيمة الأوساط الحسابية لاختبار العينة التجريبية البعدي، حيث سيتم مقارنة قيمة Z المحسوبة

بقيمة Z الجدولية، فإذا كانت قيمة Z المحسوبة أصغر من قيمة Z الجدولية يكون القرار بقبول فرضية العدم، وإذا كانت Z المحسوبة أكبر من Z الجدولية يكون القرار برفض فرضية العدم.

وقد استخدم المعيار الآتي لتفسير حجم الأثر وفق القيم التي حددها كوهن (Cohen, 1988) (نقلاً

عن: فهمي، ٢٠٠٥، ٤٨٥).

الجدول ١٩:

معيار حجم الأثر.

حجم الأثر	التقدير
٠.١ وأقل من ٠.٣	ضعيف
٠.٣ وأقل من ٠.٥	متوسط
٠.٥ وما فوق	مرتفع

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تتص هذه الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل" لاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل ، كما هو موضح في الجدول (٢٠):

الجدول ٢٠:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل.

عادات العقل	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	القبلي	2.36	0.103
	البعدي المباشر	2.65	0.0767

يتضح من الجدول (٢٠) بأن متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر

أعلى منها في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار

ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول ٢١:

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل.

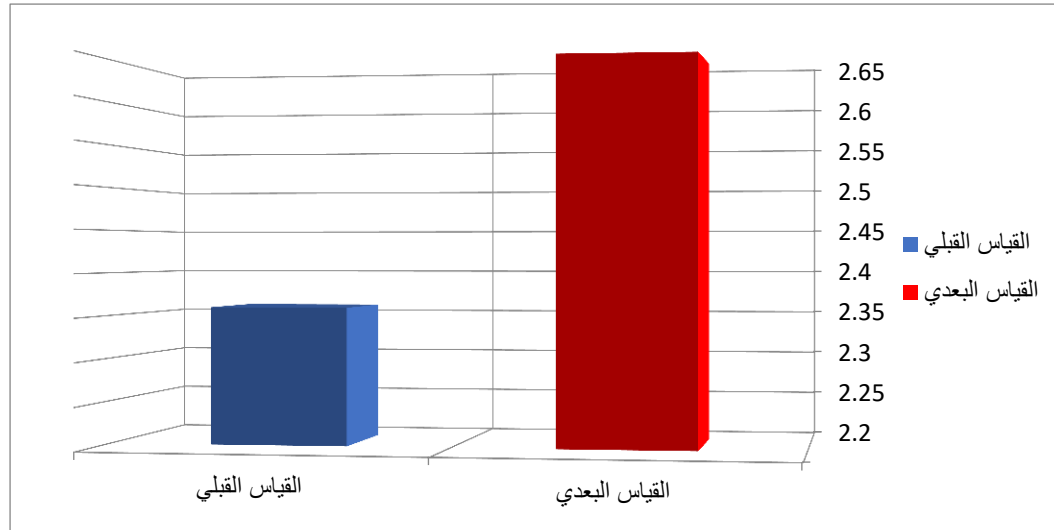
مقياس عادات العقل	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
الدرجة الكلية	السالبة	0	.00	.00	3.725	.000	دال	.878	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							

يتبين من خلال الجدول (٢١) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل (3.725) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05) وبالتالي: تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة أي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل، لصالح القياس البعدي المباشر".

يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر إلى التأثير الفعال للبرنامج التدريبي في تنمية هذه العادات وتطويرها لديهم حيث تعرفوا من خلال البرنامج على ماهية عادات العقل ومعناها، وأهم خصائصها، والأسس التي قامت عليها، وأهم تصنيفاتها، بالإضافة لتضمنه العديد من الأسئلة والأنشطة التي ساهمت في توجيه أفكار الطلبة وتنظيمها بما يضمن تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها بشكل إبداعي، حيث شجعتهم على التفكير بمرونة في وضع الأهداف واسترجاع خبراتهم السابقة في صياغة تمهيد مناسب للدرس والإصغاء لبعضهم وتبادل الأفكار فيما يتعلق بعرض مسار الدرس وترتيب طرح أفكاره وتقبل النقد البناء مما أشاع لديهم جو تعاوني يغلب المصلحة الجماعية، فضلاً عن تقديم المعلومات عن كل عادة بشكل متسلسل ومندرج وطرح أمثلة عنها وكيفية تطبيق الطلبة لهذه العادات دون وعي شجعهم على استغلال هذه العادات وتطبيقها في مجالهم العملي التعليمي.

الشكل ٣:

يوضح الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدى لمقياس لعادات العقل الكلي.



وبالنسبة لعادات العقل بين القياس القبلي والبعدى المباشر تم حساب المتوسطات والانحرافات المعياري وفق

الجدول.

جدول ٢٢:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدى على مقياس عادات العقل.

عادات العقل	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المثابرة	القبلي	2.51	0.171
	البعدى المباشر	2.74	0.133
التحكم بالتهور	القبلي	2.52	0.195
	البعدى المباشر	2.71	0.156
الإصغاء بتفهم وتعاطف	القبلي	2.44	0.266
	البعدى المباشر	2.66	0.153
التفكير بمرونة	القبلي	2.47	0.292
	البعدى المباشر	2.71	0.184
التفكير ما وراء المعرفي	القبلي	2.4	0.247
	البعدى المباشر	2.7	0.157
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	القبلي	2.48	0.229
	البعدى المباشر	2.76	0.141
الإبداع والتصور والابتكار	القبلي	2.47	0.228
	البعدى المباشر	2.7	0.171

0.219	2.5	القبلي	التساؤل وطرح المشكلات
0.178	2.74	البعدي المباشر	
0.222	2.55	القبلي	الكفاح من أجل الدقة
0.183	2.67	البعدي المباشر	
0.205	2.53	القبلي	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
0.123	2.7	البعدي المباشر	
0.205	2.53	القبلي	الاستجابة برهبة ودهشة
0.197	2.7	البعدي المباشر	
0.284	2.51	القبلي	جمع البيانات باستخدام الحواس
0.243	2.64	البعدي المباشر	
0.44	1.36	القبلي	إيجاد الدعابة
0.37	1.92	البعدي المباشر	
0.385	2.24	القبلي	التفكير التبادلي
0.157	2.7	البعدي المباشر	
0.23	2.23	القبلي	تطبيق المعارف الماضية
0.205	2.73	البعدي المباشر	
0.292	2.12	القبلي	الإقدام على مخاطر مسؤولة
0.169	2.72	البعدي المباشر	

يتضح من الجدول (٢٢) بأن متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر

أعلى منها في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار

ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول ٢٣:

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل.

مقياس عادات العقل	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
المثابرة	السالبة	2	5.50	11.00	3.036	.002	دال	.878	مرتفع
	الموجبة	14	8.93	152.00					
	المتعادلة	2							
التحكم	السالبة	3	3.50	10.50	2.698	.007	دال	.636	مرتفع

					94.50	8.59	11	الموجبة	بالتهور
							4	المتعادلة	
مرتفع	.624	دال	.008	2.646	8.00	2.67	3	السالبة	الإصغاء بتفهم وتعاطف
					94.50	8.30	10	الموجبة	
							5	المتعادلة	
مرتفع	.537	دال	.023	2.28	16.50	5.50	3	السالبة	التفكير بمرونة
					88.50	8.05	11	الموجبة	
							4	المتعادلة	
مرتفع	.740	دال	.002	3.14	3.00	3.00	1	السالبة	التفكير ما وراء المعرفي
					102.00	7.85	13	الموجبة	
							4	المتعادلة	
مرتفع	.759	دال	.001	3.219	.00	.00	1	السالبة	التفكير والتواصل بوضوح
					91.00	7.00	13	الموجبة	
							4	المتعادلة	
مرتفع	.584	دال	.013	2.477	10.50	3.50	0	السالبة	الإبداع والتصور والابتكار
					80.50	8.05	13	الموجبة	
							5	المتعادلة	
مرتفع	.723	دال	.002	3.068	2.50	2.50	1	السالبة	التساؤل وطرح المشكلات
					88.50	7.38	12	الموجبة	
							5	المتعادلة	
متوسط	.427	غير دال	.070	1.811	13.50	4.50	3	السالبة	الكفاح من أجل الدقة
					52.50	6.56	8	الموجبة	
							7	المتعادلة	
مرتفع	.525	دال	.026	2.227	14.50	7.25	2	السالبة	الاستعداد الدائم للتعليم المستمر
					76.50	6.95	11	الموجبة	
							5	المتعادلة	
مرتفع	.511	دال	.030	2.170	22.50	5.63	4	السالبة	الاستجابة برهبة ودهشة
					97.50	8.86	11	الموجبة	
							3	المتعادلة	
متوسط	.352	غير دال	.135	1.496	34.00	8.50	4	السالبة	جمع البيانات باستخدام الحواس
					86.00	7.82	11	الموجبة	
							3	المتعادلة	

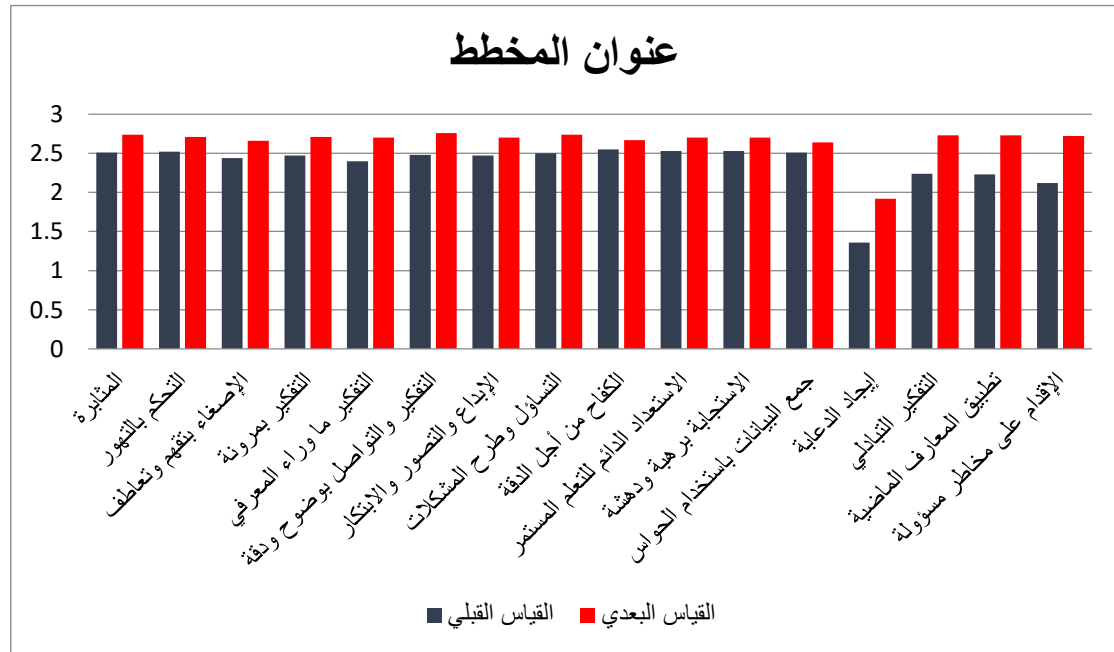
مرتفع	.721	دال	.002	3.060	15.50	5.17	3	السالبة	إيجاد الدعابة
					155.50	10.37	15	الموجبة	
							0	المتعادلة	
مرتفع	.784	دال	.001	3.327	.00	.00	0	السالبة	التفكير التبادلي
					105.00	7.50	14	الموجبة	
							4	المتعادلة	
مرتفع	.815	دال	.001	3.459	4.50	4.50	1	السالبة	تطبيق المعارف الماضية
					148.50	9.28	16	الموجبة	
							1	المتعادلة	
مرتفع	.835	دال	.000	3.544	.00	.00	0	السالبة	الإقدام على مخاطر مسؤولة
					136.00	8.50	16	الموجبة	
							2	المتعادلة	

يتضح وجود فرق وأثر مرتفع على أغلب العادات بين التطبيق القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل

ككل وعلى كل مهارة على حدا.

الشكل ٤ :

الفرق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة لمقياس عادات العقل كلاً على حدا في القياس القبلي والبعدي المباشر.



التفسير: يعزو الباحث تقوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر وحصولهم على درجات مرتفعة في

عادات عقلية معينة، حيث حصلت كل من عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة، وتطبيق المعارف الماضية،

التفكير التبادلي، التفكير والتواصل بوضوح ودقة والتساؤل وطرح المشكلات على أعلى الدرجات إلى أن طلبة معلم الصف كان لديهم دافع لتخطيط الدروس وتقديمها بتجريب طرائق تدريسية حديثة تعزز مهاراتهم التدريسية وتسهم بتنمية تفكير تلامذتهم دون الانحراف عن مساق الدرس، بالإضافة لمحاولتهم الاستفادة مما سبق تعلمه خلال تدريبهم وتطبيقه في حياتهم المهنية وتطوير هذه المعارف، وقد يعود سبب ظهور عادة التفكير التبادلي، التفكير والتواصل بوضوح ودقة والتساؤل وطرح المشكلات بدرجات مرتفعة إلى أن التدريس الإبداعي بحاجة لتبادل الأفكار والمعلومات والبناء عليها للوصول لحلول أصيلة فضلاً عن لاتجاه السائد في مناهجنا قائم على تشجيع التلاميذ على طرح الأفكار وتبادلها والتعاون في حل المشكلات والتركيز على توجيه الأسئلة وزيادة كمها بعد كل موقف والذي قد يرجع كما يشير كوستا وكالليك Costa&Kallick (٢٠٠٨) لأهمية التعلم عن طريق الاكتشاف وضرورة بذل الجهد للوصول إلى المعلومة، ويعزو الباحث ارتفاع درجات الطلبة في عادات إيجاد الدعابة، والمثابرة، والتفكير ما وراء المعرفي، التحكم بالتهور، والإصغاء بنقهم وتعاطف، والإبداع والتصور والابتكار، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر، والتفكير بمرونة إلى أن معظمهم اعتادوا استخدامها في طرح القضايا العلمية والرياضية والاجتماعية ومناقشتها مع طلبتهم وتقييمهم فيها، فيما كانوا يجدون صعوبة في تقديم دروس الرياضيات والاجتماعيات وإيصال مفاهيمها لطلبته، مما رسخ في أذهانهم هذه العادات وكيفية حسن استغلالها بما يتوافق مع المحتوى العلمي المراد تقديمه فخلق أجواء مريحة بعيدة عن حالة الالباك والتوتر التي قد تصحب طرح المفاهيم المجردة لهذه المواد مما قد يفسر تكرار الطلبة لاستخدام هذه العادات ، كما أن تقديم البرنامج التدريبي من خلال التعلم التعاوني والعصف الذهني، وتوجيه الطلبة لضرورة توظيف الوسائل التعليمية وتنويعها، وتعزيز التلاميذ بشكل مستمر ومراعاة فروقهم الفردية نمت لدى الطلبة عادة، وهذا يتشابه مع دراسة المقيد (٢٠١٧) التي أكدت على أن عادات العقل تساعد المعلم على التدريس بفاعلية لكل أنواع الطلاب دون تفرقة، وتؤكد على دور المعلم في فهم عقول تلامذتهم وتوفير الفرص لهم ليتعلموا ويفكروا بطرائق مختلفة واستخدام تجاربهم السابقة في مواقف جديدة وطرح التساؤلات للوصول لعدة حلول، ويعزو الباحث عدم وجود فروق في عاداتي الكفاح من أجل الدقة، وجمع البيانات باستخدام الحواس إلى تركيز الطلبة على باقي العادات

لملائمتها للمواقف والأنشطة التي خططوا لتنفيذها أو لأن كثرة التدريب ومشاهدة تقديم زملائهم للدروس أكسبهم خبرة لتخطيط الدوس وتنفيذها وتقويمها دون بذل جهد كبير يقتضي المراجعة والتدقيق .

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات التدريس الإبداعي.

لاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي ، كما هو موضح في الجدول (٢٤):

الجدول ٢٤:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	مهارات التدريس الإبداعي
0.410	1.30	القبلي	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
0.074	2.69	البعدي المباشر	

يتضح من الجدول (٢٤) بأن متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر أعلى منها في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول ٢٥:

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي.

بطاقة الملاحظة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
الدرجة الكلية	السالبة	0	.00	.00	3.729	.000	دال	.879	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							

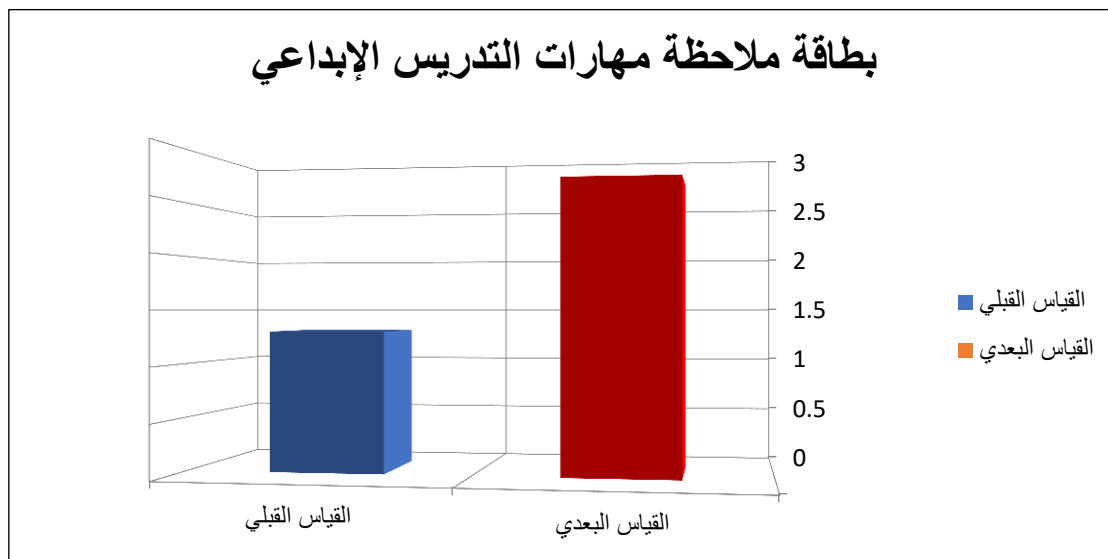
يتبين من خلال الجدول (٢٥) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (3.729) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وبالتالي: تُرفض الفرضية

الصفية وتُقبل الفرضية البديلة أي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، لصالح القياس البعدي المباشر".

التفسير: يعزو الباحث تفوق طلبة معلم الصف في القياس البعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي إلى تركيز البرنامج التدريبي واهتمامه بالجانب العملي والأنشطة التطبيقية، حيث تم بناء البرنامج بحيث يتيح التدريب على كل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي في كل خطوة من خطوات الدرس بشكل مفصل بدءاً من صياغة أهداف الدرس، ووضع المهارات المتوقع أن يكتسبها التلاميذ، وتحديد الطرائق والوسائل التعليمية المعينة للدرس، مروراً باقتراح الإثارة والتمهيد المناسب، والتخطيط لمسار الدرس والأنشطة التعليمية وأساليب التعزيز والتغذية الراجعة، وانتهاءً بالتقويم النهائي وإغلاق الدرس، بالإضافة لاستخدام الباحث عدة استراتيجيات في التدريب كالعصف الذهني، والمناقشة، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات...أتاحت للطلبة إطلاق العنان لخيالهم والمشاركة وطرح الأفكار والاستفادة من خبراتهم وصلها، فضلاً عن قيام البرنامج بالأساس على توظيف الطلبة لعاداتهم العقلية الأنسب في كل خطوة من خطوات الدرس مما أتاح لهم تقديم أفكار إبداعية وغير مألوفة وتطبيقها في أثناء التدريب وتنفيذ الدروس بشكل انفرادي، بالإضافة لتكليف الطلبة على شكل مجموعات صغيرة بأوراق عمل للتخطيط لدروس بعينها على أساس مهارة من مهارات التدريس الإبداعي ومناقشتها أمام المجموعات الأخرى مما أفسح المجال للمناقشة وتقديم الأفكار وتبادل الخبرات فضلاً عن استخدام الطلبة المعلمين عدة طرائق تدريسية رغبةً منهم بالتجديد والتطوير وتحفيز التلاميذ على التفكير الإبداعي وهذا تشابه مع نتائج دراسة سليمان(٢٠١٥) التي توصلت إلى أن تركيز البرنامج التدريبي على الجانب العملي والأنشطة التطبيقية، وتضمنه العديد من الأنشطة التعليمية والمهام التطبيقية وتنظيم الجلسات التدريبية أتاح الفرصة للتدريب على ممارسة مهارات التدريس الإبداعي وملاحظة أدائها في أثناء تنفيذ الأنشطة ومناقشة المشاركين حولها وكيفية أدائها بشكل صحيح أسهم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين.

الشكل ٥:

يوضح الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدى على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بشكل كلي.



الفرضيات الفرعية لبطاقة الملاحظة:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الطلاقة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (المرونة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الأصالة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الحساسية للمشكلات).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الإفاضة).

لاختبار الفرضيات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي كل مهارة على حدا، كما هو موضح في الجدول (٢٦):

الجدول ٢٦:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي كل على حدا.

مهارات التدريس الإبداعي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة الطلاقة	القبلي	1.14	0.0783
	البعدي المباشر	2.73	0.113
مهارة المرونة	القبلي	1.31	0.373
	البعدي المباشر	2.66	0.164
مهارة الأصالة	القبلي	1.35	0.554
	البعدي المباشر	2.71	0.150
مهارة الحساسية للمشكلات	القبلي	1.35	0.542
	البعدي المباشر	2.70	0.125
مهارة الإفاضة	القبلي	1.35	0.542
	البعدي المباشر	2.67	0.167

يتضح من الجدول (٢٦) بأن متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر أعلى منها في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول ٢٧:

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي.

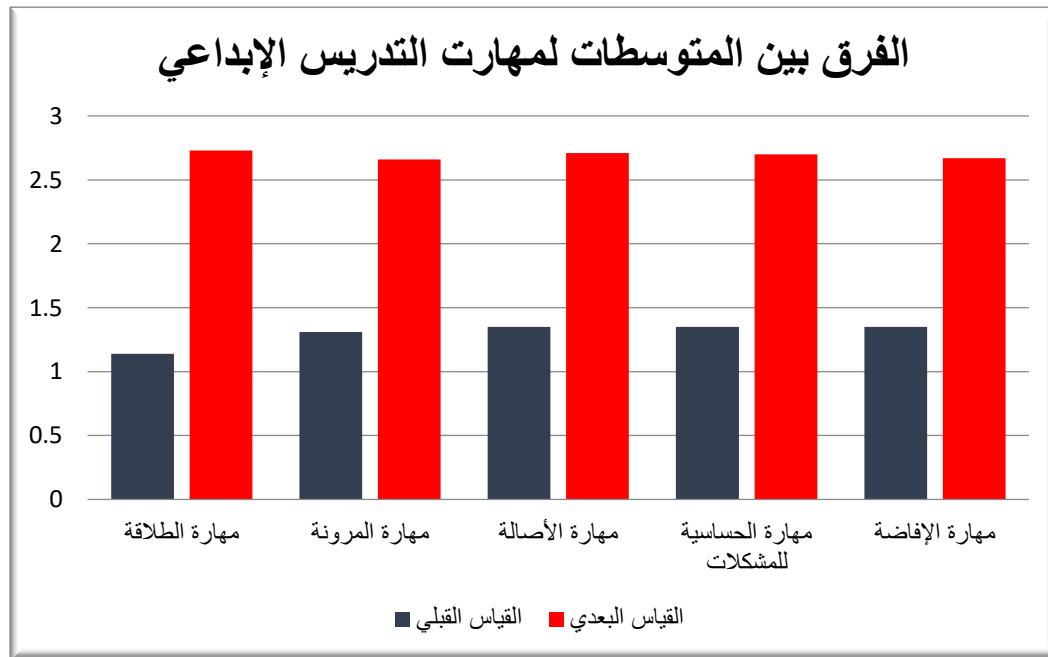
مهارات التدريس الإبداعي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
مهارة الطلاقة	السالبة	0	.00	.00	3.747	.000	دال	.883	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							

مرتفع	.856	دال	.000	3.633	.00	.00	0	السالبة	مهارة المرونة
					153.00	.900	17	الموجبة	
							1	المتعادلة	
مرتفع	.848	دال	.000	3.598	1.00	1.00	1	السالبة	مهارة الأصالة
					152.00	9.50	16	الموجبة	
							1	المتعادلة	
مرتفع	.863	دال	.000	3.606	3.00	1.50	2	السالبة	مهارة الحساسية للمشكلات
					168.00	10.50	16	الموجبة	
							0	المتعادلة	
مرتفع	.848	دال	.000	3.589	1.00	1.00	1	السالبة	مهارة الإفاضة
					152.00	9.50	16	الموجبة	
							1	المتعادلة	

الفرق لصالح القياس البعدي لبطاقة الملاحظة أعلاها في مهارة الطلاقة وأدناها في مهارة الإفاضة.

الشكل ٦:

يوضح الفرق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لمهارات التدريس الإبداعي في بطاقة الملاحظة كلاً على حدا.



التفسير: ويعزو الباحث تفوق طلبة معلم الصف في مهارة الطلاقة في التدريس الإبداعي بشكل خاص إلى سهولة تطبيق هذه المهارة كونها تعتمد على الكم والجانب اللفظي مما أتاح للطالب المعلم التعبير عما يريد أن يقوله ويفعله بعدة أشكال فضلاً عن سهولة تجاوب التلاميذ مع المعلم وتفاعلهم بطرح عدة أفكار وإجابات مما

حفز المعلم لكثرة استخدامها وتعزيز الطلبة بعدة أشكال بالإضافة لتكرار التدريب عليها وغزارة طرح الطلبة لأفكار متعددة مما شكل لدى الطلبة مخزون ثري من الأفكار بالإضافة إلى ظروف التدريب المحيطة بهم مما خلق جو تنافسي حفز الطلاب على كثرة طرح الأفكار والحلول، ويعزو الباحث تفوق الطلبة في القياس البعدي لمهارة المرونة في التدريس الإبداعي إلى كون البرنامج يمس حاجة الطلبة المعلمين إلى ضرورة تغير طرائق التدريس واستراتيجياته والتخطيط للدرس عند عدم تجاوب الطلاب معهم أثناء تقديم الدرس وخاصة في مادتي الرياضيات والدراسات الاجتماعية مما خلق لديهم حافز داخلي لضرورة إتقان هذه المهارة لمراعاة الفروق الفردية وتجنباً لحالة التوتر التي قد تتناوبهم في حالة عدم تجاوب الطلبة خلال الدرس بالإضافة إلى أن البرنامج فتح مجالاً للمعلمين للاطلاع والمناقشة وهذا يتشابه مع نتائج دراسة الجمل (٢٠١٧)، التي أشارت إلى أن التدريب ساهم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين واختلفت عن هذه الدراسة في الاستراتيجية المستخدمة حيث اعتمدت دراسة الجمل على استراتيجيات التعلم النشط، ويعزو الباحث تفوق الطلبة في القياس البعدي لمهارة الأصالة في التدريس الإبداعي إلى اعتماد البرنامج على مواصفات محددة وفعالة مثل تنظيم المحتوى وتنوع طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة، وحث الطلاب على الموائمة بين عادات العقل المستخدمة ومهارة التدريس الإبداعي المراد تطبيقها مما أعطى الطلبة الفرصة لإبراز ذواتهم كمعلمين قادرين على تقديم دروسهم بقالب إبداعي جديد متفرد عن أساليب زملائهم وحث تلاميذهم على طرح تطبيقات جديدة وغير مألوفة للمفاهيم والحقائق العلمية كل ذلك أدى إلى إثارة دافعية الطلبة وأدى إلى تعلم فعال ذي معنى وهذا يتشابه مع دراسة حرش (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن تنوع الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على التفكير ساعد في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، فيما اختلفت عن هذه الدراسة باعتماده على استراتيجيات التفكير المتشعب ويعزو الباحث تفوق الطلبة في مهارة الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي كثرة الأنشطة التطبيقية وطرح أمثلة متنوعة لكيفية تطبيق هذه المهارة بشكل صحيح والتحقق من ذلك من خلال ملاحظة تطبيق الطلبة لمواقف تعليمية تتضمن هذه المهارة ومناقشة الجميع لذلك بشكل بناء، وحثهم على التعامل مع أخطاء الطلاب كفرصة لتصحيح أخطائهم والبناء عليهم، وتقويم خططهم الدراسية وتنفيذهم لها لتجنب ما يعيق وصول المعلومات للتلاميذ ويحول دون فهم للدرس كل ذلك أدى إلى تعميق فهم الطلبة المعلمين لهذا المهارة وكيفية تطبيقها بما

يوجد عملهم التدريسي بالإضافة لتضمن المنهج الدراسي لمشكلات واقعية وبيئية واجتماعية إتاحت للمعلم استخدامها بشكل أكبر في الفصل الدراسي، ويمكن تفسير تدني تحصيل الطلبة في مهارة الإفاضة في التدريس الإبداعي بالنسبة لباقي مهارات التدريس الإبداعي في القياس البعدي إلى تركيز الطلبة على باقي المهارات وحرصهم على تقديم الدرس بشكل إبداعي وحث تلامذتهم على تقديم أفكار خلاقة وحلول إبداعية واقتصر معظمهم على تطبيق مهارة الإفاضة في إغلاق الدرس من خلال التوسع بطرح معلومات إضافية حول الدرس، دون التركيز على صياغة أهداف تعليمية جديدة والحرص على تطبيقها، وربما كان اهتمامهم أقل بمهارة الإفاضة كون التدريس الإبداعي بحاجة لوقت أكبر لتطبيقه ومناقشة تلامذتهم وأفكارهم المطروحة مما حال دون التركيز على هذه المهارة بخلاف باقي المهارات وهذا يتفق مع دراسة البلوشي (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن المعلمين يمارسون مهارة التوسع بدرجة ضعيفة لعدم توفر وقت كافٍ للتوسع في الدروس، ولعدم اطلاع معظم المعلمين على المستجدات العلمية والتربوية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

لاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، كما هو موضح في الجدول (٢٨):

الجدول ٢٨:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.

الاختبار المعرفي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	القبلي	1.67	0.329
	البعدي المباشر	5.55	0.641

يتضح من الجدول (٢٨) بأن متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر أعلى منها في القياس القبلي في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وللكشف عن دلالة الفرق بين

القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول ٢٩:

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.

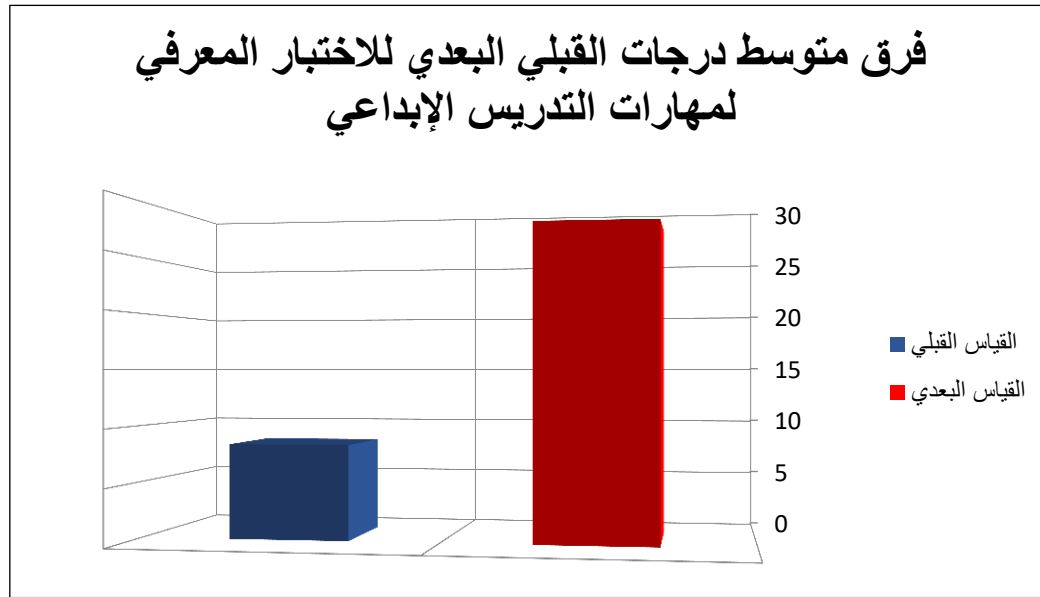
الاختبار المعرفي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
الدرجة الكلية	السالبة	0	.00	.00	3.73 9	.000	دال	.881	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							

يتبين من خلال الجدول (٢٩) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية للاختبار المعرفي (3.739) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وبالتالي: تُرفض الفرضية رتب طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، لصالح القياس البعدي المباشر".

يعزو الباحث تفوق طلبة معلم الصف في القياس البعدي إلى تضمن البرنامج أنشطة متنوعة أتاحت الفرصة للطلبة لتنظيم أفكارهم وتصور الموقف التعليمية وكيفية التخطيط لها وتقديمها بطريقة إبداعية، بالإضافة إلى أن إجراءات التدريب وفق عادات العقل نشطت تفكير الطلبة وفسحت المجال للمناقشة وطرح أفكار خارجة عن المألوفة لكيفية تقديم المحتوى الدراسي وتحفيز تلاميذهم على المشاركة النشطة، وإن ممارسة عادات العقل بشكل جيد وتوظيفها أثناء التخطيط للدرس يعطي الفرصة المناسبة للطلبة للتأمل والتخيل وممارسة مهارات التفكير الإبداعي بما يؤدي للتواصل إلى نتائج سليمة في مختلف المواقف التعليمية، وهذا يتشابه مع ما توصلت له دراسة الآغا (٢٠١٧) التي وجدت أن التدريب وفق عادات العقل يتيح الفرصة للطلبة للمناقشة وتنشيط التفكير وإعطاء أفكار وحلول لبعض القضايا التي تواجههم، وتوجههم إلى كيفية استخدام التفكير الصحيح.

الشكل ٧:

يوضح الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة في القياس القبلي البعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي بشكل كلي.



للتحقق من الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي كلا على حدا ، كما هو موضح في الجدول (٣٠):

الجدول ٣٠:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.

مهارات التدريس الإبداعي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة الطلاقة	القبلي	1.55	0.921
	البعدي المباشر	5.83	0.618
مهارة المرونة	القبلي	1.66	0.840
	البعدي المباشر	5.38	0.849
مهارة الأصالة	القبلي	1.83	0.707
	البعدي المباشر	5.22	1.060
مهارة الحساسية للمشكلات	القبلي	1.83	0.857
	البعدي المباشر	5.61	0.978
مهارة الإفاضة	القبلي	1.5	1.043
	البعدي المباشر	5.72	1.074

يتضح من الجدول (٣٠) بأن متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر

أعلى منها في القياس القبلي، وللكشف عن دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار

ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول ٣١:

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي كل على حدا.

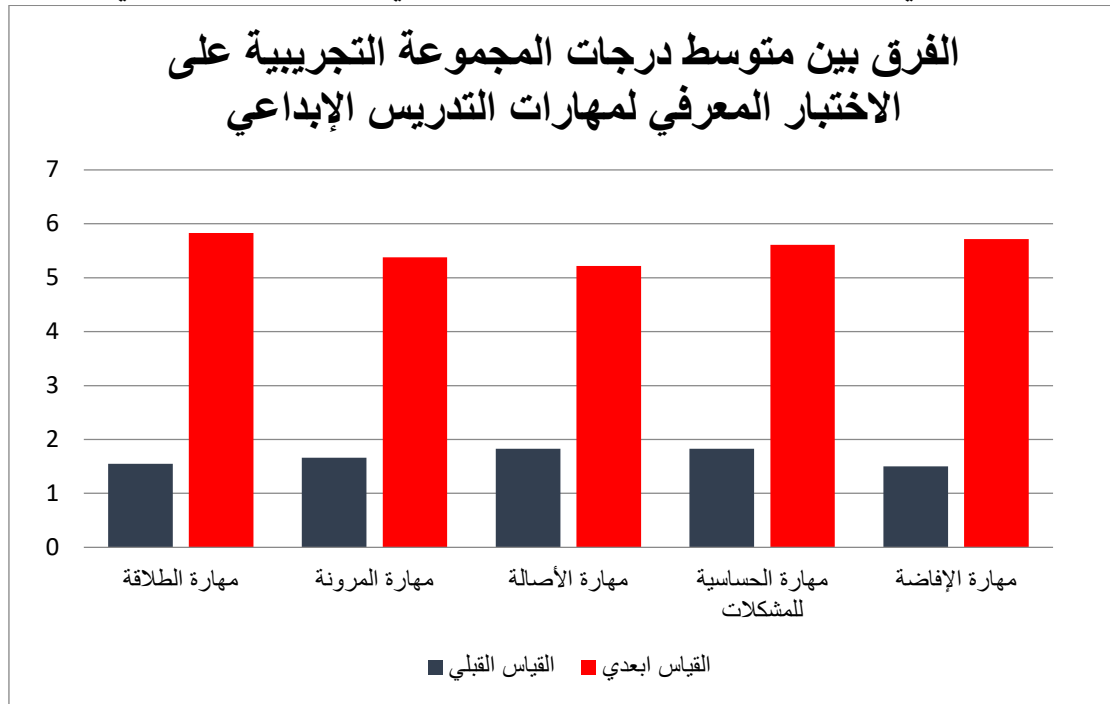
مهارات التدريس الإبداعي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
مهارة الطلاقة	السالبة	0	.00	.00	3.772	.000	دال	.889	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							
مهارة المرونة	السالبة	0	.00	.00	3.754	.000	دال	.885	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							
مهارة الأصالة	السالبة	0	.00	.00	3.773	.000	دال	.889	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							
مهارة الحساسية للمشكلات	السالبة	0	.00	.00	3.673	.000	دال	.866	مرتفع
	الموجبة	17	9.00	153.00					
	المتعادلة	1							
مهارة الإفاضة	السالبة	0	.00	.00	3.760	.000	دال	.886	مرتفع
	الموجبة	18	9.50	171.00					
	المتعادلة	0							

الفرق لصالح القياس البعدي في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي أعلاها في مهارة الأصالة

وأدناها في مهارة الحساسية للمشكلات

الشكل ٨:

يبين الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي كلاً على حد.



التفسير: يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر إلى التأثير الكبير لاستخدام طلبة معلم الصف لعادات العقل في تقديم محتوى مختلف المواد العلمية بشكل إبداعي، حيث أسهمت هذه العادات في تنمية مهاراتهم التدريسية الإبداعية، حيث أن استخدام عادات عقلية كالمثابرة، والتحكم بالتهور وتطبيق المعارف الماضية ساعد في تنمية مهارة الطلاقة في التدريس الإبداعي لديهم فهذه العادات دفعتهم لبذل الجهد والسعي بشكل مستمر والاستفادة من تجاربهم السابقة لصياغة أهداف تعليمية متعددة واستخدام طرائق مختلفة في تقديم المحتوى العلمي وتعزيز الطلبة بأساليب متعددة ومحفزة، كما أن حسن توظيف الطلبة لعادات عقلية بعينها كال تفكير بمرونة، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة أسهم في تنمية مهارة المرونة في التدريس الإبداعي وتطويرها، فمن خلال هذه العادات تمتع الطلبة بالقدرة على النظر والتفكير بالمواقف التعليمية من زوايا متعددة، والاستماع لوجهات نظرهم والتواصل بشكل فعال فيما يتعلق بطرح المواقف التعليمية بطرائق تعليمية مختلفة تراعي الفروق الفردية لدى تلاميذهم بما يضمن وصول المعلومات إليهم وتقديم تغذية راجعة متناسبة ومستوياتهم، كما أن تطبيقهم لعادات عقلية كال تصور والإبداع والابتكار، والتفكير ما وراء المعرفي، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر كان له أثر كبير في تنمية مهارة الأصالة للتدريس الإبداعي فهذه العادات دفعتهم

للتفكير خارج الصندوق في إعداد دروسهم وتطبيقها بطرائق تجذب انتباه تلاميذهم للتركيز والمشاركة الفعالة، وإن اعتيادهم توظيف عادة التساؤل وطرح المشكلات والاستجابة برهبة ودهشة نمت لديهم مهارة الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي، حيث وجدوا أن طرح مواقف إشكالية كمدخل لطرح دروسهم كان له دور فعال في مشاركة التلاميذ والبحث الجاد لطرح الإجابات وتقديم الحلول، وإن تطبيقهم عادات عقلية كالاستعداد الدائم للتعلم المستمر، والإقدام على مخاطر مسؤولة طور من مهارة الإفاضة في التدريس الإبداعي لديهم، فسعيهم للاستفادة من خبرات بعضهم وتجريب طرائق وأساليب جديدة كان له دور بارز في إثراء المنهج الدراسي ووضع أهداف دراسية إضافية ثري معلومات التلاميذ وتنمي لديهم مهارات جديدة، وهذا يتشابه مع نتائج دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨) التي ترى ضرورة الاهتمام بعادات العقل التي تعد المحرك الرئيسي لقدرات الطلاب المعرفية والإبداعي والتي تسهم في تطوير مهاراتهم الذاتية بما يتوافق مع مبادئ التعلم المستمر والذي يعد ضرورة للتطوير المهني لهم في المستقبل.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

لاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، كما هو موضح في الجدول (٣٢):

الجدول ٣٢:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي

الاختبار المعرفي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	البعدي المباشر	5.55	0.641
	المؤجل	5.48	0.383

يتضح من الجدول (٣٢) بأن متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر والمؤجل متقاربة في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وللكشف عن دلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي المباشر تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول ٣٣:

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.

الاختبار المعرفي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة الأثر
الدرجة الكلية	السالبة	9	7.11	64.00	1.307	0.191	غيردال	.308	ضعيف
	الموجبة	4	6.75	27.00					
	المتعادلة	5							

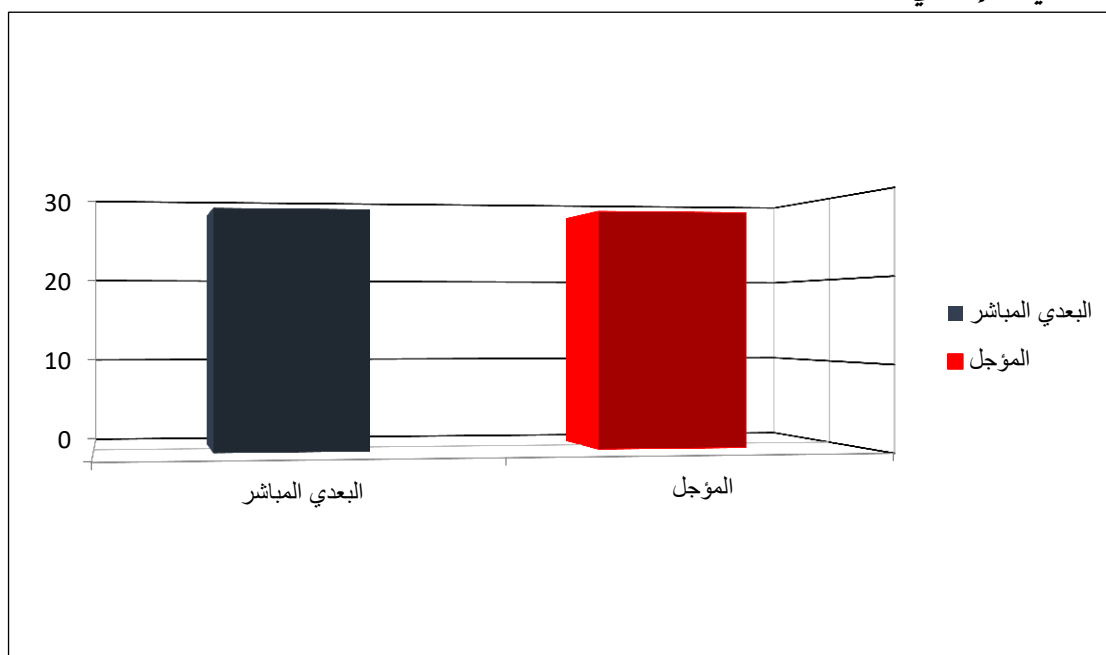
يتبين من خلال الجدول (٣٣) أن قيمة (Z) قد بلغت على الدرجة الكلية للاختبار المعرفي (1.307) عند القيمة الاحتمالية (0.191) وهي أصغر من قيمة الدلالة المعتمدة (0.00) بحجم أثر ضعيف وبالتالي: نَقبل الفرضية الصفرية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي".

التفسير: يعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج التدريبي وما يتصف به من تنظيم المعلومات وتدرجها، ساعدت في تطوير مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين ونمت مهاراتهم التدريسية باستخدام عادات العقل، بالإضافة إلى أن البرنامج أتاح لهم أن يستخدموا العادات التي يمتلكونها والتعرف على أفكار جديدة مرتبطة بالتدريس الإبداعي وبعادات العقل ومكنهم من صقل معارفهم السابقة والتعبير عنها بشكل إبداعي مختلف عما كانوا يعرفوه سابقاً وفتح لهم فرصة لتصميم أنشطة إبداعية داخل الغرفة الصفية، إذ تضمن البرنامج أنشطة تدريبية وأوراق عمل متعددة وجهت المتدربين إلى التعاون مع بعضهم، وطرح أفكار غير مألوفة لكيفية تخطيط الدروس وتنفيذها وتقييمها، من خلال صياغة أهداف تعليمية متعددة وإثراء المحتوى العلمي والتمهيد للدروس بطريقة مثيرة، وطرح المواقف التعليمية بما يخدم مشاركة التلاميذ بشكل فعال وطرحهم لأفكار وحلول متعددة، وتعزيزهم وتقييمهم بأساليب مختلفة تساهم في تنمية تفكيرهم الإبداعي، بالإضافة إلى أن عادات العقل من الأساليب

الحديثة المستخدمة في تطوير التفكير الإبداعي، فالمعلم الذي يتمتع بهذه العادات يمتاز بالقدرة على إيصال أهداف درسه وأفكاره إلى التلاميذ بصورة مبسطة وشيقة، ويعطيهم الحرية للتفكير وطرح أفكارهم وآرائهم دون قيد وشرط، كما أن الأجواء المريحة والتنافسية التي سادت التدريب للبرنامج خلقت لدى الطلبة المعلمين اتجاهات إيجابية ورغبة شديدة في السعي بشكل مستمر لتقديم دروس أكثر إبداعية ومختلفة عما سبق تقديمه وهذا يتشابه مع ما جاءت به دراسة ويرسيما وليكليدر Wiersem&Licklider (٢٠٠٩) التي أظهرت أن التعلم يحدث من خلال ممارسات عقلية تزيد من إمكانية الاحتفاظ به، مثل عادات التفكير المرن والإبداعي وتوظيف الخبرات السابقة.

الشكل ٩:

يبين الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي المباشر والمؤجل في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.



-ما درجة آراء طلبة تخصص معلم الصف نحو التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم؟

للإجابة عن السؤال تم تحليل استجابات أفراد طلبة تخصص معلم الصف على استبانة الآراء نحو البرنامج التدريبي واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم، ولحساب متوسط الوزن النسبي لتحديد درجة الآراء نحو البرنامج التدريبي على مفردات الاستبانة حسب فئات تدرج الاستبانة الثلاثي

فيها، تم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات الآراء قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ثلاثي، مستخدماً القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة - أدنى درجة للاستجابة / عدد فئات تدرج الاستجابة

(درويش ورحمة، 2012، 75).

وبذلك تعطى القيم للرأي نحو البرنامج حسب ما يلي: غير موافق: 1,66 - 1، محايد: 2,32 - 1,67،

موافق: 2,98 - 2,33، كما تم استخراج النسبة المئوية لنسبة الدرجة (موافق) لكل مفردة من مفردات الاستبانة

لبيان رأي أفراد العينة التجريبية نحو البرنامج التدريبي والجدول (٣٤) يوضح ذلك.

الجدول ٣٤:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاستبانة الآراء حول البرنامج التدريبي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرأي
١	قدم البرنامج التدريبي معلومات إضافية عن مهارات التدريس الإبداعي.	2.77	0.54	83.3%	إيجابي
٢	استطعت من خلال هذا البرنامج استخدام مهارات التدريس الإبداعي أثناء التدريب العملي في المدارس.	2.66	0.594	72.2%	إيجابي
٣	حفزني البرنامج للتخطيط للدروس بشكل إبداعي وتنفيذها وتقويمها.	2.61	0.697	61.1%	إيجابي
٤	نمت قدرتي على صياغة العديد من الأهداف التعليمية المتنوعة والأصيلة والإثرائية.	2.55	0.615	61.1%	إيجابي
٥	أسهم في ضبط وتيرة تفكيري عند اختيار الطرائق والوسائل التعليمية.	2.66	0.594	72.2%	إيجابي
٦	نمت لدي مهارة الإصغاء بفهم لآراء وأفكار زملائي وإجابات التلاميذ.	2.55	0.704	72.2%	إيجابي
٧	ساعدني على التفكير بمرونة لإثارة التلاميذ وجذب انتباههم بعدة أساليب.	2.66	0.685	77.7%	إيجابي
٨	أتاح لي الفرصة للتفكير التبادلي والاستفادة من خبرة زملائي في طرح المواقف التعليمية.	2.44	0.783	61.1%	إيجابي
٩	أكسبني المهارة في صياغة وطرح أسئلة تحفز التلاميذ على التفكير والإبداع.	2.66	0.594	72.2%	إيجابي

١٠	نمى مهارتي في طرح أسئلة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.66	0.685	77.7%	إيجابي
١١	تعلمت من خلاله الاستجابة لإجابات التلاميذ بدهشة وتعزيزهم بما يتناسب مع مجهودهم.	2.77	0.548	83.3%	إيجابي
١٢	أكسبني القدرة على خلق بيئة تعليمية يسودها المرح والدعابة وتشجيع التلاميذ على التعلم المستمر.	2.77	0.548	83.3%	إيجابي
١٣	حفزني على التعلم بشكل مستمر لتجويد أدائي التعليمي الإبداعي.	2.72	0.669	83.3%	إيجابي
١٤	أتاح لي الفرصة على الإقدام بشكل مسؤول على استخدام طرائق وأساليب تعليمية جديدة.	2.77	0.646	88.8%	إيجابي
١٥	شجعني على استخدام جميع حواسي لرصد مدى تفاعل التلاميذ وجذب انتباههم وتحفيزهم.	2.77	0.548	83.3%	إيجابي
١٦	ساعدني على الاستفادة من خبراتي وتجاربي السابقة أثناء التخطيط للدروس وتنفيذها وتقييمها.	2.83	0.514	88.8%	إيجابي
١٧	قدم لي تصور عن كيفية تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ بشكل مبتكر.	2.94	0.235	94.4%	إيجابي
١٨	أتاح لي البرنامج التفكير بمرونة في مواجهة المشكلات التي تواجهني	2.77	0.548	83.3%	إيجابي
١٩	شجعني على وضع خطط لكيفية إدارة الصف وضبطه وتأمل هذه الخطط وتقييمها.	2.61	0.697	72.2%	إيجابي
٢٠	أتاح لي الفرصة على طرح مشكلات واقعية ترتبط بالدرس وتحفز التلاميذ على وضع الفروض وحلها.	2.72	0.574	77.7%	إيجابي
٢١	ساعدني على المثابرة في صياغة أساليب تقييمية أصيلة وتحفيز التلاميذ على التخيل والابتكار.	2.83	0.514	88.8%	إيجابي
٢٢	حسن من قدرتي على إغلاق الدرس بطرائق تنثري من معلومات الدرس وتحفزهم على البحث عن معلومات جديدة.	2.66	0.685	77.7%	إيجابي
٢٣	استفدت من خلاله من أفكار زملائي لتصميم وسائل تعليمية مبتكرة وجذابة.	2.72	0.574	77.7%	إيجابي
٢٤	ساعدني على التخطيط لتنمية مهارات جديدة لدى التلاميذ مرتبطة بالدرس.	2.72	0.669	83.3%	إيجابي
٢٥	مكنني البرنامج من التعرف على أساليب جديدة للربط بين معارف التلاميذ السابقة والجديدة.	2.55	0.704	66.6%	إيجابي
٢٦	تعلمت من خلاله طرح المواقف التعليمية بصورة تتحدى تفكير التلاميذ وتشعل روح المنافسة الشريفة بينهم.	2.77	0.548	83.3%	إيجابي

٢٧	أبرز أهمية استخدام الإيماءات وحركات الجسد في تعزيز التلاميذ وضبطهم.	2.77	0.646	%88.8	إيجابي
٢٨	عزز من قدرتي على توظيف أساليب وطرائق مميزة لإثارة دافعية التلاميذ.	2.77	0.548	%83.3	إيجابي
٢٩	أكسبني مهارة صياغة أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ للمشكلات.	2.66	0.685	%77.7	إيجابي
٣٠	ساعدني على طرح أنشطة تعليمية تشجع التلاميذ على توظيف معارفهم الجديدة في حياتهم اليومية.	2.66	0.684	%77.7	إيجابي
٣١	استفدت من الأفكار التي طرحها زملائي لإثارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض.	2.83	0.383	%83.3	إيجابي
٣٢	حثني على تفهم أغلاط التلاميذ وأفكارهم واعتبارها فرصة للنقاش والتعلم.	2.66	0.685	%77.7	إيجابي
٣٣	تعلمت من خلاله كيفية طرح أساليب تقويمية تساعدني على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ وعلاجها.	2.77	0.548	%83.3	إيجابي
٣٤	أطلق العنان لتفكير لتصميم وسائل تعليمية تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ	2.77	0.427	%77.7	إيجابي
٣٥	نمي قدرتي على طرح أسئلة مفتوحة النهاية وتمهد للدروس اللاحقة.	2.77	0.548	%83.3	إيجابي
الدرجة الكلية لاستبانة الآراء		2.71	0.106	%79.1	إيجابي

التفسير: يعزو الباحث نتائج الطلبة الإيجابية على بنود استبانة الآراء إلى العامل التجريبي المتمثل بالبرنامج التدريبي، حيث ساعدهم على التفاعل الدائم ومشاركة الأفكار والخبرات المكتسبة السابقة في التخطيط المشترك للدروس، وأتاح لهم طرح وجهات نظرهم لكيفية تقديم المواقف التعليمية بشكل إبداعي ينمي تفكير التلاميذ ويساعدهم على التفكير والتأمل والإبداع، بالإضافة إلى أن هناك عادات عقلية بذاتها كالإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير التبادلي، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر برزت بشكل جلي وواضح لدى الطلبة المعلمين في تعاونهم مع بعضهم وتقبلهم للنقد المستمر البناء طوال فترة التدريب مما انعكس على نفسياتهم بشكل إيجابي وصقل شخصيتهم وزاد من خبراتهم التدريسية الإبداعية فشكل لديهم انطباع إيجابي حول البرنامج التدريبي، ويرى الباحث أن تفعيل عادات بعينها كالتصور والإبداع والابتكار، والتفكير بمرونة، والكفاح من أجل الدقة، والتحكم بالتهور وحسن توظيفها من قبل الطلبة المعلمين انعكس بشكل مباشر عليهم لضرورة

تحمل المسؤولية المهنية مستقبلاً، وتشكيل شخصيتهم المنضبطة المبدعة المتفردة عن الآخرين سعياً منهم ليكونوا المعلم الأمثل في المستقبل مما ترك لديهم انطباع إيجابي عن البرنامج التدريبي ومحتواه.

ثالثاً: مقترحات الدراسة وتوصياتها:

١ - مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة وضعت مجموعة من التوصيات منها:

١. تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات في ضوء البرنامج القائم على عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.

٢. تدريب الموجهين على أساليب تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى.

٣. ضرورة تنمية عادات العقل لدى التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير لديهم بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص، وذلك بزيادة تضمينها في المناهج الدراسية.

٤. الاستفادة من البرنامج الذي قام الباحث بإعداده في إعداد وتنفيذ ورشات عمل لتدريب المعلمين على كيفية الاستفادة من عاداتهم العقلية في تنمية مهاراتهم التدريسية الإبداعية.

٥. مراعاة المعلمون عند تحضير الدروس اليومية، تحديد عادات العقل التي تناسب المحتوى الدرس واختيار الأنشطة الملائمة لتنمية تلك العادات.

٦. تضمين عادات العقل في محتوى المناهج الدراسية، والإكثار من التدريبات التي تحفز التلاميذ على استخدام عاداتهم العقلية.

٧. تبني استراتيجيات عامة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على طرائق التدريس الحديثة التي تنمي مختلف أنواع التفكير، لما لذلك من أثر فعال على أداء المعلمين ونموهم المهني، وما سوف ينعكس على تحصيل التلاميذ.

٨. الاهتمام بموضوع الإبداع ومهارات التدريس الإبداعي على المستويين النظري والتطبيقي في برامج التعليم الجامعي.

٩. التركيز على كيفية تنظيم البيئة التعليمية في الفصول الدراسية، بحيث يتم التعلم في جو من الإثارة والتشويق يحفز التلاميذ على التفكير وابتكار حلول لمشكلات واقعية.

١٠. توفير الأدوات والتجهيزات المناسبة لطرائق التعلم التي تنمي التفكير الإبداعي عند التلاميذ من قبل الجهات المختصة.

٢- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة وضعت مجموعة من التوصيات منها:

١. إجراء دراسة للكشف عن فاعلية برامج قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات تدريسية أخرى لدى المعلمين.

٢. إعداد أنشطة تعليمية ضمن الأنشطة اللاصفية في مختلف المقررات الدراسية تقوم على تنمية مختلف أنماط التفكير عند التلاميذ.

٣. إجراء دراسة للتعرف على العادات العقلية الأكثر شيوعاً لدى معلمي الصف وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٤. دراسة نمو العادات العقلية لدى الطلاب عبر مراحل التعليم المختلفة.

٥. إجراء دراسة للكشف عن درجة استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي داخل الفصول الدراسية وفي مختلف المراحل التعليمية.

٦. إجراء دراسة مماثلة تتناول فاعلية استخدام مهارات التدريس الإبداعي في تنمية التحصيل عند التلاميذ، وأنماط تفكير مختلفة.

٧. إجراء دراسة تجريبية للمقارنة بين فاعلية استخدام عادات العقل وبعض استراتيجيات التدريس الأخرى في إكساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي.

٨. إجراء دراسة لقياس التفاعل بين اكتساب المعلم لمهارات التدريس الإبداعي والتجاه نحو التخصص والرضا الوظيفي.

٩. إجراء دراسة للتعرف على معوقات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

خلاصة الفصل:

تضمن الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، إذ أُختبرت فرضياتها عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبينت النتائج فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف، وقد أظهرت النتائج تفوق طلبة معلم الصف في القياس البعدي للبرنامج التدريبي واكتسابهم لمهارات التدريس الإبداعي واحتفاظهم بها، وذلك يعود إلى إعداد وتنظيم البرنامج التدريبي وتقديمه للمتدربين بشكل ساعد على الاهتمام بالجانب النظري وفي الوقت ذاته التركيز بشكل أكبر على الجانب العملي والجوانب التطبيقية بالإضافة لتعدد الأنشطة والمواقف التدريبية وتنوعها أتاح للطلبة مناقشة أفكارهم وخططهم والاستفادة من تجاربهم السابقة وتبادل الخبرات فضلاً عن دقة اختيارهم للعادات الأكثر مناسبة للموقف التعليمي، ويرى الباحث بعد قيامه بالدراسة الحالية ضرورة العمل على تضمين المناهج الدراسية أنشطة ومواقف تدريبية تتطلب من المتعلمين إعمال عاداتهم العقلية للوصول إلى حلول إبداعية، مع التركيز على تدريب المعلمين على هذه الاستراتيجيات والابتعاد عن النمط التقليدي واستخدام الأساليب الروتينية المتبعة في تدريس مختلف المواد، بالإضافة إلى الانتقال من واقع التعلم بهدف التحصيل فقط إلى واقع التعلم بهدف تنمية المهارات الحياتية والمهارات التفكيرية بما يقع بالفائدة على المتعلم من جهة، وعلى المجتمع من جهة أخرى.

الملخص باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة الدراسة: ويعد المعلم أحد الأبعاد المهمة للنهوض بالتعليم، ويسعى التربويون باستمرار للارتقاء بجودة أداء المعلم، بصفته من المحاور الأساسية في العملية التربوية، ويقع على عاتقه تحقيق الأهداف التربوية مستخدماً كل ما يملك من مهارات وكفايات لإيصال رسالة العلم للتلاميذ، لذلك يجب أن يكون المعلم مؤهلاً بشكل جيد لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، وهذا يتطلب توفر مجموعة مهارات تدريسية لدى معلم التلميذ تتسم بالإبداعية، تساعد على تقديم دروسه بطريقة إبداعية تحفز تفكير التلاميذ.

مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه؟ فقد تبين من خلال عمل الباحث في مجال التعليم، وتدريبه لمادة التربية العملية أن غالبية الطلبة المعلمين لا يتبنون النظريات التربوية الحديثة في التدريس، ولا يوظفون استراتيجيات تدريسية توفر بيئة تعمل على تفتح عقول التلاميذ وتمرنها على اكتساب عادات جديدة في التفكير، ومن خلال مقابلة أجراها الباحث مع عدد من المشرفين التربويين تبين وجود ضعف لدى المعلمين في ممارسة مهارات التدريس الإبداعي، ومن خلال دراسة استطلاعية أجراها الباحث على طلبة معلم تبين ضعف امتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي.

هدف الدراسة: تعرف فاعلية تدريب طلبة معلم الصف على استخدام عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وآرائهم نحوه.

ولتحقيق هدف الدراسة وضع الباحث الأسئلة والفرضيات الآتية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥:

- ما عادات العقل التي يمتلكها طلبة معلم الصف؟
 - ما فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف؟
- ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الطلاقة) لدى طلبة معلم الصف؟
٢. ما فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (المرونة) لدى طلبة معلم الصف؟
٣. ما فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الأصالة) لدى طلبة معلم الصف؟

٤. ما فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الحساسية للمشكلات) لدى طلبة معلم الصف؟

٥. ما فاعلية التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارة (الإفاضة) لدى طلبة معلم الصف؟

- ما آراء طلبة معلم الصف نحو التدريب على استخدام عادات العقل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم؟

وبعد استخدام البرنامج تم التأكد من الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة ٠.٠٥:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارات التدريس الإبداعي.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الطلاقة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (المرونة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الأصالة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الحساسية للمشكلات).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة التدريس الإبداعي (الإفاضة).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل للاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

منهج الدراسة وأدواتها:

وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في تطبيق أدوات بحثه، لأنه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، وذلك بتصميم الأدوات الآتية:

❖ برنامج تدريبي قائم على استخدام عادات العقل.

❖ مقياس عادات العقل.

❖ اختبار معرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

❖ بطاقة ملاحظة لأداء طلبة معلم الصف للتدريس الإبداعي.

❖ مقياس آراء لبرنامج عادات العقل.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة معلم صف /جامعة دمشق (٢٠٢٢/٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٣٩٩) طالب وطالبة وذلك حسب إحصائية كلية التربية/جامعة دمشق، وأختيرت عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة دمشق، وتم استخدام طريقة العينة العنقودية العشوائية، وقد أختيرت الزمرة (٤) البالغ عددها (٨) طالبات، والزمرة (١٢) البالغ عددها (٩) منها (٨) طالبات، و(١) طالب، وتم استبعاد طالبة من الزمرة (١٢) لتغيبها في أثناء عملية التدريب، وقد انضم للمجموعة (٢) طالبات من خارج المجموعة، وبذلك اشتملت عينة البحث على (١٨) طالب وطالبة من طلبة معلم صف.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- حقق البرنامج التدريبي باستخدام عادات العقل فاعلية كبيرة في تنمية طلبة المجموعة التجريبية مهارات التدريس الإبداعي.

- حقق البرنامج التدريبي نسبة (98.91%) في احتفاظ طلبة المجموعة التجريبية بمهارات التدريس الإبداعي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لمقياس عادات العقل، لصالح القياس البعدي المباشر.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، لصالح القياس البعدي المباشر.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بأبعادها (الطلاقة، المرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والإفاضة) لصالح القياس البعدي المباشر أعلاها في مهارة الطلاقة وأدناها في مهارة الإفاضة.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، لصالح القياس البعدي المباشر.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي المباشر والمؤجل للاختبار المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.
- أظهرت إجابات الطلبة على استبانة الآراء نحو البرنامج التدريبي بأن آرائهم كانت إيجابية نحو البرنامج التدريبي.
- وفي ضوء النتائج السابقة وضعت مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات منها:
- تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات في ضوء البرنامج القائم على عادات العقل لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.
- تدريب الموجهين على أساليب تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى.
- ضرورة تنمية عادات العقل لدى التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير لديهم بشكل عام ومهارات التفكير الإبداعي بشكل خاص، وذلك بزيادة تضمينها في المناهج الدراسية.

- إجراء دراسة للكشف عن فاعلية برامج قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات تدريسية أخرى لدى المعلمين.
- إجراء دراسة للكشف عن درجة استخدام المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي داخل الفصول الدراسية وفي مختلف المراحل التعليمية.
- إجراء دراسة مماثلة تتناول فاعلية استخدام مهارات التدريس الإبداعي في تنمية التحصيل عند التلاميذ، وأنماط تفكير مختلفة.

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٤). موسوعة التدريس. (ط. ٤). دار المسيرة.
- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعليم التفكير. عالم الكتاب.
- أبو سته، فريال. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة الكاملة. مجلة كلية التربية بالزقزيق. (٧٠)، ١١٣ - ١٦١.
- إسماعيل، حفني. (٢٠٠٠). فاعلية اكتساب الطلبة المعلمين الأسس المنطقية للبرهان الرياضي وأساليب البرهنة للمشكلات الهندسية في تنمية التفكير الرياضي الإبداعي ومهارات تدريس الهندسة إبداعياً لهم. مجلة تربويات الرياضيات، (٣)، ١٤٠-٢٠٣.
- الآغا، سماح. (٢٠١٧). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير والتحصيل في الجغرافيا لدى طلبة الصف السابع بمحافظة غزة. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر.
- بريخ، إلهام. (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر - غزة. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر.
- البلوشي، مريم. (٢٠١٠). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤته.
- جاسم، هاشم. (٢٠١٧). فاعلية التدريس بأنموذج التعلم الإثنائي في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة القادسية.

- الجمل، سمية. (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي. (أطروحة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية.
- الجيزاني، محمد قاسم، ووارد، شفاء حسن. (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة أبحاث ميسان، ٧(٩)، ١١٨-١٦٥.
- الحارثي، إبراهيم أحمد. (٢٠٠٢). تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعليم التعاوني. مكتبة الشقري.
- الحارثي، إبراهيم. (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ (ط. ١). مكتبة الشقري.
- حجات، عبد الله. (٢٠١٠). عادات العقل والفاعلية الذاتية. دار جليس الزمان.
- حرش، صفوت توفيق هنداوي. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم. مجلة كلية التربية، ٤(١٧٠)، ٤٠٥-٣٦٩.
- حليوه، رحاب. (٢٠١٥). أثر برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية لدى الطلبة المعلمين في جامعة القدس المفتوحة بغزة. (أطروحة ماجستير غير منشورة). غزة.
- حماده، خليل، وبدر، يسرى. (٢٠١٤). الإبداع في التدريس. مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.
- الحويطي، غادة محمود. (٢٠١٨). عادات العقل وكيفية تنميتها (ط. ١). عالم الكتاب.
- حيدان، شريفة. (٢٠٢٠). مدى امتلاك معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير لمهارات التدريس الإبداعي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤(٣٦)، ١٤٥-١٦٢.
- درويش، رمضان، ورحمة، عزيزه. (٢٠١٢). التقويم والقياس في العلوم النفسية والتربوية. جامعة دمشق.
- الديب، ماجد. (٢٠١٨). فاعلية تدريس وحدة مطورة في الهندسة وفقاً لنظرية تريز في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٤(٣)، ٢٥٣-٢٦٤.
- الراغب، خالد. (٢٠١٥). عادات العقل ودافعية الإنجاز. مركز ديونو لتعليم التفكير.

- رياني، علي حمد ناصر. (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى.
- زيتون، حسن. (٢٠٠٥). أصول التقويم والقياس التربوي_ المفاهيم والتطبيقات. الدار الصولتية.
- سبع الليل، مصطفى عدلي. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الفلسفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الأزهر.
- سعيد، أيمن حبيب. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجية حلل_ اسأل_ استقصي على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء. المؤتمر العلمي العاشر. "التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل": الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٥ (٢)، ٣٩١-٤٦٤.
- سلطان، محمد سعيد. (٢٠٠٣). إدارة الموارد البشرية. الدار الجامعية.
- سليمان، علي. (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وفاعليته في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات الحياتية لدى تلاميذهم بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم الرياضية المرتبطة، ٧ (٢٣)، ٦٣-٢.
- سناء، محمد حسن. (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى واتجاهاتهن نحوه. دراسات في المناهج وطرق التدريس. (١٦٩)، ١٠٨-١٤٢.
- سيد. ضاري. (٢٠١٨). ما وراء الذاكرة وعلاقتها بعادات العقل المنتجة لدى طلبة المدارس الثانوية المتميزين. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد.
- الصباغ، سميلة. (٢٠١٥). عادات العقل لدى طلبة تخصص الرياضيات في الجامعات الأردنية وعلاقتها بكل من الجنس والطلبة والمستوى الجامعي والتحصيلي لهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات. مجلة مؤته للبحوث والدراسات، ٣٠ (٥)، ٦٩-١٠٨.

- طراد، حيدر. (٢٠١٢). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية. *مجلة علوم التربية الرياضية*، ٥(١)، ٢٢٥-٢٦٤.
- الطويرقي، أمل، وعيسى، محمد. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية الربوية المتخصصة*، ٧(٨)، ٨٢-٩٣.
- عاشور، هيا مصطفى. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على نظرية ترينز في تنمية مهارات التفكير الابداعي ومهارات التواصل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس. (أطروحة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية
- العبادي، ضاري (٢٠١٩). *سيكولوجية عادات العقل والسلوكيات الذكية (التعود الذكي)*. مكتب الإمامة للطباعة والنشر.
- عبد الرحيم، طارق نور الدين. (٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. *المجلة التربوية*، (٥٢)، ٤٤٨-٥٥٩.
- عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*. (٩٤) ٣٢-١١٢.
- عبد القادر، حسين. (٢٠٢٠). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤(١)، ٦٠-٩١.
- عبد المنعم، حكمت. (٢٠١٥). استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.

- عبشي، نضال (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلبة معلم الصف بكلية التربية الثانية بجامعة البعث. *مجلة جامعة البعث*، ٤٤ (١٠) ٩٨-١٣٦.
- عبيدة، ناصر السيد عبد الحميد. (٢٠١١). استخدام استديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة العلوم التربوية*، (١٧٣)، ١٠٣-١٤٧.
- العطا الله، عمر. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مبني وفق استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في التحصيل وتنمية عادات العقل لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة دمشق.
- عفانة، نداء. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. (رسالة دكتوراه غير منشورة) الجامعة الإسلامية.
- علي، سونيا. (١٩٩٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبه التاريخ. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا.
- عمور، أميمة محمد عبد الغني. (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- فتح الله، مندور عبد السلام. (٢٠١١). فاعلية نموذج مارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي. *مجلة التربية العلمية*، ١ (٢) ٤١-٤١.
- فرج الله، عبد الكريم، وأبو سكران، محمد. (٢٠١٣). مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة الكربلاء العلمية*، ١١ (٤)، ١١٥-١٣٠.

- فلمبان، سمير نور الدين.(٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي. مجلة كلية المعلمين، ٤(٢).
- القرني، يعن الله.(٢٠١١). تصور مقترح لتطوير تدريس الرياضيات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي ومتطلبات التعلم المستند إلى الدماغ(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى.
- قطامي، يوسف.(٢٠٠٥). ثلاثون عادة عقل. دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف، وعمور، أميمة.(٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق.(ط.١). دار الفكر.
- قوارف، رانية.(٢٠٢٢). تأثير عادات العقل وأساليب التعلم على انتقاء التخصصات الدراسية(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة باتنة.
- محمد، إكرامي، وماهر، سحر.(٢٠٢٢)برنامج تدريبي قائم على عمليات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والفاعلية الذاتية في التدريس لدى الطلاب معلمي الرياضيات. مجلة كلية التربية، ٣٢(٣)، ٢٣٧-٢٠٥.
- محمد، إيمان.(٢٠١٦).واقع الأداء التعليمي الإبداعي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة. (أطروحة ماجستير غير منشورة).جامعة دمشق.
- محمد، ياسر.(٢٠١٣). العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ٨(٣)، ١-٣٣.
- محمود، عبد الرزاق(٢٠١٨). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لمعايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية.المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ١(٢)، ٢٣٥-٢٨١.
- مرتضى، سلوى.(٢٠١٠).طرائق التدريس العامة. الجامعة الافتراضية.
- المقيد، سامر.(٢٠١٧).فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة(أطروحة ماجستير غير منشورة).الجامعة الإسلامية.
- ميخائيل، امطانيوس.(٢٠١٥).القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

- النجار، إياد. (٢٠١٢). مدى امتلاك طلاب معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠(٢)، ١٤٨-١٦٧.
- نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٨). تطبيقات علمية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- هريدي سيد، مصطفى. (٢٠١٧). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً (نسبتي الكسب البسيط والموقوته لهريدي). مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠(١)، ١٤٩-١٦٤.
- يتيمي، منى. (٢٠١٥). عادات العقل في محتوى مناهج العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة ومدى إلمام الطالبات بها. (أطروحة ماجستير غير منشورة). السعودية.
- يحيى، سعيد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة بنها.
- يوسف، السعدي. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية، ٥(٧).

المراجع الأجنبية:

- Adams,C.(2006). Power Point Habits Mind and Classroom Culture. Journal of Curriculum Studies. *American Psychological*. Vol.52.No.28.pp.389-411.
- Bergman, D.J. (2007). *The Effect of Tow Secondary Science Teacher Education Program Structures Habits of Mind And Action*. (Unpublished Doctoral Dissertation). Iowa State University. USA.
- Costa, A.& Kallic, B.(2008). *Habits of Mind Across the Curriculum: Practical and Creative Strategies Teachers (Association for Supervision and Curriculum Development(ASCD) Alexandria)*. Virginia. U.S.A.
- Costa, A.& Kallick,B. (2005). *Habits of Mind a Curriculum for Community High School of Vermont Student Based on Habits of Mind: Adevelopmental Series Vermont Consultants for Language and Learning Montperlier*. Vermont.
- Desimone, L. M., & Garet, M. S. (2015). Best practices in teacher's professional development in the United States. *Psychology, Society, & Education*, 7(3), 252-263. DOI: <https://doi.org/10.25115/psye.v7i3.515>
- Girl,T.(1998). Teaching Primary Mathematics Creatively Some Insights for Educators Electronic Version. *The Mathematics Educators*. (3). 1.38-49.
- Harris.J.(2005). *Teaching Creativity*.New York: Cambridge University.Press.
- Henriksen, D. (2016). The seven transdisciplinary habits of mind of creative teachers: An exploratory study of award winning teachers. *Thinking Skills and Creativity*, 22, 212-232. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2016.10.007>
- Hyerle,D.(1999). *Visual Tools and Technologies*. Alexandria. Association For Supervision and Curriculum Development.
- Joseph,S.C.(2000). Teaching Classroom Educators How Tobe More Effective and Creative Teaches. *Journal of Research in Mathematics Educators*.(120). 4. 265- 275.
- Laliberte,k.A.(2013). *Inquiry Based Instruction:Cultivating Habits Of Mind*. NERA Conference Proceeding 2013.Paper21. Northeastern Educational Association NERA Annual Conference. University of Connecticut.

- Louri, B .(٢٠١٦). The Effect of the Use of TRIZ Theory Strategies On the Development of Creative Thinking Skills Among Mentally Gifted Students in Middle Schools in South Africa: A course On TRIZ. *Journal Comiliation*, 18(2), Pp 101 - 108.
- Marangio, K., Carpendale, J., Cooper, R. et al.(2023). Supporting the Development of Science Pre-service Teachers' Creativity and Critical Thinking in Secondary Science Initial Teacher Education. *Res Sci Educ* 54, 65–81 <https://doi.org/10.1007/s11165-023-10104-x>
- Mark. J, Cuoco. A, Goldenberg. E, &. Shra. S, (2010). Developing Mathematical Habits Of Mind. *Journal Of Mathematics Teaching in the Middle School*. VOL15,NO9,pp505-509.
- Niemivirta,M.(2004). *Habits Mind and Academic Eendeavors the Correlates and Consequences of Orientations*. Department of Education. Research Report169.
- Patston, T. J., Kaufman, J. C., Cropley, A. J., & Marrone, R. (2021). What is creativity in education? A qualitative study of international curricula. *Journal of Advanced Academics*, 32(2), 207–230
- Ricketts,C.J. (2004). The Relationship between Critical Thinking Disposition and Critical Thinking Skills of selected Youth Leaders in the National ffa Organization. *Journal of Southern Agricultural Education Research*. Vol.54. No1.PP.21-33.
- Sizer,T. &Meier. (2007). *Habit of Mind*. From;www.essential Schools.
- Tishman,S.(2000). *Why Teach Habits Of Minds? In Costa, A. and Kallick , B(Eds) Discovering and Exploring Habits of Mind*. Alexandria: Associationfor Supervision and Curriculum Development.
- Wiersem, J. &Licklider, B.(2009). Intentional Mental Processing: Student Thinking as a Habit of Mind. *Journal of Ethnographic& Qualitative Research*.(3).(1).117-127.
- Wood, R. & Ashfield, J. (2008). The Use Of The Interactive Whiteboard For Creative Teaching And Learning In Literacy And Mathematics. a Case Study. *British. Journal of Educational*. (39). (1). 84-96

-
- Yu X, Wang T-Y and Yuizono T (2023) Creativity development through questioning activity in second language education. Front. Educ. 8:1178655. doi: 10.3389/feduc.2023.1178655.

الملاحق

ملحق (١) قائمة رصد بمهارات التدريس الإبداعي

ملحق (٢) اسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

ملحق (٣) البرنامج التدريبي

ملحق (٤) مقياس عادات العقل

ملحق (٥) الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي

ملحق (٦) بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي

ملحق (٧) استبانة آراء نحو البرنامج التدريبي

ملحق (١) قائمة رصد بمهارات التدريس الإبداعي.

مدى توفر المهارات		مهارات التدريس الإبداعي	
غير موجودة	موجودة	مؤشرات الأداء	
		١-يراعي الطالب المعلم عند التخطيط للدرس صوغ أكبر قدر ممكن من الأهداف التعليمية.	مهارة الطلاقة في التدريس الإبداعي
		٢-يستخدم الطالب المعلم عدة طرائق واستراتيجيات عند عرض محتوى الدرس للتلاميذ.	
		٣-يستعين الطالب المعلم بأكبر قدر ممكن من الوسائل التعليمية عند شرح المعلومات والمفاهيم.	
		٤-يستخدم أكبر قدر ممكن من أساليب تعزيز التلاميذ وإثارة دافعيّتهم.	
		٥- يقوم التلاميذ بطرح أكبر قدر ممكن من الأسئلة حول الدرس	
		١- يحرص على صياغة أهداف تعليمية متنوعة عند التخطيط للدرس.	مهارة المرونة في التدريس الإبداعي
		٢- يستخدم طرائق ووسائل تعليمية متنوعة خلال الحصة الدراسية.	
		٣- يراعي الفروق الفردية بطرح أمثلة متنوعة على التلاميذ.	
		٤- يستخدم التعزيز بشكل يتناسب مع مستويات التلاميذ وقدراتهم الشخصية.	
		٥-يعمل على توفير بيئة تعليمية تحفز التلاميذ على التفكير بمرونة.	
		١-يصوغ أهداف تعليمية مبتكرة تحت التلاميذ على التفكير الإبداعي.	مهارة الأصالة في التدريس الإبداعي
		٢- يستخدم طرائق تدريسية حديثة تحت التلاميذ على التفكير الإبداعي.	
		٣- يصمم وسائل تعليمية تثير التلاميذ وتحثهم على طرح إجابات إبداعية	
		٤- يعزز التلاميذ بطرائق وأساليب جديدة تحثهم على التفاعل وطرح الأفكار الأصيلة.	
		٥-يغلق الدرس بطريقة تساعد التلاميذ على توظيف معارفهم الجديدة في حياتهم اليومية.	

مهارات الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي		١-يصوغ أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ بالمشكلات المحيطة بهم
		٢-يستخدم وسائل تعليمية تثير الحيرة والدهشة لدى التلاميذ
		٣-يعمل على استخدام طرائق تدريسية حديثة تحت التلاميذ على معالجة المشكلات.
		٤-يخطط لمواقف تعليمية تشجع التلاميذ على تحديد المشكلات والبحث واكتشاف الحلول.
		٥-يستخدم أساليب تقييمية تساعد على تشخيص جوانب ضعف التلاميذ والعمل على علاجها.
الإفاضة في التدريس الإبداعي		١-يصوغ أهداف تعليمية إضافية مرتبطة بالمحتوى الدراسي
		٢-يستخدم وسائل تعليمية إضافية تساعد في إيضاح معلومات الدرس.
		٣-يقدم مثيلات إضافية تجذب انتباه التلاميذ.
		٤-يتوسع في طرح مواقف تعليمية لإثراء المحتوى العلمي للدرس.
		٥-يطرح أسئلة تقييمية تدفع التلاميذ للبحث عن تفسيرات ومعلومات إضافية.

ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

مجال التحكيم					الصفة العلمية	السيد المحكم
البرنامج التدريبي	مقياس عادات العقل	الاختبار التحصيلي في مهارات التدريس الإبداعي	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي	استبانة آراء نحو البرنامج التدريبي		
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس: طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. سام عمار
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	أ.د. ظاهر سلوم

*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس: طرائق تدريس العلوم	أ.د. محمد صليبي
*	*	*	*	*	الأستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس: أصول التدريس	أ.د. رانيا صاصيلا
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس: طرائق تدريس العلوم	أ.د. جمعة إبراهيم
*	*	*	*	*	الأستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس	أ.د. سعدة ساري
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس: طرائق تدريس الرياضيات	أ.د. هاشم إبراهيم
*	*	*	*	*	الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس علم نفس	أ.د. أمين الشيخ محمد
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	أ.د. محمد وحيد صيام
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس: طرائق تدريس التاريخ	أ.د. جمال سليمان
*	*	*	*	*	الأستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس	أ.د. أسما إلياس
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس طرائق تدريس اللغة الإنكليزية	أ.د. سعاد معروف
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس طرائق تدريس العلوم	أ.د. محمد بيان
					الأستاذة المساعدة في قسم المناهج وطرائق التدريس	أ.م.د. أمل الكحيل
*	*	*	*	*	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق تدريس طرائق تدريس الرياضيات	د. ماهر الحيلاوي
					المدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس	د. اسمهان حاجو
*	*	*	*	*	المدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس	د. هناء الدبس
*	*	*	*	*	المدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس	د. الآء أبو ناصر
					المدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس	د. هبا الحاج

ملحق (٣) البرنامج التدريبي.

مقدمة: يعد برنامج عادات العقل من البرامج التربوية الحديثة التي طبقت في بعض دول العالم المتقدم للتدريب على مهارات التفكير باستخدام عادات العقل، والتي تتكون من (١٦) عادة من شأنها مساعدة المتعلمين في تطوير قدراتهم ومساعدتهم على التفكير بما يمكنهم من التصدي للمشكلات التي يواجهونها والذي قام بإعداده كل من (آرثر كوستا، وبيننا كاليك) عام ١٩٨٢ وعرف باسم عادات العقل وتعرف على أنها تفضيل الفرد نمطاً من السلوكيات الفكرية عن غيره من الأنماط، لذا فهي تعني ضمناً صنع اختيارات أو تفضيلات حول أي الأنماط ينبغي استخدامها في وقت معين دون غيره من الأنماط (طراد، ٢٠١٢، ٢٢٩).

ويرى (كوستا وكاليك) أن عادات العقل تهتم بعدة أمور منها:

- التزام بمواصلة السعي لتأمل أداء نمط السلوك الفكري وتحسينه.
 - القدرة على امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوك.
 - الإحساس بوجود الفرص الملائمة لاستخدام نمط من أنماط السلوك الفكري.
 - تقييم استخدام نمط من أنماط السلوك الفكري بدلاً من أنماط أخرى أقل إنتاجية.
- وعادات العقل بصفة عامة لها مردودها الإيجابي في عملية التعليم والتعلم بتوظيفها في استراتيجيات التدريس ضمن محتوى المقررات الدراسية.

الهدف العام للبرنامج : يهدف البرنامج إلى تعريف الطلبة المتدربين بعادات العقل، بالإضافة

لتعريفهم بمهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التوسع)

لتنميتها لديهم من خلال طرح الأسئلة على الطلبة والتفاعل معهم واستخدام عدة استراتيجيات

وطرائق (كالمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والاستنتاج والاكتشاف) والوسائل

والأنشطة التي تساعد على اكتساب مهارات التدريس الإبداعي وإتقانها.

الفئة المستهدفة من البرنامج : عينة من طلبة السنة الرابعة (معلم صف) من كلية التربية، جامعة

دمشق بمحافظة دمشق للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والمسجلين في مقرر التربية العملية.

الجلسة الأولى: عادات العقل

الهدف العام: تعريف الطلبة المتدربين بعادات العقل

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

١. يوضح المتدرب نشأة عادات العقل.
 ٢. يعرف المتدرب عادات العقل بأسلوبه الخاص.
 ٣. يكتشف خصائص عادات العقل.
 ٤. يستنتج أهم الافتراضات (الأسس) التي تقوم عليها عادات العقل.
 ٥. يذكر أهم التصنيفات لعادات العقل.
 ٦. يعدد تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل.
 ٧. يشارك في شرح عادات العقل وفق تصنيف كوستا وكاليك.
- أساليب التدريب: المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الاستنتاج والاكتشاف.
- المواد والأجهزة التدريبية: جهاز حاسوب، أوراق عمل، جهاز عرض الشرائح (Data show).
- إثارة الدافعية: أطرح على المتدربين الأسئلة الآتية:

كيف تصبح مشاركاً فعالاً

اقترح خمس نقاط يمكنك من خلال الالتزام بها أن تكون مشاركاً فعالاً في هذا التدريب؟

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

- هل لديك فكرة مسبقة عن عادات العقل؟ ماهي؟
- ماهي أهم العادات التي تمارسها في حياتك اليومية، وأثناء دراستك؟
- هل تمارس هذه العادات بوعي أو دون ذلك؟
- هل سبق وأن حاولت تنمية عادات من العادات؟

ثم استمع لإجاباتهم، وأخبرهم أن عادات العقل من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال التربية، والعادة هي نمط غير واعٍ في أغلب الأحيان من السلوك المكتسب من خلال عملية التكرار، وبالتالي تؤسس في العقل، وعادات العقل هي نمط من الأداءات الذكية للفرد تقوده إلى أفعال إنتاجية، وهذه العادات يمكن تعلمها في وقت مبكر من حياة الفرد، حيث أنها تساعد في إدارة الأنشطة الروتينية والأنشطة المعقدة.

ثم أقسم المتدربين لمجموعات مع توزيع أوراق عمل عليهم، وأعرض عليهم فيديو عن نشأة عادات العقل، ثم أطلب منهم أن يقوموا بأجراء نقاش ضمن المجموعة الواحدة حول الفيديو لاستنتاج كيفية نشأة عادات العقل وتسجيل أبرز النقاط المتفق عليها ضمن أوراق العمل الخاصة بهم؟



ثم أعرض عليهم المادة العلمية الآتية:

" إن نظرية عادات العقل من النظريات الحديثة في مجال علم النفس المعرفي، إذ كانت بدايتها في منتصف سبعينيات القرن المنصرم على يد ستيفن كوفي عالم الإدارة الأمريكي عندما كان عنوان أطروحته (العادات السبع لأكثر الناس فعالية، وباتت هذه النظرية تعرف اليوم بنظرية) عادات العقل السبع (لستيفن كوفي)، ويشير كوستا وكالليك إلى أن الأفكار الواردة في عادات العقل بدأت أول مرة عام (١٩٨٢) عندما تبادلنا الحديث حول مصطلحات السلوكيات الذكية ثم تطورت عندما عملنا بعمل التجارب البشرية مع الممارسين الصفيين حتى اكتشفنا من خلال عملنا اليومي مع المتعلمين والموظفين إننا نحتاج أسماء للسلوكيات التي يتوقعها أحدها من الآخر، واتفقا على تسمية لها وهي (عادات العقل) لأن السلوكيات تحتاج إلى انضباط للعقل حتى يتحول إلى طريقة اعتيادية للعمل نحو أفعال أكثر ذكاء وانتباه، ولهذا يعد كوستا وكالليك هما المؤسسين الرسميين لنظرية عادات العقل إذ اعتمدا في نظريتهما على النتائج والبحوث التي قام بها كثير من العلماء والباحثين والتي عملت على استقصاء صفات المفكرين البارعين في مختلف نواحي الحياة علماء، ومدرسين، ورجال أعمال، ومهندسين.... ثم زاد الاهتمام بها في الأوساط التربوية حتى وضعها مارزانو (١٩٩٢) بعداً خامساً ضمن أبعاد التعلم، وظهرت عدة مشاريع عام (١٩٩٣) تعتمد عليها كأساس للتطوير منها مشروع (AAAS) لتعليم العلوم لجميع الأمريكيين حتى عام (٢٠١٦)، ثم قام هايلر بتقسيم العادات العقلية لثلاثة أقسام رئيسة تحتوي كل منها عادات فرعية، وفي عام (٢٠٠٠) ظهرت أربع أجزاء من كتابات كوستا وكالليك تحت اسم (عادات العقل سلسلة تنموية) قدمت رؤية أولية لها تتكون من (١٦) عادة عقلية، وبدأت تزداد حتى يومنا هذا حتى وصلت إلى (٣٠) عادة عقلية"

أعرض على المتدربين بعض تعريفات عادات العقل ثم أطلب منهم صياغة تعريف لها بأسلوبهم الخاص.

عرفها نوفل نقلاً عن كوستا وكالليك (Costa&Kallick) بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنية المعرفة، إذ قد تكون المشكلة على هيئة لغز أو موقف غامض أو محير، بمعنى أن عادات العقل تشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة الصحيحة أو الحل المناسب (٢٠٠٨، ٦٧).

أدمز (Adams) بأن عادات العقل عملية تطويرية متتابعة تهدف إلى مساعدة الطلبة على الدخول إلى مجال العادات والسلوكيات الذكية التي تؤدي في النهاية إلى الإنتاج والابتكار (٢٠٠٦، ١٤).

عبد العظيم: اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب الذي يؤسس في عقله، ويتحول إلى سلوك متكرر، ومنهج ثابت لديه، يوظف من خلال العمليات، والمهارات الذهنية عند مواجهته خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية (٢٠٠٩، ٥٩).

فتح الله: اتجاه عقلي لدى الفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب (٢٠١١، ١٩)

الآن بعد استعراض التعريفات السابقة لعادات العقل، ضع تعريفاً لها بأسلوبك الخاص؟

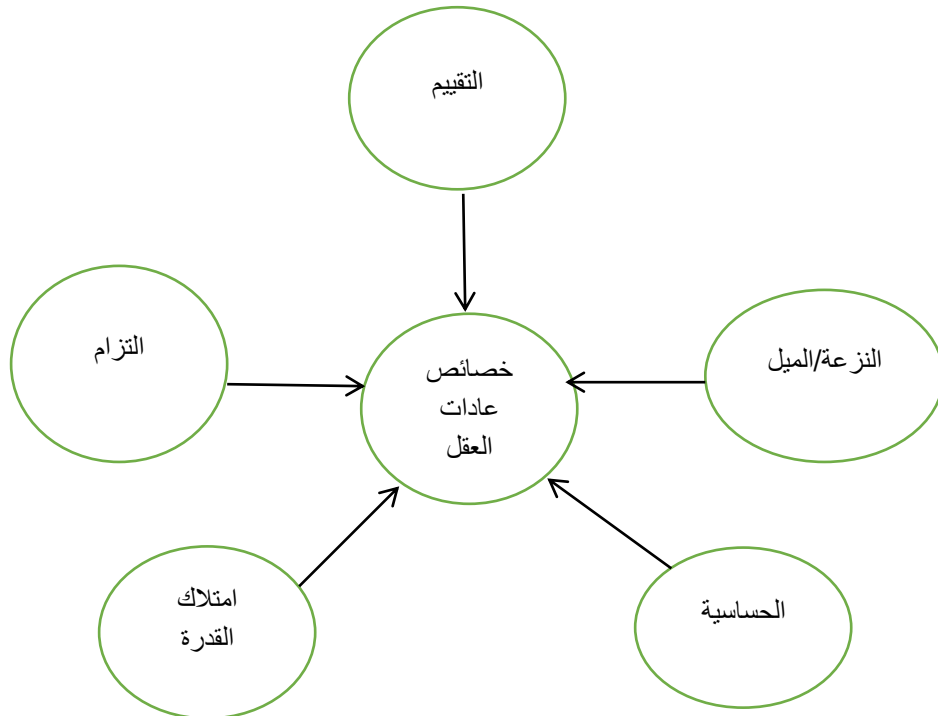
.....

.....

- تعاون مع أفراد مجموعتك على استكشاف خصائص عادات العقل من خلال تنفيذ النشاط الآتي:
- إذا كان الفرد يوظف نمط من السلوكيات الفكرية الأكثر ملائمة للتطبيق بدلاً من أنماط أخرى أقل إنتاجية، فهذا يشير إلى أن إحدى خصائص عادات العقل هي.....

- إذا كان لدى الفرد شعور بالميل نحو توظيف نمط من السلوكيات الفكرية فهذا يشير إلى أن إحدى خصائص عادات العقل هي.....
- إذا كان الفرد يدرك الظروف الملائمة لتوظيف نمط السلوك الفكري، أي اختيار الوقت والمكان وغيرها من الظروف الملائمة لتنفيذ السلوك، فهذا يشير إلى أن إحدى خصائص عادات العقل هي.....
- إذا كان الفرد يمتلك المهارات الأساسية والقدرات اللازمة لإنجاز السلوكيات الفكرية، فهذا يشير إلى أن إحدى خصائص عادات العقل هي.....
- إذا كان الفرد يحرص على استمرارية التفكير في نمط السلوك الفكرية وتحسين أدائه والتطور بشكل مستمر، فهذا يشير إلى أن إحدى خصائص عادات العقل هي.....

نستكشف أن خصائص عادات العقل هي الآتي



بذور عادات العقل موجودة لدى الأفراد بشكل متفاوت، لكن نحتاج للكشف عنها والعمل على تنميتها وتطويرها، تخيل مع زملائك في المجموعة إن لديك تلاميذ تريد تنمية عادات العقل التي لديهم، حاول مع زملائك استنتاج الافتراضات (الأسس) التي تقوم عليها عادات العقل؟

.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•

بعدها تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من استنتاجات، ثم أعرض عليهم المادة العلمية الآتية:

الافتراضات (الأسس) التي تقوم عليها عادات العقل

- ❖ العقل آلة تفكير يمكن تشغيلها بكفاءة عالية.
- ❖ جميعنا نمتلك العقل، ونستطيع إدارته كما نريد.
- ❖ لدينا القدرة الكافية للتوجيه الذاتي للعقل، وتقييمه ذاتياً وإدارته وتعديله.
- ❖ يمكن تعليم عادات العقل للوصول إلى نتائج تشغيل الذهن وإدارته.
- ❖ يمكن تحديد مجموعة من العادات والمهارات للوصول إلى أعلى كفاءة في الأداء في كل عادة.
- ❖ نستطيع أن نضيف أي عادة جديدة بتعاملنا مع العقل، ونستطيع أن نمده بالطاقة الذهنية لتوقع أداء أعلى.
- ❖ تتكون العادات العقلية نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط من المشكلات أو التساؤلات، شرط أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى بحث واستقصاء وتفكير عميق.
- ❖ يمكن تنظيم بعض المواقف التعليمية لتحقيق امتلاك العادة الذهنية ضمن مادة دراسية محددة.
- ❖ يجب التأمل في استخدام عادات العقل وسلوكياتها المختلفة لمعرفة مدى تأثيرها، ومحاولة تعديلها للتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية.
- ❖ تركز على النظرية التكاملية للمعرفة، والقدرة على انتقال أثر التعلم، فهي قابلة للانتقال من مادة إلى أخرى، ومن سياق لآخر.

❖ يمكن الارتقاء بالعمليات والمهارات الذهنية من العادات والمهارات البسيطة إلى العادات الأكثر تعقيداً حتى الوصول إلى مهارة إدارة التعلم.

ثم أعرض على المتدربين أهم تصنيفات عادات العقل من وجهة نظر التربويين وفق الجدول الآتي:

المصنف	تصنيف عادات العقل وفقاً للمصنف
مارزانو	١. التنظيم الذاتي (إدراك التفكير الذاتي، التخطيط، إدراك المصادر اللازمة، الحساسية تجاه التغذية الراجعة، تقييم فاعلية العمل) ٢. التفكير الناقد (الالتزام بالبحث عن الدقة، البحث عن الوضوح، الانفتاح العقلي، اتخاذ المواقف والدفاع عنها، الحساسية تجاه الآخرين) ٣. التفكير الإبداعي (الانخراط بقوة في المهمات، توسيع حدود المعرفة والقدرات، توليد معايير التقييم الخاصة والثقة بها والمحافظة عليها، توليد طرائق جديدة للنظر خارج المعايير السائدة)
هيرل	١. خرائط عمليات التفكير (مهارات طرح الأسئلة، مهارات ما وراء المعرفة، مهارات الحواس المتعددة، مهارات عاطفية) ٢. العصف الذهني (الإبداع، المرونة، حب الاستطلاع، توسيع الخبرة) ٣. المنظمات الشكلية (المثابرة، التنظيم، الضبط، الدقة)
دانيالز	١. الانفتاح العقلي، ٢. العدالة العقلية، ٣. الاستقلال العقلي، ٤. الميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدي.
سايزر وماير	١. عادة التعبير عن وجهات النظر، ٢. عادة التحليل، ٣. عادة التخيل، ٤. عادة التعاطف، ٥. عادة التواصل، ٦. عادة الالتزام، ٧. عادة التواصل، ٨. عادة البهجة.
مشروع ٢٠٦١	١. التكامل، ٢. الانفتاح على الأفكار الجديدة، ٣. الاجتهاد، ٤. التشكيك المستند إلى المعرفة، ٥. الجد، ٦. التمثيل، ٧. العدالة، ٨. المهارات الحسابية، ٩. حب الاستطلاع، ١٠. التقدير، ١١. الملاحظة، ١٢. الاتصال، ١٣. مهارات الاستجابة الناقدة.
كوستا وكاليك	١. المثابرة، ٢. التحكم بالتهور، ٣. الإصغاء بتفهم وتعاطف، ٤. التفكير بمرونة، ٥. التفكير ما وراء المعرفي، ٦. الكفاح من أجل الدقة، ٧. التساؤل وطرح المشكلات، ٨. تطبيق المعارف الماضية على الأوضاع الجديدة، ٩. التفكير والتواصل بوضوح ودقة، ١٠. جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، ١١. الإبداع والتصور والابتكار، ١٢. الاستجابة برهبة ودهشة، ١٣. الإقدام على مخاطر مسؤولة، ١٤. إيجاد الدعاية، ١٥. التفكير التبادلي، ١٦. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

ثم أطلب من المتدربين المشاركة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- من أبرز العلماء والتربويين الذين صنفوا عادات العقل ١..... ٢.....
- صنف مارزانو عادات العقل إلى..... ٢..... ٣.....
- صنف كوستا وكاليك عادات العقل إلى (١٦) عادة هي.....
-
-

أنوه للمتدربين أن المدرب أعتمد على تصنيف كوستا وكاليك لأنه افضل التصنيفات إقناعاً من ناحية الشرح والتفسير والتطبيق، بالإضافة لاعتماده على نتائج كثيرة من البحوث والدراسات لباحثين وعلماء في مجال التفكير وتعليمه، وإمكانية تطبيقه في المؤسسات التعليمية، وعلى جميع الفئات العمرية. ثم أقوم بتوزيع العادات ال(١٦) عشوائياً على المتدربين لتنفيذ النشاط الآتي: لدى كل مجموعة بعض عادات العقل حسب تصنيف كوستا وكاليك والمطلوب التعاون معاً في كل مجموعة واستخدام استراتيجية العصف الذهني لشرح العادة العقلية(وصفها)، استنتاج الأقوال الدالة عليها، استنتاج الأفعال الدالة عليه.....في نهاية العمل تناقش كل مجموعة ما لديها من معلومات ثم أقوم بعرض الجدول الآتي:

عادة العقل	شرحها(وصفها)	الأقوال الدالة عليها	الأفعال الدالة عليها
١. المثابرة	مقدرة الفرد ومهارته في الاستمرار في مواجهة المشكلات للوصول لمجموعة افتراضات تساعده في إيجاد حل لها، وهي الالتزام بجميع المهمات التي توكل للفرد لحين اكتمالها، يتميز أصحابها بامتلاكهم مجموعة من الاستراتيجيات البديلة التي تسهم في إيجاد حلول متنوعة للمشكلات، وعدم تركهم لأي مشكلة دون حل.	لن أعجز، لن متمسك، أتخلى، سأواصل، سأواظب، سأستمر في العمل.	متابعة العمل حتى مع الإلهاء، المحاولة مرة أخرى، الكد والتعب، تحمل الصعاب، الإقدام والشجاعة.
٢. التحكم بالتهور	القدرة على ضبط وتيرة التفكير قبل الشروع بحل المشكلة، وتتضمن عملية تطويرية للاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد عند أدائه أي عمل من الأعمال وتحديد أي الاستراتيجيات أكثر فاعلية في موقف معين، وتتضمن عملية التوافق والربط بين الاستراتيجيات التي يتبعها الفرد لحل مشكلة معينة ونوعية المواقف التي يتعرض لها، وتستلزم هذه العادة التأني قبل إصدار الأحكام لحين الفهم التام للمشكلة وبدائل حلولها.	دقيقة من فضلك، دعني أفكر.	النظر يمنة ويسرى قبل عبور الشارع، تفحص الاتجاهات قبل بدء المهمة.

٣. الإصغاء بتفهم وتعاطف	القدرة الذاتية للفرد على رؤية الأمور والمواقف من وجهة نظر الآخرين وليس من وجهة نظره الفردية، وتتضمن إظهار الفهم والتعاطف مع أي فكرة يتناولها الفرد بالدراسة أو القدرة على إعادة صياغة الفكرة بدقة أو إضافة معانٍ أخرى إليها أو توضيحها أو تقديم مثال عليها.	إذن أنت تقترح...، فكرتك هي...، أنت منزعج لأنك...	الجلوس وجهاً لوجه، الاتصال البصري، الإيماء.
٤. التفكير المرن	امتلاك الفرد للطاقة الإيجابية التي تمكنه من تغيير وجهة تفكيره باستمرار من ناحية لأخرى، كما تتضمن القدرة على تلقي البيانات والانسيابية المعرفية في معالجتها بما يخدم المشكلة التي تواجه الفرد، وتتيح هذه العادة للفرد ممارسة المرونة متى ما يكون التفكير الواسع الأفق ملائماً، ومتى يتطلب الموقف مجموعة من التفاصيل الدقيقة.	أنظر إلى الأشياء بصورة مختلفة الآن، أنظر من زاوية أخرى، أنا واسع الأفق، أحب التغيير وأكره الجمود، أستطيع العيش في أي بيئة.	تجربة طرق مختلفة، التحول من حالة لأخرى، تغيير أفكار الآخرين، التكيف مع المكان.
٥. ماوراء المعرفة	إدراك الفرد لأفعاله وتصرفاته وتأثيرها على الآخرين وعلى بيئة العمل، وتشمل القدرة على إنتاج العديد من الحلول والاستراتيجيات لتوفير المعلومات اللازمة لحل المشكلات، وتتضمن تطوير مجموعة من الخرائط العقلية أو خطط العمل، ومناقشة جميع البدائل المتاحة لحل المشكلة قبل البدء بتنفيذها، والتأمل بالخطوة التي تم إكمال تنفيذها لأغراض التقييم الذاتي من أجل تحسين الأداء.	أني أتعجب الآن... استراتيجيتي هي....	القيام بإجراء تجربة.
٦. التفكير والتواصل بوضوح ودقة	القدرة المستمرة على تطوير الذات من أجل توصيل ما يريد الأفراد قوله بدقة سواء أكان مكتوباً أو ملفوظاً، كما أن استخدام لغة واضحة ومحددة يساهم في الفهم العميق للموقف بجميع أبعاده، ويكافح أصحابها لتجنب الإفراط في التعميم والتشويه أو المزج، والسعي لدعم المعلومات المتاحة لديهم بإيضاحات وتمثيلات ملموسة بالإضافة للمقارنات والقياسات الكمية.	عندما أريد أن أفكر فما علي إلا أن أحدد مفاهيمي.	متابعة تفكيري بكلمات مصحوبة بانفعالات بسيطة ومفهومة، استخدام قوالب لغوية سلسلة دقيقة واضحة.
٧. الإبداع والتصور والابتكار	القدرة على الإتيان بحلول غير مألوفة للمشكلات التي تقابله، وتتضمن تناول المشكلات وبدائل حلولها من عدة أوجه، والإقدام على المخاطرة بقوة واندفاعية داخلية، والعمل من أجل مواجهة	أنظر إلى الأشياء بطريقة مستحدثة وغير تقليدية، أحاول أن أبتكر حلول وأدوار	العمل بدافعية ذاتية للوصول إلى الجمال واختراق المجهول، تصور حل مشكلة قبل ممارسة حلها.

	جديدة.	التحديات التي تقابله في حياته لا من أجل الحصول على التعزيز، ويتميز أصحابها بالقدرة على الانفتاح على النقد، وطلب التغذية الراجعة، وتقبل النقد البناء والمثابرة والإصرار لتحقيق الأهداف، والاهتمام بالطلاقة والتفاصيل والجدة والبساطة، والحرفية، والكمال والتناغم والتوازن والجمال.	
٨. التساؤل وطرح المشكلات	كيف تعرف؟ متى تعرف؟ ما هو السبب؟ ما هي النتيجة؟	القدرة على العثور على المشكلات وطرح مجموعة من التساؤلات التي ترتبط بالمشكلة، ومن ثم إيجاد إجابات الملائمة لتساؤلات المشكلة للوصول لحل تلك المشكلات، ويتميز أصحابها بالقدرة على التساؤل وطرح أسئلة حول وجهات نظر بديلة، وطرح أسئلة تقييم ارتباطات وعلاقات سببية وطرح مشكلات افتراضية.	
٩. الكفاح من أجل الدقة	العمل بحرفية او مهنية وإتقان، العمل بأقل جهد وتكلفة وأكبر درجة من الإتقان اختبار النتائج وتجربتها للتأكد من درجة الدقة، يواصل العمل للوصول إلى دقة أعلى، لا يحسب الوقت والجهد في مقابل المستوى، يعيد قراءة الأسئلة والمشكلة	معاييري عالية، الدقة شعاري، الكمال هو أن اسعى لما أريد، هذا ليس مستوي، أتحدى نفسي، أتحدى المعايير، يمكنني أن أبرهن، أستطيع تفحص الأمور.	تشير إلى إتاحة وقت كافٍ لتفحص الأمور ومراجعة النماذج والقواعد التي ينبغي الالتزام بها، للتأكد من أن النتائج تتوافق مع المعايير الموضوعة بصورة كاملة، ومحاولة الفرد إيصال العمل لدرجة الكمال عن طريق الاجتهاد والمثابرة مما يمكنه من الحصول على أفضل أداء ممكن، للوصول لإتقان المهمة المطلوبة منه.
١٠. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	تعلم...تعلم...أحب الاستطلاع طول الوقت، يبحث دائماً عن التحسن الذهني والعمليات الذهنية الأكثر تقدماً.	هذه فكرة مثيرة للاهتمام كيف نتعلم مزيد عنها.	حب الاستطلاع والقدرة على التعلم من المواقف المختلفة، والحصول على المصادر المتنوعة للمعرفة، ويتميز أصحابها بالبحث المتواصل، والكفاح لتحسين مهاراتهم الذاتية، والنقاط المواقف والمشكلات باعتبارها مصدر هام من مصادر عملية التعلم، ومعرفة عدم المعرفة وعدم الخوف من ذلك بل الإقرار به

١١. الاستجابة برهبة ودهشة	القدرة على حل المشكلات وتقديم الحلول وبدائلها للآخرين، ومواصلة التعلم المستمر، والابتهاج عند تحديد المشكلات وحلها، والسعي لاستطلاع الأمور والتواصل مع العالم، والشعور بالانبهار أمام برعم يتفتح، والإحساس بالبساطة المنطقية للترتيب الرياضي والشعور بالحماسة والمحبة تجاه التعلم والتقصي والإتقان.	"واو" رائع "أها". يحب الاستطلاع، شغوف بتقصي الأسباب ما وراء القضايا.
١٢. جمع البيانات باستخدام الحواس	القدرة على استخدام الحواس في عمليات معالجة المعلومات، ومن ثم فإن المعلومات المتراكمة في البنية المعرفية للفرد تكون ثابتة لاعتمادها على الحواس في الاكتساب، كما أن معظم التعلم الثقافي واللغوي والمادي والذي تم اشتقاقه من البيئة خلال ملاحظة الأشياء وإدراكها عن طريق الحواس.	دعني أشعر بها، دعني أتذوقها، دعني أشمها. لاحظ _ لاحظ _ لاحظ، وأصل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة.
١٣. إيجاد الدعابة	القدرة على إصدار الدعابات في المواقف التي تكون مشحونة بالتوتر لتقليل التوتر الحادث بين الأفراد، كما أن الميل يكون كبيراً لإنشاء الدعابة بصورة أكبر، وأيضاً تفهم دعابات الآخرين و إدراك المفارقات والتحكم، والعتور على العثرات، والقدرة على الضحك من الموقف ومن أنفسهم.	إني مضحك وفكاهي، سأقبل الإجابات والجو الصفى بابتسامة.
١٤. التفكير التبادلي	القدرة على التفكير المتزامن مع الآخرين، والتواصل بشكل كبير مع المجموعات، والحساسية تجاه اتجاهاتهم، وتشمل القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول عند الآخرين، والإصغاء والسعي وراء الرأي الجماعي، والتعاطف والعطف والقيادة الجماعية.	ما رأيك في... لو ساعدتني... فعلاً إني أرى...
١٥. تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	تعني اكتساب الخبرات المتراكمة من نتائج تجارب الماضي ومحاولة توظيف تلك النتائج للوصول إلى حلول للمشكلات الجديدة، كما أن نتائج الخبرات الماضية تعتبر مصدر بيانات لدعم الآراء أو اعتماد نظريات تسهم في الإيضاح، أو طرق لحل كل تحدٍ جديد، والقدرة على استخلاص المعنى من تجربة ما والسير بها قدماً ومن ثم تطبيقها على وضع جديد.	يبحث عن المواقف المتشابهة، يستعرض خبراته السابقة، يطبق ما يعرف على مواقف جديدة، يستخدم أسلوب المشابهة والمحاكاة في فهم وحل المشكلات الجديدة، يذكر التجارب الماضية ويستخلص منها التجارب.
١٦. الإقدام	يقصد بها مجموعة التحولات التي يتعرض لها الفرد نتيجة لعوامل داخلية أو خارجية وتؤثر في قدرته على	ما هو أسوء يفكر بالنجاح المرتبط بالجهد

على مخاطر مسئولة	إصدار الأحكام أو الوصول لنتائج مؤكدة، ومن العوامل التي تؤدي لتلك التحولات الداخلية مواجهة المواقف الغامضة، وجود مصادر للارتباك والتشويش، ارتفاع نسبة الفشل في أداء الأعمال، ويتميز أصحابها بأن لديهم القدرة على تحديد ما هو ملائم في الحياة، ومعرفة أن ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها.	شيء يمكن أن يحصل إذا قمنا بالتجربة، دعنا نجرب.	ولا يخاف من الفشل، يجبر نفسه ذهنياً على اقتحام المشكلة المعقدة.
---------------------	--	--	---

الجلسة الثانية والثالثة: مهارات التدريس الإبداعي

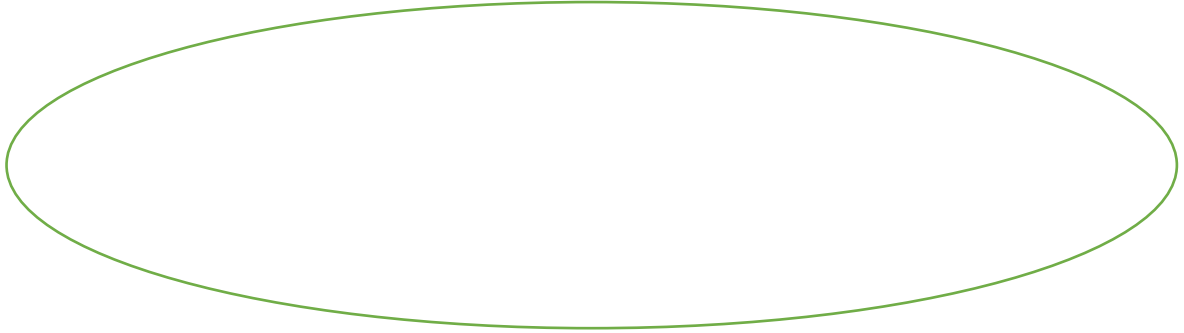
الهدف العام: تعريف الطلبة المتدربين بمهارات التدريس الإبداعي

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

- ✓ يستنتج تعريف التدريس الإبداعي.
- ✓ يعرف مهارات التدريس الإبداعي بأسلوبه الخاص.
- ✓ يعدد مهارات التدريس الإبداعي.
- ✓ يكتشف تعريف مهارة التدريس الإبداعي (الطلاقة).
- ✓ يكتشف تعريف مهارة التدريس الإبداعي (المرونة).
- ✓ يكتشف تعريفاً لمهارة التدريس الإبداعي (الأصالة).
- ✓ يكتشف تعريفاً لمهارة التدريس الإبداعي (الحساسية للمشكلات).
- ✓ يكتشف تعريف مهارة التدريس الإبداعي (الإفاضة/التوسع).
- ✓ يصنف المهارات الفرعية لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة/التوسع).
- ✓ يطبق مهارة التدريس الإبداعي في المواقف التعليمية المحددة بالتعاون مع زملائه.
- أساليب التدريب: المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الاستنتاج والاكتشاف.
- المواد والأجهزة التدريبية: جهاز حاسوب، أوراق عمل، جهاز عرض الشرائح (Data show).
- إثارة الدافعية: أعرض على المتدربين فيديو لمعلم يدرس تلاميذ بأسلوب ديمقراطي محبب ويخلق بيئة تعليمية مريحة للتلاميذ، وفيديو لمعلم يدرس تلاميذه بأسلوب تسلطي يخلق بيئة تثير الرعب والخوف لتلاميذه ثم أ طرح الأسئلة الآتية:

- ما الفرق بين المعلم الأول والثاني؟

- ما الأسلوب الذي استخدمه كل معلم في تدريسه للتلاميذ؟
 - كيف بدت البيئة التعليمية في كل من الفيديو الأول والثاني؟
 - إي أسلوب كان مفضل للتلاميذ، وفي أي بيئة تم إثارة التلاميذ وتحفيزهم للعمل والمشاركة؟
- ثم استمع لإجاباتهم وأعززها وأخبرهم بأن الأسلوب المستخدم من قبل المعلم الأول هو أسلوب التدريس الإبداعي، ثم أقسم المتدربين لمجموعات مع توزيع أوراق عمل عليهم، وأطلب منهم تنفيذ الأنشطة الآتية: استنتج مع زملائك في المجموعة تعريفاً للتدريس الإبداعي، ثم دونه في ورقة العمل لديك؟



ثم أعرض على التلاميذ بعض تعريفات التدريس الإبداعي فيما يأتي:

عرفها فلمبان التدريس الإبداعي بأنه "مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفّي والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع" (٢٠٠٤، ٩٦).

عرفها سبع الليل بأنه "نمط من السلوك التدريسي الفعال الذي يستخدمه المعلم معتمداً فيه على قدراته الإبداعية، لإحداث تفاعل تدريسي بينه وبين طلابه بشكل يجعل الطالب نشطاً منطلقاً بفكره، قادراً على تنمية قدراته الإبداعية وذلك باستخدام استراتيجيات وأساليب حديثة، تساعد على تنمية التفكير الإبداعي، وتجهيز مواد وأنشطة مبتكرة من شأنها مساعدة الطالب على التفكير الإبداعي (٢٠٠٨، ٥٥).

عرفها مجدي عزيز بأنه "اتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية (طلاقة، مرونة، أصالة) عندما يقوم المعلم باستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار التربوية المناسبة وتنويع الأفكار والاستجابات التربوية وتعديل الموقف التعليمي، وإعادة تنظيمه بشكل مناسب وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار" (٢٠٠٤، ٩٦).

من خلال النموذج التدريبي (العاصفة الدوارة) أوزع على المجموعات بطاقات فيها تعريفات لمهارات التدريس الإبداعي وأطلب منهم صياغة تعريف لمهارات التدريس الإبداعي بأسلوبهم الخاصة، وتحديد مهارات التدريس الإبداعي بالإضافة لطرح أمثلة لكل مهارة.

أبو سته: مجموعة من الإجراءات التدريسية والسلوكيات التربوية التي يتبعها المعلم أثناء تدريسه وتنسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والتوسع (٢٠١١، ١١٧).

سناء محمد : امتلاك المعلم لمهارات التفكير التباعدي أو الإبداعي مثل بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والتوسع (٢٠١١، ٥٩).

يعرف إبراهيم والسايح مهارات التدريس الإبداعي: بمجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل الصف أو خارجه في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة التفكير التباعدي وتنميته لدى المتعلمين (٢٠١٠، ١٤١).

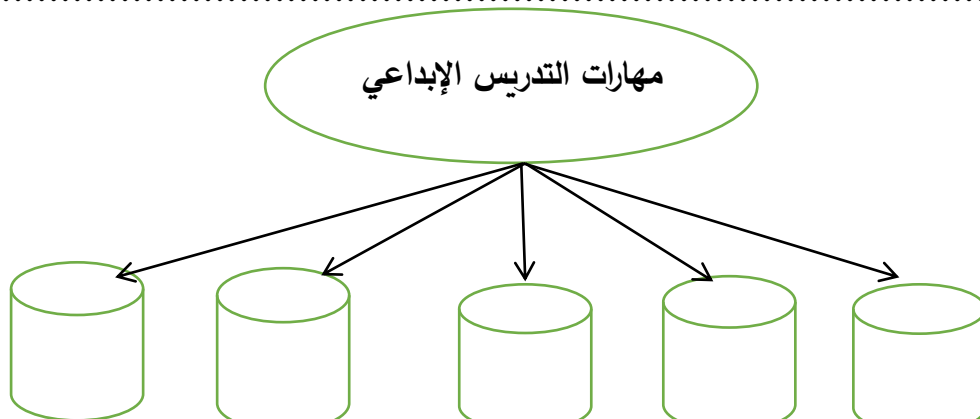
وبعد قيام المجموعات بالمناقشة والاستنتاج لمهارات التدريس الإبداعي، وصياغة التعريفات، وطرح أمثلة، يقوم كل متدرب بتنفيذ النشاط الآتي:

من خلال عملك ضمن مجموعتك وتبادل المعلومات مع باقي المجموعات، عرف مهارات التدريس الإبداعي بأسلوبك الخاص، ثم عدد مهارات التدريس الإبداعي:

مهارات التدريس الإبداعي:

.....

.....



رتب مع زملائك في المجموعة بالأرقام البطاقات الآتية لاستكشاف مفاهيم التدريس الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، التوسع/الإفاضة)؟

المجموعة الأولى

وهي عكس الجمود الذهني، ومن أشكالها:...التلقائية، والتكيفية، إعادة التعريف، التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لحل مشكلة جديدة.

قدرة المعلم على إنتاج أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادةً.

توجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.

وهي تتضمن صياغة أهداف متنوعة، وتغيير طرائق التدريس وأساليب عرض المحتوى والتعزيز والتقييم والإغلاق عند الحاجة لذلك.

البطاقات تشير إلى مهارة.....في التدريس الإبداعي.

المجموعة الثانية

عند الاستجابة لمثير معين، وهي عملية استدعاء لمعلومات ومفاهيم تم تعلمها وتخزينها لديه، والرغبة والسهولة في توليدها.

قدرة المعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف والمهارات الممكنة وتمييزها والأفكار اللفظية أو الأدائية.

ومن أشكالها:....الكلمات، أو المعاني أو الأفكار أو الألفاظ أو الأشكال.

أو البدائل أو المشكلات أو الاستعمالات أو المترادفات أو اقترح أكبر عدد ممكن من الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب العرض والتعزيز والتقييم وإغلاق الدرس.

البطاقات تشير إلى مهارة.....في التدريس الإبداعي.

المجموعة الثالثة

تتميز بالجدة والتفرد وقلة التكرار لدى أقرانه.

قدرة المعلم على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات وأفكار جديدة.

وهي تتضمن قدرته على صياغة أهداف جديدة والعمل على تنمية مهارات جديدة وتصميم وسائل مبتكرة.

وعرض المحتوى بأسلوب منفرد، وتعزيز وتقويم التلاميذ بأساليب خلاقة وإغلاق الدرس بأسلوب خلاق.

البطاقات تشير إلى مهارة.....في التدريس الإبداعي.

المجموعة الرابعة

أو الاستجابة العادية، وتجعلها أكثر تطوراً وفائدةً وجمالاً.

وتتضمن قدرته على صياغة أهداف إثرائية، والإسهاب في تنمية المهارات.

قدرة المعلم على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة.

والتوسع في عرض المحتوى، واستخدام طرائق تدريسية وأساليب تعزيزية وتقويمية إضافية وإغلاق الدرس بطريقة إثرائية.

البطاقات تشير إلى مهارة.....في التدريس الإبداعي.

المجموعة الخامسة

وتتضمن قدرته على صياغة أهداف واستخدام وسائل وطرائق تدريسية وإغلاقية تنثير الحيرة والتساؤل عند التلاميذ.

قدرة المعلم على رؤية المشكلة وجوانب النقص والعيوب في المواقف أو الأشياء أو العادات.

واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى في حلها إما بإضافة معرفة جديدة أو بإدخال تحسينات على الوقف موضوع المشكلة.

وتشمل قدرته على تشخيص ضعف التلاميذ والتعامل مع أغلاطهم باعتبارها فرصة للنقاش والتعلم.

البطاقات تشير إلى مهارة.....في التدريس الإبداعي.

ثم تستعرض كل مجموعة المهارة التي تم اكتشافها ويتم عرض البطاقات بالترتيب على السبورة كما يأتي:

الطلاقة في التدريس الإبداعي: قدرة المعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف والمهارات الممكنة وتمييزها والأفكار اللفظية أو الأدائية أو البدائل أو المشكلات أو الاستعمالات أو المترادفات أو اقترح أكبر عدد ممكن من الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب العرض والتعزيز والتقويم وإغلاق الدرس، عند الاستجابة لمثير معين، وهي عملية استدعاء لمعلومات ومفاهيم تم تعلمها وتخزينها لديه، والرغبة والسهولة في توليدها ومن أشكالها: طلاقة الكلمات، أو المعاني أو الأفكار أو الألفاظ أو الأشكال.

المرونة في التدريس الإبداعي: قدرة المعلم على إنتاج أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وهي تتضمن صياغة أهداف متنوعة، وتغيير طرائق التدريس وأساليب عرض المحتوى والتعزيز والتقويم والإغلاق عند الحاجة لذلك، وهي عكس الجمود الذهني، ومن أشكالها المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، إعادة التعريف، التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لحل مشكلة جديدة.

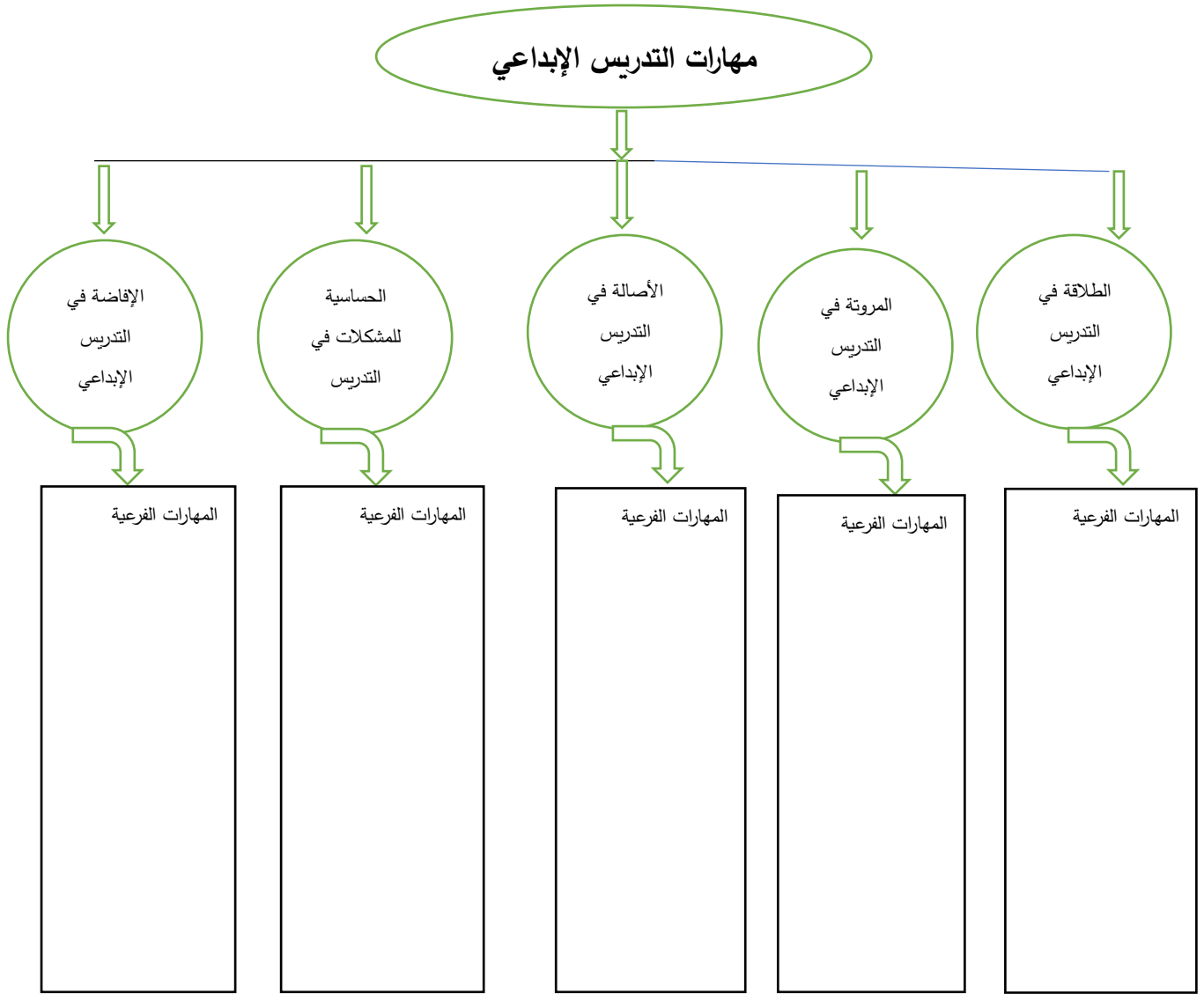
الأصالة في التدريس الإبداعي: قدرة المعلم على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة، تتميز بالجدة والتفرد وقلة التكرار لدى أقرانه، وهي تتضمن قدرته على صياغة أهداف جديدة والعمل على تنمية مهارات

جديدة وتصميم وسائل مبتكرة، وعرض المحتوى بأسلوب متفرد، وتعزيز وتقويم التلاميذ بأساليب خلاقة وإغلاق الدرس بأسلوب خلاق.

الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي: قدرة المعلم على رؤية المشكلة وجوانب النقص والعيوب في المواقف أو الأشياء أو العادات، واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى في حلها إما بإضافة معرفة جديدة أو بإدخال تحسينات على الوقف موضوع المشكلة، وتتضمن قدرته على صياغة أهداف واستخدام ورسائل وطرائق تدريسية وإغلاقية تثير الحيرة والتساؤل عند التلاميذ، وتشمل قدرته على تشخيص ضعف التلاميذ والتعامل مع أغلطهم باعتبارها فرصة للنقاش والتعلم.

الإفاضة في التدريس الإبداعي: قدرة المعلم على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة، أو الاستجابة العادية، وتجعلها أكثر تطوراً وفائدةً وجمالاً، وتتضمن قدرته على صياغة أهداف إثرائية، والإسهاب في تنمية المهارات والتوسع في عرض المحتوى، واستخدام طرائق تدريسية وأساليب تعزيزية وتقويمية إضافية وإغلاق الدرس بطريقة إثرائية.

ثم أوزع على المجموعات بطاقات تحتوي على المهارات الفرعية لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي الخمسة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة) وأطلب منهم تنفيذ النشاط الآتي: تعاون مع زملائك في المجموعة على تصنيف المهارات الفرعية لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي وفق الخريطة المفاهيمية الآتية:



ثم تستعرض كل مجموعة تصنيفاتها، وبعد التعزيزات أعرض عليهم المهارات الفرعية لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي من خلال عرض بوربوينت كما يأتي:

• **الطلاقة في التدريس الإبداعي** وتتضمن المهارات الآتية:

- ✓ يصوغ أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية مراعيًا جميع مستويات التفكير (بلوم).
- ✓ يستنتج أكبر عدد ممكن من المهارات المتوقع أن يكتسبها التلميذ.
- ✓ يقترح عدة طرائق واستراتيجيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.
- ✓ يعمل على توفير أكبر عدد ممكن من الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ يخطط لاستخدام عدة أنشطة وأساليب لإثارة انتباه التلاميذ.
- ✓ يخطط لعرض محتوى الدرس موظفًا عدة مواقف وأنشطة تعليمية.
- ✓ يستخدم أكبر عدد ممكن من أساليب تعزيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم.

- ✓ يختار عدة طرائق لتقديم التغذية الراجعة خلال عرض المحتوى التعليمي.
- ✓ يصوغ أكبر عدد ممكن من أساليب تقويم التلاميذ.
- ✓ يوظف عدة طرائق في إغلاق الدرس.
- **المرونة في التدريس الإبداعي** وتتضمن المهارات الآتية:
 - ✓ ينوع الأهداف التعليمية للموقف التعليمي.
 - ✓ يغير الطرائق والاستراتيجيات التعليمية (خلال الدرس) بما يناسب التلاميذ.
 - ✓ يستخدم وسائل تعليمية متنوعة لإثارة انتباه التلاميذ وتنمية الإبداع لديهم.
 - ✓ يربط بين المعارف الجديدة والسابقة بعدة طرائق.
 - ✓ يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة للتلاميذ.
 - ✓ يعد لعرض الدرس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ (بما يراعي الفروق بينهم).
 - ✓ يستخدم التعزيز بشكل سليم مع مراعاة التباين بين التلاميذ في المستويات والقدرات الشخصية.
 - ✓ يخطط لخلق بيئة تعليمية توفر نوع من العلاقة التفاعلية بما يحفز على العمل والتفكير بمرونة.
 - ✓ ينوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية.
 - ✓ يغلق الدرس بطرح أسئلة مفتوحة النهايات.
- **الأصالة في التدريس الإبداعي** وتتضمن المهارات الآتية:
 - ✓ يصوغ أهداف تعليمية مبتكرة تحث التلاميذ على الإبداع.
 - ✓ يخطط لإكساب التلاميذ مهارات جديدة من خلال الدرس.
 - ✓ يصمم وسائل تعليمية مبتكرة تثير التلاميذ للتفكير والإبداع.
 - ✓ يستخدم طرائق تدريسية حديثة تحفز التلاميذ على التفكير والابتكار.
 - ✓ يطرح أفكار وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم.
 - ✓ يعرض المحتوى العلمي للدرس بأسلوب مميز يساعد التلاميذ على استخدام أنماط تفكير مختلفة.
 - ✓ يعزز التلاميذ بطرائق وأساليب غير مألوفة تشجعهم على طرح أفكار جديدة.
 - ✓ يستخدم إيماءات وحركات جسد تتسم بالجدة والنقد لضبط التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة.
 - ✓ يبتكر أدوات تقييمية تساعد التلاميذ على طرح حلول إبداعية.
 - ✓ يغلق الدرس بطريقة مبتكرة تساعد التلاميذ على توظيف المعارف الجديدة في حياتهم اليومية.
- **الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي** وتتضمن المهارات الآتية:

- ✓ يصوغ أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ للمشكلات المحيطة بهم.
- ✓ يخطط لتنمية المهارات التي تساعد على اظهار طاقاتهم الإبداعية.
- ✓ يصمم وسائل تعليمية تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ.
- ✓ يعمل على استخدام طرائق تدريسية حديثة تشجع التلاميذ على معالجة المشكلات.
- ✓ يثير حب الاستطلاع والمخاطرة لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض.
- ✓ يوفر مواقف تساعد التلاميذ على تحديد المشكلات والبحث والتقصي واكتشاف الحلول.
- ✓ يعزز حرص التلاميذ على تحديد المشكلات وفرض الفروض واكتشاف الحلول.
- ✓ يقترح أفكار للتعامل مع أخطاء التلاميذ وأفكارهم باعتبارها فرصة قيمة للنقاش والتعلم.
- ✓ يستخدم أساليب تقييمية تساعد على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ والعمل لعلاجها
- ✓ يغلق الدرس بطرح مشكلات واقعية من حياة التلاميذ تدفعهم لحلها.

• **الإفاضة في التدريس الإبداعي** وتتضمن المهارات الآتية:

- ✓ يصوغ أهداف تعليمية إضافية مرتبطة بموضوع الدرس.
 - ✓ يخطط لتنمية مهارات جديدة عند التلاميذ.
 - ✓ يستخدم وسائل تعليمية إضافية تسهم في إيضاح الدرس.
 - ✓ يستخدم طرائق تدريسية تحث التلاميذ على طلب معلومات إثرائية حول الدرس.
 - ✓ يقدم مثيرات إضافية تجذب انتباه التلاميذ للدرس.
 - ✓ يتوسع في طرح مواقف متنوعة لإثراء المحتوى العلمي للدرس.
 - ✓ يثير الدافعية الداخلية للتلاميذ لإيجاد حلول وبدائل أخرى.
 - ✓ يقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بطريقة تشجعهم على احترام أفكار الآخرين والبناء عليها.
 - ✓ يتوسع في طرح أساليب تقييمية تدفع التلاميذ للاستقلال والبحث عن تفسيرات إضافية.
 - ✓ يغلق الدرس بطرح أفكار جديدة تمهد للدروس اللاحقة.
- ثم أطلب من المجموعات المشاركة في سحب موقف تعليمي من القرعة والتعاون معاً على تطبيق مهارة التدريس الإبداعي المحددة فيه:

❖ **الموقف التعليمي الأول:** لديك درس في الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بعنوان "الإنسان والطبيعة" تعاون مع أفراد مجموعتك على تطبيق مهارة الطلاقة في التدريس الإبداعي لصياغة أكبر عدد من الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس.

❖ الموقف التعليمي الثاني: لديك درس في التعبير الكتابي للصف الرابع الابتدائي بعنوان " البيئة البحرية" تعاون مع أفراد مجموعتك على تطبيق مهارة المرونة في التدريس الإبداعي لطرح أنشطة متنوعة تثري مفردات التلاميذ وتحفزهم على التعبير عن البيئة البحرية بجمل متنوعة.

❖ الموقف التعليمي الثالث: لديك درس استماع للصف الرابع الابتدائي بعنوان " خيبة أمل المكروبات" تعاون مع أفراد مجموعتك على تطبيق مهارة الأصالة في التدريس الإبداعي لصياغة أسئلة تحث التلاميذ على اقتراح أفكار خلاقة للحفاظ على صحتهم والوقاية من الأمراض.

❖ الموقف التعليمي الرابع: لديك درس في الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بعنوان " بصمة القدم البيئية" تعاون مع أفراد مجموعتك على تطبيق مهارة الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي لطرح موقف مشكل يصلح كإثارة لانتباه التلاميذ ويثير حساسيتهم للمشكلة.

❖ الموقف التعليمي الخامس: لديك درس في العلوم للصف الرابع الابتدائي بعنوان " تحولات الطاقة والطبيعة" تعاون مع أفراد مجموعتك على تطبيق مهارة الإفاضة في التدريس الإبداعي لإغلاق الدرس بطريقة تحفز التلاميذ للتوسع والبحث عن أشكال جديدة لتحولات الطاقة.

وفي نهاية النشاط تستعرض كل مجموعة عملها أمام بقية المجموعات.

الجلسة الرابعة والخامسة

مهارات التدريس الإبداعي (مهارة الطلاقة)

تستغرق هذه المهارة جلستين، الجلسة الأولى يتم التدريب فيها على مهارة الطلاقة في (صياغة الأهداف التعليمية، والمهارات المتوقع تنميتها لدى التلاميذ، والطرائق والوسائل التعليمية المستخدمة، والأثرية وجذب الانتباه)، أما الجلسة الثانية يتم التدريب فيها على مهارة الطلاقة في (عرض المحتوى العلمي للدرس، وأساليب التعزيز وإثارة الدافعية، وتقديم التغذية الراجعة، وأساليب التقويم، وإغلاق الدرس).
الهدف العام: توظيف المتدربين عادات العقل (المثابرة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، التفكير التبادلي، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، الاستجابة برهبة ودهشة) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي (الطلاقة).

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

- ١) صياغة أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية مراعيًا جميع مستويات التفكير (بلوم).
- ٢) يستنتج أكبر عدد ممكن من المهارات المتوقع أن يكتسبها التلميذ.
- ٣) يقترح عدة طرائق واستراتيجيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.
- ٤) يعمل على توفير أكبر عدد ممكن من الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ٥) يخطط لاستخدام عدة أنشطة وأساليب لإثارة انتباه التلاميذ.
- ٦) يخطط لعرض محتوى الدرس موظفًا عدة مواقف وأنشطة تعليمية.
- ٧) يستخدم أكبر عدد ممكن من أساليب تعزيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم.
- ٨) يختار عدة طرائق لتقديم التغذية الراجعة خلال عرض المحتوى التعليمي.
- ٩) يصوغ أكبر عدد ممكن من أساليب تقويم التلاميذ.
- ١٠) يوظف عدة طرائق في إغلاق الدرس.

أساليب التدريب: المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني.

المواد والأجهزة التدريبية: جهاز حاسوب، أوراق عمل، جهاز عرض الشرائح (Data show).

إثارة الدافعية: أعرض على المتدربين القصة الآتية:

"يحكى أن الخليفة أبا جعفر المنصور كان يدفع مبلغاً من المال لكل قصيدة لم يسمعها ويكون مقابل ما كتبت عليه ذهباً، فكان يدعي بأنه يعرف كل قصيدة يقولها الشعراء فأصيب الشعراء بالخيبة والإحباط، فبعد أن ينتهي الشاعر من قول القصيدة يقوم الخليفة بسرد القصيدة إليه ويقول له عندي الغلام يحفظها فيأتي

الغلام فيسرد القصيدة مرة ثانية ويقول ليس الأمر كذلك فحسب بل عندي جارية تحفظها أيضاً، فسمع الأصمعي بذلك وشك أن بالأمر مكرراً فأعد قصيدة متنوعة الكلمات غريبة المعاني فتلثم ودخل على الخليفة وألقى قصيدته فلم يستطع حفظها وسأل الغلام والجارية فقالا لم نسمع بها من قبل، فقال الخليفة للشاعر: أحضر ما كتبت عليه لنعطيك وزنه ذهباً، فأخبره انه ورث عن أبوه عمود رخام لا يحمله إلا عشرة من الجند قد كتبها عليه، فأحضره فوزن صندوق ذهب، فشك الخليفة به فطلب منه إزالة اللثام، فإذا به الأصمعي، فقال: أتفعل هذا بخليفة المسلمين، فقال: قطعت رزق الشعراء بفعلك هذا، فطلب منه الخليفة إعادة المال فاشتراط الأصمعي إعادة المال مقابل أن يعطي الشعراء مقابل ما كتبوه

ثم أ طرح على المتدربين الأسئلة الآتية:

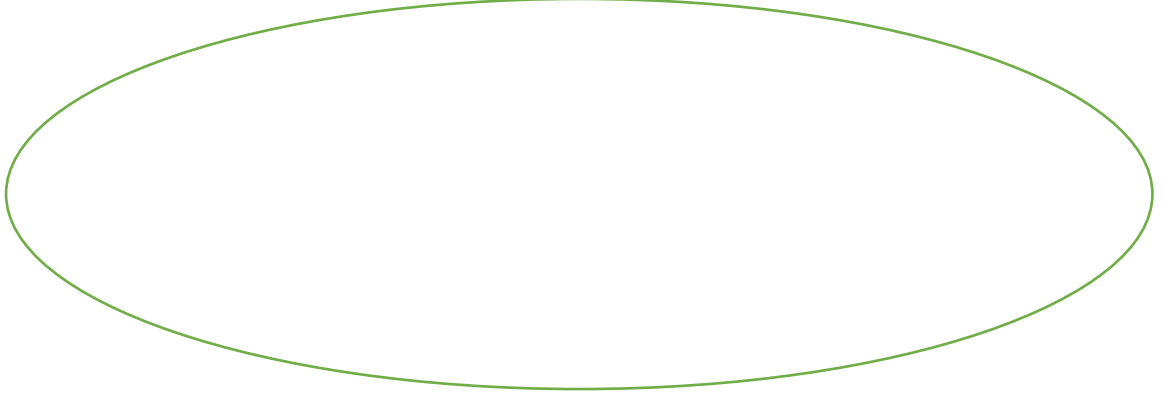
- ما المهارة التي استخدمها الأصمعي للتغلب على ذكاء الخليفة ومكره ؟
- من يعرف هذه المهارة (الطلاقة)؟ من يعدد أنواعها؟
- أقترح عدة أمثلة عن هذه المهارة؟

ثم استمع لإجابات المتدربين وأعزها، وأطلب منهم تعداد مهارات التدريس الإبداعي وأعزز إجاباتهم، ثم اقسامهم إلى مجموعات وأوزع عليهم أوراق عمل لتنفيذ الأنشطة الآتية:

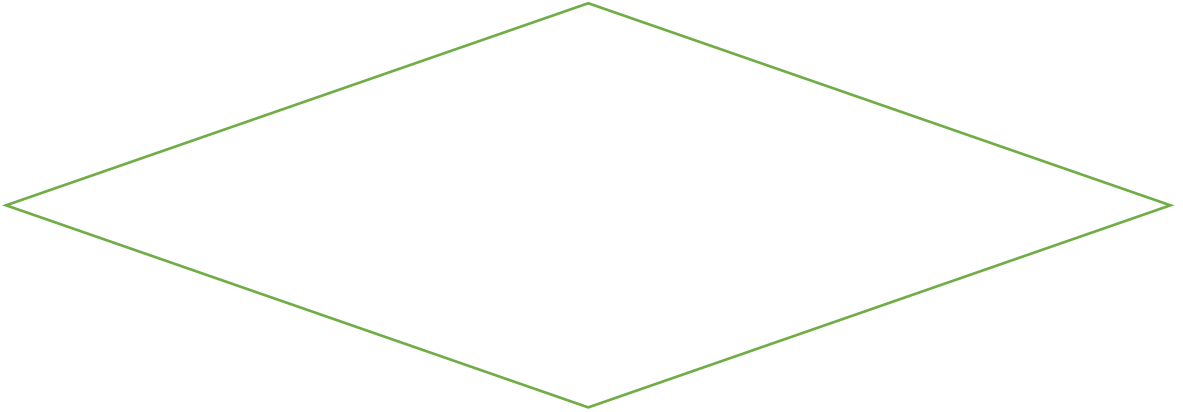
عزيزي المتدرب: لدينا درس علوم بعنوان " نبتتي تتغذى " ستطبق الآن أنت وزملائك "عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة" لاستنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية الخاصة بهذا الدرس علماً أن هذه العادة تتضمن الاستفادة من نتائج التجارب الماضية؟

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____
٦. _____
٧. _____
٨. _____
٩. _____

بعد استنتاجك للأهداف التعليمية لدرس نبتتي تتغذى اعمل مع زملائك على تطبيق "عادة المثابرة" لتحديد أكبر عدد ممكن المهارات المتوقع أن يكتسبها التلميذ في نهاية الدرس علماً أن هذه العادة تتضمن الالتزام التام بجميع المهام الموكلة لحين اكتمالها؟



ستعمل الآن على تطبيق "عادة التفكير التبادلي" بالتعاون مع زملائك من خلال تبادل الأفكار والسعي لتبريرها واختبارها لاقتراح أكبر عدد ممكن من الطرائق والاستراتيجيات التي تجدونها مناسبة لعرض محتوى هذا الدرس؟



عزيزي المتدرب ستعمل الآن على توظيف "عادة التفكير التبادلي" احرص من خلالها على الإصغاء والسعي وراء الرأي الجماعي، لمناقشة زملائك حول أكبر عدد من الوسائل التعليمية الممكن توفيرها لتحقيق الأهداف التعليمية وتوضيح مفاهيم هذا الدرس؟

-
-
-

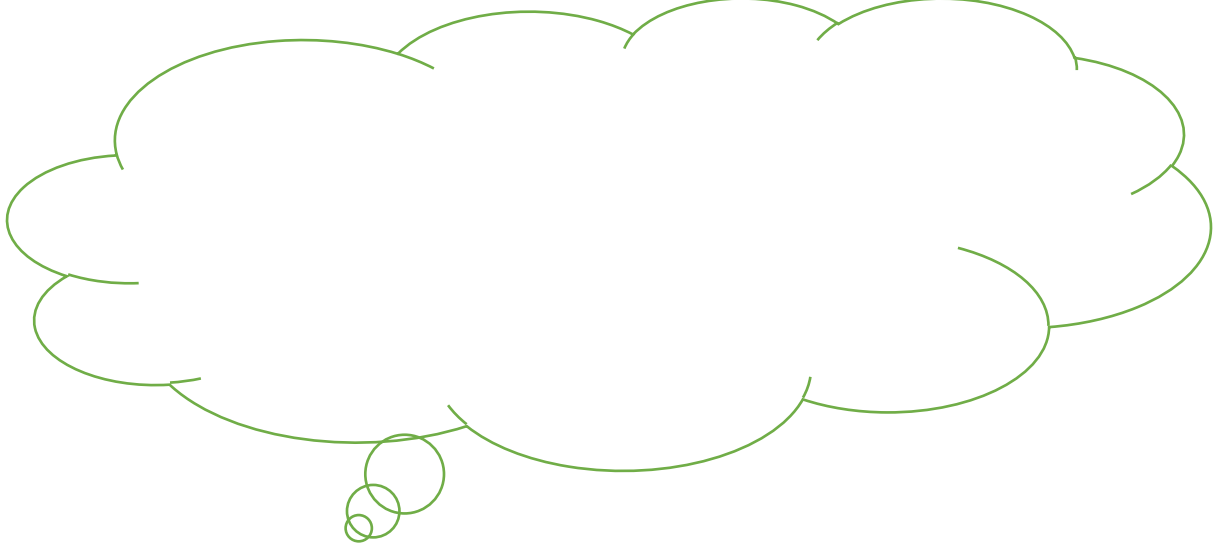
تلعب الإثارة دور مهم في جذب انتباه التلاميذ واستحضار أذهانهم، من خلال تطبيقك "لعادة المثابرة" في مرحلة الإثارة اعمل على تحفيز زملائك للتخطيط لعدة أساليب وأنشطة تساعد على جذب انتباه التلاميذ لهذا الدرس؟

تعاون مع زملائك في مرحلة عرض المحتوى العلمي لدرس نبتتي تتغذى على توظيف "عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة" من خلال استعمال لغة واضحة ومحددة فيما بينكم، ودعم المعلومات المتاحة لديكم بإيضاحات وتمثيلات ملموسة، للتخطيط لعدة مواقف وأنشطة تعليمية تسهم في توضيح الدرس؟

خلال عرضك لدرس نبتتي تتغذى يجب العمل على تعزيز تعلم التلاميذ احرص مع زملائك خلال هذه المرحلة على الاستفادة من "عادة الاستجابة برهبة ودهشة" لطرح أكبر عدد ممكن من الأساليب التي تعزز تعلم التلاميذ وتثير دافعيتهم للتعلم؟

- ✓
- ✓
- ✓

ستتعاون مع زملائك في مرحلة تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ على تطبيق "عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة" لاقتراح عدة طرائق تسهم في تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة وتعزز تعلمهم حاول تطوير ذاتك وتطوير زملائك من خلال تبادل الأفكار والمعلومات بوضوح ودقة؟



ناقش زملائك في المجموعة من خلال تطبيق "عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة" حول أكبر عدد من الأساليب التي يمكن طرحها لتقويم تعلم التلاميذ لدرس نبتتي تتغذى، حاول الاستفادة من تجاربك الماضية وأعمل مع زملائك على تطويرها؟

في نهاية درس نبتتي تتغذى تعاون مع زملائك على تطبيق "عادة الاستجابة برهبة بدهشة" لاستنتاج عدة طرائق تسهم في إغلاق هذا الدرس، مع الحرص على طرح أساليب تحث التلاميذ على التعلم المستمر والسعي لاستطلاع الأمور والتواصل مع العالم والشعور بالحماس والدهشة؟

- ✓
- ✓
- ✓

الجلسة السادسة والسابعة

مهارات التدريس الإبداعي (مهارة المرونة)

تستغرق هذه المهارة جلستين، الجلسة الأولى يتم التدريب فيها على مهارة المرونة في (صياغة الأهداف التعليمية، والطرائق والوسائل التعليمية المستخدمة، والربط بين المعارف الجديدة والسابقة)، أما الجلسة الثانية يتم التدريب فيها على مهارة المرونة في (عرض المحتوى العلمي للدرس، وأساليب التعزيز ومراعاة الفروق الفردية، وخلق بيئة تعليمية مرنة، وأساليب التقويم، وإغلاق الدرس).

الهدف العام: توظيف المتدربين عادات العقل (التحكم بالتهور، التفكير المرن، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، الإصغاء بفهم وتعاطف) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي (المرونة).

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

- ينوع الأهداف التعليمية للموقف التعليمي.
 - يعمل على تغيير الطرائق والاستراتيجيات التعليمية (خلال الدرس) بما يناسب التلاميذ.
 - يستخدم وسائل تعليمية متنوعة لإثارة انتباه التلاميذ وتنمية الإبداع لديهم.
 - يربط بين المعارف الجديدة والسابقة بعدة طرائق.
 - يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة للتلاميذ.
 - يعد لعرض الدرس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ (بما يراعي الفروق بينهم).
 - يستخدم التعزيز بشكل سليم مع مراعاة التباين بين التلاميذ في المستويات والقدرات الشخصية.
 - يخطط لخلق بيئة تعليمية توفر نوع من العلاقة التفاعلية بما يحفز على العمل والتفكير بمرونة.
 - ينوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية.
 - يغلق الدرس بطرح أسئلة مفتوحة النهايات.
- أساليب التدريب: المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الاستنتاج والاكتشاف، حل المشكلات.

المواد والأجهزة التدريبية: جهاز حاسوب، أوراق عمل، جهاز عرض الشرائح (Data show).

إثارة الدافعية: أعرض على المتدربين القصة الآتية:

"باع رجل قطعة أرض لرجل آخر، وحينما قام المشتري بحرثها وجد في الأرض جرة مليئة بالدراهم، فقام وردها إلى صاحب الأرض الأول، ولكن صاحب الأرض الأول امتنع عن أخذها معللاً ذلك بقوله: لقد بعته الأرض وما فيها، طال نقاشهما ثم رفعوا الأمر إلى القاضي، فسأل القاضي الرجل الأول: أعندك غلام؟ قال: نعم، وسأل القاضي الرجل الثاني: أعندك فتاة؟ قال: نعم، قال القاضي: إذاً زوجوا الفتى للغلام وادفعوا لهما هذا المال لتسير سبل زواجهما."

ثم أ طرح على المتدربين الأسئلة الآتية:

- ما المهارة التي استخدمها القاضي في حل الخلاف بين الرجلين؟
- من يعرف هذه المهارة (المرونة)؟ من يعدد أنواعها؟
- أقترح عدة أمثلة عن هذه المهارة؟

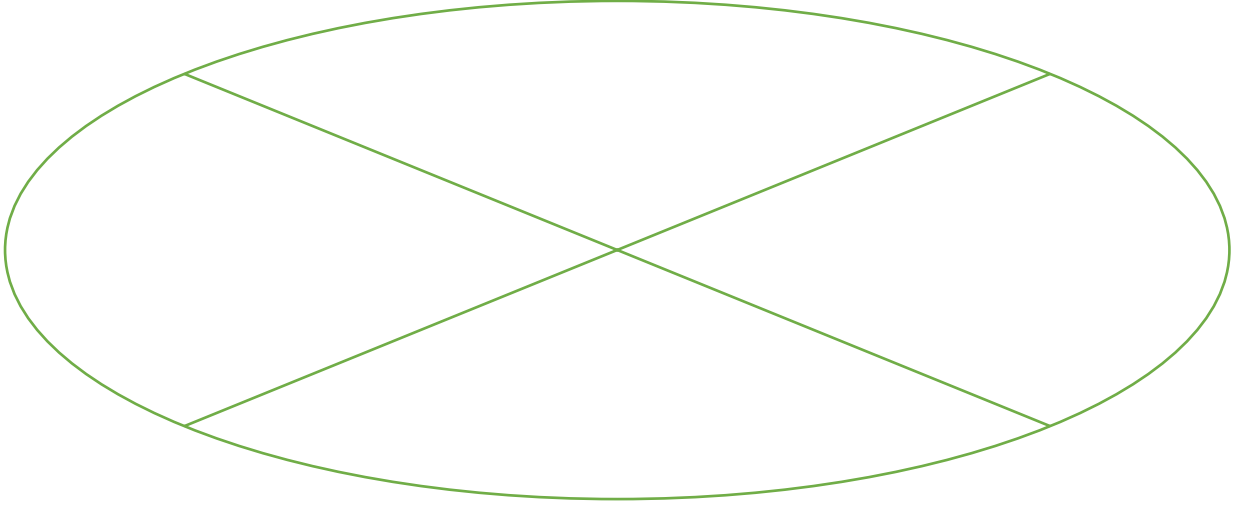
ثم استمع لإجابات المتدربين وأعزها، وأطلب منهم تعداد المهارات الفرعية لمهارات التدريس الإبداعي (المرونة) وأعزز إجاباتهم، ثم اقسمهم إلى مجموعات وأوزع عليهم أوراق عمل لتنفيذ الأنشطة الآتية:

عزيزي المتدرب: لدينا درس في الدراسات الاجتماعية بعنوان "سر الحياة" ستطبق الآن أنت وزملائك "عادة التفكير المرن" لصياغة أهداف تعليمية متنوعة لهذا الدرس، اعمل مع زملائك على التفكير بمرونة في جميع نواحي الدرس والبحث في تفاصيله لاستكشاف هذه الأهداف؟

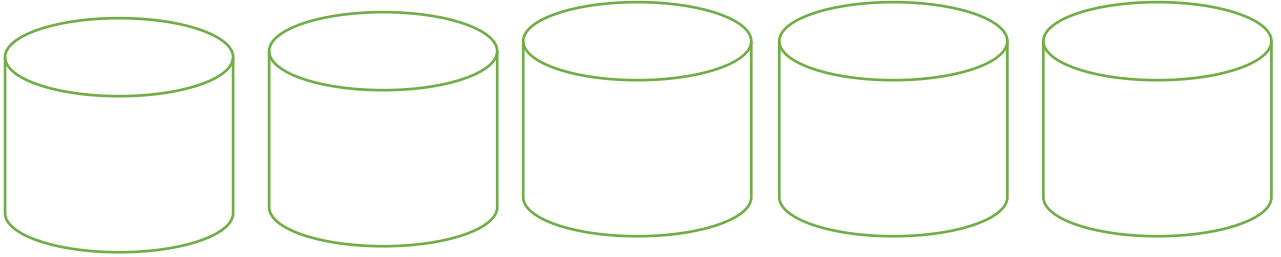
- (١) _____
- (٢) _____
- (٣) _____
- (٤) _____
- (٥) _____
- (٦) _____
- (٧) _____
- (٨) _____

بعد صياغة الأهداف التعليمية لدرس سر الحياة، اقترح الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي ستستخدمها في شرح هذا الدرس.....ثم افترض أن التلاميذ ظهرت عليهم علامات تشير إلى عدم استيعابهم وتجاوبهم معك خلال الدرس، فمن خلال تعاونك مع زملائك طبق "عادة المرونة بالتفكير"

للتفكير بشكل إيجابي وتغيير وجهة تفكيركم حسب ما يقتضي الموقف لاقتراح طرائق واستراتيجيات بديلة ستستخدمها خلال هذا الدرس؟



أنت الآن معلم تتميز "بعادة الإصغاء بفهم وتعاطف" طبق هذه العادة مع أفراد مجموعتك من خلال تبادل وجهات النظر وتغليب وجهة نظر الآخرين على وجهة نظرك الفردية لطرح وسائل تعليمية متنوعة يمكن الاستعانة بها في شرح هذه الدرس وتوضيح مفاهيمه؟



بعد تحديد الوسائل التعليمية لدرس سر الحياة وظف مع زملائك "عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة" لعصف أذهانكم والاستفادة من الخبرات المتراكمة لديكم من نتائج تجارب الماضي لوضع تصور لكيفية ربط معارف التلاميذ السابقة حول المياه مع المعارف الجديدة لتكوين صورة أوضح لديهم وإثراء معلوماتهم؟

- ✓
- ✓
- ✓
- ✓
- ✓

أنت الآن معلم إبداعي تريد طرح عدة أسئلة على تلاميذك اعمل مع زملائك على تطبيق "عادة التحكم بالتهور" لضبط وتيرة تفكيركم قبل الشروع في صياغة أسئلة حول هذا الدرس تراعي الفروق الفردية والقدرات الشخصية للتلاميذ؟

❖

❖

❖

❖

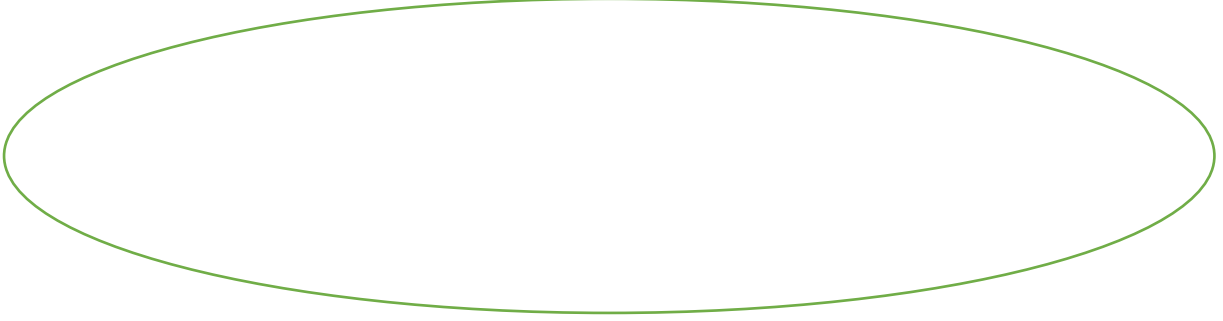
❖

عزيزي المدرب: أنت الآن في مرحلة العرض العلمي لمحتوى درس سر الحياة تعاون مع زملائك على تطبيق "عادة الاستعداد الدائم للتعلم" لطرح مواقف تعليمية متنوعة تتحدى تفكير التلاميذ بما يراعي الفروق الفردية بينهم، احرص من خلال هذه العادة على إثارة حب الاستطلاع لدى زملائك التعلم من المواقف المختلفة، والبحث المصادر المتنوعة للمعرفة لتحقيق هذه الهدف ؟

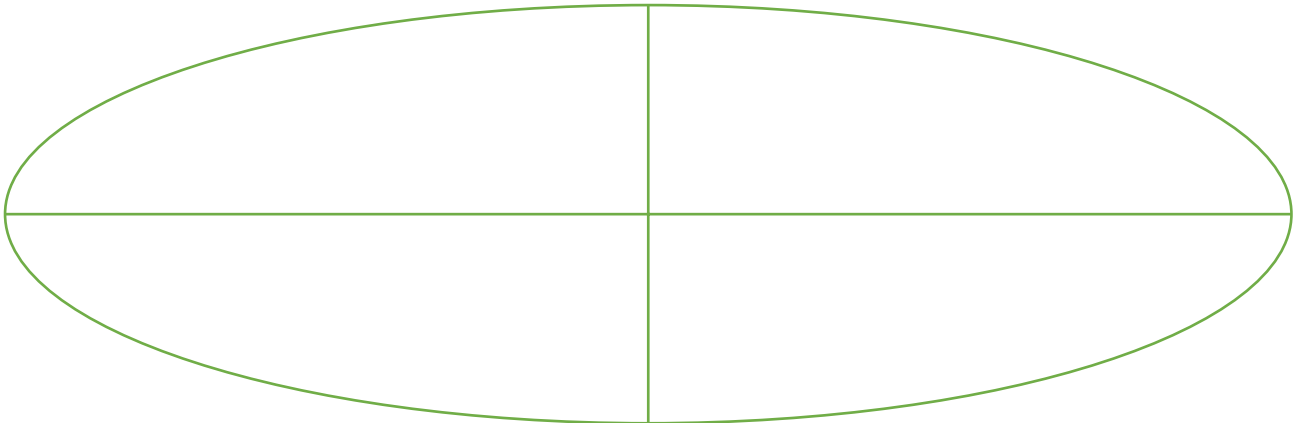
بعد وضعكم مسارات لعرض درس سر الحياة اعمل مع زملائك على تطبيق "عادة التحكم بالتهور" أثناء تعزيز إجابات التلاميذ وتفاعلهم خلال الدرس، ناقش مع زملائك أشكال التعزيز التي ستستخدمها بحيث تراعي التباين بين التلاميذ من حيث المستويات والسمات الشخصية، احرص على تنوع أشكال التعزيز بحيث لا يعتادها التلاميذ فتشبط من عزيمتهم ودافعيتهم؟

- ■
- ■
- ■
- ■

أنت الآن معلم مبدع تحرص خلال على خلق بيئة تعليمية توفر نوع من العلاقات الحميمة بما يحفز على العمل والتفكير بمرونة تعاون مع زملائك على تطبيق "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" لطرح أفكار تساعد على إيجاد هذه البيئة، احرص على إظهار الفهم والتعطف مع إي فكرة يتناولها زملائك بالدراسة وإعادة صياغتها أو إضافة معان أخرى إليها، أو توضيحها أو تقديم مثال عليها ؟



في مرحلة تقييم تعلم التلاميذ لدرس سر الحياة طبق بالتعاون مع زملائك "عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة" لاقتراح أساليب تقييمية متنوعة تراعي مستويات التلاميذ والفروق بينهم، حاول الاستفادة من تجارب وخبرات زملائك، واعرض عليهم أفكار وناقشهم فيها؟



وصلت مع زملائك لمرحلة إغلاق درس سر الحياة اعمل معهم لتطبيق "عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر" لصياغة أسئلة متنوعة ذات نهايات مفتوحة تتيح للتلاميذ التفكير بمرونة وتقديم إجابات متنوعة، شجع زملائك على البحث المتواصل، والكفاح من أجل تحسين مهاراتهم الذاتية في صياغة مثل هذه الاسئلة؟

- ✓
- ✓
- ✓

الجلسة الثامنة والتاسعة

مهارات التدريس الإبداعي (مهارة الأصالة)

تستغرق هذه المهارة جلستين، الجلسة الأولى يتم التدريب فيها على مهارة الأصالة في (صياغة الأهداف التعليمية مبتكرة، والمهارات الأصيلة المتوقع تنميتها ، والطرائق والوسائل التعليمية المبتكرة المستخدمة، والإثارة وجذب الانتباه بشكل أصيل)، أما الجلسة الثانية يتم التدريب فيها على مهارة الأصالة في (عرض المحتوى العلمي للدرس، واستخدام أساليب تعزيز وتقويم أصيلة ، وخلق بيئة تعليمية أصيلة، ، وإغلاق الدرس بطريقة أصيلة).

الهدف العام: توظيف المتدربين عادات العقل (الإبداع والتصور والابتكار، الكفاح من أجل الدقة، الاستجابة برهبة ودهشة، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، الإقدام على مخاطر مسؤولة) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي (الأصالة).

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

١. يصوغ أهداف تعليمية مبتكرة تحت التلاميذ على الإبداع.
 ٢. يخطط لإكساب التلاميذ مهارات جديدة من خلال الدرس.
 ٣. يصمم وسائل تعليمية مبتكرة تثير التلاميذ للتفكير والإبداع.
 ٤. يستخدم طرائق تدريسية حديثة تحفز التلاميذ على التفكير والابتكار.
 ٥. يطرح أفكار وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم.
 ٦. يعرض المحتوى العلمي للدرس بأسلوب مميز يساعد التلاميذ على استخدام أنماط تفكير مختلفة.
 ٧. يعزز التلاميذ بطرائق وأساليب غير مألوفة تشجعهم على طرح أفكار جديدة.
 ٨. يستخدم إيماءات وحركات جسد تتسم بالجدة والنقرد لضبط التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة.
 ٩. يبتكر أدوات تقويمية تساعد التلاميذ على طرح حلول إبداعية.
 ١٠. يغلق الدرس بطريقة مبتكرة تساعد التلاميذ على توظيف المعارف الجديدة في حياتهم اليومية.
- أساليب التدريب: المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الاستنتاج والاكتشاف، حل المشكلات.

المواد والأجهزة التدريبية: جهاز حاسوب، أوراق عمل، جهاز عرض الشرائح (Data show).

إثارة الدافعية: أعرض على المتدربين القصة الآتية:

"تطوير إديسون للمصباح لم يكن من قبيل الصدفة، ف وراء الأمر قصة مؤثرة في حياته، حيث مرضت والدته وكانت تحتاج لإجراء عملية جراحية إلا أن الطبيب المعالج لم يتمكن من إجراء العملية نظراً لعدم وجود الضوء الكافي، حيث اضطر للانتظار حتى الصباح لإجراء الجراحة، ومن هذه اللحظة تولد الإصرار عنده لكي يضيء الليل بضوء مبهر، فانكب على تجاربه ومحاولاته العديدة من أجل تنفيذ الفكرة وخاض أكثر من ٩٩ محاولة فاشلة حتى وصل إلى التصور النهائي للتجربة حاول إديسون تكوين المصباح من الأسلاك البلاتينية أو من المعادن الأخرى إلا أنه فشل وعاد واستخدم الأسلاك المصنوعة من الكربون حتى أجرى أول محاولة ناجحة للمصباح الكهربائي عام ١٨٧٩"

ثم أ طرح على المتدربين الأسئلة الآتية:

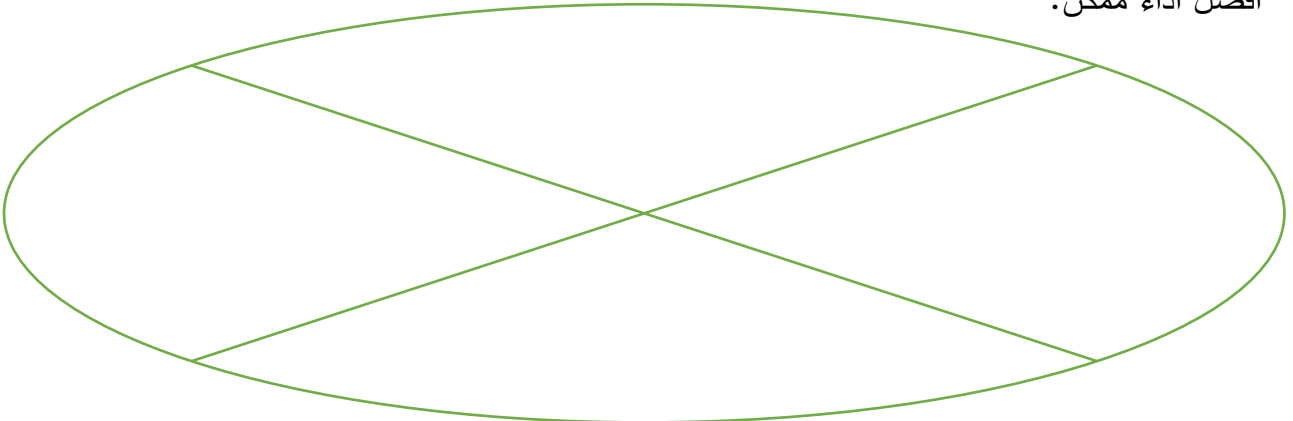
- ما الذي دفع إديسون لاختراع المصباح الكهربائي؟
 - ما المهارة التي استخدمها إديسون حتى تمكن من إضاءة الليل؟
 - من يعرف هذه المهارة (الأصالة)؟ - أقترح عدة أمثلة عن هذه المهارة؟
- ثم استمع لإجابات المتدربين وأعزها، وأطلب منهم تعداد المهارات الفرعية لمهارات التدريس الإبداعي (الأصالة) وأعز إجاباتهم، ثم اقسّمهم إلى مجموعات وأوزع عليهم أوراق عمل لتنفيذ الأنشطة الآتية:
- عزيزي المتدرب: لدينا درس في الدراسات الاجتماعية بعنوان "عوامل تكون التربة" ستطبق الآن أنت وزملائك "عادة الإبداع والتصور والابتكار" في استنتاج أهداف تعليمية مبتكرة حول هذا الدرس؟ علماً أن هذه العادة تتضمن اقتراح حلول غير مألوفة للمشكلات التي تقابل الفرد، وتناول المشكلات وبدائل حلولها من عدة أوجه.

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____
٦. _____
٧. _____
٨. _____

بعد قيامك أنت وزملائك بتحديد الأهداف التعليمية لهذا الدرس، ستطبق الآن هذه العادة ذاتها في التخطيط لمهارات جديدة ستعملون على إكسابها للتلاميذ ، علماً أن أصحاب هذه العادة يتقبلون النقد، ويطلبون التغذية الراجعة من الآخرين، ويتميزون بالمتابعة والإصرار لتحقيق العديد من الأهداف.



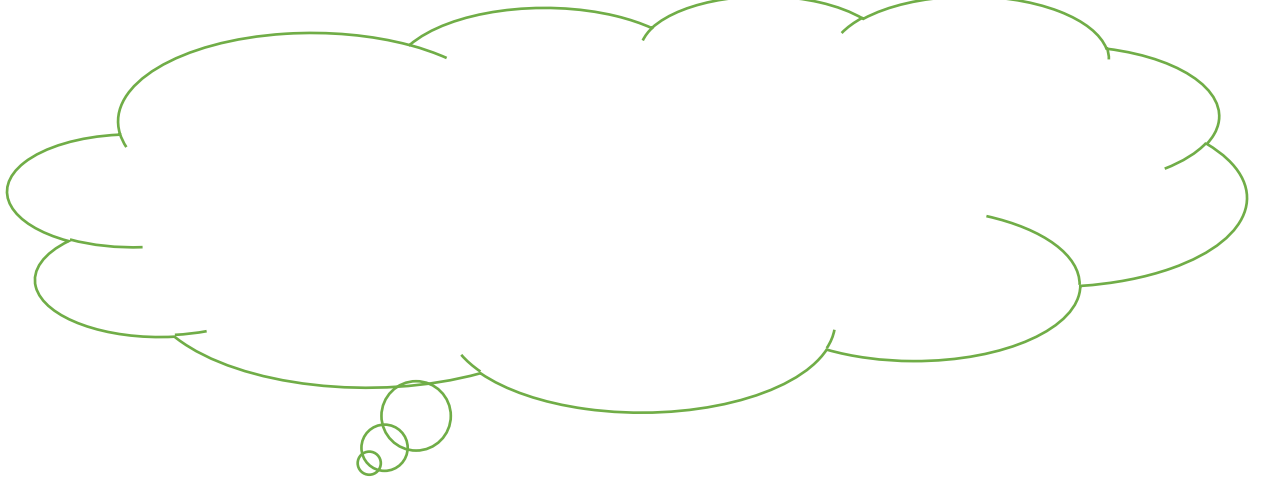
عزيزي المتدرب: تسهم الوسائل التعليمية بدور كبير في توضيح الدرس للتلاميذ، تعاون مع زملائك على تطبيق "عادة الكفاح من أجل الدقة" لتصميم وسائل تعليمية مبتكرة تثير التفكير والإبداع، حيث تشير هذه العادة لمحاولة الفرد إيصال العمل لدرجة الكمال عن طريق الاجتهاد والمتابعة مما يمكنه الحصول على أفضل أداء ممكن.



بعد تصميم وسائل تعليمية مبتكرة، سنقوم الآن بتطبيق "عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة" لاقتراح طرائق تدريسية حديثة تحفز على التفكير، لاستخدامها في شرح درس عوامل تكون التربة، علماً أن أصحاب هذه العادة يتميزون بالقدرة على تحديد ما هو ملائم، ومعرفة أنه ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها.

-
-
-
-

ستقوم الآن بتطبيق "عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة" في درس عوامل تكون التربة في مرحلة الإثارة، أعمل مع زملائك على الاستفادة من نتائج التجارب الماضية واستخلاص معنى منها للسير قدماً وتطبيقها في وضع جديد لطرح أفكار وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وتفكيرهم؟



بعد طرحكم أفكار وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وتفكيرهم للدرس، في هذه المرحلة ستطبقون "عادة الإبداع والتصور والابتكار" فمن خلال اهتمامكم بالجدة وتناغمكم في المجموعة الواحدة حاولوا عرض المحتوى العلمي لدرس عوامل تكون التربة بأسلوب يتسم بالجدة والتفصيل والكمال لحث التلاميذ على استخدام مختلف أنماط تفكير مختلفة.

.....	•
.....	•
.....	•
.....	•
.....	•

أثناء عرضك للمحتوى العلمي للدرس ستعمل على تعزيز استجابات التلاميذ، في هذه المرحلة طبق "عادة الاستجابة بدهشة ورهبة" واسع لاستطلاع الأمور والتواصل مع الآخرين، والشعور بالحماسة والمحبة تجاه تقصي وتعلم طرائق وأساليب غير مألوفة تعززهم وتشجعهم على طرح أفكار جديدة خلال الدرس.

.....	✓
.....	✓
.....	✓

خلال عرض الدرس بأساليب مبتكرة قد تعم الفوضى داخل الفصل، أحرص من خلال "عادة الإقدام على مخاطر مسؤولة" على التعاون مع زملائك لإصدار أحكام بناءة لاستخدام إيماءات وحركات جسد تتسم بالجدة والتفرد لضبط التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة.

بعد عرض محتوى الدرس وتعزيز التلاميذ وضبطهم، سنطبق الآن "عادة الكفاح من أجل الدقة" لابتكار وسائل تقييمية تساعد التلاميذ على طرح حلول إبداعية، أحرص على إتاحة الوقت الكافي لزملائك لعرض أفكارهم وتحصنها ومناقشة جدواها.

وصلنا للمرحلة الأخيرة من درس عوامل تكون التربة، أنت الآن متدرب قادر من خلال "عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة" على تزويد زملائك بأساليب تعمل على إغلاق هذا الدرس بطريقة خلاقة تساعد التلاميذ على توظيف المعارف الجديدة في حياتهم اليومية، تبادل الخبرات مع زملائك وناقشهم في أساليب إغلاق الدرس بطريقة أصيلة.

- ❖
- ❖
- ❖
- ❖

الجلسة العاشرة والحادية عشرة

مهارات التدريس الإبداعي (مهارة الحساسية للمشكلات)

تستغرق هذه المهارة جلستين، الجلسة الأولى يتم التدرب فيها على مهارة الحساسية للمشكلات في(صياغة الأهداف التعليمية ، والمهارات المتوقع تنميتها، والطرائق والوسائل التعليمية المستخدمة، والإثارة وجذب الانتباه)، أما الجلسة الثانية يتم التدرب فيها على مهارة الحساسية للمشكلات في(عرض المواقف التعليمية للدرس، أساليب تعزيز حساسية التلاميذ للمشكلات ، وأساليب التعامل مع أغلاط التلاميذ، واستخدام أساليب تقييمية تشخيصية، وإغلاق الدرس بطرح مشكلات واقعية).

الهدف العام: توظيف المتدربين عادات العقل (المثابرة، ما وراء المعرفة، التساؤل وحل المشكلات، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، جمع البيانات باستخدام الحواس) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي(الحساسية للمشكلات).

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

١. يصوغ أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ للمشكلات المحيطة بهم.
٢. يخطط لتنمية المهارات التي تساعد على اظهار طاقاتهم الإبداعية.
٣. يصمم وسائل تعليمية تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ.
٤. يعمل على استخدام طرائق تدريسية حديثة تشجع التلاميذ على معالجة المشكلات.
٥. يثير حب الاستطلاع والمخاطرة لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض.
٦. يوفر مواقف تساعد التلاميذ على تحديد المشكلات والبحث والتقصي واكتشاف الحلول.
٧. يعزز حرص التلاميذ على تحديد المشكلات وفرض الفروض واكتشاف الحلول.
٨. يقترح أفكار للتعامل مع أغلاط التلاميذ وأفكارهم باعتبارها فرصة قيمة للنقاش والتعلم.
٩. يستخدم أساليب تقييمية تساعد على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ والعمل لعلاجها.
١٠. يغلق الدرس بطرح مشكلات واقعية من حياة التلاميذ تدفعهم لحلها.

أساليب التدريب: المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الاستنتاج والاكتشاف، حل المشكلات، خرائط ذهنية.

المواد والأجهزة التدريبية: جهاز حاسوب، أوراق عمل، جهاز عرض الشرائح (Data show).

إثارة الدافعية: أعرض على المتدربين القصة الآتية:

"عرفت زرقاء اليمامة بقوة بصرها وقدرتها العالية على الرؤية، حتى أنها كانت ترى الشعرة البيضاء في اللبن، والمسافر من مسيرة ثلاثة أيام، حتى كلن يضرب المثل بها فيقال: أبصر من زرقاء اليمامة، وكانت قبيلتها يستعينون بها لتحذيرهم من أي عدو محتمل قادم لمحاربتهم، وكانت قبيلتها تحقق النصر في كل مرة بفضل تحذيرها، وعندما قررت أحد القبائل المجاورة لقبيلتها غزوها خافوا من أن ترى قدومهم، فعمل أفراد الجيش على حمل غصن كبير من الشجر لحجب رؤيتها لهم، إلا أنها عرفت بخدعتهم حالما رأتهم وأندرت قومها، فاستغربوا من قدوم جيش على هيئة أشجار وكذبوها، وعندما وصل الجيش قضى على أقويائهم، وأمر قائد الجيش بقلع عيني زرقاء اليمامة انتقاماً منها، أن التدقيق في قصة زرقاء اليمامة يجعلنا نكتشف أن ميزتها الأساسية ليست قوة البصر بل البصيرة، فالبصيرة هي قوة الإدراك والفتنة، أما البصر فهو حاسة يمتلكها الإنسان لرؤية ما حوله، ولذلك ربما تكون قد حذرت قومها من الغزاة وليس بالضرورة أن تكون فعلت ذلك باستخدام بصرها، بل ربما سمعت عن الغزاة من المسافرين أو العيون أو ربما أرادت من قومها البقاء في حالة استعداد وعدم التراخي حتى لا يكونوا لقمة سائغة للأعداء"

ثم أ طرح على المتدربين الأسئلة الآتية:

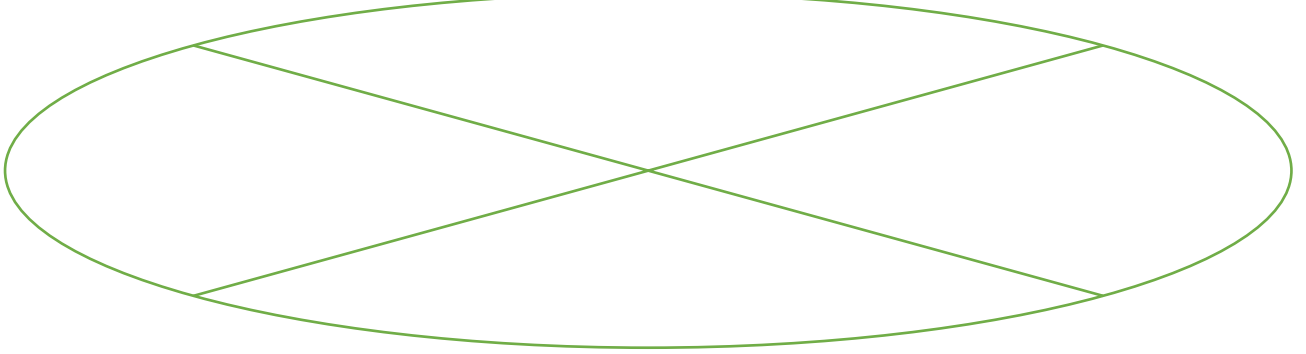
- ما الفرق بين البصر والبصيرة كما ورد في القصة؟
 - ما المهارة التي استخدمها زرقاء اليمامة لتحذير قومها من الغزاة؟
 - من يعرف هذه المهارة (الحساسية للمشكلات)؟ - أقترح عدة أمثلة عن هذه المهارة؟
- ثم استمع لإجابات المتدربين وأعزها، وأطلب منهم تعداد المهارات الفرعية لمهارات التدريس الإبداعي (الحساسية للمشكلات) وأعزز إجاباتهم، ثم اقسّمهم إلى مجموعات وأوزع عليهم أوراق عمل لتنفيذ الأنشطة الآتية:

عزيزي المتدرب: لدينا درس في الدراسات الاجتماعية بعنوان "أحدد موقعي بدقة" ستطبق الآن أنت وزملائك عادة "التساؤل وطرح المشكلات" لاستكشاف أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ للمشكلات المحيطة بهم مرتبطة بهذا الدرس.

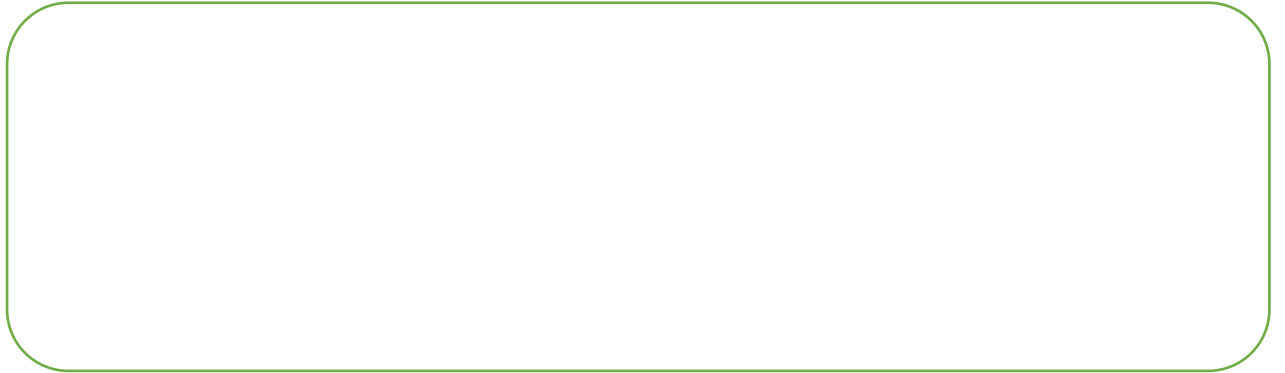
١.
٢.
٣.
٤.

- ٥.
- ٦.
- ٧.

بعد أن تم صياغة أهداف تثير حساسية التلاميذ للمشكلات، أعمل مع زملائك في المجموعة على توظيف عادة "ما وراء المعرفة" للتفكير حول تفكيرك، وضع خرائط عقلية للتخطيط للمهارات المتوقع تنميتها عند التلاميذ والتي تحول دون تقدمهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية.



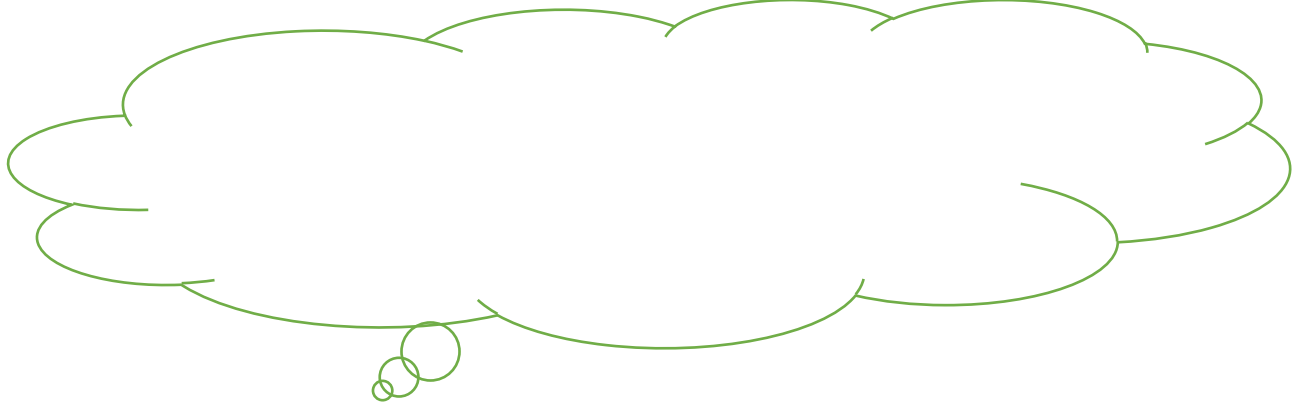
في هذه المرحلة ستعمل على تطبيق " عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس " لتصميم وسائل تعليمية تثير الحيرة لدى التلاميذ وتشجعهم على طرح تساؤلاتهم حول درس أحدد موقعي بدقة ومفاهيمه، أحرص أنت وزملائك على توظيف جميع حواسكم والاستفادة من البيئة المحيطة.



عزيزي المتدرب: ستقوم في هذه المرحلة بتطبيق "عادة المثابرة" مع زملائك لاقتراح طرائق واستراتيجيات بديلة تشجعهم على معالجة المشكلات، اعملوا معاً على تشجيع بعضكم باستمرار لاختيار الطرائق الأنسب.

- ✓
- ✓
- ✓

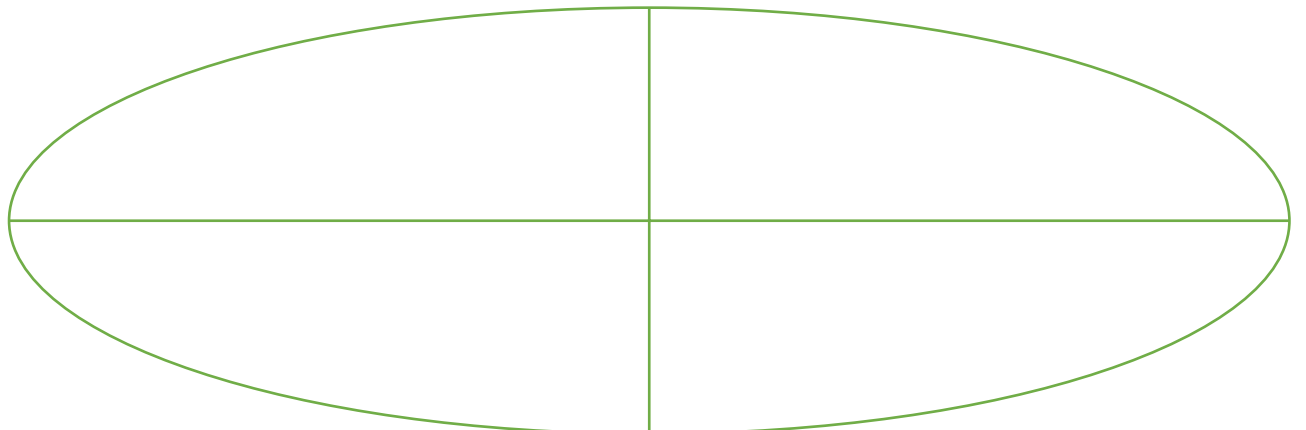
تعاون مع زملائك في هذه المرحلة للاستفادة من عادة" الاستعداد الدائم للتعلم المستمر" وأبحث بشكل متواصل في المصادر المتنوعة، ومن خلال حب الاستطلاع والتعلم من الآخرين، لطرح مواقف(تصلح كإثارة لدرس أحدد موقعي) تثير حب الاستطلاع والمخاطرة لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض؟



ناقش زملائك في المجموعة من خلال تطبيق" عادة التساؤل وطرح المشكلات" طرح مشكلات ترتبط بدرس أحدد موقعي بدقة، وتبادل وجهات النظر معهم حول إمكانية حلها، لتوفير مواقف تساعد التلاميذ على تحديد المشكلات والبحث والتقصي واكتشاف الحلول.

-
-
-
-
-

في هذه المرحلة سنطبق" عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر" لطرح أفكار يتم من خلالها تعزيز حرص التلاميذ على تحديد المشكلات وفرض الفروض واكتشاف الحلول، تحلى بالاستعداد الدائم لحب الاستطلاع، والتواصل مع زملائك لتبادل الخبرات فيما بينكم.



أحرص أنت وزملائك من خلال "عادة جمع البيانات باستخدام الحواس" على توظيف جميع حواسكم لملاحظة أخطاء التلاميذ، وتعاونوا معاً لاقتراح أفكار يمكن من خلالها التعامل مع أخطاء التلاميذ باعتبارها فرصة قيمة للتعليم وتقديم تغذية راجعة لهم.

❖

❖

❖

❖

والآن وصلنا إلى تقويم درسنا، حيث سنطبق "عادة ما وراء المعرفة" لإنتاج أساليب تقييمية تساعد على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ، ثم أعملوا على مناقشة هذه الأساليب ووضع بدائل لها لمعالجة جوانب هذا الضعف.

✓

.....

✓

.....

✓

.....

✓

.....

بعد تقييم التلاميذ ومعالجة جوانب الضعف لديهم، طبق أنت وزملائك "عادة المثابرة" لإغلاق درس أحدد موقعي بدقة من خلال طرح مشكلات واقعية من بيئة التلاميذ تثير تفكيرهم لتشخيصها ووضع الفروض لاكتشاف حلولها.

الجلسة الثانية عشرة والثالثة عشرة

مهارات التدريس الإبداعي (مهارة الإفاضة)

تستغرق هذه المهارة جلستين، الجلسة الأولى يتم التدرب فيها على مهارة الإفاضة في (صياغة أهداف تعليمية إثرائية، والمهارات الإثرائية المتوقع تنميتها لدى التلاميذ، والطرائق والوسائل التعليمية الإثرائية المستخدمة، طرح مثيرات إضافية)، أما الجلسة الثانية يتم التدرب فيها على مهارة الإفاضة في (طرح المحتوى العلمي للدرس بشكل إثرائي، وتقديم أساليب إثارة الدافعية، والتغذية الراجعة، وأساليب التقويم بما يحفز التلاميذ على إيجاد البدائل والبناء على أفكار الآخرين، وإغلاق الدرس بما يمهد للدروس اللاحقة). الهدف العام: توظيف المتدربين عادات العقل (الكفاح من أجل الدقة، الإصغاء بفهم وتعاطف، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، الإبداع والتصور والابتكار) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي (مهارة التوسع/الإفاضة).

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة أن يكون قادراً على:

١. صياغة أهداف تعليمية إضافية مرتبطة بموضوع الدرس.
٢. يخطط لتنمية مهارات جديدة عند التلاميذ.
٣. يعمل على استخدام وسائل تعليمية إضافية تسهم في إيضاح الدرس.
٤. يستخدم طرائق تدريسية تحت التلاميذ على طلب معلومات إثرائية حول الدرس.
٥. يقدم مثيرات إضافية تجذب انتباه التلاميذ للدرس.
٦. يتوسع في طرح مواقف متنوعة لإثراء المحتوى العلمي للدرس.
٧. إثارة الدافعية الداخلية للتلاميذ لإيجاد حلول وبدائل أخرى.
٨. يقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بطريقة تشجعهم على احترام أفكار الآخرين والبناء عليها.
٩. يتوسع في طرح أساليب تقييمية تدفع التلاميذ للاستقلال والبحث عن تفسيرات إضافية.
١٠. يغلق الدرس بطرح أفكار جديدة تمهد للدروس اللاحقة.

أساليب التدريب: المحاضرة، المناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الاستنتاج والاكتشاف، حل المشكلات، خرائط المفاهيم.

المواد والأجهزة التدريبية: جهاز حاسوب، أوراق عمل، جهاز عرض الشرائح (Data show).

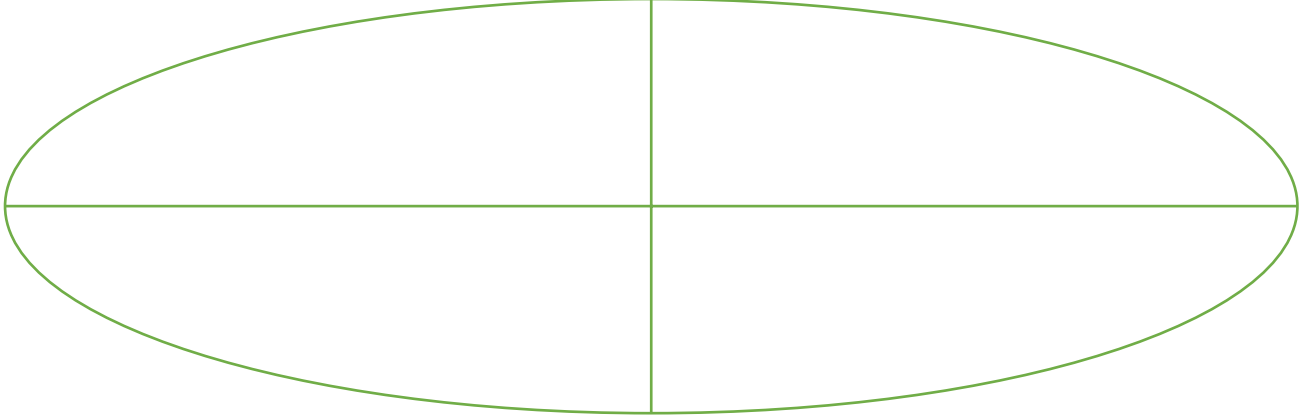
إثارة الدافعية: أعرض على المتدربين القصة الآتية:

"أول إشارة مرور تم تركيبها في لندن عام ١٨٦٨ عن طريق ويليام بوتس، لكن ابتكاره كان من إشارتين فقط، الحمراء للتوقف والخضراء للانطلاق، وكان مورغان يعمل كمصلح ماكينات خياطة، ثم افتتح متجر ملابس مكنه من شراء سيارة في وقت كانت فيه الشوارع مزدحمة بجميع أنواع المركبات التي تشترك بشوارع مدينة كليفلاند الضيقة، وكانت هناك إشارات مرور يدوية لكن لم تكن فعالة، لأنها تنقل ذهاباً وإياباً في لحظة واحدة بين اللونين الأحمر والأخضر دون فاصل زمني بينهما، ولم يكن لدى السائقين وقتاً لرد الفعل عند تغيير الأمر، مما أدى للكثير من الحوادث، ويوماً ما شاهد مورغان حادثاً مروعاً، فدارت في رأسه فكرة تصميم إشارة آلية مع وضع تحذير مؤقت بين الإشارتين وهو الضوء البرتقالي، وبالتالي سيكون لدى السائقين وقتاً للتحرك أو الانتباه للعربات أثناء التقاطع، ولاقت الفكرة نجاحاً باهراً وترحيباً من جمهور السائقين، وباع مورغان حقوق اختراعه لشركة جنرال إلكتريك مقابل ٤٠ ألف دولار" ثم أ طرح على المتدربين الأسئلة الآتية:

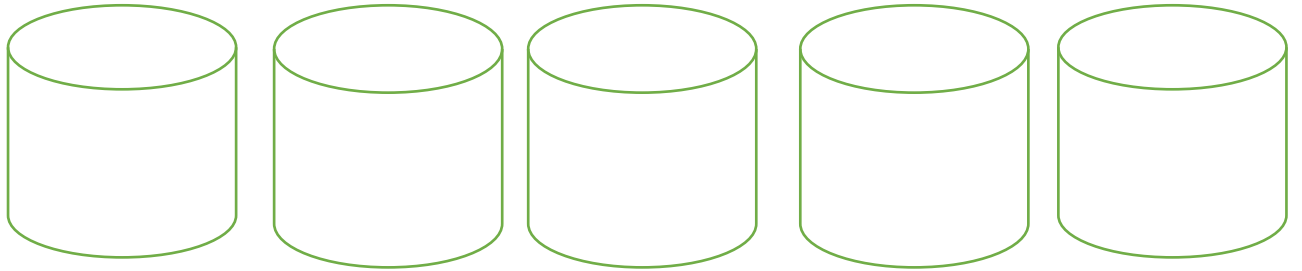
- كيف تمكن مورغان من حل مشكلات المرور والحوادث المتكررة ؟
 - ما المهارة التي استخدمها مورغان للتوصل لحل مشكلات المرور؟
 - من يعرف هذه المهارة (الإفاضة/التوسع)؟ - اقترح عدة أمثلة عن هذه المهارة؟
- ثم استمع لإجابات المتدربين وأعزها، وأطلب منهم تعداد المهارات الفرعية لمهارات التدريس الإبداعي (الإفاضة) وأعزز إجاباتهم، ثم اقسمهم إلى مجموعات وأوزع عليهم أوراق عمل لتنفيذ الأنشطة الآتية:
- عزيزي المتدرب: لدينا درس في الدراسات الاجتماعية بعنوان "المناخ والتنوع الحيوي" ستطبق الآن أنت وزملائك "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" للعمل على صياغة أهداف لهذا الدرس، ثم أصغي بدقة لهم، وتبادل وجهات النظر معهم لوضع أهداف إضافية مرتبطة بالدرس تثري بها معارف التلاميذ.

- (١) _____
- (٢) _____
- (٣) _____
- (٤) _____
- (٥) _____
- (٦) _____
- (٧) _____
- (٨) _____

بعد أن تم صياغة أهداف إضافية للدرس، سنطبق الآن "عادة الكفاح من أجل الدقة" لطرح وتفحص مهارات جديدة يمكن تنمية عند التلاميذ من خلال درس المناخ والتنوع الحيوي ، تعاون مع زملائك وأحرص على منح الوقت الكافي للآخرين للوصول إلى نتائج مبهرة.



اقترح في هذه المرحلة وسائل تعليمية ستستخدمها خلال الدرس، ثم أعمل مع زملائك على تطبيق "عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة" للتفكير بعمق بهذا الدرس لاقتراح وسائل تعليمية إضافية تسهم في إيضاحه، اعمل للتواصل مع زملائك بلغة واضحة للحصول على دعمهم والاستفادة من رأيهم.



ستعمل مع زملائك في المجموعة بعد تحديد وسائل تعليمية إضافية على تطبيق "عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف" من خلال إظهار الدعم والتعاطف لبعضكم، وتغليب رأي الجماعة على الآراء الفردية لاختيار طرائق تدريسية تحت التلاميذ على طلب معلومات إثرائية حول الدرس والبحث في المصادر المتنوعة.

-
-
-
-

ستتشارك الآن مع زملائك من خلال توظيف "عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر" للبحث بشغف في المصادر المتنوعة، ومن خلال السعي الدؤوب لتوظيف عناصر البيئة المحيطة، لاكتشاف مثيرات إضافية يمكن توظيفها لجذب انتباه التلاميذ للدرس.

- ❖
- ❖
- ❖
- ❖
- ❖

بعد طرحكم أفكار لتقديم مثيرات إضافية للدرس، اعملوا على تطبيق "عادة الإبداع والتصور والابتكار" من خلال الاهتمام بالتفصيل، والكمال والبناء على أفكار بعضكم، للإسهاب في طرح أفكار متنوعة لإثراء المحتوى التعليمي لدرس المناخ والتنوع الحيوي.

تعاون مع زملائك في المجموعة لتطبيق " عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة" لطرح أساليب يمكن من خلالها إثارة الدافعية الداخلية للتلاميذ ثم تواصل مع زملائك لدعم معلوماتك بإيضاحات وتمثيلات ملموسة لإيجاد حلول وبدائل أخرى تسهم في تعزيز التلاميذ خلال هذا الدرس.

- •
- •
- •
- •
- •

أنت الآن قادر على تطبيق " عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر" تعاون مع زملائك من خلال هذه العادة على طرح أفكار يمكن من خلالها تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ بطريقة تشجعهم على احترام أفكار الآخرين والبناء عليها، اعمل بشكل متواصل للتعلم من زملائك الاستفادة من آرائهم لتحقيق هذا الهدف.

✓

✓

✓

✓

✓

يلعب التقويم دور مهم في ترسيخ معارف التلاميذ حول الدرس، وتقديم معلومات إضافية لهم، من خلال " عادة الكفاح من أجل الدقة" اعمل على مراجعة أساليبك التقويمية للدرس وأساليب زملائك وتفحص ذلك بدقة للتوسع في طرح أساليب تقويمية تدفع التلاميذ للاستقلال والبحث عن تفسيرات إضافية.

وصلت مع زملائك لإغلاق درس المناخ والتنوع الحيوي طبق "عادة الإبداع والتصور والابتكار" وتعاون مع زملائك بشكل إبداعي لتصوير كيفية إغلاف هذا الدرس من خلال طرح أفكار جديدة تمهد للدروس اللاحقة.

ملحق (٤) مقياس عادات العقل

العادة	الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
المثابرة	١	أبذل قصارى جهدي من أجل تحقيق أهدافي			
	٢	أحرص على إنجاز العمل المطلوب وتقديمه مهما كلفني من وقت وجهد			
	٣	أستمر في المحاولة ولا أستسلم للصعوبات إذا واجهتني سواء في الدراسة أو حياتي اليومية			
	٤	أسعى ليكون أدائي أفضل من أداء الآخرين			
	٥	ألقي اللوم على نفسي لتقصيري في بذل الجهد إذا فشلت في إنجاز عمل ما			
التحكم بالتهور	٦	أفكر جيداً قبل الإقدام على اتخاذ أي قرار			
	٧	أتجنب التسرع في إصدار الأحكام في المواقف التي أتعرض لها			
	٨	أفكر ملياً بالسؤال المطروح قبل تقديم أي إجابة			
	٩	أحافظ على هدوئي عندما أتعرض لمواقف مستقرة			
	١٠	أجمع كل المعلومات الممكنة عن المشكلة قبل البدء بحلها			
الإصغاء بفهم وتعاطف	١١	أصغي باهتمام لآراء وأفكار الآخرين			
	١٢	أتعاطف مع الآخرين وأحاول مساعدتهم			
	١٣	أنصت للآخرين حتى في حال تعارض آرائنا وأفكارنا			
	١٤	أستطيع تحليل شخصية الآخرين من خلال أحاديثهم			
	١٥	أستخدم تعابير وجهي لإظهار مدى اهتمامي بما يقوله الآخرين			
التفكير بمرونة	١٦	لا أتمسك برأيي إذا كان هناك رأي أكثر صحة			
	١٧	أفكر بطرائق مختلفة لحل أي مشكلة تواجهني			
	١٨	أستطيع القيام بعدة أعمال في وقت واحد			
	١٩	أسعى لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة لحل أي مشكلة			
	٢٠	أقبل أفكار الآخرين وأخذ بها أثناء تفكيري في قضية ما			
التفكير ما وراء المعرفي	٢١	أعبر عن أفكاري بصوت مرتفع عندما أواجه مشكلة ما			
	٢٢	أخطط لإنجاز أعمالي بأفضل طريقة ممكنة			
	٢٣	أطرح أسئلة على نفسي تمكنني في فهم ما يواجهني من صعوبات			
	٢٤	أصمم رسومات أو مخططات أو خرائط مفاهيمية لتساعدني على التذكر			
	٢٥	أقيم أفكاري وأحدد نقاط القوة والضعف بعد القيام بعمل ما			

			أتحدث بلغة واضحة ومفهومة أثناء التواصل مع الآخرين	٢٦	التفكير والتواصل بوضوح ودقة
			أعبر عن إجاباتي وأفكاري بجملة قصيرة ومفهومة متجنباً التعميم	٢٧	
			أتمكن من إقناع الآخرين بما لدي من أفكار	٢٨	
			استخدم التشبيهات بطريقة الأمثال أثناء التواصل مع الآخرين	٢٩	
			أتحدث أمام الآخرين دون تلثم أو ارتباك	٣٠	
			أطرح أفكار جديدة ومبتكرة لحل للمشكلات التي تواجهني	٣١	الإبداع والتصور والابتكار
			أقبل نقد الآخرين لأفكاري وأعمالي وإجاباتي	٣٢	
			أستمتع بتصميم أساليب وطرائق جديدة في مجال عملي	٣٣	
			أحب المشاركة بالأنشطة والفعاليات التي تحفز على الإبداع	٣٤	
			أتكيف مع جميع المواقف الجديدة التي تواجهني بأساليب مميزة	٣٥	
			أطرح العديد من الأسئلة حول الموضوع المطروح للنقاش	٣٦	التساؤل وطرح المشكلات
			أحاول حل المشكلة بمعرفة أسبابها، والبحث عن حلول لها من خلال طرح العديد من التساؤلات	٣٧	
			أستفسر دائماً عن المعلومات التي لا أفهمها و كيفية القيام بالمهام والأشياء المطلوب مني تنفيذها	٣٨	
			أفضل المناقشة في جميع الأمور لأنها تحفزني على طرح الأسئلة الدقيقة	٣٩	
			أحبذ الأسئلة التي تتطلب اكتشاف المعلومات وتفسير الظواهر الغريبة والمواقف الغامضة	٤٠	
			أعمل بدقة وإتقان لإنجاز العمل المطلوب مني على أكمل وجه	٤١	الكفاح من أجل الدقة
			أقرأ التعليمات والأسئلة جيداً قبل تقديم أي إجابة	٤٢	
			ألتزم بالقواعد والخطوات المطلوبة للقيام بأي مهمة أو عمل	٤٣	
			أعيد التجربة أو حل الأسئلة عدة مرات للتأكد من صدق النتائج	٤٤	
			أحرص على تقديم أي عمل أكلف به بالوقت المحدد وبعد مراجعته للتأكد من جودة عملي	٤٥	
			أحاول التعلم من جميع التجارب والمواقف التي أتعرض لها في حياتي اليومية	٤٦	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
			أحب مطالعة الكتب ومصادر التعلم المختلفة	٤٧	
			أقرأ المعلومات المشار إليها للاطلاع فقط أو ثقافة عامة	٤٨	
			أسعى إلى إثراء معلوماتي من مختلف أنواع المعارف والمجالات	٤٩	
			أعمل بشكل مستمر على تطوير ذاتي ومهاراتي في جميع الأعمال	٥٠	

٥١	أبحث عن معلومات حول الظواهر والأشياء التي تصيني بالذهول			
٥٢	أتعجب من القدرات والمهارات التي يمتلكها بعض الأشخاص			
٥٣	أشعر بالحماس إذا تضمنت المواقف التعليمية أحداث ممتعة غير أو متوقعة			
٥٤	يثير فضولي المواقف الغامضة والأشياء الزاهية ذات الأشكال الغريبة			
٥٥	أتحمس دوماً لاستكشاف المواقف التي تدهشني ويكتنفها الغموض			
٥٦	أفاعل مع الأصوات والصور المعروضة خلال المواقف التعليمية			
٥٧	استخدم جميع حواسي في التعرف على الأشياء والتعلم			
٥٨	أنقحص الأشياء وأجربها قبل اتخاذ أي قرار			
٥٩	أتذكر المعلومات السابقة بوضوح كلما كانت أساليب عرضها مثيرة وتعتمد على الحواس			
٦٠	استمع بالمواقف التعليمية التي تتيح لمس الأشياء والتعامل معها وتجربها			
٦١	أميل للتركيز بشكل كبير عند عرض المواقف التعليمية بشكل أدوار تمثيلية فُكاهية			
٦٢	أحب مشاهدة الرسوم الكاريكاتيرية الهادفة			
٦٣	أميل للبيئة التعليمية التي تضيف نوع من الفرح والفكاهة خلال عملية التعلم			
٦٤	يلفت انتباهي الشخص الذي يخلق مواقف فُكاهية في الأجواء المشحونة بالتوتر			
٦٥	أحرص على إضفاء جو المرح والدعابة خلال العمل والمواقف الحياتية			
٦٦	أبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر مع الآخرين			
٦٧	أستشير الآخرين في القضايا التي تهمني واستفيد من رأي الجماعة			
٦٨	أميل للمواقف التعليمية التي تتطلب العمل التعاوني وتبادل الأفكار			
٦٩	أحب النشاطات الجماعية التي تتطلب المناقشة وتبادل الخبرات			
٧٠	أفضل أن أكون اجتماعياً ومشاركاً فعالاً في حل المشكلات مع الآخرين			
٧١	أسعى للاستفادة من خبراتي السابقة في حل ما يعترضني من مشكلات			
٧٢	أسعى للاستفادة من تجارب الآخرين في تنفيذ المهمات الموكلة لي			

			أوظف معلوماتي السابقة في تنفيذ المهمات الجديدة	٧٣	الماضية
			أحرص على تطبيق ما أتعلمه في حياتي اليومية	٧٤	على
			أتلافى الأغلط التي وقعت بها سابقاً في المواقف الجديدة	٧٥	أوضاع
			أفضل المواقف التعليمية التي تتطلب المغامرة والتحدي	٧٦	جديدة
			أميل للتنافس مع الآخرين في حل المشكلات الصعبة	٧٧	الإقدام
			أتمتع بالجرأة الكافية لحل ما يعترضني من مصاعب حياتية ودراسية	٧٨	على
			أحب استخدام طرائق وأساليب جديدة في مجال عملي مع الحرص على جودة النتائج	٧٩	مخاطر
			أحرص على خوض تجارب جديدة تسهم في إثراء معارفي ومهاراتي	٨٠	مسؤولة

ملحق (٥) الاختبار المعرفي في مهارات التدريس الإبداعي.

١. الطلاقة في التدريس الإبداعي تعني:

أ. قدرة المعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف والأفكار اللفظية أو الأدائية أو المشكلات أو المترادفات.

ب. قدرة المعلم على إنتاج أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، و تحويل مسار التفكير مع تغير المثير.

ج. قدرة المعلم على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة، تتميز بالجدة والتفرد وقلة التكرار لدى أقرانه.

د. قدرة المعلم على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة.

٢. في درس "التغيرات الفيزيائية" من مادة العلوم للصف الرابع، تضع في مخطط الدرس، من المهارات التي يمكن تنميتها عند الطلبة هي:

أ. القراءة والملاحظة والاستماع.

ب. الوصف والتعرف والتقويم.

ج. التحليل والإبداع والاستنتاج.

د. التمييز والمقارنة والفهم.

٣. حتى يكون السؤال يحفز المتعلمين لطرح أفكار وإجابات متنوعة لدرس "التغيرات الفيزيائية" فأن صيغته:

أ. عرف التغيرات الفيزيائية؟

ب. ما التغير الذي طرأ على مادة المعجون؟

ج. أشرح دورة الماء في الطبيعة؟

د. أقتح أمثلة عن التغيرات الفيزيائية؟

٤. تريد إيصال جميع مفاهيم وأفكار ومعلومات درس العلوم "التغيرات الكيميائية" لجميع التلاميذ بمختلف مستوياتهم فنوعية الطرائق المستخدمة هنا هي:

أ. تقليدية.

ب. وصفية.

ج. استكشافية.

د. تفاعلية.

٥. الوسائل التعليمية التي ستعمل على توفيرها في درس العلوم "الصخور من حولنا" لتوضيح أكبر عدد ممكن من مفاهيم و أفكار الدرس هي:

أ. مجسم بركاني وصخور اندفاعية ورسوبية ومتحولة.

ب. عينات لصخور اندفاعية.

ج. عينات لصخور رسوبية ومتحولة.

د. عينات لصخور اندفاعية ورسوبية ومتحولة.

٦. تريد إغلاق درس العلوم "الصخور من حولنا" مستخدماً أسلوب إبداعي فالإغلاق المناسب هو.

أ. طرح عدة أسئلة حول الدرس مثل عرف، عدد...

ب. تكليف التلاميذ برسم بركان.

ج. تكليف التلاميذ بكتابة درس الصخور من حولنا على دفاترهم.

د. تكليف التلاميذ بقراءة درس الصخور من حولنا قراءة جهرية.

٧. لإثارة التلاميذ في درس العلوم " تكيف الكائنات مع بيئاتها" باستخدام الفيديو، فإن محتوى الفيديو المناسب سوف يتضمن:

- أ. كائنات ونباتات تكيفت مع بيئاتها .
 ب. بيئات طبيعية مختلفة .
 ج. كائنات حية مختلفة.
 د. نباتات طبيعية مختلفة.

٨. المرونة في التدريس الإبداعي تعني:

- أ. قدرة المعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف والأفكار اللفظية أو الأدائية أو المشكلات أو المترادفات.
 ب. قدرة المعلم على إنتاج أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، و تحويل مسار التفكير مع تغير المثير.
 ج. قدرة المعلم على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة، تتميز بالجدة والتفرد وقلة التكرار لدى أقرانه.
 د. قدرة المعلم على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة.

٩. أمامك درس علوم بعنوان "مصادر الطاقة" عند تخطيطك لهذا الدرس فمن الأهداف المرنة المتوقع أن تصوغها:

- أ. عرف الطاقة المتجددة؟
 ب. اقترح أمثلة عن الطاقة المتجددة من بيئتك؟
 ج. عرف الطاقة غير متجددة؟
 د. أشرح دورة الماء في الطبيعة؟

١٠. لاحظت من تعابير وجوه تلاميذك خلال إعطائك درس في الدراسات الاجتماعية "مشاعري" في مادة الدراسات الاجتماعية بطريقة العصف الذهني عدم تفاعلهم مع الدرس فالإجراء الأنسب الذي ستتخذه هو:

- أ. تطلب من التلاميذ المشاركة في قراءة الدرس وتساعدتهم في حل أنشطته.
 ب. تعمل على تحفيز تلاميذك على المشاركة من خلال التعزيز المادي والمعنوي.
 ج. تعمل على استخدام طريقة حل المشكلات إلى جانب طريقة العصف الذهني.

د. تعمل على تأجيل هذا الدرس في وقت لاحق، وإعطاء درس من مادة أخرى.

١١. من الأسئلة التقويمية الأكثر مرونة الممكن أن تطرحها في أنشودة "سوف أبدو وردة" هو:

- أ. اقترح عنوان آخر للأنشودة؟
 ب. ما مرادف كلمة فتنة؟
 ج. ما عكس كلمة تبتد؟
 د. ما معنى كلمة تزدان؟

١٢. تخيل أنك تخطط لعرض درس أقرأ "سوف أبدو وردة" على شكل مواقف وأنشطة تعليمية ، فمن الأنشطة المرنة الممكن تكليف التلاميذ القيام بها خلال عرض الدرس هو:

- أ. رسم وردة زاهية الألوان.
 ب. غناء الأنشودة بشكل جماعي.
 ج. رسم طفل يغسل يده.
 د. تصميم إعلان يدعو للنظافة الشخصية.

١٣. من الأسئلة مفتوحة النهاية التي يمكن من خلالها غلق درس القراءة "أطفال بين الواقع والخيال" هو:

أ. أقترح عدة طرائق لمعالجة مشكلة إدمان الأطفال على الألعاب الإلكترونية؟

ب. ما الفرق بين ألعاب ونشاط الأطفال قديماً وحديثاً كما ورد في النص؟

ج. ما المشكلة التي تحدثت عنها الكاتبة لينا الكيلاني في مقالها؟

د. عدد الأضرار التي تسببها الألعاب الإلكترونية كما ورد في النص؟

١٤. من الوسائل التعليمية المرنة التي تسهم في إيضاح درس العلوم "عظامي تدعمني" وتحفز التلاميذ على تقديم إجابات متنوعة هي:

أ. صور لهيكل الرأس. ب. صور لهيكل الجذع.

ج. مجسم لهيكل عظمي. د. صور لهيكل الأطراف.

١٥. الأصالة في التدريس الإبداعي تعني:

أ. قدرة المعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف والأفكار اللفظية أو الأدائية أو المشكلات أو المترادفات.

ب. قدرة المعلم على إنتاج أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، و تحويل مسار التفكير مع تغير المثير.

ج. قدرة المعلم على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة، تتميز بالجدة والتفرد وقلة التكرار لدى أقرانه.

د. قدرة المعلم على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة.

١٦. تخطط لدرس في الدراسات الاجتماعية بعنوان "أسرار التربة" فمن الأهداف التعليمية المبتكرة (الأصيلة) الممكن صياغتها:

أ. أن يعدد أنواع الترب. ب. أن يفسر سبب حزن التربة.

ج. أن يفسر سبب سعادة التربة. د. أن يقترح أفكار للحفاظ على التربة.

١٧. من المهارات الأكثر أصالة الممكن تنميتها لدى التلاميذ خلال عرض درس في الدراسات الاجتماعية "أسرار التربة" هي:

أ. التمييز بين أنواع الترب. ب. تفسير سبب حزن التربة.

ج. استنتاج سبب سعادة التربة. د. تحديد البيئات الطبيعية التي توجد فيها الترب.

١٨. الوسيلة التعليمية الأكثر أصالة التي يمكن استخدامها لتوضيح درس علوم "الصخور من حولنا" هي:

أ. عرض لوحة تعليمية عن الصخور الموجودة في بيئة التلاميذ. ب. استخدام رسوم توضيحية.

ج. عرض عينات لمختلف أنواع الصخور. د. عرض صور لصخور متحولة.

١٩. الفكرة الأكثر أصالة لجذب انتباه التلاميذ لدرس العلوم "التلوث وإعادة التدوير" هي:

أ. عرض صور لتلوث البيئة. ب. صنع أشياء مفيدة من الأوراق التي يرميها التلاميذ.

ج. الاستماع لأغنية تدعو للنظافة. د. عرض صور تحدث على النظافة.

٢٠. تعمل على عرض درس في الدراسات الاجتماعية بعنوان "قمرنا" فالأسلوب المبتكر لعرض المحتوى:

أ. قراءة نص عن المجموعة الشمسية. ب. عرض صور لكل كوكب تحتوي ومعلومات عنه.

ج. أجراء التلاميذ لحوار تمثيلي عن الكواكب مع أقنعة د. تشغيل وسيلة المجموعة الشمسية مع شريك عنها.

٢١. من الأسئلة الخلاقة (الأصيلة) التي يمكن من خلالها إغلاق درس في الدراسات الاجتماعية بعنوان " مناقشة قضايا بيئية" هو:

أ. عرف تلوث الهواء وأذكر أسبابه؟ ب. عرف تلوث الماء وأذكر نتائجه على الأحياء البحرية؟

ج. عرف تلوث التربة بين آثاره على الإنسان؟ د. صيغ تعريفاً لتلوث البيئة وأقترح أفكاراً لحمايتها؟

٢٢. الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي تعني:

أ. قدرة المعلم رؤية المشكلة والعيوب وتتضمن قدرته على صياغة وطرح أسئلة تثير الحيرة والتساؤل.

ب. قدرة المعلم على إنتاج أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، و تحويل مسار التفكير مع تغير المثير.

ج. قدرة المعلم على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة، تتميز بالجدة والتفرد وقلة التكرار لدى أقرانه.

د. قدرة المعلم على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة.

٢٣. أمامك درس في الدراسات الاجتماعية بعنوان "ماذا لو" والمطلوب منك صياغة أهداف تثير الحساسية للمشكلات لدى التلاميذ فمن الأهداف المتوقع صياغتها هو.

أ. أن يحدد اتجاه دوران الأرض. ب. أن يذكر المدة التي يستغرقها دوران الأرض حول الشمس.

ج. أن يكتشف نتائج توقف دوران الأرض حول الشمس. د. أن يعدد نتائج دوران الأرض حول الشمس.

٢٤. من الوسائل التعليمية الممكن استخدامها في درس العلوم "قوة الطفو" والتي تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ.

أ. عرض صورة لورقة تطفو على الماء. ب. عرض صورة لبخار تطفو على الماء.

ج. عرض كوبين ماء أحدهما تطفو البيضة فيه والآخر تغرق. د. عرض صورة لغواصة تبحر في الماء.

٢٥. إذا لاحظت أن فصلك الدراسي تعم فيه الفوضى فالمهارة الممكن تنميتها لدى تلاميذك من خلال درس الاجتماعيات "أنا وأنت" هي:

أ. التعاون. ب. التواصل.

ج. التشارك. د. الإنصات.

٢٦. شعرت خلال شرحك لدرس في الدراسات الاجتماعية "التمر" عدم استيعاب تلاميذك للدرس فالطريقة الأنسب لتوضيح الدرس لهم هي.

أ. التعلم التعاوني. ب. العصف الذهني.

ج. المناقشة.

د. حل المشكلات.

٢٧. أفترض أن أغلب تلاميذ فصلك تكرر وقوعهم بغلط ما خلال شرح درس الرياضيات "موازنة الأعداد وترتيبها" فالإجراء الأنسب اتخاذه هو:

أ. تعمل على إعادة شرح الدرس من بدايته.

ب. تعتبر الغلط فرصة قيمة للنقاش والتعلم.

ج. تطلب من التلاميذ الانتباه وتعرض تمارين أكثر.

د. تعزز التلاميذ الأذكياء لإثارة دافعية الآخرين.

٢٨. من الأسئلة التقويمية التي تساعدك على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ في درس علامات الترقيم:

أ. صل بين علامة الترقيم والاستعمال المناسب لها؟

ب. أكتب ما يملأ عليك مراعيًا علامات الترقيم؟

ج. العلامة التي توضع بعد القول (أ.؟. ب.: ج.،).؟

د. أقرأ الدرس وضع دائرة حول علامات الترقيم؟

٢٩. الإفاضة في التدريس الإبداعي تعني:

أ. قدرة المعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأهداف والأفكار اللفظية أو الأدائية أو المشكلات أو المترادفات.

ب. قدرة المعلم على إنتاج أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، و تحويل مسار التفكير مع تغير المثير.

ج. قدرة المعلم على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة، تتميز بالجدة والتفرد وقلة التكرار لدى أقرانه.

د. قدرة المعلم على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة، تساهم في تحسين وتجميل الأفكار البسيطة.

٣٠. لديك درس علوم "طاقة الحياة" تريد صياغة هدف إثرائي له، فمن الأهداف المتوقع أن تصوغها:

أ. أن يعرف المسام الموجود عند النبات.

ب. أن يفسر سبب استخدام غاز CO₂ في إطفاء الحرائق.

ج. أن يقارن بين عملية التنفس والتركيب الضوئي.

د. أن يفسر سبب انطفاء الشمعة داخل الناقوس.

٣١. من المهارات الإثرائية الممكن إكسابها لتلاميذ خلال شرحك لدرس العلوم "طاقة الحياة" هي:

أ. تفسير انطفاء الشمعة داخل الناقوس.

ب. استعمال مطفأة الحريق.

ج. رسم نبتة خضراء.

د. المقارنة بين عمليتي التنفس والتركيب الضوئي.

٣٢. الفكرة التي تعمل كمثير إضافي يمكن الاستفادة منها عند شرح درس القراءة "الشتاء الحكيم" هي:

أ. إجراء حوار تمثيلي بين الفرسان الثلاثة.

ب. عرض صورة عن الثلج.

ج. عرض صور عن الأمطار وتدفق الينابيع.

د. الاستماع لأغنية الفصول الأربعة.

٣٣. من الوسائل التعليمية الإضافية الممكن استخدامها في درس العلوم "أشياء لا أراها" والتي تسهم في

إيضاح مفاهيم الدرس بشكل أفضل هي:

أ. الدقيق.

ب. غبار.

ج. مغناط ملونة الأقطاب.

د. المجهر.

٣٤. من المواقف الإثرائية التي يمكن طرحها للتوسع في شرح درس الاجتماعيات "حماة الديار" والتي تثري معلومات التلاميذ هي:

- أ. معلومات عن عيد الجيش العربي السوري.
 - ب. معلومات عن أنواع القوات في الجيش.
 - ج. معلومات عن حرب تشرين التحريرية.
 - د. معلومات عن مهام الجيش العربي السوري.
٣٥. من الأسئلة التي يمكن طرحها لإغلاق درس العلوم "طاقة الحياة" والتمهيد لدرس "رحلة المواد" هو:

- أ. فسر: ينصح بزيادة المساحات الخضراء في المدن المزدحمة؟
- ب. فسر: تعد عملية التركيب الضوئي مهمة لبقاء الكائنات الحية الأخرى؟
- ج. قارن بين عمليتي التنفس والتركيب الضوئي من حيث الغاز الممتص؟
- د. كيف ينتقل الماء من جذر النبات إلى الأوراق لتحدث عملية التركيب الضوئي؟

ملحق (٦) بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي.

مستوى أداء المعلم			مؤشرات الأداء	المهارة
ضعيف	متوسط	جيد	✓ يصوغ أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية مراعيًا جميع مستويات التفكير (بلوم).	الطلاقة في التدريس الإبداعي
			✓ يستنتج أكبر عدد ممكن من المهارات المتوقع أن يكتسبها التلميذ.	
			✓ يقترح عدة طرائق واستراتيجيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي.	
			✓ يعمل على توفير أكبر عدد ممكن من الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية.	
			✓ يخطط لاستخدام عدة أنشطة وأساليب عدة لإثارة انتباه التلاميذ.	
			✓ يخطط لعرض محتوى الدرس موظفًا عدة مواقف وأنشطة تعليمية.	
			✓ يستخدم أكبر عدد ممكن من أساليب تعزيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم.	
			✓ يختار عدة طرائق لتقديم التغذية الراجعة خلال عرض المحتوى التعليمي.	
			✓ يصوغ أكبر عدد ممكن من أساليب تقويم التلاميذ.	
			✓ يوظف عدة طرائق في إغلاق الدرس.	
			• ينوع الأهداف التعليمية للموقف التعليمي.	المرونة في التدريس الإبداعي
			• يعمل على تغيير الطرائق والاستراتيجيات التعليمية (خلال الدرس) بما يناسب التلاميذ.	
			• يستخدم وسائل تعليمية متنوعة لإثارة انتباه التلاميذ وتنمية الإبداع لديهم.	
			• يربط بين المعارف الجديدة والسابقة بعدة طرائق.	
			• يراعي الفروق الفردية عند توجيه الأسئلة للتلاميذ.	
			• يعد لعرض الدرس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ (بما يراعي الفروق بينهم).	
			• يستخدم التعزيز بشكل سليم مع مراعاة التباين بين التلاميذ في المستويات والقدرات الشخصية.	

			• يخطط لخلق بيئة تعليمية توفر نوع من العلاقة التفاعلية بما يحفز على العمل والتفكير بمرونة. • ينوع أساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية. • يغلق الدرس بطرح أسئلة مفتوحة النهايات.	
			❖ يصوغ أهداف تعليمية مبتكرة تحث التلاميذ على الإبداع. ❖ يخطط لإكساب التلاميذ مهارات جديدة من خلال الدرس. ❖ يصمم وسائل تعليمية مبتكرة تثير التلاميذ للتفكير والإبداع. ❖ يستخدم طرائق تدريسية حديثة تحفز التلاميذ على التفكير والابتكار. ❖ يطرح أفكار وأساليب مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم. ❖ يعرض المحتوى العلمي للدرس بأسلوب مميز يساعد التلاميذ على استخدام أنماط تفكير مختلفة. ❖ يعزز التلاميذ بطرائق وأساليب غير مألوقة تشجعهم على طرح أفكار جديدة. ❖ يستخدم إيماءات وحركات جسد تتسم بالجدة والتفرد لضبط التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة ❖ يبتكر وسائل تقييمية تساعد التلاميذ على طرح حلول إبداعية. ❖ يغلق الدرس بطريقة مبتكرة تساعد التلاميذ على توظيف المعارف الجديدة في حياتهم اليومية.	الأصالة في التدريس الإبداعي
			▪ يصوغ أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ للمشكلات المحيطة بهم. ▪ يخطط لتنمية المهارات التي تساعد على إظهار طاقاتهم الإبداعية. ▪ يصمم وسائل تعليمية تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ. ▪ يعمل على استخدام طرائق تدريسية حديثة تشجع التلاميذ على معالجة المشكلات. ▪ يثير حب الاستطلاع والمخاطرة لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض. ▪ يوفر مواقف تساعد التلاميذ على تحديد المشكلات والبحث والتقصي واكتشاف الحلول.	الحساسية للمشكلات في التدريس الإبداعي

			■ يعزز حرص التلاميذ على تحديد المشكلات وفرض الفروض واكتشاف الحلول.	
			■ يقترح أفكار للتعامل مع أخطاء التلاميذ وأفكارهم باعتبارها فرصة قيمة للنقاش والتعلم.	
			■ يستخدم أساليب تقييمية تساعد على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ والعمل لعلاجها	
			■ يغلق الدرس بطرح مشكلات واقعية من حياة التلاميذ تدفعهم لحلها.	
			○ يصوغ أهداف تعليمية إضافية مرتبطة بموضوع الدرس.	الإفاضة في التدريس الإبداعي
			○ يخطط لتنمية مهارات جديدة عند التلاميذ.	
			○ يعمل على استخدام وسائل تعليمية إضافية تسهم في إيضاح الدرس.	
			○ يستخدم طرائق تدريسية تحث التلاميذ على طلب معلومات إثرائية حول الدرس.	
			○ يقدم مثيرات إضافية تجذب انتباه التلاميذ للدرس.	
			○ يتوسع في طرح مواقف متنوعة لإثراء المحتوى العلمي للدرس.	
			○ يثير الدافعية الداخلية للتلاميذ لإيجاد حلول وبدائل أخرى.	
			○ يقدم التغذية الراجعة للتلاميذ بطريقة تشجعهم على احترام أفكار الآخرين والبناء عليها.	
			○ يتوسع في طرح أساليب تقييمية تدفع التلاميذ للاستقلال والبحث عن تفسيرات إضافية.	
			○ يغلق الدرس بطرح أفكار جديدة تمهد للدروس اللاحقة.	

ملحق (٧) استبانة آراء نحو البرنامج التدريبي.

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
١	قدم البرنامج التدريبي معلومات إضافية عن عادات العقل ومهارات التدريس الإبداعي.			
٢	استطعت من خلال هذا البرنامج استخدام مهارات التدريس الإبداعي أثناء التدريب العملي في المدارس.			
٣	حفزني البرنامج للتخطيط للدروس وتنفيذها وتقييمها بشكل إبداعي.			
٤	نمى قدرتي على صياغة العديد من الأهداف التعليمية المتنوعة والأصيلة والإثرائية.			
٥	أسهم في ضبط وتيرة تفكيري عند اختيار الطرائق والوسائل التعليمية.			
٦	نمى لدي مهارة الإصغاء بنقهم لآراء وأفكار زملائي وإجابات التلاميذ.			
٧	ساعدني على التفكير بمرونة لإثارة التلاميذ وجذب انتباههم بعدة أساليب.			
٨	أتاح لي الفرصة للتفكير التبادلي والاستفادة من خبرة زملائي في طرح المواقف التعليمية.			
٩	أكسبني المهارة في صياغة وطرح أسئلة تحفز التلاميذ على التفكير والإبداع.			
١٠	نمى مهارتي في طرح أسئلة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.			
١١	تعلمت من خلاله الاستجابة لإجابات التلاميذ بدهشة وتعزيزهم بما يتناسب مع مجهودهم.			
١٢	أكسبني القدرة على خلق بيئة تعليمية يسودها المرح والدعابة وتشجيع التلاميذ على التعلم المستمر.			
١٣	حفزني على التعلم بشكل مستمر لتجويد أدائي التعليمي الإبداعي.			
١٤	أتاح لي الفرصة على الإقدام بشكل مسؤول على استخدام طرائق وأساليب تعليمية جديدة.			
١٥	شجعتني على استخدام جميع حواسي لرصد مدى تفاعل التلاميذ وجذب انتباههم وتحفيزهم.			
١٦	ساعدني على الاستفادة من خبراتي وتجاربي السابقة أثناء التخطيط للدروس وتنفيذها وتقييمها.			
١٧	قدم لي تصور عن كيفية تقديم التغذية الراجعة للتلاميذ بشكل مبتكر.			
١٩	شجعتني على وضع خطط لكيفية إدارة الصف وضبطه وتأمل هذه الخطط وتقييمها.			
٢٠	أتاح لي الفرصة على طرح مشكلات واقعية ترتبط بالدرس وتحفز التلاميذ على وضع الفروض وحلها.			

٢١	ساعدني على المثابرة في صياغة أساليب تقييمية أصيلة وتحفيز التلاميذ على التخيل والابتكار.		
٢٢	حسن من قدرتي على إغلاق الدرس بطرائق تثري من معلومات الدرس وتحفزهم على البحث عن معلومات جديدة.		
٢٣	استفدت من خلاله من أفكار زملائي لتصميم وسائل تعليمية مبتكرة وجذابة.		
٢٤	ساعدني على التخطيط لتنمية مهارات جديدة لدى التلاميذ مرتبطة بالدرس.		
٢٥	مكنني البرنامج من التعرف على أساليب جديدة للربط بين معارف التلاميذ السابقة والجديدة.		
٢٦	تعلمت من خلاله طرح المواقف التعليمية بصورة تتحدى تفكير التلاميذ وتشعل روح المنافسة الشريفة بينهم.		
٢٧	أبرز أهمية استخدام الإيماءات وحركات الجسد في تعزيز التلاميذ وضبطهم.		
٢٨	عزز من قدرتي على توظيف أساليب وطرائق مميزة لإثارة دافعية التلاميذ.		
٢٩	أكسبني مهارة صياغة أهداف تعليمية تثير حساسية التلاميذ للمشكلات.		
٣٠	ساعدني على طرح أنشطة تعليمية تشجع التلاميذ على توظيف معارفهم الجديدة في حياتهم اليومية.		
٣١	استفدت من الأفكار التي طرحها زملائي لإثارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ والتعامل مع التناقض والغموض.		
٣٢	حشني على تفهم أغلاط التلاميذ وأفكارهم واعتبارها فرصة للنقاش والتعلم.		
٣٣	تعلمت من خلاله كيفية طرح أساليب تقييمية تساعدني على تشخيص جوانب الضعف لدى التلاميذ وعلاجها.		
٣٤	أطلق العنان لتفكير لتصميم وسائل تعليمية تثير الحيرة والتساؤل لدى التلاميذ		
٣٥	نمي قدرتي على طرح أسئلة مفتوحة النهاية وتمهد للدروس اللاحقة.		

الملخص والمستخلص باللغة الإنجليزية

Summary

Introduction to the Study: The teacher is one of the most important dimensions of educational advancement. Educators continually strive to improve the quality of teacher performance, as they are a key player in the educational process. They are responsible for achieving educational goals, utilizing all their skills and competencies to deliver the message of knowledge to students. Therefore, teachers must be well-qualified to develop students' thinking skills. This requires the student teacher to possess a set of creative teaching skills that help them deliver their lessons in a creative manner that stimulates students' thinking.

Study Problem: The study problem is determined by answering the following question: What is the effectiveness of training classroom teacher students to use habits of mind to develop their creative teaching skills and their opinions about it? Through the researcher's work in the field of education and his teaching of practical education, it became clear that the majority of student teachers do not adopt modern educational theories in teaching, nor do they employ teaching strategies that provide an environment that opens students' minds and trains them to acquire new habits of thinking. Through interviews conducted by the researcher with a number of educational supervisors, it was revealed that teachers are weak in practicing creative teaching skills. A survey conducted by the researcher on student teachers revealed their weak possession of creative teaching skills.

Study objective: To determine the effectiveness of training student teachers in using habits of mind to develop their creative teaching skills and their opinions about it.

To achieve the study objective, the researcher formulated the following questions and hypotheses at a significance level of 0.05:

- What habits of mind do student teachers possess?
- What is the effectiveness of training in using habits of mind in developing creative teaching skills among student teachers? This question leads to the following sub-questions:
 1. What is the effectiveness of training in using habits of mind in developing the skill of fluency among student teachers?

2. What is the effectiveness of training on using Habits of Mind in developing the skill of flexibility among classroom teacher students?
 3. What is the effectiveness of training on using Habits of Mind in developing the skill of originality among classroom teacher students?
 4. What is the effectiveness of training on using Habits of Mind in developing the skill of sensitivity to problems among classroom teacher students?
 5. What is the effectiveness of training on using Habits of Mind in developing the skill of elaboration among classroom teacher students?
- What are the opinions of classroom teacher students regarding training on using Habits of Mind in developing their creative teaching skills?

After using the program, the following hypotheses were confirmed at a significance level of 0.05:

Hypothesis 1: There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-tests on the Habits of Mind scale.

Hypothesis 2: There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-tests of the observation card on creative teaching skills.

The following sub-hypotheses branch out from this:

- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the observation card in the creative teaching skill (fluency).
- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the observation card in the creative teaching skill (flexibility).
- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the observation card in the creative teaching skill (originality).
- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the observation card in the creative teaching skill (sensitivity to problems).

- There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the observation card in the creative teaching skill (elaboration).

Hypothesis Three: There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the cognitive test in creative teaching skills.

Hypothesis Four: There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test of the cognitive test in creative teaching skills.

Study Methodology and Tools:

The researcher used a quasi-experimental approach to apply his research tools, as it is consistent with the nature and objectives of the study. He designed the following tools:

- A training program based on the use of habits of mind.
- A Habits of Mind Scale.
- An cognitive test in creative teaching skills.
- An observation card for the classroom teacher's students' performance in creative teaching.
- A scale of opinions about the Habits of Mind program.

Study population and sample:

The original population of the research consists of all classroom teacher students at Damascus University (2022/2023), numbering (399) male and female students, according to statistics from the Faculty of Education at Damascus University. The study sample was selected from the fourth-year classroom teacher student students at the Faculty of Education at Damascus University. The random cluster sampling method was used. Group (4), numbering (8) female students, and Group (12), numbering (9) students, were selected, including (8) female students and (1) male student. One student was excluded from Group (12) due to her absence during the training process. (2) female students from outside the group joined the group, thus the research sample included (18) male and female students from the classroom teacher students.

Study Results: The study concluded with several results, the most important of which are:

- The training program using Habits of Mind was highly effective in developing students in the experimental group with creative teaching skills.
- The training program achieved a retention rate of (98.91%) in the experimental group's creative teaching skills.
- There is a statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group on the pre- and direct post-tests of the Habits of Mind scale, in favor of the direct post-test.
- There is a statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group on the pre- and direct post-tests of the Creative Teaching Skills Observation Card, in favor of the direct post-test.
- There is a statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group on the pre- and direct post-tests of the Creative Teaching Skills Observation Card in its dimensions (fluency, flexibility, originality, sensitivity to problems, and elaboration), in favor of the direct post-test, with the highest scores in fluency and the lowest in elaboration.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-tests of the creative teaching skills cognitive test, in favor of the direct post-test.
- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the immediate and delayed post-tests of the creative teaching skills cognitive test.
- Students' responses to the questionnaire regarding the training program indicated that their opinions were positive.

In light of the previous results, a set of conclusions and recommendations were made, including:

- Developing teacher preparation programs at universities based on the Habits of Mind program to develop creative teaching skills among students.
- Training supervisors on methods for developing creative teaching skills among first-cycle teachers.

- The necessity of developing Habits of Mind among students, and developing their thinking skills in general, and creative thinking skills in particular, by increasing their inclusion in the curriculum.
- Conducting a study to investigate the effectiveness of programs based on Habits of Mind in developing other teaching skills among teachers.
- Conducting a study to investigate the degree to which teachers use creative teaching skills in classrooms and at various educational levels.
- Conducting a similar study that addresses the effectiveness of using creative teaching skills in developing students' achievement and different thinking patterns.

Abstract

The study aimed to measure the effectiveness of training classroom teacher students to use Habits of Mind to develop their creative teaching skills and their opinions about it. A quasi-experimental approach was used, and the study sample included (18) male and female students from the Faculty of Education, Damascus University. The study tools were: the experimental program, the Habits of Mind scale, an cognitive test on creative teaching skills, a creative teaching skills observation card, and a questionnaire assessing opinions about the training program. These tools were applied to all sample members during the 2022-2023 academic semester.

The study reached the following results: There was a statistically significant difference between the students' average scores in the pre- and post-tests on the Habits of Mind scale, in favor of the post-test. There was a statistically significant difference between the students' average scores in the pre- and post-tests on the cognitive test in creative teaching skills, in favor of the post-test. There was a statistically significant difference between the students' average scores in the pre- and post-tests on the observation card in creative teaching skills, in favor of the post-test. There is no a statistically significant difference between the students' average scores in the pre- and post-tests on the cognitive test in creative teaching skills, Students' responses to the questionnaire regarding their opinions about the training program demonstrated positive results and opinions. The researcher found that the training program, using Habits of Mind, was highly effective in developing creative teaching skills in the experimental group and contributed to their retention.

Keywords: Training program, Habits of Mind, Creative Teaching Skills.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

**Department of Curricula and Methods
of Instruction**



**Training classroom teacher students to use Habits of
Mind to develop their creative teaching skills and
attitudes towards it.**

A thesis submitted for a PhD in Curriculum and Instructional Methods

Prepared by:

Ahmed Al-Ash

Supervised by:

Dr. Ibtisam Fares

Professor in the Department of Curricula& Methods of Instruction

Academic year $\frac{1447 - 1448 AH}{2025 - 2026 AD}$